مخطوطة

المختصر الفارسي في علم الطب (الجزء الأول)

المؤلف

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان (الصقلي)

المختصر الفارسي

١

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

حرف الالف ⁘ حرف الباء ⁘ حرف الجيم ⁘
حرف الدال ⁘ حرف الهاء ⁘ حرف الزاي ⁘ حرف الحاء ٥٦ ⁘
حرف الطاء ٥٧ ⁘ حرف الياء ⁘ حرف الكاف ٦٧ ⁘
حرف اللام ٦٦ ⁘ حرف الميم ٦٢ ⁘ حرف النون ٧٥
حرف السين ٦٦ ⁘ حرف العين ٧٥ ⁘ حرف الفاء ٧٩ ⁘
حرف الصاد ⁘ حرف القاف ٧٢ ⁘ حرف الراء ٧٣ ⁘
حرف الشين ٧٥ ⁘ حرف التاء ٨٢ ⁘ حرف الثاء ٨٢ ⁘
حرف الخاء ٨٣ ⁘ حرف الذال ٨٤ ⁘ حرف الضاد ٨٥ ⁘
حرف الظاء ⁘ حرف الغين ٨٥ وصلى الله على
سيدنا أحمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما ٨

عدد الكتب ٦

هذا الكتاب وقف عام مؤبد بمقرة المدينة المنورة من محمد عزيز
الوزير حسيب البيك بالحجرة المطهرة ع صفر ١٣٢٢

٨
٦١٥

٧٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انفرد بوحدانيته
واطلع بعلمه على ما احتواه كرس
اخترع الموجودات. وجعل تركيب
اربعة متضادات. وهدى الانسان
العلم بها والعمل بالمعالجات. وحفظ الـ
المرض الى حين الممات. احمده على ما منح من
التي هي مراكب الحياة. حمدا اناله منتهى غـ
الغايات. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شري
له شهادة مخلصة ارجو بها ارفع الدرجات وان محمدا
صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله صاحب
العظيم. والكرم الجسيم. والشرف العميم.
عن الصحابة اجمعين الموجوز بعلمهم. والمجا
سبيل ربهم. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظ
وبعد فان السبب الموجب لتصنيف هذا المخ
في الطب سهل الله المرغوب فيه هو ميل نفسي بالـ
والمو

---

٨ / ٦١٠

فضلهم في ملوك
يع انا ومن اظلهم
سبيل الخلفاء الراشدين
ين ذلك مولانا امير المومنين
مولانا امير المومنين المقدس
ية الصالحة المرضية ابي العباس
راشد بن ابي السلام واعز نصره وانجح
قصده وانه لما اراد الله عز وجل العبد بالمهج
الكاينة في عام ثمانمائة فعبرنا الى
ره المحروسة فحضرت مجلس الملك برقوق ورايتنا
امة ملكه ما هو مشهور فوقع في نفسي ان اضع
كتابا يحتوي على مقالتين الواحدة في تدبير الصحة
سنة الضروريات على حسب فصول السنة والثانية
الهوى عند حدوث الوباء في مصر مخصوصة
ها من البلد اذ ذلك في مدة اقامتي بها قبل
الى الحج فلما وفقت بعد قضا الشريف في العام
لمذكور وسمعت الدعاء والثناء الجميل بالسنة الجمهور
مولانا ابي فارس عبد العزيز المذكور اعز الله نصره
فاعلم عند العمر انه اعزه الله احق من يرغب به التقرب

في التعريف بمقامه و
العلم هو افضل ما ينت
الكريمة لبعض العلوم
يكون فوايد الابدان زادة ال
مكنون علمه وجعله من اجمل
العليين اجرا ابين ابر وصلى الله على
الكريم فيكون هذا التاليف له
لبعض كلام الاطباء المتقدمين وجمعت فيه
في فنون جميع الطب ما في حفظه العبد من ال
ينفع ان شاء الله به لما استغنا عن النظر في الكتب
لمن اراد فهم هذا الشان ونطلب من الله على ذلك
المعونة والتجاوز من اهل العلم والطلبة المنصفين عن
في هذا الكتاب من السهو والنسيان اذ كل انسان لا
يعصم من الخطا فالله عز وجل يعفو عن كل ما في علمه
وسميته هذا الكتاب بالمختصر الفارسي ا
في تسميته كما جعلت في هذا الكتاب المشار
وقد جعلته في عشر مقالات وجعلت برنامج هذه ال
في اوله على حروف المعجم ليسهل بها على الناظر فيه الو
على غرضه منه فنقول وبالله التوفيق واستعين

وعلم العلم بكلياته
ثلاث مقالات والعمل بعض
المقالة الاولى متقيات السفلية وهي الاركان
الارواح والافعال والمقالة
الثانية في امور الحميطة وما يوكل ويشرب
والاستفراغ والاحتقان والحركات
والمقالة الثالثة في الستة الخارجة على الجرى الطبيعي وهي
والمقالة الرابعة فيما يوجب حفظ الصحة
وذلك من طبخ المستعمل والاطعمة والمشارب
والمقالة الخامسة في ذكر ما يتبين من الادوية المفردة
منافعها في افعالها وما ينضاف الى ذلك من الادوية المسهلة
من خلطه وبأي فعل تفعله الابدان وامورها الابدية ومع منعها
والمقالة السادسة في معرفة جميع الامراض واسبابها واعراضها
علاجها بحسب انواعها والمقالة السابعة في امراض الربع و
والمقالة الثامنة في اجناس الحميات وانواعها والمقالة
التاسعة في العلل التي يكون علاجها باليد والمقالة العاشرة في
الادوية المركبة وبعض من الخواص وما ينضاف الى ذلك من علاج
الدواب واستخراج بعض طبوع القيافة اما المقالة
الاولى فتشتمل على سبعة ابواب الباب الاول في الاركان وفيه
فصول الاول في الاسطقس الناري الثاني في الاسطقس الهوائي
الثالث في الاسطقس المائي الرابع في الاسطقس الترابي والباب
الثاني في المزاج وشراء العبيد وفيه خمس فصول الاول في انواع
المزاج الثاني في معرفة مزاج الاعضاء الثالث في معرفة امزجة
الانسان من الذكور والاناث بحسب الابدان الرابع في معرفة المزاج
العارضة ومزاج فصول السنة الخامس في شراء العبيد

١٠ والباب الثالث في ...
١٠ الثاني في كيفية تولد ال...
١٣ في كيفية تولد الاخلاط ... والباب الرابع
١٢ سبعة عشر فصلا الاو...
١٣ العظام الثالث في تشريح ...
١٦ في تشريح العروق الضوارب السادس في تشريح غير الضوارب السابع ١٧
١٨ في تشريح اللحم والغدد والشحم والعشي والجلد والظفر والشعر
١٨ الثامن في صفة الاعضاء الآلية والاول في تشريح الرأس التاسع في
١٩ تشريح العين العاشر في تشريح الاذن الحادي عشر في تشريح الانف و
١٩ الثاني عشر في تشريح الفم الثالث عشر في تشريح الحلق
٢٠ والرية والقلب والصدر الرابع عشر في تشريح المري والمعدة والمعا
٢١ الخامس عشر في تشريح الكبد والمرارة والطحال والكليتين والمثانة
٢٢ السادس عشر في تشريح المراق وآلات التناسل والانثيين السابع عشر
في صفة تولد الغذاء في البدن والجنين في الرحم والباب الخامس
٢٣ القوى وفيه ثلاثة فصول الاول في القوى الطبيعية الثاني في القوى
عم ٢ الحيوانية الثالث في القوى النفسانية والباب السادس في الافعال
عم ٢ وفيه فصلان الاول في الافعال المفردة الثاني في الافعال المركبة والباب
عم ٢ السابع في الارواح وفيه فصلان الاول في الكلام على الارواح والثاني
عم ٢ في صفة تكون الارواح واما المقالة الثانية فتشتمل على ستة
عم ٢ ابواب الباب الاول في الهواء المحيط وفيه ثلاثة فصول الاول
عم ٢ في الكلام على الهواء الثاني في تغير الهواء بحسب الفصول
٢ ٥ الثالث في تغير الهواء في جوهره الباب الثاني فيما يوكل
ويشرب وفيه ثلاثة فصول الاول في الكلام على جميع ما يرد على البدن
٢ ٦ من ماكول ومشروب الثاني في ذكر الاغذية وقواها الثالث في ذكر المياه
٢ سو وافعالها في البدن والباب الثالث في الحركة والسكون وفيه فصلا...

٣

٤

الاول في الحركة الثاني في السكون والباب الرابع في النوم واليقظة
سو وفيه فصلان الاول في النوم الثاني في اليقظة الباب الخامس في
سو الاستفراغ والاحتباس وفيه فصلان الاول في الاستفراغ الثاني
سو في الاحتباس والباب السادس في الاحداث النفسانية وفيه فصلان
سو الاول في ... الثاني في موجب حركة الروح واما
سو المقالة الثالثة فتشتمل على ثلاثة ابواب الباب الاول في اصناف
عم سو الامراض وفيه ستة فصول الاول في الكلام على الامراض الثاني في
عم سو الامراض ... الثالث في امراض التركيب والاتصال الرابع في الامراض
٥ سو المركبة التي تجتمع فيها المرض المتشابهة الاجزاء والآلية و...
٦ سو الاتصال الخامس في الاورام وانواعها والبثور السادس في
٦ سو المرض والباب الثاني في اصناف اسباب الامراض وفيه
سبعة فصول الاول في الكلام على الاسباب الثاني في اجناس اسباب
٧ سو الامراض الثلاثة الثالث في اسباب الامراض التي ... في اسباب
٧ سو امراض الشكل الرابع في اسباب تفرق الاتصال الخامس في
٧ سو اسباب الاورام السادس في اسباب الوجع السابع في انواع
٨ سو الوجع وسبب كل نوع منه والباب الثالث في الاعراض وفيه
٨ سو ستة عشر فصلا الاول في الكلام على الامراض الثاني في النبض
عم ٠ الدال على كل جنس من اجناس امراض الاعضاء الثالث في اجناس
عم ٠ النبض وانواعه الرابع في اصناف النبض الدال على كل جنس من اجناس
عم ٠ امراض الاعضاء الخامس في نبض اصحاب العلل الحادثة في الدماغ
عم ٠ السادس في نبض اصحاب العلل الحادثة في آلات التنفس السابع
عم ٠ في نبض اصحاب العلل الحادثة في آلات الغذاء الثامن في الاستدلال
عم ١ بالبول التاسع في الاستدلال بالبول من لونه العاشر في الاستدلال
عم ٢ من صفاته وكدورته الحادي عشر في الاستدلال من كميته
عم سو الثاني عشر في الاستدلال من رسوبه الثالث عشر في الاستدلال

٤٢ مزرنجة وراحته الرابع عشر في [illegible] الخامس عشر في
٤٣ الاستدلال بالنبض السادس عشر في الاستدلال بالبول [illegible] وأما المقالة
٤٣ الرابعة فتشتمل على بابين الأول في تد[illegible]
٤٣ تسعة فصول الأول في الكلام على جملة [illegible] صناعة
٤٣ يجب ذكرها في حفظ الصحة الثاني [illegible]
٤٦ الرابع في تدبير الهواء في الصيف الخامس في تدبير [illegible]
والمشروب السادس في تدبيرها بالحركة والسابع [illegible]
في تدبيرها بالنوم واليقظة الثامن في تدبير [illegible]
والاحتفاظ التاسع في تدبيرها بالأحداث النفسانية الباب
٤٦ الثاني في تدبير المسافرين والمشايخ والأطفال والنساء وفيه
٤٧ أربعة فصول الأول في تدبير المسافرين الثاني في تدبير الأطفال
في تدبير المشايخ الرابع في تدبير النساء فهذه جملة المقالة
٤٨ الخامسة فتشتمل على ثلاثة أبواب الباب الأول في التفاضل
٤٨ الأدوية وامتحانها وأفعالها وفيه ثلاثة فصول الأول في كيفية
٤٨ التفاضل الأدوية واختيارها الثاني في طريق امتحان الأدوية
الثالث في أفعال الأدوية والباب الثاني في ذكر ماهية الأدوية
المفردة وقواها وأفعالها وفيه فصل واحد نذكر فيه
الأدوية المفردة على حروف المعجم والباب الثالث في ذكر
الأدوية المسهلة لخلط واحد والمسهلة لأكثر من خلط
وبأي فعل تفعل وذكر أصول الأدوية من معرفتها للطبيب وفيه
٤٩ ثمانية فصول الأول في ذكر الأدوية المسهلة لخلط واحد والمسـ
والمسهلة لوجهه والمسهلة لأكثر من خلط الثاني في الأدوية ٨٦
٨٧ الأدوية التي تفعل في الأبدان أفعالها الإعلامية الثالث في الحاجة إلى
٨٧ تركيب الأدوية الرابع في كيفية تركيب الأدوية الخامس في علامة ٨٧
٨٧ زيادة الأخلاط السادس في كيفية تركيب الأدوية السابع ٨٧

في العلامات الرديئة وتقدمة المعرفة والإنذارات الثامن في أحوال ٧٨
[illegible] الخالفة للحي .. الأول من هذا الكتاب وأما المقالة السا
دسة فتشتمل على تسعة عشر بابا الباب الأول في أمراض
الرأس والدماغ عموما وجميعه وفيه ثلاثة وعشرون فصلا الأول ٩٠
في الصداع الكائن عن [illegible] الثاني في الصداع الحار ٩١
الثالث في الصداع البارد الرابع في الصداع الكائن عن
[illegible] لمعرض الخامس في الصداع المعروف بالشقيقة ٩٣
السادس في الصداع المعروف بالبيضة والخوذة السابع ٩٣
في السرسام الحار الثامن في [illegible] سام البارد التاسع في ٩٤
السبات السهري العاشر في النوم [illegible] في [illegible] ٩٤
الحادي عشر في الحمرة والقوبا والعلة المسماة تاصبار
وهي الجنون المفرط الثاني عشر في الدوار والحالة الخارجة
القحف وعظام رأس الصبيان واجتماع الماء في داخل القحف
الثالث عشر في السبات الرابع عشر في السهر والأرق ٩٥
الخامس عشر في الشخوص والجمود السادس عشر ٩٥
في الرعونة والحمق السابع عشر في الماليخوليا الثامن ٩٦
عشر في [illegible] وداء الكلب والقطرب التاسع عشر
في العشق العشرون في الصرع والرواية الواحد
والعشرون في الكابوس الثاني والعشرون في الصرع
وأم الصبيان والفزع في النوم الثالث والعشرون في ٩٧
السكتة والباب الثاني في أمراض العصب وفيه ٩٧
خمسة فصول الأول في الفالج والاسترخاء الثاني في ٩٨
اللقوة الثالث في التشنج والكزاز والتمدد الرابع في ٩٨
الرعشة والاختلاج الخامس في الخدر والباب الثالث ١٠٠
في أمراض العين وفيه ستة وأربعون فصلا الأول مقدمة ١٠٠ ١٠٠

مقدمة في علاج العينين الثاني في الجرب والحكة في الجفن
الثالث في البرد والتحجر والشعيرة وغلظ الأجفان الرابع
في الثآليل الخامس في الالتصاق السادس في نتف الشعر السابع
في الشعرة الزائدة الثامن في القمل التاسع في انقلاب الأشفار
العاشر في الوردينج الحادي عشر في السلاق والثاني عشر في
الدمل الثالث عشر في الشترة والرابع عشر في التوثة الخامس
عشر في انتفاخ الأجفان السادس عشر في أمراض الماق
وأولا في الغدة في الماق السابع عشر في الغرب الثامن
عشر في السيلان التاسع عشر في أمراض الملتحم وأولا الرمد
العشرون في الطرفة الحادي والعشرون في الظفرة الثاني
والعشرون في الانتفاخ الثالث والعشرون في الجسا الرابع
والعشرون في حكة الملتحم الخامس والعشرون في السبل
السادس والعشرون في الودقة السابع والعشرون في
الدمعة الثامن والعشرون في الدبيلة التاسع والعشرون
في السبكا الثلاثون في أمراض القرنية وأولا في القروح
والسلخ والحفر والبثور الحادي والثلاثون في البياض الثاني
والثلاثون في الكمنة الثالث والثلاثون في السرطان الرابع
والثلاثون في تغير لون القرنية الخامس والثلاثون في
أمراض العنبية وأولا ضيقها واتساعها السادس والثلاثون
في نتوء العنبية السابع والثلاثون في الحول الثامن
والثلاثون في الماء النازل في العين التاسع والثلاثون في
أمراض الرطوبة البيضية الأربعون في أمراض الجليدية
والسكونية الحادي والأربعون في أمراض الرطوبة الز
جاجية الثاني والأربعون في أمراض الطبقة الشبكية
الثالث والأربعون في أمراض الطبقة المشيمية والصلبة

الرابع

الرابع والاربعون في أمراض الروح الباصر الخامس والاربعون في العشا ١٠٩
السادس والاربعون في الجهر الباب الرابع في أمراض الأذن وهو ١٠٩
فصل واحد في الأشياء الداخلة على السمع ووجع الأذن والباب ١٠٥
الخامس وفيه أربعة فصول الأول في المزاج الخارج في الأنف الثاني في ١٠٥
البواسير في الأنف الثالث في الرعاف الرابع في الزكام والنزلة ١٠٥
والعطاس الباب السادس في أمراض الفم وفيه ثمانية فصول ١١١
الأول في البثور والقلاع والضفدع تحت اللسان الثاني في ١١٢
شقاق الشفة وبواسيرها وقروحها وأورامها وبثورها ١١٢
الثالث في أورام اللثة وقروحها ~~السادس في~~ الرابع في ١١٣
استرخاء لحم اللثة ونقصانه الخامس في نقصان حاسة الذوق ١١٣
وفسادها وبطلانها وثقل اللسان واسترخائه وتشنجه
السادس في قصر اللسان وعظمه والوعه وأورامه
وشقاقه السابع في وجع الأسنان وتفتتها وتآكلها
وتحركها وضرسها وتغير لونها وخدرها والسن الزائدة
والتي تطول وما يسهل نباتها الثامن في البخر واللعاب ١١٤
السائل والدم في النوم من الفم. الباب السابع في أمراض ١١٤
الحلق وفيه أربعة فصول الأول في ورم اللهاة وسقوطها
واسترخائها الثاني في الخوانيق ونحو الذبحة وأورام اللوزتين ١١٤
١١٥ الثالث في ما ينشب في الحلق كالعلق والشوك والعظام
١١٥ وغير ذلك الرابع في علاج المغى والمخنوق الباب ١١٥
الثامن في أمراض أعضاء التنفس وفيه خمسة فصول
١١٥ الأول في البحوحة وانقطاع الصوت والسعال اليسير
الثاني في الربو وضيق النفس والبهر ووجع الصدر
١١٦ الثالث في السعال الرابع في نفث الدم والمدة الخامس ١١٧
في ذات الجنب والرئة والبرسام والسل والشوصة ١١٧
١١٨

الباب التاسع في امراض القلب والثدي وفيه اربعة فصول الاول في
١١٩ سوء مزاج القلب الثاني في الخفقان وضعف القلب الثالث في الغشي
١٢٠ الرابع في امراض الثدي الباب العاشر في امراض المري الثاني في امراض
١٢٤ تعرض للمعدة الثالث في برد المعدة ورطوبتها الرابع في
١٢٤ الحار في المعدة الخامس في الورم الصلب البارد في المعدة السادس
١٢٥ في الاورام الصلبة في المعدة السابع في الورم الرخو في المعدة
١٢٥ الثامن في الدبيلة في المعدة التاسع في قرح المعدة وبثورها
١٢٥ العاشر في امراض الامعاء واولا في الحم وتسمى ذربا وهو السحج
١٢٦ وقيام الدم والحادي عشر في المغص الثاني عشر في الزحير
١٢٦ الثالث عشر في القولنج الرابع عشر في ايلاوس الخامس
عشر في الدود وحب القرع السادس عشر في زلق
١٢٨ الامعاء الباب الحادي عشر في امراض الكبد وفيه اثنا عشر
١٢٨ فصلا الاول في الكلام على الكبد الثاني في سوء المزاج الحار في
١٢٩ الكبد الثالث في سوء المزاج البارد في الكبد الرابع في سوء
١٢٩ المزاج الرطب في الكبد الخامس في سوء المزاج اليابس في
١٣٠ الكبد الثامن في النفخ والريح في الكبد التاسع في اورام الكبد
١٣١ العاشر في الدبيلة في الكبد الحادي عشر في الاستسقاء
١٣٢ وانواعه الثاني عشر في اليرقان الباب الثاني عشر في امراض
الطحال وفيه اربعة فصول الاول في وجع الطحال من حرارة الثاني
١٣٣ في علاج وجع الطحال من برودة الثالث في وجع الطحال من ريح
١٣٤ محتبسة الرابع في سدد الطحال الباب الثالث عشر في امراض
الكليتين وفيه خمس فصول الاول في سوء مزاج الكلى وهزالها
١٣٥ الثاني في اورام الكلى والدبيلة الثالث في قروح الكلى وجربها
١٣٦ وبول الدم الرابع في حصاة الكلى ورملها الخامس في ديابيطس
١٣٦ الباب الرابع عشر في امراض المثانة وفيه ستة فصول الاول

في الاورام

السادس في ضعف الكبد السابع في سدد الكبد ١٢٩

في ورم المثانة الثاني في قروح المثانة الثالث في حصاة المثانة ١٣٩
الرابع في خلو المثانة الخامس في عسر البول واحتباسه وقطعه
السادس في قلة البول وكثرته وسلسه والبول في الفراش الباب
الخامس عشر في العلل العارضة في الصفاق وفيه فصلان الاول في الفتق
الثاني في القروة والقيلة الباب السادس عشر في امراض آلات
التناسل وفيه خمس فصول الاول في الانعاظ بغير شهوة
والاحتلام الكثير الثاني في الحكة والقروح والسدة التي تحدث
في القضيب واعوجاجه الثالث في ذهاب شهوة الجماع الرابع
في كثرة شهوة الجماع وسيلان المني وسرعة الانزال الخامس
في القروح والدود والاورام والبثور والحكة العارضة في
جلدة الانثيين الباب السابع عشر في امراض الرحم وفيه
اثنا عشر فصلا الاول في احتباس الحيض وقلته الثاني في
كثرته وسيلان الرطوبة من الرحم الثالث في اختناق الرحم
الرابع في الميل والرحا في الرحم الخامس في اورام الرحم وسرطانه
السادس في الشقاق والبثور والثآليل والبواسير والنوتا
والقروح في الرحم السابع في بروز الرحم وانقلابها وميلها
والنفخة فيها الثامن في الرتقاء التاسع في العقم وعسر
الحبل وعلامات الحبل العاشر فيما يعظم الذكر ويضيق
القبل ويجفف رطوبته الحادي عشر فيما يحفظ الجنين
ويمنع سقوطه الثاني عشر فيما يمنع الحبل وعسر
الولادة واخراج الجنين الميت والباب الثامن عشر في امراض
المقعدة وفيه ثلاثة فصول الاول في البواسير الثاني في اورام المقعدة
ونواصيرها وشقاقها وقروحها ودودها وحكتها الثالث ١٤٦
فيمن يولج وما يصنع له والعزيوط وداء الابنة والخنثى
والباب التاسع عشر في اوجاع المفاصل وفيه خمس فصول الاول

عشر

في النقرس الثاني في عرق النسا الثالث في الدوالي وداء الفيل والعرق
المديني الرابع في الحدبة ورياح الافرسة الخامس في وجع الظهر
والخاصرة والمقالة السابعة تشتمل على ثلاثة ابواب الباب
الاول في الشعر وفيه اربعة فصول الاول فيما ينبت الشعر ويطو
له ويمنع من انتشاره وتمرطه اعني الثعلب وداء الحية الثاني
في تشقق الشعر الثالث فيما يمنع من الشيب ويسود الشعر
ويبيضه ويحمره ويجعده ويسبطه الرابع فيما يحلق
الشعر ويبطل نباته ويقطع رايحة النورة والباب الثاني
في الامراض الحادثة على سطح البدن وفيه عشرة فصول
الاول في الجرب الثاني في السعفة الثالث فيما يقطع الكلف
والنمش والبرش واثار الضرب بالسياط وفيما يجلو
البشرة ويحمرها ويصفي اللون ويسوده الرابع في الحزاز
والحكة الخامس في الشرى والحصبا ونبات الليل والثآليل والمسامير
والعقد السادس في البهق والبرص الابيض والاسود منهما
السابع في الجذام الثامن في الشقاق العارض في الوجه والبدين
والرجلين والعقب والانتفاخ العارض للاصابع في الشتاء
التاسع فيما يطيب رايحة البدن ويمنع العرق والقمل والقمقام
من البدن العاشر فيما يسمن البدن ويهزله والباب الثالث
في السموم وفيه ثلاثة فصول الاول في الكلام على السموم الثاني
فيمن نال شيئا من السموم الحيوانية المفسدة سقيا او لدغا
الثالث فيمن نهشه شيء من الحيوانات السمية واما
المقالة الثامنة فتشتمل على اربعة ابواب الباب الاول
في الكلام على الحميات واجناسها وفيه ثلاث الاول في الكلام
على الحمى الثاني في اجناس الحميات الثالث في الكلام على حمى يوم
بعض اسبابها وعلاماتها الرابع في حمى يوم والباب الثاني في

حميات

عشر
حميات العفن المفرد منها والمركب وفيه خمسة فصول الاول
في الكلام على حميات العفن الثاني في معرفة اوقات حميات العفن
والحصر والسليم منها الثالث في اسبابها والعلامات العامية
لجميع حميات العفن الرابع في الحميات الصفراوية الخامس في
علاج الحمى الصفراوية والمحرقة السادس في الحمى الدموية
السابع في قانون علاجها الثامن في الحمى البلغمية التاسع
في قانون علاجها العاشر في الحمى السوداوية الحادي عشر
في قانون علاجها الثاني عشر في انواع الحميات المركبة
الثالث عشر في الكلام على الحميات المركبة الرابع عشر في
قانون علاجها الخامس عشر في حمى الغشي الباب الثالث
في الحمى المتعلقة بالرطوبات الاصلية وفيه ثلاثة فصول الاول
١٦١ في الكلام على حمى الدق والثاني في قانون علاج انواعها الثالث
١٦٢ في الشيخوخة والحمى الوبائية والباب الرابع في البحارين
وفيه فصلان الفصل الاول في الكلام على البحران الثاني في ايام البحران
والعلامات الجيدة والردية واما المقالة التاسعة
فتشتمل على ثلاثة ابواب الاول في الاورام والبثور وفيه ثمان
فصول الاول في الكلام على الاورام الثاني في الورم الصفراوي والنملة
والحمرة والنار الفارسية والاكلة والشهوة والغنغرانا
والنفاخات والدماميل والطواعين الثالث في الورم الدموي
الرابع في الورم البلغمي الخامس في الورم السوداوي السادس
في السرطان والدبيلة السابع في السلع وما ينضاف
الى ذلك من الغدد والعقد والخنازير والعرق المديني الثامن
في الداحس والبثور اللبنية والجدري والحصبة والباب الثاني
في الجراح وما ينضاف الى ذلك من اخراج السهام وجميع ما
ينتشب من البدن ونزف الدم والقروح والنواصير وربح

الشوكة وبسام العظم وحرق النار والماء وضرب السياط في الجلد وفيه ثلاثة فصول الاول في انواع الجراحات الثاني في اخراج السهم وما ينشب في البدن ونزف الدم الثالث في القروح والنواسير وريح الشوكة وبسام العظم وغير ذلك مما ذكرنا والباب الثالث في الخلع والكسر والجبر والشق والبط والقطع و الفصد والحجامة وطهور الصبيان والحقن وتعليق العلق وفيه ثلاثة فصول الاول في الخلع الثاني في الكسر والجبر الثالث في الشق والبط والقطع الرابع في الفصد والحجامة وطهور الصبيان وكيفية الحقن وتعليق العلق واما المقالة الثالثة فتشتمل على عشرة ابواب الباب الاول في الترياقات والمعاجن والجوارشنات والادهان وفيه خمس فصول الاول في تنبيه لمراد في تركيب الادوية الثاني في الترياقات الثالث في المعاجن الرابع في الجوارشنات الخامس في عمل الادهان الباب الثاني ١٧٥ في الاشربة والربوب واللعوقات وفيه ثلاثة فصول الاول في الاشربة الثاني في الربوب الثالث في اللعوقات الباب الثالث في الايارجات والحبوب المسهلة وغيرها والاقراص وفيه خمس فصول الاول في الايارجات الثاني في الحبوب الثالث في الاقراص والباب الرابع في المطبوخات والسفوفات وفيه فصلان الاول في المطبوخات والثاني في السفوفات والباب الخامس في الاكحال والشيافات وفيه فصلان الاول في عمل الاكحال والثاني في الشيافات والباب السادس في المراهم والادهان والاطلية والاضمدة وفيه اربع فصول الاول في المراهم الثاني في الادهان الثالث في الاطلية الرابع في الاضمدة والباب السابع في السنونات والذرورات والغراغر وفيه ثلاثة فصول الاول في السنونات

الثاني

الثاني في الذرورات الثالث في الغراغر الباب الثامن في الحقن والفرازج والشيافات وفيه ثلاث فصول الاول في الحقن الثاني في الفرازج الثالث في الشيافات والباب التاسع في الذرورات والمسوحات والغوالي وفيه ثلاث فصول الاول في الذرورات الثاني في المسوحات الثالث في الغوالي والباب العاشر في نبذ من وصايا الاطباء وما يفعل بالخاصية وفي علاج بعض امراض السم والوباء وما يزيل الطباع من الثياب وفيه سبع فصول الاول في نبذ من وصايا الاطباء الثاني فيما في بعض اعضاء الحيوان الناطق من الخواص الثالث فيما في بعض حيوان البر من الخواص الرابع فيما في بعض حيوان البحر من الخواص الخامس فيما في بعض حيوان الطاير من الخواص السادس فيما في بعض خشاش الارض من المنافع السابع في بعض من علاج امراض السم والوباء وفيما يزيل الطباع من الثياب ٥٧

مقدمة يجب ذكرها في صدر هذا الكتاب

لمن اراد في صناعة الطب وذلك ان الطب هو معرفة قوانين كلية يتوصل بها الى استخراج جزئياتها يستعان بها على حفظ الصحة وازالة المرض والزينة وذلك ان الاطباء جعلوا حدودا لهذه الصناعة مختلفة في اللفظ ومتفقة في المعنى من ذلك ما حده الشيخ ابو علي وهو ان الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عنها لتحفظ الصحة حاصلة وتستردها زايلة وحده ايضا القاضي ابو الوليد بن رشد وهو ان الطب صناعة فاعلة عن مبادئ صادقة يلتمس بها حفظ صحة بدن الانسان وابطال المرض فجعل الشيخ ابو علي ان الطب كله علم وادخل فيه العلم وجعل القاضي ابو الوليد

فسمي العلم والعملي اخلين في حكم صناعة الطب وحده ايضا
ابو الحسن علي بن عباس ان العلم هو معرفة حقيقة الشي
المقصود اليه الموضوع في العقل الذي يكون في التمييز
والتدبير لما يراد فعله وعمله وحد العمل بانه خروج عن
ذلك الشي الموضوع في العقل الى المباشرة بالحس والعمل باليد
على حسب ما اتفق عليه التمييز والكلام على حدود الطب
وشرح الفاظه يطول ذكرها ها هنا ويخرج به عن غرضنا
وبالحقيقة ان الطب كله علم فان القسم النظري منه هو علم
اصول والقسم العملي منه هو العلم بكيفية مباشرته فاما
العلم بالاصول فهو ما يكون العلم فيه يفيد الاعتقاد في فعله
من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل معرفة اجناس الامراض
واما العلم بكيفية مباشرة فهو مثل العلم بالاورام الحارة
ان تعالج في ابتدائها بما يردع ويبرد ويكثف ثم تمزج المردعات
بالمرخيات ثم بعد ذلك تقتصر على المرخيات المحللة الا في الاورام
الحادثة على ترفعة الاعضاء الرئيسة من الحرارة فانه لا يجب
ان تعالج ابتداء الا بالسخن في العضو الرابع وهي مثل الطرعين
وفسر حد الصحة ايضا بانها حالة في العضو بها يفعل
الفعل الذي له بالطبع او ينفعل الانفعال الذي له والمرض
ايضا حالة في العضو بها يفعل على غير المجرى الطبيعي او ينفعل
فلنرجع ونتكلم على الطبيعيات الذي لا تخلو عن الايجاز والا
ختصار ان شاء الله تعالى

المقالة الاولى في الطبيعيات وتشتمل على سبعة ابواب

الباب الاول منها في الاركان وفيه اربعة فصول **الاول**
في الاسطقس النار وهو اول الاركان الاربعة واعلم
ان الفلاسفة يعنون بالاسطقس انه هو ابسط اجزاء الجسم
المركب

المركب وجوهره جوهر واحد متشابه الاجزاء وهي جسما و
لية ويقال اسطقسات بعضها فان من الاجسام المتكونة عنها
ما يكون اسطقسا لبعض مثل اخلاط البدن الاربعة هي اسطقسات
لسائر الاعضاء وهذا الاسطقس النار هو جسم بسيط خفيف
حار يابس موضعه الطبيعي فوق الاجسام العنصرية كلها
ومكانه الطبيعي هو سطح السطح المقعر من الفلك التي
تنتهي عنده الاسماء وهو الموالي للفلك الذي على ما يذكر وجعل
برته الطبخ والتنضيج والاحالات التي يكون لخفته والطافة جو
هره وهو حاو للاسطقس الهوائي الذي تحته محويا لما فوقه
الفصل الثاني في الاسطقس الهوائي وهو جسم بسيط
خفيف حار رطب موضعه الطبيعي فوق الماء وتحت النار
حاويا للاسطقس الماء محويا للاسطقس الناري وخفته
المجاورة للاسطقس الناري وفائدته وجوده في الكائنات
التخلخل والتحليل والتلطيف والتخفيف **الفصل الثالث** في
الاسطقس المائي وهو جسم بسيط ثقيل بارد رطب موضعه
الطبيعي تحت الهواء وفوق الارض حاويا للارض محويا للهوا
وثقله لاجلها وارثه للارض وفائدته وجوده في الكائنات
تشكيل الهيئات التي يراد تشكيلها في اجزائها من التشكيل
والتخطيط والتعريف لانه سهل القبول للاشيا سريع
الترك لرطوبته بضد فعل الاسطقس الترابي **الفصل الرابع**
في اسطقس الارض وهو جسم بسيط ثقيل بارد يابس
موضعه الطبيعي وسط الكل فهو بالطبع فيه ساكنة
وتتحرك اليه بالطبع اركانا ساكنا وفائدة هذا الركن
في الكائنات الهيات والاستمدادات والثبات وحفظ الا
شكال فهذه الاجسام الاربعة اذا امتزج بعضها ببعض

ويبقى حارها البارد ورطبها اليابس انفعل من ذلك مزاج
يكون قابلا لتصور الكائنات وهم المتولدات الثالث اعني المعدن
والنبات والحيوان واما الحكماء المتقدمون من قبل ارسطو وبقراط
وانكساغورس وغيرهم اختلفوا في عدد هذه الاركان اختلافا
كثيرا فمنهم من قال انها مكونة من جسم الهواء ومنهم من قال انها
مكونة من جنس الماء ومنهم من قال انها مكونة من جسم
الارض واستدل كل واحد منهم على صحة مذهبه بدلالة يطول
ذكرها هنا فمن اراد الوقوف على ذلك فليستقر الكتب المطولة
واما جالينوس فتوقف ولم يوافق على رايهم وقال يمكن
ويمكن واما ابقراط فرد عليهم وبين في كتابه الذي في
طبيعة الانسان ليس من اسطقس واحد والصواب ما قاله
ابقراط فان المولدات الثلاث انفعل وجودها بالاربعة واذا
اضعف شيء منها تحلل مزاج احد العناصر الاربعة وربما
يضعف للناظر حسا ومعنا ولو كان مركبا من شيء واحد لم
يعرض له تكون ولا فساد البتة فاذا امتزج بعضها ببعض
بحسب اعتدالها ابها وتوازنها في الكثرة والقلة حدثت من
ذلك اجناس الكائنات ولما كان الانسان مركبا من اسطقسات
فينبغي ان يكون اقرب من الاعتدال في كيفية الاركان كلها لذلك
اعدل سائر الحيوان وكذلك جنس الحيوان اقرب من اعتدال
جنس النبات والنبات اقرب اعتدالا من جنس المعادن
وفيما ذكرناه من الكلام على الاركان الاربعة كفاية

الباب الثاني من المقالة الاولى في المزاج وشرح الفصيح وفيه خمس فصول

الفصل الاول في انواع المزاج قال الشيخ ابو علي
المزاج كيفية تحدث من تفاعل كيفيات متضادة موجودة
في عناصر متصغرة الاجزاء لتماس اكثر كل واحد منها اكثر الاخر

اذا انفعلت

اذا انفعلت بقواها بعضها ببعض حدثت من جملتها
كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج وقال بعض
المتطببين المزاج كيفية بسيطة اولية تحدث للجسم
المركب عن تفاعل بين كيفيات اركانه وحد الشيخ
ابي علي في المزاج هو احسن الحد واعلم انه ينبغي ان
نتعرف المزاج فان معرفته اعانة على علاج الامراض
وقد علمنا ان كيفية كل اسطقس مخالفة لكيفية الاخر
وان الكائنات مكونة من امتزاج بعضها ببعض وانها
اذا اختلفت ونتائج امتزاجها حدثت منها جسم معتدل او اذا
لم تتساو وحدث منها جسم غير معتدل او يغلب على ذلك
الجسم بكيفية الاغلب حين الامتزاج فوجب حينئذ ان
نتكلم في اصناف المزاج فنقول ان اصناف المزاج اذا
تسعة واحد منها معتدل وثمانية خارجة عن الاعتدال
فاما المعتدل منها فهو الذي تمتزج فيه الكيفيات
بالتساوي ولا كيفية تزيد على الاخرى فذلك هو المزاج
المعتدل قال الشيخ ابو علي بل يجب ان يسلم الطبيب
الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى لا يجوز ان يوجد
اصلا فضلا ان يكون مزاج انسان او عضو انسان وان تعلم
ان المعتدل الذي يستعمله الاطباء في مباحثهم هو مشتق
من العدل في القسمة لا من التعادل الذي هو التوازن بالسوية
لكن مزاج الانسان هو اقرب ما يكون في التعادل او التوازن
السابق وكل شخص مزاجه مخالف لمزاج الاخر واعضاؤه
ايضا مخالفة بعضها لبعض في المزاج لكنه في الاصل السابق
واما الثمانية الخارجة عن الاعتدال فمنها اربعة
مفردة واربعة مركبة فالمفردة هي الحار والبارد والرطب

واليابس والمركبة هي ما تركب من هذه الاربعة المعروفة وهي الحار
الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس فهذه هي
الثمانية الامزجة اذا كان ما امتزج بكونه من الاسطقس
الناري اكثر قيل ان مزاجه حار وان كان ما امتزج في كونه من
الاسطقس الهوائي اكثر قيل ان مزاجه رطب وكذلك يدعى
مزاجه بحسب الاسطقس الغالب عند التكوين او بحسب
اسطقسين اغلبا فهذه الثمانية الامزجة معتدلها ومركبها
وهذه الكيفيات الاربعة التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة منها فاعلة ومنها منفعلة فالفاعلة التي تفعل
في غيرها وهي الحرارة والبرودة والمنفعلة هي التي تقبل وقع
الفعل فيها وهي الرطوبة واليبوسة وقد حد بعض الاطباء المتا
خرين هذه الكيفيات بان قال الحرارة كيفية فعلية محركة لما
تكون فيه الى فوق لاحداثها الخفة ويحدث لها ان تجمع المتجانسات
وتفرق المختلفات وتحدث تخلخلا في الكثيف وتكثيفا في غيره
لتحليلها وتصعيدها والبرودة كيفية فعلية تفعل جمعا بين
المتجانسات وغيرها لحصرها بتكثيفها وعقدها واليبو
سة كيفية انفعالية عسر بها القبول للحصر والتشكيل الغريب
عسيرة الترك والرطوبة كيفية انفعالية قابلة للحصر والتشكيل
الغريب بسهولة غير حافظة له فهذه الكيفيات الاربعة
التي اولها الاسطقسات الاربع واما اختلاف الانواع والا
شخاص في صورها الا بحسب اختلاف مقادير الاسطقسات
التي منها تركبت ولما كان الانسان موضعه محتاجا ان يعمل
سائر الاعمال جعل ذلك مزاجه معتدلا ليكون قابلا
قريبا من سائر الامزجة التي يحتاج اليها في كل واحد من
الاعمال واختصه البارئ سبحانه بالنطق الذي هو نتيجة

التمييز

التمييز الذي يكون العلم والعمل الذي لكه هو اشرف الموجودات
الجسمية منه فعلا واجل فجعل البارئ سبحانه مزاجه بحسب
فعله وذاته ومزاجه معتدل لا بحسب نوعه اذ كان
كما اخبرته **الفصل الثاني** في تعريف مزاج بعض اعضاء الا
نسان مركبها وبسيطها اعلم ان البارئ سبحانه
جعل لكل عضو مزاجا اليق به واصلح لافعاله بحسب الاحتمال
والامكان فاحر ما في البدن على ما اتفقت عليه الاطباء
الروح ثم القلب الذي هو محل الروح ومنشاه ثم الدم لاتصاله
بالقلب ثم الكبد ثم اللحم ثم العضل ثم الطحال ثم الكلا ثم
طبقات العروق الضوارب ثم طبقات العروق السواكن
ثم جلدة الكف اعني باطن الراحة واما ابرد ما في
البدن فالبلغم ثم الشحم ثم العظم ثم الغضروف ثم
الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الدما
غ ثم الشحم ثم الجلد واما ارطب ما في البدن فالبلغم
ثم الدم ثم الشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم الثديين والانثيين
ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكلا ثم العضل ثم الجلد واما
ايبس ما في البدن فالشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط
ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب
الحركة ثم القلب ثم عصب الحس ثم الجلد واما الاستدلال
على مزاج الاعضاء المركبة فمن كان راسه معتدلا في الكبر
والصغر وله نتوء من مقدمه ولطافة جنابيه ونتوء من
مؤخره وكان كما قال جالينوس كحكرة شمع غمزتها بالاصبع
من الجانبين اما نتوؤه من قدام فلاجل البطن المقدم من
بطون الدماغ ونتوؤه من خلف لاجل البطن المؤخر فهو
حينئذ معتدل المزاج واذا كان الراس صغيرا دل

على رطوبات الدماغ وضعف القوة المصورة وبعضها
يدل على رطوبات الدماغ وكثرة ما يجيئه وضعف قوته
إلا أن يكون كبيرة مناسبا مع عظم الرقبة والفقرات فهو
حينئذ محمود فإن كان شعر الرأس أسود أجعد سريع
النبات كان مزاجه حارا وإن كان الشعر أسبط أبيض
ونباته بطيء دل على برد مزاجه وإن أطع الكثير سبوطة
الشعر يدل على رطوبة مزاجه وإن كان أسود الشعر سريع
النبات ويكثر حلقه في الصلع له دل على حرارة الدماغ
ويبسه وبحسب اتفاق هذه العلامات يكون تركيب
مزاجه بالكيفيتين الفاعلة والمنفعلة ومن كان مجهولا
في أحواله سريع الصياح رديء أعماله قليل الثبات على رأي
واحد قليل النوم كثير الكلام دل على حرارة مزاج دماغه
ومن كان بضد هذه العلامات دل على برد مزاجه ومن
كان بالطباع أموره بليدا كثير النسيان دل على رطوبة
مزاج دماغه ومن كان بضد ذلك دل على يبس مزا
جه وبحسب اتفاق هذه العلامات يكون تركيب المزا
ج وأما من كان يخرج من أنفه وأذنيه ولهواته
فضلة قليلة وهو رأسه أحر من المعتدل صاعدا وعينيه
غلاظ حمر كان مزاج دماغه حارا وإن كان بضد ذلك بالضد
فيكون باردا وأما تعرف مزاج القلب فمن كان نفسه
عظيما ونبضه كذلك وكان شجاعا مقداما كثير الغضب
وصدره واسعا كثير نبات الشعر حار اللمس كان مزاج
قلبه حارا يابسا وإن كانت هذه العلامة بالضد كان
مزاجه بالضد وأما تعرف مزاج الكبد فإذا كانت عروق
البدن غير الضوارب واسعة عظيمة وظهر عليه الخلط

الصفراوي

الصفراوي على البدن ونبات الشعر على مراق البطن وهو
مراق البطن فقابله الكبد حار ولون البدن أحمر يكون مزاج
الكبد حارا يابسا وإن كانت العلامات بالضد كان مزاجه
بالضد ~~وإن كانت~~ وأما معرفة مزاج المعدة فمن كان
قليل الصبر على الجوع ويجود فيها هضم الطعام الغليظ
وتفسد فيها اللطيف ويستلذ فيها بالأشياء الباردة
الواردة عليها من داخل وخارج وهضمها حار كان
مزاج معدته حارا يابسا وإن كانت العلامات بضد ذ
لك يكون مزاجها بضد ذلك وأما تعرف مزاج الرية
فإن كان الإنسان لا يحتمل استنشاق الهواء الحار ويتأذى
به وصوته عظيما صافيا ورئته قليلة نفث الفضلات
كان مزاج رئته حارا يابسا وإن كان بخلاف ذلك بالضد يكون
يكون مزاجها بالضد وأما تعرف مزاج جملة البدن
الخارج عن الاعتدال الطبيعي فمن كان نحيفا قضيفا
غير مثبت في أحواله عجولا سريع الحركة شجاعا بطلا
مقداما سريع الغضب ونبضه عظيم متواتر سريع
الهضم كثير اللحم قليل الشحم أجرد أسود حار اللمس أصلب
من المعتدل والشعر سريع النبات غزير خشن أسود
كان مزاج بدنه حارا مائلا إلى اليبس وإن كانت
هذه العلامات بالضد كان مزاج بدنه بالضد وإلى
الرطوبة أميل وأما علامات المزاج المعتدل في جملة
البدن فهو أن تكون هذه العلامات التي ذكرتها لك
معتدلة لا بالأعلى ولا بالأدنى وأن يكون متوسطا في
السمن والهزال ولونه أبيض مشوبا بحمرة وشعره
متوسط بين الشقرة والحمرة والسواد وهضمه

معتدل في الحرارة والبرودة والصلابة واللين بمنزلة جلد
باطن الراحة ويكون في جميع قوى بدنه الثلاثة أعني النفسانية
والحيوانية والطبيعية التي يأتي الكلام عليها بعد إن شاء الله
تعالى متوسطا فاضلا فطنا ذكيا عاقلا فلا شتيما ولا غبيا
غضوبا ولا جبانا متوسطا فيما بين البطيء والعجول وبالجملة
يكون متوسطا في العلامات التي ذكرت في المزاج الغير معتدل
الفصل الثالث في أمزجة الإنسان من الذكورة والأنوثة بحسب
أربعة البلدان وذلك أن الأطباء حصروا الإنسان في سن الصبا وسن
الشباب وسن الكهولة وسن الشيخوخة فأما سن
الصبا وهو سن الحرارة والنمو وهو من الولادة إلى خمسة
وعشرين سنة وقد جعل بعض الأطباء أن سن الصبا إلى
خمسة عشر سنة فإن زاد على ذلك سمي فتى إلى أن
يصل إلى الثلاثين وهو حد النمو والنهوض ومنتهاه
من الثلاثين إلى الأربعين وقيل إلى خمسة وثلاثين وهو حد
الوقوف وسن الكهولة وهو سن الانحطاط مع بقاء شيء
من القوة وهو إذا بلغ الستين سنة وسن الشيخوخة
وهو سريع الانحطاط مع ضعف من القوة وهو إلى آخر
العمر فأما مزاج الصبا فهو حار رطبا وذلك لقربه من
الدم والمني فإنهما حاران رطبان وأما مزاج الشباب
فهو حار يابس وذلك ليبس أعضائه وصلابتها بالنسبة
إلى الصبي وقال ابن عباس حرارة الشباب والصبيان
متساوية في الكمية ومختلفة في الكيفية وذلك أنك
متى لمست أبدان الصبيان وأبدان الشباب وجدت الحرارة
في كل واحد منهما متساوية إلا أنك تجد حرارتها
تحت الملمس جارية ساكنة لينة بسبب ما فيها من

الرطوبة

الرطوبة الطبيعية وتجد حرارة أبدان الشباب حارة
لذاعة بسبب اليبس الذي فيها وقد جعل جالينوس
لذلك مثالا وهو الحمام والماء الحار متى استخن غاية الإسخان
واستخن الماء أيضا كذلك ثم لمس كل واحد منهما على حدته
وجد في الحرارة متساويين في الكمية وكان حسهما يخالف
باللمس على مثال واحد لأن الحمام مع حرارته حدة ولذع
والماء الحار لين مع حرارته لرطوبته فهما إذا حرارتهما متساويا
وبيان أن حرارة الصبيان بمنزلة حرارة الماء وحرارة الشباب
بمنزلة حرارة الحمام وبعض الناس يرى أن حرارة الشباب
أقوى من حرارة الصبي لأن دمهم أغلظ وأمتن بكثير
ومزاجهم إلى الصفراء أميل ومزاج الصبي إلى البلغم أميل
وأما مزاج الكهولة وذلك أن الكهل يأخذ في النقص
والانحطاط لانتشاف رطوبته بالهواء المحيط ومعا
ونة الحرارة الغريزية من داخل أيضا وعجز الطبيعة
عن خلفها ومثله الغذاء الوارد وأن تحيل منه بقدر ما تحلل بل
إفناء الحرارة يكون أكثر فيبقى مزاجه حينئذ أبرد
وأيبس من سن الشباب وأما مزاج الشيخوخة فهو
يقرب من سن الكهولة لكنه أشد رطوبة وأكثر يبوسة
في الأعضاء الأصلية وذلك لانطفاء الحرارة الغريزية التي
تحدث دائما لعدم الغذاء ولذلك يحدث في عظامهم صلابة
وفي جلودهم تقشف وبالجملة النارية والهوائية
في الصبيان والشبان أكثر والأرضية والمائية في الكهول
والمشايخ أكثر وأما جنس الذكورة والأنوثة فاعلم
أن الله تعالى جعل الذكور في جميع الحيوانات أحر وأيبس
من الإناث وذلك أن الذكور أشجع وأفطن وأسرع حركة

ولسيما عند الولادة فالذكور اسرع حركة. وطيا شئ الا ان
الاناث اسرع نموا من الذكور لكثرة رطوبة ابدانهن الا ان
وقوفهن على النمو اسرع منه وقوة الصبا في الصبيان
اشد باسا وصدور الذكور واسعة لاجل الحرارة ويتبع
الشعر على روسهم وعلى اطرافهم ويكون لهم اللحية.
وروسهم اعظم من روس الاناث ومعظم الفطنة والرا
باسة والعقل على الاكثر من الاناث والاناث تحيى في الاكثر اجل
غذا الجنين في الرحم لان غذاه انما يكون في الرطوبة فلما ان شاء
الاناث ارطب وابرد مزاجا من الذكور لقلة تحليل رطوباتنا
ابدانهن بضد الذكور واما نهم فالمزاج من قبل
البلدان وذلك ان اصحاب البلاد الحارة مثل بلاد الزنج فيكون
سواد الجلود وجعد الشعور وترق جلودهم واسافلهم
وترمل وجوههم وتغور عيونهم وتعظم انوفهم ويبرد باطن
ابدانهم فتضعف قوى انفسهم وذلك لحرارة الهوا المحيط
بهم واما البلدان الباردة فهي بلاد الصقالبة ومزاجهم
ضد مزاج الزنج واما البلاد المعتدلة فهي من المشرق الى
المغرب اعني من مصر الى مدينة فاس وهو الاقليم الرابع
مزاج اهله معتدل في هذه الصفات التي ذكرنا والمزاج
ايضا يختلف ويتغير بحسب الهوا والاهوية بحسب الارض وما
اشبه ذلك **الفصل الرابع** في معرفة المزاج بحسب العادة
ومعرفة مزاج الفصول اعلم ان العادة في المزاج فعل ظاهر
فانه اذا طالت العادة على شي بدلت المزاج الى طبيعة تلك
العادة كما قال بقراط العادة طبيعة ثانية فانه ربما كان
مزاج انسان معتدلا كثير البلغم ثم يتعود الاغذية التي يتولد عنها
دما صفراويا او سوداويا فيكون مزاج جسده نحو واليبس

اميل

اميل وكذلك ان كان قضيف الجسم احتاج للاغذية الغليظة
المسهلة ثم يجيء الاغذية المسمنة فيتعودها فيعود مزاجه
بالبرد والرطوبة اميل لا سيما مع استعمال الدعة وعدم الرياضة
وكثرة الشهوات ان تكون هنا عنه قليلة الكد والتعب واما
من مزاجه الى الحرارة والرطوبة اميل فبمنزلة الغنم الحملان وشبه
ذلك وكذلك صيادين الحوت فمزاجهم للبرد والرطوبة اميل
وكذلك القصارين واما الامزجة الباردة اليابسة فبمنزلة
الفلاحين وصيادين الوحش وما اشبه ذلك واما مزاج
فصول السنة وذلك ان الفصول اربعة فصل الشتا وفصل الربيع وفصل
الصيف وفصل الخريف فاما فصل الشتا فمزاجه بارد رطب يلايمه
من الاسطقصات الاسطقس المائي ومن الاخلاط البلغم ولذلك
يكون تولد البلغم في الابدان في هذا الفصل واما فصل الربيع
فهو حار رطب ويلايمه من الاسطقصات الاسطقس الهوا.
ومن الاخلاط الدم ولذلك اكثر تولد الدم في هذا الفصل
واما فصل الصيف فمزاجه حار يابس ويلايمه من الاسطقصات
الاسطقس الناري ومن الاخلاط الصفرا ولذلك اكثر تولد الصفرا
في هذا الفصل واما فصل الخريف فمزاجه بارد يابس ويلايمه
من الاسطقصات الاسطقس الترابي ومن الاخلاط المرة السو
دا. ولذلك اكثر تولد المرة السودا في هذا الفصل واما جالينوس
فقال في كتاب المزاج ان الربيع معتدل بالمعنى الذي يوجد فيها
الكيفيات على السوا. قلت وهذا عندي خفي لانه لو كان معتدلا
للزم ان يكون الاسطقس الهوائي والخلط الدموي معتدلا
ولو كان معتدلا على الحقيقة لم يكن فيه من الكيفيات شي.
البتة لكنه هوائي بالاضافة الى غيره. **الفصل الخامس** في
شرا العبيد ومعرفة صحة ابدانهم وذلك لما كان هذا الفصل

كثير الوقوع بين ايدي الناس فرأينا ان نذكر في هذا الموضع **لنعلم** انه ينبغي ان يكون النظر في شراء العبيد المماليك من حيث الجملة من خمسة اوجه من المزاج ومن اتفاق هيئة الاعضاء واختلافها ومن السمنة ومن النظر في ظاهر البشرة ومن النظر في الاعضاء **اما** من جهة المزاج فيعرف ذلك من لونه اذا كان حايلا اما الى الصفرة فيدل ذلك على سوء مزاج الكبد وان كان اللون الى الكمودة والرصاصية فيدل على رداءة مزاج الطحال وان لم يكن شيء من ذلك وكان اللون معتدلا في مزاجه كان سالما **واما** واما من جهة اتفاق الاعضاء في هيئتها واختلافها فانه من كان راسه اكبر في المقدار من الرقبة والبدن والصدر يكون ضعيفا او يكون الراس والبدن والصدر بضد ذلك وساير الاعضاء بعضها اكبر من بعض وبعضها اصغر من بعض غير متناسب وبالجملة التركيب فان كان رديء الطبع غير صالح في المنظر وان كانت الاعضاء متساوية في المقدار متساوية في التركيب فان ذلك يدل على جودة التركيب وصحة الهيئة **واما** من جهة السمنة فانه من كان بدنه شديد النحافة رقيق الاطراف جدا فانه يدل على كثرة حرارة بدنه وانه ربما يسرع اليه الدق او السل وان كان في غاية السمن فانه يدل على كثرة الرطوبات في البدن وكثرة النزوات الى الصرع والامراض البارة وان كان معتدلا بين النحافة والسمن دل على صحة بدنه **واما** من جهة ظاهر البشرة فانه يجب على الناظر في ذلك ان يكون نظره الى المملوك في موضع كثير الضوء لكي ينظر ان كان في بدنه بهق او برص او اثر كي بالنار او غير ذلك مما يكون في ظاهر البدن فان لم يكن في البدن شيء من ذلك ووافقه اسباب الصحة التي تقدم كان البدن صحيحا **واما** من جهة الاعضاء فان كان شعر الراس ثابتا غير متناثر غزير النبات فانه وراسه

معتدل

صح

معتدل الشكل وينظر الى عينيه ان كان بياضها صافيا وثقبها الحدقة وينظر الى اجفانه مستويا سالما من السقط والكسر الساقط واماقه قليلة الرطوبة وينظر اضراسه ان كانت سالمة من القلع والسوس واللسان ان كان في لونه احمر **وبالجملة** تكون ساير اعضايه مطلوقة غير مكرهة متقبضة فان ذلك يدل على جودة مزاجه وصحة بدنه وان كان الامر بضد ذلك فان ذلك يدل على رداءة مزاجه ومرض بدنه وان كان الضرس غير مضر بالبدن فانه مضر بالنكهة وسمج في المنظر

الباب الثالث من المقالة الاولى في العلم بالاخلاط وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول منه

في الكلام على الاخلاط اعلم ان بعض الاطباء حد الاخلاط بانها اجسام رطبة سيالة محوية في تجاويف اعضاء بدن الانسان ليقيم بدل ما يتحلل منها وذلك ان الاخلاط اربعة وان كان جسم من الحيوان له دم انما ركب منها ولذلك ان الاطباء سموا الاخلاط والاركان استقصات طبيعية وهي الاركان الاربعة فالخلط المراري يشابه في الكيفية الركن الناري والخلط الدموي يشابه الركن الهوائي وكذلك الخلط البلغمي يشابه الركن المائي والخلط السوداوي يشابه الركن الترابي **ولما** كان بدن الانسان مركبا من اجزاء مختلفة الطبايع حارا كالقلب وباردا كالدماغ ورطبا كالشحم ويابسا كالعظام ولطيفا كالروح وكثيفا كالعظم كان ما يتغذى به من الاخلاط ايضا مختلفة الطبايع حارا كالصفراء وباردا كالبلغم ويابسا كالسوداء ولطيفا كالدم والصفراء وكثيفا كالبلغم والسوداء **وقد** اختلف بعض الاطباء فمنهم من قال يكون بدن الانسان من خلط واحد من هذه الاخلاط ومنهم من قال من الدم وحده وهو الذي لا كنه اذا وقع النظر في اصل الدم فلا يصح ذلك ومنهم من قال

صح
به من هذه

يكون من البلغم وحده ومنهم من قال من السوداء ومنهم من قال من
الصفراء وكل واحد يزعم بصحة مذهبه ويطول شرح آرائهم في ذلك
ونخرج به عن غرضنا وان الحاجة ليست بضرورية بقائلي ذلك
وما ذكر المتقدمون عن علتهم في ذلك الا على جهة الابتداء والبحث
وقال ابقراط في كتابه في طبيعة الانسان ان بدن الانسان
فيه الدم والصفراء والبلغم والسوداء وهذه الاربعة هي
طبيعة بدن الانسان ومنها يكون صحته ومرضه يعني
انه اذا كانت في بدن الانسان معتدلة في الكمية والكيفية فعند
ذلك يكون دوام الصحة وان نقص من ذلك شيء في عضو
فان ذلك يسبب المرض اما نقصانه فيغلب الخلط الباقي
على العضو واما زيادته فيما انتقص فيحدث المرض بسبب
الخلط المنصب الى البدن واعلم ايضا ان رطوبات البدن تنقسم
على قسمين الاول منها هي الاخلاط الاربعة الثاني ينقسم
قسمين اما فضول واما غير فضول فالفضول مثل العرق والبصاق
والدمعة والبول والبراز وكل فضلة تبرز من البدن واما غير
الفضول فهي التي استحالت عن حالة الابتداء وبقيت في الا
عضاء الا انها لم تصر جزء عضو من الاعضاء بالفعل التام
وهي اربعة اصناف الاول منها هي الرطوبة المحصورة
في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية
الساقية لها واما الثانية فهي الرطوبة المنبثة في الاعضاء
الاصلية كشبه الطل وخاصية هذه الرطوبة انه اذا عدم العضو
الغذاء او البدن تستحيل هي غذاء وتخلف بدلا ما تحلل من ذلك
وتبل الاعضاء اذا جففها سبب من خارج واما الثالثة فهي
الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وهي غذاء استحال الى جوهر
الاعضاء من طريق المزاج والتشبيه ولم تستحل بعد من طريق القوام

التام

التام واما الرابعة فهي الرطوبة الداخلة للاعضاء الاصلية عند
ابتداء النشو من النطفة وابتداء النطفة من الاخلاط الاربعة
فسبحان خالق كل شيء . الفصل الثاني من الباب الثالث من المقالة
الاولى في كيفية تولد الاخلاط وذلك ان الاخلاط انما تكون في الا
بدان من الاغذية كما ان الاغذية انما تكون من الاركان فاذا ا
ورد الغذاء الى الفم تبادر الانسان الى طحنه ومضغه واللسان
يقلبه ويلينه بالريق الذي ينشرح من العروقتين اللتين تحت
اللسان ويعان الهضم الثاني بما فيه من الحرارة الغريزية فيحصل
ابتداء طبخ الغذاء وتغيره عن حالته التي كان عليها قبل دخوله
الفم ويسمى ذلك هضما وقبل تغير ثم يرد الغذاء المعدة
فتستولي عليه حرارتها الغريزية والعضى حينئذ بسبب الاعضاء
المحيطة بها من خارج فيستوي حينئذ الهضم ويرق
بشرب الماء حتى يصير مثل كشك الشعير الثخين فيسمى
جوهر الغذاء حينئذ كيلوسا ثم يندفع لطيفه من المعدة
والامعاء في عروق رقاق تسمى ماساريقا منبثة في الامعاء
توصله الى الكبد فاذا قربت من الكبد اجتمعت الى عرق واحد
يسمى باب الكبد ثم ينبث في عروق لطاف شعرية في جوف الكبد
فينهضم ايضا فيها هضما اخر وحينئذ تتميز منه الاخلاط
الاربعة التي هي الدم والبلغم والصفراء والسوداء ويسمى ذلك
كيموسا فاذا انتهى الى ذلك فالدم هو الاصل وباقي الاخلاط
فضول له فتحمله الطبيعة معه الى الاعضاء الخاصة بها الا انها
فيصحب الدم معها لجيد اصلها لرقته في المجاري الرقيقة
لتغذي به الاعضاء التي من شانها ذلك كالرئة وشبهها وفضل
المرار الباقي ينصب الى المرارة استغنى الدم عنه ولتتغذى
المرارة منه بما فيه من فضل الدم وينفع ما فضل من ذلك عن

صح
لبغسلها

المرارة الى الامعا لتغسلها من فضلة [illegible] الغذا وتنبه القوة الى
لدفع ثفلها عنها بلذعها واما السودا فيصحب منها مع
الدم ايضا جزا صالحا لتغذية الاعضا التي من شانها ذلك كالعظام
وشبهه وباقيها يذهب نحو الطحال فيتغذا من صافيه وما فضل
عنه يذهب في طريق بينه وبين المعدة فيفرغ منها اليسير لها
الطبيعة فينبه الشهوة للغذا بحموضة السودا الطبيعية
ويقوي القوة الشهوانية بلذعها ودفع ما عنها لفم المعدة
واما البلغم فيصحب الدم منه جزا وافرا ليثخنه ويغلظه
لتغذية الاعضا التي من شانها ذلك الدماغ وما اشبهه
وما يفضل منه فان الطبيعة لم تجعل له مفرغة كغيره لان البلغم
قريب الشبه بالدم فاذا عدم البدن الغذا لاحتباس من
من المعدة والكبد هضمته الحرارة الغريزية واحالته دما
واقام بدل ما تحلل ورطب ايضا الاعضا الكثيرة الحركة فلذلك تركه
الدم من هذه الجملة فيجري في العرق الطالع من حدبة الكبد
المسمى بالاجوف وتتصفى منه المائية التي يخف منه ليسهل
نفوذه في المجاري الرقيقة وينحدر الى الكليتين ويصحب
معها من الدم يغذي ما يغذي الكليتين وكذلك ينحدر الى
المثانة والقضيب ثم ان الدم ينقسم في البدن على العروق
المتشعبة من العرق الاجوف المذكور فينهضم فيها
هضما ثالثا ثم يترشح من افواه العروق الرقاق والشعرية الى
الاعضا بالهضم اذا ستة ثلاثة حقيقية وثلاثة غير حقيقية
وهي التغيرات فالغير الحقيقية هي هضم في الفم وهضم في المري
وان الطعام حين ينحدر من الفم ويمر في المري فلا بد ان تحيله
الحرارة الغريزية عن حالته التي كان عليها في الفم
بعض استحالة وهضما ايضا في المساريقا التي هي العروق

التي بين الكبد

التي بين الكبد والمعا واما الحقيقية فهي هضم في المعدة وهضم
في الكبد وهضم في الاعضا ولكل واحد من هذه الهضوم الحقيقية
فضلة ففضلة هضم المعدة ينحدر في الامعا ويخرج ثفلا وفضل
هضم الكبد يخرج الى الكلا والمرارة والطحال وفضلة هضم
الاعضا يخرج في العرق والوسخ وغير ذلك وما ينبت على
ظاهر البدن كالشعر والظفر الفصل الثالث في اصناف
الاخلاط الاربعة والطبيعي منها وغير الطبيعي واما
الخلط الصفراوي وهي المرة الصفرا وهي خمسة اصناف فالطبيعي
منها صنف واحد وهو رغوة الدم ولونه احمر فاقع شفيف
وتولده من الدم الجيد المتولد في الكبد وهذا هو الصنف الحار هو
الطبيعي الذي يمشي مع الدم في العروق ويعين على الهضم
ويغسل فضلة الغذا في المعدة والحاجة الى هذا الصنف ان الطبيعة
وترقيقه ليذهب من الكبد مع الدم كما ذكرنا ذلك واما غير
الطبيعي منها فصنف لونه اصفر وتولده من مخالطة المائية
مع المرار الاصفر وهذا الصنف من المرار هو اقرب الى الصنف
الطبيعي من غيره واقل حرارة منه واما الثالث من غير الطبيعي
فهو المحي ولونه يشبه لون المح من البيضة ويتولد هذا
الصنف من مخالطة البلغم الغليظ وهو اقل حرارة من الاصفر
وتولده من الكبد واما الرابع من غير الطبيعي وهو الكراثي
ولونه شبيه بالكراث وذلك لاحتراق المحي فيحدث له ذلك
اللون واكثر ما يتولد هذا الصنف في المعدة من اكل البقول
والاغذية الرديئة وهو اشد حرارة من الذي قبله واما الخامس
من غير الطبيعي وهو الزنجاري وذلك لشبهه لون الزنجار وهو
ارد الاصناف الصفرا واحرها ويقال انه من جوهر السموم
ويتولد ايضا بكونه في المعدة واما الدم فمنه طبيعي

وغير طبيعي فاما الطبيعي فهو الزبد ينبعث من الكبد في العرق الصاعد
من حدبة الكبد المعروف بالاجوف لتنتفع ابدا الاعضا **واما** السودا
الطبيعي فهو عكر الدم وثفله وينفذ من الكبد في طريق الى
الطحال وهو السودا الطبيعية والحاجة اليها لينصب منها شي الى
فم المعدة لتنبيه المعدة الشهوة للغذا **واما** البلغم فخمسة
اصناف فمنه ايضا الطبيعي وغير طبيعي فاما الطبيعي فهو
بارد رطب وطعمه تفه وهو الذي يبقى في العروق لينهضم فيها
ويغذو بدل ما يتحلل للاعضا فانه غذا فج انهضم نصف انهضام
وتولده يكون في المعدة والكبد ولذلك لم يجعل له مفرغ خاص
في البدن وعلة يستغنى فيها **واما** غير الطبيعي فاربعة
اصناف فالاول منها هو الحامض وهو ابرد اصناف البلغم
وايبسها وتوليده مع قلة الحر والصفرا والثاني هو
المالح وهو اسخن اصناف البلغم وايبسها لليبس ويتولد عن
تعفن البلغم بالمرار الاصفر **والثالث** هو الحلو وهو يميل
الى الحرارة والرطوبة ميلا يسيرا وهذا الصنف اميل الاصناف
واقربها الى الطبيعي **والرابع** هو الزجاجي وذلك لشبهه
بالزجاج المذاب وهو بارد رطب وهو اغلظ انواع البلغم
واما السودا فمنها طبيعي وغير طبيعي فالطبيعي هو
الذي يقال له الخلط السوداوي وهو عكر الدم وثفله المتولد
في الكبد الكاين في الطحال وطعمه حامض فيه قبض مع يسير
حلاوة وطبعه بارد يابس وفايدتها تنبيه الشهوة للغذا كما
تقدم واما غير الطبيعي هو الذي يقال له المرة السودا ويتولد
عن احتراق الاخلاط وهو اسخن واخف من الطبيعي فاذا كان
احتراقه عن الحرارة فيكون طعمه مرا وان كان عن البلغم كان
طعمه مالحا ان كان البلغم رقيقا وحامضا ان كان البلغم غليظا

وان كان عن الدم

وان كان عن الدم فيميل طعمه الى الحلاوة مع ملوحة واما ان كان احتراقه
عن الخلط السوداوي الذي يسمى الطبيعي فيكون شديد الحموضة
يغلي على وجه الارض وينفر منه الذباب وهو النوع ارداها وبالجملة
ان هذا الصنف الغير الطبيعي له حدة وكيفية ردية مهلكة

الباب الرابع من المقالة الاولى في الاعضا وفيه ستة عشر فصلا

الاول في الاعضا قال الشيخ ابو علي الاعضا اجسام متولدة من
اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط مزاج اجسام متولدة من اول
مزاج الاغذية كما ان الاغذية اجسام متولدة من اول مزاج
الاركان وذلك ان اعضا بدن الانسان منها مركبة ومنها
بسيطة والمركبة منها رئيس ومنها مرؤوس وتنحصر في اربعة
اجناس الاول هي الاعضا الرئيسة التي الدماغ والقلب والكبد
والانثيان وقد اختلف في الانثيين فمن الناس من عدها
من الاعضا الرئيسة ومنهم من لم يعدها فحجة من لم يعدها ان
من شرط العضو ~~مما عدها من الاعضا~~ الرئيس انه اذا عدم او عدم
بعضه فسد جميع الجسد وانا نجد الخصيان يعدم ذلك منهم
ولم يفسد ابدانهم **وانما** قول من عدها من الاعضا الرئيسة فلا
جل التناسل وابقا النوع ولا شك ان ذلك سبب لرياستها على
غيرها من الاعضا **والجنس** الثاني وهي الاعضا التي تخدم هذه
الاعضا الرئيسة مثل العصب للدماغ والعروق الضوارب للقلب
وغير الضوارب للكبد واوعية المني للانثيين **والجنس** الثالث مثل
الشحم واللحم والرباطات والغشا والعظم والغضروف **والجنس** الرابع
مثل المعدة والامعا والكلا وغير ذلك وهذه الاعضا فيها قوى
غريزية وقوى اخرى تجري اليها من تلك الاعضا الرئيسة فبها يكون
حفظها بالفطرة وتغذيها **و**اما عملها على المجرى الطبيعي والاعضا
البسيطة هي متشابهة الاجزا مثل العظام والغضاريف والرباطات

والغضف والعصب والعضل والاوتار والاوردة والشرايين والاغشية
واللحم والشحم والاعضاء المركبة وهي الالية التي تتركب من هذه الاعضاء
البسيطة مثل الراس وما احتوى عليه هذه من الاعضاء مثل الاذنين
والعينين والانف واللسان والشفتين وكالصدر وما احتوى عليه
من الاعضاء كالقلب والرية و[illegible] والمعدة والامعاء والكبد
والمرارة والطحال والكليتين والمثانة وكآلات التناسل مثل اوعية
المني والبيضة والرحم والثديين والاحليل والحالب الذي يتم هذه
الاعضاء فيرجع الكلام على هذه الاعضاء المركبة منها والبسيطة
ونشرحه بقول وجيز **الفصل الثاني** من الباب الرابع من
المقالة الاولى في الكلام على العظام والغضاريف **قال** جالينوس ان
العظام منها كبار ومنها صغار والعظام الكبار ومنها ما هو
مجوف ومنها ما هو مصمت والعظام المجوفة منها ما تجويفه
واسع ومنها ما تجويفه ضيق والعظام الواسعة التجويف منها
ما له حقة واسعة موصولة به ومنها ما له حافة له بمنزلة
عظم اللحي وذلك ان العظام اساس البدن ودعامة له فلو
لا اتصال عظم واحد ولا انفصال عظام كثيرة فيتهيا بذلك
للانسان ضروب الحركات الكلية والجزئية فجملة عظام البدن
ما يتان وثمانية واربعون عظما منها في الراس تسعة وخمسين
عظما وهي عظما اليافوخ اثنان وعظم الجبهة واحد وعظم
موخر الراس والعظم الوتدي والعظمان الحجريان وهما اللذان
فيهما ثقب الاذنين وجوهرهما صلب جدا وعظام الزوج اربعة
اثنان منهونان بكل صدغ وعظام العينين ستة ثلاثة في كل
عين وعظم الوجنتين وعظما الانف وعظما قاعدة الانف
وعظمان موضوعان فوق منابت الاسنان وعظما الفك الاسفل
والاسنان اثنان وثلاثون سنا ومن مقدم الراس الى موخره ثلاثة

[illegible] فى على عظام البدن

ودروز تضم تلك العظا

ودروز تضم تلك العظام **فالاول** في مقدم الدماغ وشكله هكذا ⌒
ويسمى الدرز الاكليلي ويتصل به الدرز الثاني مارا على استقامة الى
موخر الراس وشكله هكذا — ويقال له السهمي والسفودي
ويتصل به في موخر الراس درز شكله هكذا اد ويقال له اللامي لانه
تشبه باللام في كتب اليونانيين فيكون شكل الراس على هذا
المثال ⌒⌒ وحشو الخلل الذي بين عظام الراس بدروز وزاخي
وشؤون **قال** جالينوس بمنزلة من صنع بيتا من خشب وسد
خللها باطراف من خشب وقصب فسبحان الصانع **واما** عظام
الصلب فاربعة اجزاء احدها العنق وهو مركب من سبع فقارات
الثاني الظهر وهو مركب من اثني عشر فقارة الثالث يقال له الحقو
وهو مركب من خمس فقارات الرابع يقال له العجز وهو مركب من ثلاثة
اعظم وعظم اخر يقال له العصعص وهو ايضا مركب من ثلاث فقارات
غضروفية وهذه الفقارات يتالف بعضها ببعض في المفصل ار
والصلابة والزوايد والسناسن والاجنحة التي تخرج منها
الاعصاب لسائر البدن فيطول شرحها هنا فجملة عظام العنق
والظهر ثلاثون خرزة وجعلة جنة ووقاية مع تجويفه من النخاع التي
يجويها **واما** عظام الاضلاع والقص والترقوة فمنها عظام
الصدر وهي اربعة عشر ضلعة سبعة من كل جانب وهذه الاضلاع
يتصلون من قدام بعظام القص ومن خلف بعظام الصلب وتشكلها
مجوف لتسهل حركة الانقباض والانبساط للنفس وحفظ الحرارة
الغريزية التي في القلب وجنة ايضا ووقاية للقلب والرية وعظام
القص سبعة وهي التي يتصل بها اضلاع الصدر من الجانبين
وهي عشرة يتصل بها من اسفل غضروف ويقال له السيفا ويقال
الخنجري سائر لفم المعدة واضلاع الخلف عشرة خمسة من كل جانب
متصلة بالخمس فقارات الباقية من فقار الظهر و[illegible]

الاضلاع متصلة بفقار ربع لتامن الانكسار وعند الصدام تسواو
تضر الاعضا التي فيه والحجاب وهذه الاضلاع خلف الخرص اضلاع
الصدر لكي يكون للبطن امتداد عند امتلائه من الطعام والشراب
ووقاية للاحشا من خلف من جهة غيبة الحواس واما الترقو
فهو تان عظمان يبتدي كل واحد منهما من اعلا القص من عند
النحر ويخلا هنالك فرجة تدخل فيها الاعصاب والعروق وتخرج منها
الشراين والعروق ويمتد عرضا الى طرف العضد يتصل بعظم عند
العنق يقال له منقار الغراب ويقال له الاخرم وهو العظم هو الذي
يوصل بين الترقوة والكتف وهذه الترقوة لا تكون في حيوان
غير الانسان واما الكتفان فعظمان مفعم الباطن محدب
الخارج وذلك كما حل الاضلاع في موضع التقعير منحو في كل كتف
زائدة ظاهرة وتسمى عير الكتف وله حفرة في طرفه يدخل
فيها زائدة العضد وهنالك العظم المعروف بمنقار الغراب وبعد
الكتف جنة ووقاية لما تحته في الصدر من الاعضا واما عظام اليد
فالعضد منها عظم واحد محدوب مدور فيه تحدب يلي من
الجانب الوحشي وتقعير من الجانب الانسي ومفصله من الكتف
قد احكم برباطات اربعة تدور عليه وتحكم شده وطرفه الاخر
ينبت عليه زائدتان يتصلان بالزندين بنقرتين يسمي ابقراط
هاتين النقرتين عينين واما الساعد فهو مركب من عظمين
الاسفل منهما اعظم من الاعلا الذي يلي الابهام والزند الاعلا
معوج والزند الاسفل مستقيم اذ كان ذلك اصلح للحاجة اليه
وطرف الزند مما يلي الرسغ يجتمعان كعظم واحد وفيها نقرة
مشتركة يدخل فيها القمة من اجتماع ثلاثة اعظم من عظام
الرسغ يكون بها المفصل الذي يتحرك به الكف مبسوطا ومقبوضا
ويقال له الكوع واما الرسغ فمركب من ثلاثة اعظم صلبة مختلفة

الاشكال لا مخ

ل

[illegible]

الاشكال لا مخ فيها منها الثلاثة اعظم التي تلي لحمتها انها تفضي
من جهة الزندين كعظم واحد واربعة اعظم يلي الاصابع وعظم
رابع للرسغ بما يلي الثلاثة وما يلي وما يلي الاربعة اعظم بالسبنبر
حصينة تلي الكف وفي طرف الزند الاسفل زائدة مما يلي الخنصر
تدخل في طرف العظم الملاصق له من عظام الرسغ يقال له الكرسوع
واما عظام الكف فاربعة فمنها فمنها عظام المشط
ونظم ذلك ليوصلوا بين عظام الرسغ وعظام الاصابع واما الاصابع ع
فخمسة كل اصبع مولف من ثلاثة اعظم يقال لها السلاميات السلاميات
يتصل بعضها ببعض اتصالا مفصليا بزوايا تدخل من السلاميات
الاول في نقر التي تليها وفيما بين مفاصل السلاميات عظام صغار
يقال لها السمسمانيات لشبهها بالسمسم تملا ما بينها
واربعة من هذه الاصابع وهي الخنصر والبنصر والوسطى
والسبابة موصولة بمشط الكف واما الابهام فمتصلة
بعظام الرسغ واما عظم العانة فان عند العجز عظمين
يمنة ويسرة يتصلان في الوسط بمفصل موثوق بهما كالا
ساس يجمع ما فوقهما من العظام وكل واحد منهما ينقسم الى
اربعة اقسام اجزا اوالجز الذي يلي الجانب الوحشي يسمى
الحرقفة وعظم الخاصرة والعظم الذي قدام يسمى عظم العانة
والذي الى خلفها يسمى عظم الورك الذي يلي الاسفل يسمى
حق الفخذ الذي يدخل فيه راس الفخذ وتحت هذه العظام
المثانة والرحم واوعية المني من الذكور والمقعدة والفرج
واما عظام الرجلين فاولها عظم الفخذ وهو عظم واحد
اعظم عظام البدن لانه يحمل ما فوقه وينقل ما تحته وفي طرفه
الاعلا ليستقيم في حق الورك وهو محدب الى الوحشي مقعر الى الانسي
وفي طرفه الاسفل زائدتان لاجل مفصل الركبة مربوطة برباط

وضعفه يعلوها عظم الرضفة ويقال له الفلكة وهي عين الركبة
لتوقي تلك الرطوبات من الحركات الواردة عليها اما عظم الساق فكله
لسا على مولف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمى
القصبة الكبرى والاخر اقصر واصغر وهي القصبة الصغرى وفي راس
القصبة الكبرى حفرتان يدخل فيهما زائدتا الفخذ ويلتئم
من ذلك مفصل الركبة الذي عليه العظم المستدير المسمى بالفلكة
مطبوقا **واما** القصبة الصغرى فهي موضوعة في الجانب الو
حشي وهي من فوق لا تبلغ الى مفصل الركبة ومن اسفل مساوية
للقصبة العظمى ويلتئم بينهما وبين الكعب مفصل به يكون
انبساط القدم **واما** عظام القدم وذلك ان القدم خلق
الة للثبات وشكله مستطيلا ليكون اعون له على الاعتماد
عليه وله اخمص وهو الخلو الذي بين المشط والعقب ليثبت على
الاشيا الناتية ثباتا متمكنا من غير ايلام واول عظام القدم
الكعب وموضعه بين راس القصبتين من الساق وهو كالاصل لمفصل
القدم ويتصل به ثلاثة اعظم احدها عظم مؤخر ويسمى البرجي
والعقب من تحته وبه ثبات القدم والعظم الزورقي وبه تقعير القدم
واربعة عظام الرسغ به يتصل المشط وخمسة عظام المشط
ثم الاصابع وكل اصبع مؤلف من ثلاثة سلاميات ما عدا الابهام
فانه من عظمين فجميع عظام البدن على هذا الترتيب ما ئتان
وثمانية واربعون عظما منها الراس والاسنان تسعة وخمسون
ومنها الصلب اربعة وعشرون سلاميا واللحي ثلاثة اعظم والا
ضلاع اربعة وعشرون والقص سبعة اعظم والكتفان والسا
الكتف والترقوتان ستة اعظم والعضد والزندان
الاعليان والاسفلان ستة ورسغ الكفين ستة عشر ومشط
الكفين ثمانية وسلاميات اصابع اليدين ثلاثون والوركين وا
والخنصر

والخنصر والمفصلين وقصبة الساقين ثمنية والكعبان والعقبان والز
ورقيان ستة ورسغا القدمين ثمانية ومشطي القدمين عشرة
وسلاميات الاصابع ثمانية وعشرون **واما** الغضاريف فهي
اجسام صلبة اقل من صلابة العظم تقبل الانعطاف خلقها على
اطراف العظام لتتسرجها ورتها الاعضا كما هي اطراف الاضلاع
وكالعظم الذي في الحنجرة الشبيه بالام اليونانيين والعظم الذي
في الصلب والقص وبعض عظام اللحي والقصص وطرف الانف
والاذنان وقصبة الرئة وشبه ذلك **الفصل الثالث في العصب**
اعلم ان الاعصاب هو اجسام بيض صلبة سهلة الانعطاف عسرة
الانفصال ومبدا انباتها من جوهر الدماغ اصلح لا بينها منه
العصب ولما كان الدماغ هو المفيض على سائر اعضا البدن الحس
والحركة الارادية جعلت الاعضا واسطة بينه وبين الاعضا البعيدة
البعيدة منه فجملة ما في البدن من الاعصاب ثمانية وثلاثون
زوجا وفرد لا اخ له وهذه الازواج منها ما يخرج من الدماغ بغير
واسطة النخاع ومنها ما يخرج بواسطة النخاع فالذي يخرج
بغير واسطة فهي سبعة ازواج الاول منها ينبت من جانبا
البطنين المقدمين من بطون الدماغ من ازاء الزائدتين ال
الشبيهتين بحلمتي الثدي اللذين يكون بهما حاسة البصر
ولهما عصبتان مجوفتان وليس في البدن عصب مجوف غير
هذا الزوج وذلك لاجل نفوذ الروح الباصر فيهما الى العينين
فاذا انباعدتا عن الدماغ بيسير اجتمعتا وافضى تجويف
احدهما الى الاخر وذلك لاجل اذا عدم نفوذ الروح الباصر
الى احد العينين نفذ روحها الى الاخرى ولذلك اذا غمض الناظر
يبصر بالواحدة اكثر مما يبصر بهما قبل ان تنغمض الاخرى وبعد
ان يفضا تجويف احدهما الى الاخرى يفترقا وتعود كل عصبة

الى احيتها وهو الزوج ياتي العينين ليتحفا بحاسة البصر [illegible]
واما الزوج الثاني فهو ينبت من خلف الزوج الاول ويوصل الى
العينين ضروبا الحركة الارادية ويخرج من الحجاج من الثقب الذي
في العينين ويتفرق في اجزايها واما الزوج الثالث فينبت
من خلف الزوج الثاني وبعضه ياتي اللسان بحاسة الذوق
وبعضه ينتهي في اللثة وبعض الانياب والشفة وتعطيهما الحس
والحركة والزوج الرابع ينقسم في اعلا الحنك وياتيه بحاسة
المذاق والخامس ياتي في الاذنين بحاسة السمع وبعضه ياتي
العضلة العريضة بقوة الحركة والسادس ياتيه الاحشا والجنب
بقوة الحس والحركة والزوج السابع ياتي عضل الجنب واللسان
بقوة الحركة وبالجملة هذه السبعة ازواج يقال لها اعصاب الحس
وتتشعب في جميع الراس والوجه والرقبة وبعض الاحشا وكل
زوج من هذه الازواج السبعة منشاه من الدماغ من خلف
الزوج الذي قبله والاخير منهم ينبت من حيث ينقضي الدماغ
ويبتدي النخاع واما ازواج العصب الذي منشاها من النخاع
وذلك ان النخاع جزء غليظا ينبت من الدماغ من حيث
ينقضي الجزء الموخر من اجزاء الدماغ وينحدر في فقارات الصلب
من اولها الى اخرها ويخرج منها اعصاب الحركة الارادية فهو
انما كالنهر العظيم الذي ينصب اليه الما من العيون والاعصاب
التي تخرج منه كالسواقي لساير الاعضا وعددها احد وثلاثون
زوجا وفرد لا اخ له فمن فقارات الرقبة ثمانية ازواج ومن
فقارات الصدر اثني عشر زوجا ومن فقارات البطن خمسة
ازواج ومن عظم العجز ثلاثة ازواج ومن العصعص ثلاثة
ازواج وفرد لا اخ له فاما الثمانية التي تخرج من الرقبة
فالاول منها يخرج من الثقب التي في الفقارة الاولى وينبث في

عضل الراس

في عضل الراس خاصة والثاني منشاه مما بين الفقارة الاولى والثانية
ويوصل الى جلدة الراس قوة الحس والى العضل التي فيها قوة الحركة
والزوج الثالث منشاه من الثقب الذي بين الفقارة الثانية
والثالثة وينقسم قسمين فينتهي فاحد حول الاذنين وفي عضل
الخدين والزوج الرابع منشاه من الثقب الذي ما بين الفقرة
الثالثة والرابعة وينقسم كانقسام الزوج الذي قبله وينتهي في
الصلب وما قاربه والزوج الخامس منشاه ما بين الفقارة الرا
بعة والخامسة وينقسم كالذي قبله وينتهي في الكتف واعالي
الرقبة وفي بعض الاحشا واما الزوج السادس فمنشاه من بعد
الفقارة الخامسة من الرقبة وكذلك منشا السابعة من
بعد الفقارة السادسة وكذلك منشا الثامن من بعد
الفقارة السابعة وهذه الثلاثة الازواج تفترق في عضل الراس
عضل
والرقبة والصلب والحجاب خلا الزوج الثامن فانه ينتهي في
اسفل الساعد واما الاثني عشر التي منشاها من فقار
الصدر فمنشا كل زوج منها ما بين فقرتين على الترتيب
كما تقدم في فقار العنق وينتهي في كل زوج منها فيما يقرب منه
من عضل الصلب وغيره ما عدا الزوج الثاني عشر فانه يخرج
من نفس الفقارة الثانية عشر اما الخمسة الازواج الناشية
من فقار البطن فكل زوج منها يخرج من نفس فقارة فينتهي وبعضها
من قدام على عضل البطن وبعضها على المتن من خلف وبعضها
ينحدر الى الرجلين واما الثلاثة الازواج التي منشاها من عظم
العجز فكل واحد منها يخرج من ثقب في عظم العجز وينتهي في
الرجلين واما الثلاثة الازواج التي تخرج من عظم العصعص
والفرد الذي لا اخ له فالاول يخرج ما بين العظم الثالث من عظام
العجز والعظم الاول من عظام العصعص والثاني مخرجه بين العظم

اما ورا من عظام العصعص والذي يليه والثالث يخرج ما بين الفقرة
الثاني والثالث والرابع الخيط آخر له يخرج من آخر العصعص [illegible]
وهذه الازواج تتفرق في اسافل البدن جميعه بطول شرحها
ونخرج به عن غرضنا **الفصل الرابع في العضل والرباط والوتر**
فاما العضل فهو جسم مركبا من عصبا ورباط ولحم وغشاء
يعلوه. **و**اما الرباط وهو العقب فهو جسم صلب عديم الحس
ينبت من اطراف العظم جوهره فيما بين جوهر العظم وجوهر
العصب وقيل ان الرباط ما امتد منه نحو العضل المحركة للعضو
فيعين على تحريكه بحيث لا يطلق عليه الرباط بالحقيقة وما انتشر
من عظم الى عظم ليحفظ بعضها الى بعض فهذا الذي يسمى عقبا
واما الوتر فهو جسم ينشأ من مشارك العصب والرباط
جوهره اصلب من جوهر العصب والين من جوهر الرباط فيتصل
من العضل الى العضو المراد تحريكه فيتقلص العضل فيتشنج الوتر
فينبسط العضو **و**لما كانت الحركة الارادية انما تتم بالعصب
النابت من الدماغ والنخاع وكان العصب لا يتيسر اتصاله بال
عظام التي هي بالحقيقة اصول الاعضاء المتحركة لصلابة العظم
ورطوبة العصب فجعل الخالق سبحانه بحكمته بينهما من اطراف
العظام شيء شبيه بالعصب يسمى عقبا ورباطا فجمعه مع
العصب وتشبكه به وصار كشيء واحد لكنه رقيق الجملة بحيث
ما بقي لا تصل الى الاعضاء البعيدة فيملوا خلله لحما ويعلوا
جميع ذلك غشاء فلهذا وله يسمى جميع عضلا وهو الذي
اذا تقلصت العضلة جذبت الوتر الى جانب العضو فيتشنج
الوتر فينجذب بالعضو واذا انبسطت استرخى الوتر **و**قد
اختلف الاطباء في تشريح العضل واطالوا الكلام في ذلك وفي تعداد
سبيله في الاعضاء بقول يطول ذكره هنا فلنذكر من ذلك ما
وقع عليه

٢٤

وقع عليه الاجماع في جملة ما في البدن من العضل وما يخص كل
عضو منها خاصة **فنقول** ان جملة ما في البدن من العضل على راي
جالينوس خمسمائة عضلة وتسعة وعشرون عضلة وهي على
ما زعم الاطباء تختلف في الشكل والمقدار والموضع والتركيب
بحسب الحاجة الى ذلك ولا يتفق حصر جملتها مع تفاصيلها
والتشريح الاطباء لها تحقيقا جالينوس وسر واما الذي ينحصر في
عدها في البدن فلحركة الجبهة منها عضلة واحدة ولحركة
المقلة اربعة عشر عضلة ولحركة الاجفان ست عضلات وللخدين
عضلتان وللشفة اربع عضلات ولطرف الانف عضلتان وللفك
الاسفل ثمان عضلات والذي يتكسر الراس عضلتان ويقال انها
ثلاثة ولتنكيس الراس مع الرقبة اثنتان واربعة ازواج تقلب
الراس وحده واربعة ازواج تقلب الراس مع الرقبة وزوجان
يميلان الراس الى الجانبين وخمسة ازواج تطبق الحنجرة واربعة
عضلات للحلقوم منها اثنتان تخصه وحده تسمى التعنيقتين
تعينا على الازدراد وستة عضلات تخص العظم اللامي وتسع
عضلات لتحريك اللسان واربع عضلات لتحريك الرقبة ومائة
عضلة وخمس عشر عضلة تخص الصدر لحركة انقباضه وحركة
انبساطه وسبع عضلات لحركة الكتف الواحد وثلاثة عشر
عضلة لتحريك العضد وقيل ستة عشر وستة عشر لتحريك
الساعد ومفصل المرفق وست عضلات لتحريك الرسغ و
خمسة وعشرون عضلة لتحريك الاصابع وثمانية واربعون
عضلة لتحريك الصلب منها عضلتان وقال ان كل واحدة منها
مجموع ثلاثة وعشرون عضلة وثمانية عضلات لتحريك البطن
مبسوطة عليها اثنتان طولا واثنتان عرضا واربع وربا
واربع عضلات للانثيين في كل خصية منها زوج للرجال

واما النسا. فزوج واحد فرد لكل واحد عضلة واحدة تحيط بفم المثانة وتطبق عليها حتى يمتنع البول في المثانة حتى يريد راحته واربع عضلات للذكور واربع عضلات للمقعدة عضلة منها تحيط بها كلها كالحاطة عضلة المثانة وثلاثة تحركها واربعة عشر عضلة تحرك الفخذ وعشر عضلات تحرك مفصل الركبة وسبع عضلات تحرك مفصل القدم وتسعة وعشرون عضلة تحرك الاصابع فهذا ما امكن من الكلام

الفصل الخامس في العروق الضوارب

وهي الشرايين وهي ذات طبقتين الداخلة اصلبهما من الخارجة لما تحويه من الروح وليفها ذاهبا عرضا وليف الخارجة ذاهبا طولا وفيها ليف يسير ذاهبا على الوراب فحركة الانبساط بالطبقة الخارجة وحركة الانقباض بالطبقة الداخلة ومنها شريان ذات طبقة واحدة وهو الذي يأتي الرية وينقسم فيها وجعل بطبقة واحدة لكي يوصل الغذا غذاها من الدم فلو غذاها من الدم لم يأتيها من الكبد الا بعد نفوذه في تجويف القلب يرد هذا الشريان الذي بطبقة واحدة ويصير الى الرية ليغذوها ويأخذ منها النسيم البارد ويوصله الى القلب لتعديل الحرارة الغريزية التي فيه ويأخذ منه فضل البخار الحار ويخرجه عنه فيكون اذا بحركة الانبساط الرية يدخل النسيم البارد الى القلب وبحركة انقباضها يخرج منه فضل البخار الحار ويسمى هذا العرق الذي له هذا الفعل الوريد الشرياني لانه يخرج من القلب كالشرايين وهو ذو طبقة واحدة كسائر الاوردة **فاما** منبت الشرايين فهو من التجويف الايسر من تجويفي القلب والتجويف الايمن فهو في ناحية الكبد فجعل مشقوقا يأخذ الدم وتدبيره فاما ما بينهما من التجويف الايسر عرقان كبير وصغير فالصغير هو الذي قلنا انه ذو طبقة واحدة

واحدة اعني الوريد الشرياني المذكور واما الكبير فهو الذي يسمى اورطي ويقال له ايضا الابهر فعند نباته من القلب يرسل شعبتين احدهما ثم خارج تجويف القلب الايمن والاخرى تستدير حول القلب وتتفرق فيه ثم بعد ذلك ينقسم قسمين صغير وكبير فيصعد الاصغر الى عالي البدن وينقسم الى جزئين اكبرهما يتوجه نحو اللبة متورما الى الجانب الايمن حتى يصل الى لحم رخو يوتي هنالك وينقسم ثلاثة اقسام اثنان منها عظيمان يصعدان يمنة ويسرة مع الوداجين الغائرين وهذان اللذان يسميهما الاطبا عرقي السبات ويعد الشريانان اللذان اذا امسكا عرض لصاحبهما السبات ويتفرع بعد ذلك في ثقب العظم الحجري وفي ثقب عند الخرز اللاصق الرباط في جوف القحف ويتفرق وينسج منها الشبكة المنسوجة تحت الدماغ وهي التي يقال لها الشبيكة ويجتمع بعد ذلك الى عرق فيتفرق في الغشا الرقيق للدماغ ويتصل بفوهاتها الصغار بفوهات الاوردة الصاعدة الى هنالك والثالث يتفرق في العضد والاضلاع وبقرب العنق ونواحي الترقوة والكتف واليدين اما القسم الثاني وهو الاصغر من جزئي الشريان الاصغر الصاعد معا او يطي فيمر ورا الى الابط ويتفرق في هنالك شعب صغار بالعضل الظاهر والباطن من العضد وهو مع ذلك غائر ابدا حتى وصل الى المرفق فصعد الى فوق حتى ان نبضه يظهر في هذا الموضع في كثير من الابدان الا ان يقطع من الساعد مسافة صالحة ثم انه ينقسم قسمين فياخذ احدهما الى الرسغ مارا على الزند الاعلى وهو الذي يجسه الاطبا والقسم الاخر ياخذ مارا على الزند الاسفل ويتفرق في الكف والاصابع وربما انتهى بنفوذ لكبره ظاهر الكف واما الجزء الاكبر النازل من اورطي فهو الذي استقر على الفقرة الخامسة امتد على الصلب حتى يبلغ الى عظم العجز في ممره وتتشعب عند كل خرزة شعب يمنة ويسرة فاذا جاوز

حد الصلب وتفرع منه عرقان يأتيان الحجاب ثم يتوزعان [illegible]
والطحال والشريان الذي يتفرق في الكبد بعد تفرقه فيه يخرج بطبقة واحدة
كالاوردة وهو الذي يسمى الشريان الوريدي ومن بعد هذا عرق ينقسم
جدا وبل في جد أوساط العروق التي حول المعا الرقيق وقولون ومن جملة هذه العروق
منه ثلاثة عروق تاتي الكليتين الاكي لليسرى ويوصل الى بعضها الحيا
والى الاحشا التي حولها والاثنان الآخران ياتيان الكليتين ثم شريانان
ياتيان الانثيين ثم يتشعب عند النازل نحاجه شرايين تتفرق في الجداول
التي حول المعا المستقيم والى الخاصرتين وتتفرق وايضا منه عروق ضواربا
صغار يخرج كل فقارة منها نظيرا الى النخاع ثم اذا وصل الى آخر
الفقار انقسم باقيه باثنين كما ينقسم العرق الغير الضارب
الذي تحته واحد لكل فخذ وينقسم كل واحد الى شعب ويتفرق في
الفخذ والساق والقدم والاصابع بعد احد هذه الى الفخذ الايمن والآخر
الى الفخذ الايسر وقبل ان يصل الى الفخذين انقسم كل واحد الى شعب
ويمتد الى جانب المثانة والى السرة فاذا وصل الى الفخذ تفرق كل واحد الى
الفخذ والساق والقدم والاصابع قال جالينوس وانما صار الشريان
الوريدي باطن البطن استعلا عليه الشريان ليتقيه وانما صار
في ظاهر البدن على الوريد عليه ليقيه

الفصل السادس في

العروق غير الضوارب وهي الاوردة وذلك ان الاوردة هي اجسام عصبا
نية رباطية الجوهر مجوفة ذات طبقة واحدة ساكنة تنبت من الكبد
وتنقسم في الاعضا لتوزع الدم عليها والذي ينبت من الكبد عرقان
احدهما من مقعره ويسمى باب الكبد والثاني من محدبه ويسمى الاجوف
والذي ينبت من مقعره ويسمى باب الكبد وهو عرق واسع اما طرفه
الخارج من الكبد فينقسم ثمانية اقسام اثنان صغيران ينفذ
احدهما الى آخر المعا ليجذبا منه الغذا وشعبة منه تتفرق في لحم رخو
يقال له انغراوس تستنفذ اليه العروق والاخرى يتبدد في اسفل المعدة ليجذب

الغذا

الغذا والستة الباقية وهي اعظم يتفرق بعضها في ظاهر المعدة ليغذوها
الى باطنها لتغتذي بما تحويه من الغذا والذي يتفرق في الطحال والثرب
وحول المعا المستقيم ليجذب ما بقي في الاثفال من حاصل الغذا او
وكذلك في الاعور والعايق والصايم وأما طرفه الغاير في الكبد
فينقسم خمسة اقسام في اطراف الكبد الخمسة ويتشعب حتى يبلغ
باطراف الكبد ويذهب منها وريد الى المرارة وأما الذي ينبت في
حدبة الكبد فهو عرق عظيم يقال له الاجوف فينبت منه عروق فراق
في حدبة الكبد يجذب الغذا من اقسام الباب التي في اطراف الكبد
واذا طلع من حدبة الكبد انقسم الى قسمين كبير وصغير والكبير
ينزل على فقار الصلب الى آخر فقاره والصغير يصعد الى اعالي
البدن واذا صعد به صاعدا حتى ينفذ في الحجاب ويتفرق ومنه
عروق في غلافه تعطيه الغذا وحين يصل الى القلب يرسل الى غلافه
شعبا تتفرق فيه كالشعر وتعطيه الغذا وللعرق المعروفة بال
لتوته ثم تتشعب منه شعبة عظيمة تتصل بالقلب في الاذن
اليمنى منه وتنقسم هذه الشعبة على ثلاثة عروق واحدها يدخل
في التجويف الايمن منه وهو اعظمها وهذا العرق اذا انفتح في القلب
خلقت له ثلاثة اغشية منفصلة كغشا واحد تمنع خروج
الدم عند انبساط القلب يسدها فهو هذا العرق وفي الاخذ
نحو الرئة ويتفرق في جميعها ليغذوها وهو ذو طبقتين يسمى الوريد
الشرياني وذلك ليس شيء منه في الرئة ما انطبع من الدم والثاني
يستدير حول القلب ينقسم فيه ليغذوه والثالث يذهب نحو
الفقرة الخامسة من الصدر ريانا ويتوكا عليها ويغذو ما هنالك
من الاجسام واذا جاوز القلب على استقامة الروح الترقوة وينقسم
في ممره هذا شعب صغار في كل واحد من الجانبين وعند محاذاته
للابط يخرج منه الى خارج شعبة عظيمة تاتي اليدين من ناحية

الابط وهذا العرق المسمى الباسليق واذا جاوز في التجويفة الوسطى
وهو موضع اللبة انقسم قسمين فصار احدهما الى ناحية اليمين والآخر
الى ناحية اليسار وانقسم كل واحد من هذين القسمين الى قسمين احدهما
يركب الكتف ويمر الى اليد من الجانب الوحشي وهذا هو المسمى القيفال
المعروف بعرق الراس والقسم الآخر على قسمين بين احدهما غائر صاعد
في العنق حتى يدخل القحف في ممره ينقسم اقساما في اعضاء العنق
ويسمى هذا القسم الوداج الغائر ويمر الثاني ظاهرا صاعدا وينقسم
في اعضاء الوجه وهو الوداج الظاهر وتتشعب شعبة من العرق الكتفي
في مروره بالعضد تتفرق هنالك وتخالط الابطي وتارة جزء ينحدر ويكون
من ذلك عند المرفق العرق المعروف بالاكحل وهو المعروف بالمشترك والقسم
الثاني من الكتفي يمر في ظاهر الساعد ويركب على الزند الاعلى وهو المسمى
حبل الذراع وينقسم من العرق الابطي وهو الاسفل حتى يبلغ الزند فيكون
منه ذلك شعبة العرق الذي بين الخنصر والبنصر المعروف بالاسيلم
واما القسم الكبير منه فيسمى الاجوف النازل الى اسفل البدن لانه يركب
على خرز الظهر ويتشعب منه اولا شعب تاتي الكلية اليمنى واغشيتها
ما دنا منها ويتشعب منه ايضا عرق عظيم ياتي الكلية اليسرى و
يتشعب منه عروق كالشعر وتتفرق في لفائفها والاجسام التي بازا
ئها ثم بعد هذا يتفرق ومنها شعبتان عظيمتان يصيران الى الكليتين
وبهما يجري ما يبقيه الدم من الكبد ثم بعد ذلك يتشعب منه عرقان يا
تيان الى الانثيين ثم يتشعب منه عند كل فقارة عرقان يصيران في
الجانبين ويتصلان بالاعضاء الغريبة الظاهرة والباطنة كالرحم والمثانة
ومراق البطن والخاصرتين فاذا بلغ اخر الخرز انقسم قسمين يمر
احدهما الى الفخذ الايمن والاخر الى العجز الايسر وتتصل من كل واحد شعب
بظاهر الفخذ وباطنه حتى اذا بلغ مفصل الركبة انقسم ثلاثة اقسام
يمر احدها في الوسط وهو المسمى بمابض الركبة وتتشعب في ظاهر الفخذ
وباطنه

[illegible] بباطنه ويمر الاخر في داخل الساق حتى يظهر عند الكعب الداخل
وهو المسمى بالصافن الذي ذكرنا الاطباء انه يفصد للاعضاء التي دون
الكبد والثالث يمر في الجانب الظاهر من الساق وغايته الى ناحية الكعب
الخارج وهو المسمى عرق النسا ويتشعب حتى ان العرق الواقع في القدم
بالشعبة التي تكون بين الخنصر والبنصر هي من شعب عرق النسا
والشعبة التي تكون مع الابهام هي من الصافن

الفصل السابع

في اللحم المفرد واللحم الغددي والشحم والغشاء والجلد والظفر والشعر

اما اللحم المفرد فهو اللحم المسمى عند الاطباء هبرا مثل اللحم الذي في العجز
وفي اللحم الذي في باطن الصلب وظاهره ويقال لهذا اللحم المستطارج وقد
يلغ به انه يكون وطاء للعظم ووقاية واما اللحم الغددي فهو مثل
اللحمة المعروفة بالتوتة والغدد التي في المرابض اعني الجع او الجيول
الامعاء والغدة الصنوبرية التي فيما بين البطن المؤخر والبطن
الاوسط من بطون الدماغ والتي تحت الابطين وخلف الاذنين والعنق
والانثيين وبالجملة كلما تعرفه العامة بالوسبيسر وهذا
الغدد جعل بعضها ليحشو المواضع الخالية ويكون وطاء للعر
وق والاعصاب وبعضها جعل لتقبل الفضول المنصبة من الاعضاء
الرئيسة اليها مثل الغدة التي خلف الاذنين وهما مزبلة للدماغ
والتي تحت الابطين وهما مزبلة للقلب والتي في الانثيين وهما
مزبلة للكبد والاورام التي تحدث في هذه المواضع هي التي تسمى
الطواعين ولذلك منعت الاطباء ان توضع الاشياء المردعة على
هذه المواضع لشيء في الرابع واما الشحم وهو السمين الابيض
جامد هو الشحم اكثر ما يكون على الاغشية مثل ما يكون على الثرب
والسمين يكون على الاعضاء العصبية ويتولد ذلك من الدم و
الدسم بانه اوصل الى هذه الاعضاء جعل يرطبها واستعارته لعلة
الترطيب واما الاغشية فهي جسم رقيق صلب يحوي ما

تحته من الاعضاء . وبرفقه لصلابة جوهره والاعضاء منها ماله غشا يغشيه
مثل العضل ومنها ماله اثنان مثل الاعضاء الباطنة غشا محيط
على العضو كغشا العضل وغشا بينه وبين العضو فقط واما
ما كان من الاعضاء في الدماغ فبعض اغشيتها من غشا الدماغ واما
ما يكون من الاعضاء في الصدر فمنشا اغشيتها من الغشا المعروف
بالصفاق الذي يحوي جميع الاعضاء الباطنة مثل المعدة والكبد والطحال
وغير ذلك واما الجلد فهو كالغشا لانه غشا جعل يحفظ ويوقي
ما تحته من الاعضاء وكذلك الجلد جعل حافظا واقيا لجميع البدن
من الآفات العارضة له من خارج وجعل في الانسان ارق والين والطف
شعرا واضعف من جلود سائر الحيوان وذلك لشرفه على سائر
الحيوان واما الظفر فهو جسم صلب عديم الحس موصول [illegible]
بسلاميات اصابع اليدين والرجلين مربوطة من اللحم المتصل
به والجلد ونمو الظفر والشعر ليس كنمو سائر الاعضاء فان
الاعضاء حين نموها تزيد في اقطارها الثلاثة اعني الطول والعرض
والعمق وليس الظفر والشعر كذلك بل يزيد في الطول خاصة ثم انها ليس
لها نمو كسائر الاعضاء لانها ربما يسرع اليها التقصف فهي
تتعوض لعلة ذلك للانسان من المنفعة ولما كان الانسان انما
يسعى لتناول الاشياء بالاظفار جعلت الاظافر فيها لتكون وقاية
للحم من الاشيا الصلبة وفي الظفر منافع كثيرة غير ذلك يطول
شرحها واما الشعر فتكونه من بخار حار يابس ونباته في البدن
اما من فعل الطبيعة واتمام صنعة الباري سبحانه صورة الانسان
واما ان يكون للزينة فقط مثل اللحية واما للزينة والوقاية
مثل شعر الراس والحاجبين والاجفان واما الذي يكون نباته بل
لعرض اعني الذي تدفعه الاعضاء عنها من فضل بخار الحرارة
الغريزية كشعر الابطين والعانة والصدر وغير ذلك ويقال

ويكفي

ويكفي بعض ما ذكرنا من الحرارة والبرودة ولذلك كانت النساء وا
لخصيان قليلي نبات الشعر لبرد مزاجهم انتهى الكلام على الا
عضاء المتشابهة الاجزاء وان كان العضل غير متشابه الاجزاء
فلنذكر الآن ثم ذكرها هنا

الفصل الثامن

في صفة الاعضاء الا
لية اولها الراس وذلك ان الباري سبحانه جعل الراس في اعلا
البدن ليكون موضعا للحواس فالعينين اصوب ما يكون في
اعلا البدن ليبصر جميع ما يرد على البدن من خارج وجعل
بطنا للدماغ وللدماغ في طوله ثلاثة بطون البطن المقدم و
منها مقسوم بنصفين وهو اعظم بطون الدماغ والبطن
جوهره الين لكثرة اعصاب الحس تنبت منه في مقدم هذا البطن
ينبتة الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي وهما اللتان
يكون فيهما حاسة الشم وجوهرهما اصلب منه والين من العصب
واما البطن الوسط فجوهره اصلب من جوهر البطن المقدم
وهو منفذ مستطيل كانه طريق بين البطنين المقدم والموخر
مدور الشكل كالدودة ينقبض وينبسط موضوع على
زائدتين من جوهر الدماغ ومن جانبيه يسميان العتبتين
تتركب فيهما مربوطة فيهما اذا انبسطت تلك الدودة طولا
وضاق عرضها انطبقت العتبتان فينسد المجرى واذا
انقبضت انفتحت العتبتان فاتسع المجرى وبرز البطن المقدم
للبطن الموخر فيحصل بذلك نفوذ الروح النفساني واما
البطن الموخر فيحصل بذلك نفوذ الروح النفساني واما
البطن الموخر فهو اعظم من الاوسط واصلب لان اصل النخاع
ينبت منه وهذه البطون نافذة بعضها الى بعض مزدوجة
الشكل ينفذ من خلالها الروح النفساني وللدماغ غشاء
اصلب ورقيق والرقيق يلي الدماغ وهو رباط الاوردة

والشرايين تنتسج فيه وهو كالشبكة ولهذا يسميه بعضهم طبقة [illegible]
العين المشيمية لان اصل نباتها منه وقيل له [illegible] الصغير
واما الصلب فهو يلي العظم ويتصل به ويسمى الغشاء الكثيف
ويقال له ام الدماغ وينفذ في شؤون القحف الى ظاهره وينسج منه
الغشاء المجلل للقحف وفيما بين البطن المقدم والمؤخر فيه
من هذا الحجاب وفي هذا العرق وهو الموضع المعروف بالمعصرة
وبالبركة ينصب فيها من العروق الدم وينطبخ فيها الجوهر
الدماغ وتتشعب منها عروق تتفرق في البطن المؤخر ومنها
تنسج الشبكة التي تحت الدماغ في نواحي العضو الحد
فاصل منتهى البطن المقدم والمؤخر ممر بين المؤخر والاوسط
وذلك ان في الغشاء الصلب ثقب كثيرة في موضعين احدهما
عند الثقب التي في اقصى الانف الشبيهة بالمصفاة والاخر
عند العظم الذي في الحنك فيكون خروج فضول البطن المقدم
من الانف وخروج البطنين الاخرين من اقصى الحنك فسبحان
الخالق **الفصل التاسع** في العين وذلك ان العصبتان المجوفتان
اللتان تجيئان من مقدم الدماغ بالتبادر للعينين فيغشيهما
غشاءان من غشاء الدماغ وتاتي كل عصبة الى عين وقبل
وصولها الى العينين يفضي تجويف احدهما الى الاخر ثم يفترقان
وتذهب كل واحدة الى سكرجة العين وتخرج من ثقب هناك
والعين خلقت في سبع طبقات وثلاث رطوبات وذلك ان العصبة
اذا صارت في جوف عظم العين فارقها الغشاءان المجللان لها
فيتبع الغشاء الغليظ ويصير لباسا لعظم العين وهو اول
طبقات العين المسماة بالصلبة ويسمى ايضا الغشاء الرقيق
ويصير لباسا للطبقة الصلبة وهذه الطبقة المسماة
بالمشيمية لانها من الغشاء المشيمي ولكونها تحوي على العين

المشيمية

كالمشيمة على الجنين ثم ان العصبة نفسها تفرطح ويخرج منها غشا
هو هذا من الطبقتين يسمى الطبقة الشبكية وهذه الطبقة تحوي
الرطوبة الزجاجية وهي كالزجاج الذائب ويليها الرطوبة
الجليدية وهي في وسط الزجاجية تحوي منها مقدار النصف
وهذه الجليدية وهي معدن الروح الباصر في العين لان تجويف
العصبة المجوفة التي نشات منها طبقات العين ورطوباتها
تقع فيها الروح الباصرة من الدماغ وتحوي النصف الباقي من
الجليدية طبقة يقال لها العنكبوتية لشبهها بالعنكبوت
ومنشا هذه الطبقة الشبكية وبعدها الرطوبة الثالثة
وهي البيضية لشبهها ببياض البيض جعلت هناك لتدرج
حر النور على الجليدية وبعدها الطبقة العنبية وهي شبيهة
بالعنبة في لينها ولونها كثيرة حر الباطن لها ثقب مقابل
للعنبة وهذا الثقب اذا انسد امتنع الابصار وهو الذي يسمى
انسان العين وفي خلل هذه الطبقة شي شبيه بالرحسان
يمنع الروح الباصر ان يتبدد وبغشو المشيمية ثم يليها
الطبقة القرنية وهو صلبة كصفائح لصقت بعضها على بعض
كالقرن وهذه الطبقة تتلون بلون العنبية فالعين الكحلاء
يكون سبب كحلتها ضعف الروح الباصرة او كدورتها
او صغر الجليدية او غورها او كثرة الرطوبة البيضية او
كدورتها او سواد العنبية واسباب الزرقة ذلك ضد
والعين الشهلاء فيما بينهما ومنشا القرنية من الطبقة الصلبة
وبعدها الطبقة المعروفة بالملتحمة وهي صفة صلبة وهي
ببياض العين المسمى حمرا وتحوي اجزاء العين الى حد موضع
سوادها ومنشا هذه الطبقة من الجلد الذي يعلو القحف
الفصل العاشر وهو عضو غضروفي جعل آلة للسمع يتصل

بثقب في العظم الحجري لينال الحس بالسمع من العصبة الحاسة
من اعصاب الحس وهو عظم كثير التعاريج كتعاريج [illegible]
فيسوغ بقوة الهوا واما صوانا البدن فيسببها تحريك ويظهر
المصوتات من اجل ذلك فسبحان **الفصل الحادي عشر في الانف**
وهو آلة الشم وهو مجموع المنخرين والمنخران لهما ثقبان
اللذان يفصل بينهما الغضروف طولا ويتصل في صعوده في باذنه
احدهما في اعلا الانف الى الفم والآخر الى العظم الشبيه المصفى فينال
من زايدتي الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي حاسة الشم
فيكون بهذا المجرى الشم وبالآخر التنفس اللذين بالانف وهذه
المجاري ملبسة بغشاء غليظ منشاه من غشاء الفم **الفصل الثاني**
عشر في الفم واللسان واللهاة فالفم شكله ظاهر وهو كالباب لدخول
الغذا فيه وتغييره عن حالته الانسان بالطحن ويقلبه اللسان
والرطوبة المنبعثة من تحت اللسان واللسان هو لحم رخو مغشي
بغشاء الفم ينقسم في طوله بنصفين وهو آلة الحس الآخر او وبه
يكون التصويت في الحيوان الذي يكون النطق بتقطيع الحروف بالشفتين
الشفتين واللسان والحنجرة وهو كثير الاوردة والشرايين والا
عصاب ولذلك لونه احمر وتحته غدتان يرشح منهما اللعاب تسميان
ساكبتي اللعاب فيفضيان الى الفم عند ذي في اقصى اللسان يقال
له اللامية اللقبية واما اللهاة فهو لحم سخيف في اقصى الحنك
امام مجرى الطعام والنفس يعين على جودة الصوت ويكسر
حدة حرارة الاشيا الواردة من الطعام والشراب ويصفي الهوا
البارد من كدرته كالغبار والدخان وان اقطع هذا العضو
اضر بالصوت **الفصل الثالث عشر في الحلقوم والحنجرة والرية**
والقلب والصدر وذلك ان اقصى الفم يفضي الى مجريين احدهما
المري وهو موضوع على فقار الرقبة يلاصق بها والآخر يقال له

وهو قصبة

وهو قصبة الرية ويقال لها الحلقوم وموضعها في الحلق
واما القصبة فهي للصوت كقصبة المزمار وهو مولفة من حلق واجزا
كثيرة غضروفية غير مستكملة الدوائر بل مقدار الثلثين يتصل
بين الدوائر ويرقع الثلث الباقي في رباطات ملبسة بغشاء ملبس بعلو
القصبة جميعها وجعل هذا الثلث الغير المستكمل الدائرة
مما يلي المري لكي ينفعل المري عند اتساعه حين البلع ويتسع
عند خروج الهوا بالتنفس ولم يدخل في القصبة غير الهوا
ويخرج بالتنفس وانه اوطن الترقوة تنقسم بقسمين وينقسم
كل قسم منها اقساما وتتشعب تلك الاقسام في اجزا
لحم الرية وتجاور فوهات الشرايين دفع ما ينفتح فيها النسيم
المستنشق الى القلب ومجموع الشرايين والاوردة ولحم الرية
واجزا القصبة هي الرية **و**اما الحنجرة فهو عضو غضروفي
وهو آلة لتمام الصوت وحبس النفس وهو مولف من ثلاثة
غضاريف احدها من قدام يحس بالحس يسمى الدرقي ويقال
له الترسي لتشبهه بذلك والثاني من خلف يلي العنق وهو
عند الاطباء لا اسم له والثالث مكبوب عليهما يسمى المكبي
والطرجهالي بلام وبراء فيكون من مجموع هذه الغضاريف
شكل يقال له لسان المزمار يحصر الصوت وينوعه عند خروج
الهوا **قال** ابن عباس ويرى الحنجرة عند الطرب الاعلا من
الغلصمة وبالترسي عظم له اربعة اضلاع كل ضلع منها يشبه
اللام في كتب اليونانيين والمجتمع من ذلك هو تركيب الحنجرة
في الثلاثة غضاريف وهو مربوطة مع القصبة بالمري بحيث اذا
انجذب المري بالبلع الى اسفل انطبقت غضاريف الحنجرة بعضها
الى بعض لتصفق يعم القصبة مع الحنك فلا يدخل القصبة
من الطعام والشراب شيء . البتة الا الغلطة اذا ازدرد بالبلع

قبل الانطباق فيحدث بذلك الشهيق والسعال حتى تقذف ما يحصل فيها وأما الرئة فهو جسم مؤلف كما ذكرنا للتي هي جعل وطاء للقلب ووقاية له وأما القلب فشكله صنوبري ولحمه قوي صلب متشنج فيه أصناف الليف الجاذب والماسك والدافع من جهة الرقيق الى الأسفل والغليظ الى فوق مغشا بغشاء ثخين مجاور له الا عند أصله عند عظم غضروفي كالأساس له وهو موضوع في التجويف الأيسر من تجويف الصدر لضربة الرقيق مائلا الى الأيسر قليلا وله ثلاثة بطون على زعم من زعم أنهم ثلاثة أيمن وأيسر وبطن كالـ لمنفعة فيهما يتسع عند انبساط القلب ويضيق عند انقباضه وهو كالمخزن لغذاء القلب من الدم وكالمعدن لتولد الأرواح من لطيف الدم وفي البطن الأول فوهتان إحداهما يدخل فيها الوريد موصلة الدم من الكبد وعلى هذه الفوهة ثلاثة أغشية تفتح من داخل الى خارج لكي تنفتح عند الخارج منها وتنغلق في وجه الداخل فيها من القلب ويخرج من الفوهة الأخرى الوريد الشرياني وعليها أيضا أغشية تفتح من خارج الى داخل فإخراج من القلب وتنغلق عند امتلائه فلا يرجع من حيث خرج وفي البطن الأيسر أيضا فوهتان إحداهما فوهة الشريان المسمى أوريطي وعليها ثلاثة أغشية تفتح من داخل الى خارج ليخرج البخار الدخاني والدم الصافي الى الرئة ومنها يدخل الهواء الى القلب وجعل على جانبي القلب على فوهتي الدم والنسيم زائدتين شبيهتين بالأذنين وأما فهو شكل صنوبري ووضعنا فيه هذه الأعضاء الشريفة وفيه منفعتان كبرى وصغرى ينتفع في الكبرى المري والشريان الكبير وفي الصغرى الوريد وهو منقسم في طوله بنصفين في كل نصف منه أحد شعبتي الرئة **الفصل الرابع في المري والمعدة والأمعاء** فأما المري فهو منفذ

الطعام والشراب

باغشية

الطعام والشراب مستطيل مع فقار العنق مارا على استقامة منه حتى يجاوز الحجاب مال الى اليسار قليلا واتسع كاتساع بطن المعدة [illegible] والمتسع هو المعدة والمري ذو طبقتين إحداهما من خارج وهي طبقة لحمية ليفها عرضا والأخرى من داخل عصبية ليفها طولا وفيه هذا الليف شيء مورب وطبقة المري متصلة بطبقتي المعدة وجعل المري في ازدراد الطعام وفي القيء أما الازدراد فبالليف الذاهب طولا يجذب والقيء بالليف الذاهب عرضا فيدفع ولذلك صار القيء أصعب لكونه بطبقة واحدة والازدراد بطبقتي المري فإنه يجذب من الفم ويدفع الى المعدة وأما المعدة فإن لها طبقتين وذكر ابن رشد والرازي أنها من ثلاث طبقات وهي متصلة بالمري وذلك أن المري هيئته من المعدة كهيئة ذات عنق وبأسفلها عنق آخر فالأعلى منفذها هو المري والأسفل يقال له البواب ويقال البواب باب المعدة إذا احتوت على الغذاء انضم البواب وانغلق حتى لا يخرج منه من الطعام والشراب شيء حتى يتم هضمه وهذا الهضم هو الهضم الأول وسيأتي الكلام على ذلك والطبقة الداخلة من المعدة عصبية حساسية فيها صنف الليف الجاذب والماسك وفي هذه الطبقة خمل غير ملتصق بها عضا بأنه إذا انهضم الغذاء من المعدة أحست تلك الطبقة فيطلب الحيوان الغذاء وهذا الحس هو الجوع والطبقة الخارجة من المعدة لحمية معينة على الهضم فيها ليف العصب الرابع فإذا انهضم الغذاء أخذت منه المعدة حاجتها وانصرف الباقي الى الأمعاء وباب المعدة هو كالفم للمعا الاثني عشري أصبعا إذ هو متصل بقعر المعدة وقياس هذا المعا اثني عشر أصبعا بأصبع صاحبه وفي ويليه هذا المعا المعا الصائم وفيه انطواء وتلوٍّ وإنما سمي بهذا الاسم لأنه يوجد في أكثر الأوقات خاليا لأنه يتصل به من العروق الماساريقية كثير فيجتذب ما يكون فيه من الكيلوس ولأن المرة تنصب إليه وتغسل

ما يتحلل فيه فيخرج ما فيه الى الكبد وباقيه الى الامعاء ويلي هذا المعا المعا الدقيق ويسمى ايضا اللفايفي لان فيه لفايف كثيرة وهو اطول الامعاء وجعل كذلك ليكون ما يفوت بعض العروق من الاختصاص يتمكن منه في هذا المعا ويلي هذا المعا المعا الاعور ويسمى كذلك لانه واسع فيه فم واحد يدخل منه ويخرج ما ياتيه وايضا كلما استعصى على الهضم يلبث فيه زمانا لينهضم وفيه ثانيا وفيه اكثر الديدان والحيات المتولدة في الامعاء ويلي هذه الامعاء المعا القولون ويسمى كذلك لان اشتغال مرض القولنج فانه هو الذي يحدث فيه القولنج وهو ياخذ عرض البطن من اليمنى الى الايسر منحدرا ويلي هذا المعا المعا المستقيم وهو المسمى ايضا عند الاطبا الصرم وهو اخر الامعاء متوكيا على الظهر وهو فسيح واسع فيه يجتمع البراز كاجتماع الماء في المثانة وعلى طرف هذا المعا العضل الماسك له حتى تطلقه الارادة وهو المسمى المقعدة فالامعاء اذن ستة وكلها مثل المعدة ذات طبقتين لحمية وعصبية فاللحمية خارجة والعصبية داخلة فيه صنعا لليف الجاذب والماسك وهذه الامعاء منها دقاق ومنها غلاظ والدقاق فهي ثلاثة المعا الاثنى عشر اصبعا والمعا الصايم والمعا اللفايفي ويعلو سطوحها لزوجة الرطب تسمى الاعراص وهي الطف جوهرا من الامعاء الغلاظ لما يليها فيجذب البزر والسلس والمعا الغلاظ ايضا ثلاثة وهي الاعور والقولون والمستقيم وجوهرها اغلظ واثخن من الرقاق شحمية الباطن لتقاوم ما يليها فيهما من ضغط الاثفال

الفصل الخامس في الكبد والمرارة والطحال والكليتين والمثانة

اما الكبد هو جسم مركب من عروق كثيرة شعرية فيما خلالها لحم احمر كانه دم جامد ويحويه ذلك كله غشاء عصبي يربطها بغيرها و شكلها مقعرة الباطن محدبة الخارج وتختلف في بعض الناس في الكبر والصغر والزوايد فربما كان لها طرف في الجانب الايمن في الخاصرة وهي هلالية الشكل ينبت من مقعرها العرق المعروف بالباب وتتشعب منه

عروق كثيرة

عروق كثيرة تجذب الغذاء اليها من المعدة والمعا اكثرها باتي المعا الصايم ويتشعب من حدبتها العروق الى الاجوف والكبد هي الاصل والرئيس في توليد الغذا وياتيها شريان من مقعرها ينبث في اجزائها ليحفظ حرارتها واعصاب توصل بينها وبين المعدة بمنزلة شجرة عروقها المتشعبة من بابها تشرب من قعر الامعاء والاعضاء بمنزلة فروعها و اما المرارة فهي ذات طبقة واحدة جوهرها قريب من جوهر الاغشية لها منفذان احدهما يتصل بمقعر الكبد ليصل اليها فيه من الكبد المرار والاخر يتشعب ويتصل بالامعاء العليا واسفل المعدة فينصب اليها المرار لغسل الاثفال و اما الطحال فهو جسم موضعه الجانب الايسر تحت اضلاع الخلف وهو مطاول الشكل لحمه اسخف من لحم الكبد فيه عروق وشريانات كثيرة يعلوه غشاء عصبي تقعيره مما يلي الاضلاع وفيه منفذان احدهما يتصل بمقعر الكبد يصل اليه فيه من الكبد عكر الدم فيتكيف بحموضة وهي السوداء الطبيعية وينفذ منه من المنفذ الاخر ويتصل بفم المعدة وبه يكون تنبيه الشهوة في المعدة و اما الكليتان فموضوعتان تحت جنبي الصلب بقرب من الكبد اليمنى ارفع موضعا من اليسرى متعلقتان بغشاء بها الى خرز الظهر وجوهرها اصلب من جوهر الكبد عليها جسم شحمي كالترب ولكل واحدة منهما مجريان احدهما يتصل بالاجوف الطالع من الكبد من جانبيه ليتصفى منهما مائية الدم من الكبد الى الكلا والاخر يتصل بالمثانة اتصالا عجيبا لتصفية البول ~~موضعها~~ موضوعة بين الدبر والعانة وهي ذات طبقتين الداخلة غليظة والخارجة رقيقة فينفذ البول من الجانبين او في الطبقة الخارجة ويجاوز نحو قعرها فعند ما يملا تجويفها بالبول فتعلو الطبقة الداخلة وتقرب من الخارجة حتى يلتصق الطبقتين فينسد ثقب الطبقة الخارجة فلا يرجع البول انزلا تقبض كل طبقة على

مقابلة الثقب الآخر فعند ذلك تنطلق الإرادة ويخرج من المقعدة
وعلى فمها عضلة كشرابة السبلة تحبس فتحبس البول حتى تطلقه
الإرادة.

الفصل السادس عشر في المراق وآلات التناسل من الذكور والإناث والقضيب والرحم

فأما المراق فهو الصفاق أعني الخرق
هذا الصفاق ويكون الفتق وأما الأنثيان فهو العضو [illegible] لأجل
بقاء النوع وفيهما تتولد المادة الزرعية الواردة إليهما في العروق
من فضل الهضم الرابع من جميع البدن فيستحيل فيهما منيا
بسبب جوهرهما كما يستحيل الدم في الثدي من دم الطمث ويكون
تلافيف العروق والشرايين التي فيها بأنه ينزل من صفاق البطن
عن يمين ويسار إلى تحت فتنتسج فيكون منها الطبقة الداخلة
من كيس البيضتين وفيها البيضتين وتجيء إلى البيضتين من أقسام
العروق شيء كثير وتلتف تلافيف كثيرة ويجذب فيها الدم حتى
أبيض فيحيل الدم إلى بعض استحالة ثم يمضي من هناك إلى الأنثيين
فيكمل فيهما وينصب منهما في مجرى إلى القضيب وأما القضيب فهو
جسم عصبي منسوج بين كثير التجاويف واسعها ينبت من عظم
العانة محاذي بعضلتين من الجانبين فيمد ما انه لو فقد
الحاجة فارتفع حسن ارتفاعه على عتبه لأجل كثرة العصب فأما امتلاء
الكمرة الجسم الصلب لها ونتج عن كان ذلك سببا إلى نفخ
أو عنة المني وامتلاء تجاويف القضيب ريحا وعرق ما وهذه آفة
لا تعالج بفعل والمني في مجرى البول لقربه أو عنة المني من أوعية
البول وأما الرحم فهي موضوعة فيما بين المثانة والمعا المستقيم
وهي لكنها آلة التناسل من النساء في بنية هي الشبيه من آلة التناسل
في الرجال فإن عنق الرحم كالقضيب إلا أنه معكوس إلى داخل ولها
بيضتان من النساء مستتر بريان صغيرتان من فوق موضوعتان
على جانبي الرحم والرحم جسم عصبي قابل للامتداد والاتساع وهي

ثم إنها طبقتين

ثم إنها طبقتين الطبقة العليا منهما فيها أصناف الليف الجاذب
والماسك والدافع فليفها العصب فإنها لو كانت عصبية لتأدى
منها الدماغ بسببها وفيها أفواه العروق التي تصب إليها
دم الطمث وهذه الطبقة كالمنقسمة إلى تجويفين متجاورين غير
متميزين ويكونان في الإنسان أكثر من تجويفين وأما الطبقة
الخارجة منهما فإنها عصبية ساذجة وفي باطن الرحم فهو عصبي
منسوج برين وعليه زوائد كثيرة وعند فم الرحم زائدتان كالقرنين
ينبو آثار عند الجماع ويتفتحان عند الرحم لتجذب بهما المني وفيهما
يقع في البيضتين المني بل وعية منهما وفيها يخرج في البيضتان
المني بل وعية بينهما وفيه بين البيضتين وعند الرحم عضو
تتسع فيه عروق ورباطات رقاق تتخفق عند الافتضاض
فيسيل منها الدم الذي يقولون عنه الأبكار وعنق الرحم يطول
ويقصر وفي بعض النساء من داخل طوله ستة أصابع وأكثره
أحد عشر إصبعا وذكر بعض الأطباء أنه يتقعر بقعر إليه
من عنقها حتى جماعة وفي الرحم مجرى يخرج منه الطمث ويخرج منه المني
ويخرج منه الجنين ويتسع عند خروج الجنين ويضيق عند
العلوق كثيرا والرحم أيضا تختلف بالعظم والصغر حتى أنها ربما
عظمت في بعض النساء حتى يكون أعلاها عند الأمعاء العليا
وتكون قبل الحمل صغيرة وأما الأثداء فهي مركبة من لحم رخو ويجتمع
خلله شرايين وعصب وعروق موضوعة على الصدر لتأخذ الحرارة
من القلب تستعين بها على إحالة الدم لبنا وجعل اللبن من
الدم أعني الطمث فإن الجنين إذا كان في بطن أمه يتغذى منه
فإذا وضع جعلت الأثداء فإن محال ذلك الدم لبنا ليكون أشبه
لغذائه إذ قد تم الكلام في تشريح الأعضاء فلنذكر كيفية تولد
الفرخ في البطن وكيفية تولد الجنين في الرحم إذ ذكرنا [illegible] البيوض هنا

الفصل السابع عشر في صفة تولد الغذا في البدن والجنين والرحم

اما تولد الغذا فعند وروده الفم فان كان للقطع قطعته
الثنايا وان كان صلبا كسرته الانياب وطحنته الاضراس
وقلبه اللسان وركبه اللعاب حتى تتغير عن حالته التي كان عليها
ويقال لذلك هضم غير حقيقي ثم يندفع في المري فيحيله بعض المري
بعض استحالة قبل وروده المعدة بالقوة التي فيه فيكون ذلك
هضم ثان غير حقيقي فاذا صار في المعدة احتوت عليه وهضمته
بما فيها من الحرارة من الاعضا المجاورة لها فاذا رق جوهر الغذا وصار
مثل كشك الشعير بحيث يستقل بنفوذه في العروق الدقاق
الموصولة الى الكبد وهو هضم اول حقيقي فعند ذلك انفتح البواب
ونفذ منه الى الامعا بعد ان ينفذ منه الطف الغذا فتمص
صفوة تلك العروق الرقاق وتوصله الى الكبد وتندفع بقيته
الى الامعا الى ان يستقر في المعا المستقيم فيخرج برازا فاذا صار صفوة
الغذا في تلك العروق الرقاق استحال في تلك العروق قبل وصوله
الى الكبد بعض استحالة على ما كان عليه في المعدة والامعا وذلك
هضم ثالث غير حقيقي فاذا نفذ في جوف الكبد وصار في عروقها
الرقاق احاله جوهر الكبد دما وانهضم فيها هضما ثانيا هو
حقيقيا وعند ذلك يتعين منه في الكبد الاخلاط الاربعة فجعل
البارئ سبحانه في المرارة منفذا يتصل بمقعر الكبد فيصفي منه
فضل الغلظ وجعل للطحال منفذا يتصل ايضا به بمقعر الكبد
فيصفي منه فضل المرة السودا فبعد ذلك يبقى الدم اعني
الكبد في غاية الرقة فيسهل نفوذه في عروق الرقاق فاذا وصل
الى العرق العظيم والعروق الثانية تغير وتخرج الفضلة بطريق
التشبيه في كل عضو من الاعضا المتشابهة الاجزا واما المصورة
فهي التي تصور وتشكل كل واحد من الاعضا شكله الموافق

مصف وتجويف

ومصف وتجويف وتقعير وخشونة وملامسة وغير ذلك واما القوة
المربية وهي النامية فتخدم القوة المولدة وتخدمها هي القوة الغاذية
اذ لا يتم فعل واحد منهما الا بالاخر

الفصل الثاني في القوى الحيوانية

وهي صنفان فاعلة ومنفعلة وهي التي في القلب وبها تكون الحياة
في جميع الحيوان فالقوة الفاعلية هي التي تكون بها حركة انبساط
الشرايين وانقباضها من القلب والقوة المنفعلة هي التي يكون بها
الخوف والغضب والمداهنة ونحوها التابعة لحركة الانبساط هي استنشاق
العروق الضوارب للنسيم من الرئة وتوصله الى القلب وحركة الا
نقباض هي نفوذ الفضل البخاري الدخاني من القلب في الشرايين
وتوصله الى الرئة وذلك بمنزلة الكير اذا انبسط جذب الهوا
وامتلا به واذا انقبض خرج ما فيه من الهوا

الفصل الثالث في القوى النفسانية

وهي التي محلها في الدماغ وهي تسع قوى
القوة الخيالية والفكرية والذاكرة ويقال لمجموع هذه القوى المدبرة
ويقال السياسية والرابعة القوة الارادية وهي التي تتحرك بالارادة
وقوة البصر وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس وهذه
الخمس قوى يقال لها الحساسة فتكون اذا اجناس القوى النفسانية
ثلاثة جنس القوى المدبرة اعني السياسية التي هي الخيال والفكر — صح جنس
والذكر ويقال لمجموعها ايضا الذهن وجنس القوى التي يكون
بها الحس والحركة الارادية وجنس القوى الحساسة التي هي السمع
والبصر والشم والذوق واللمس فاما القوى المدبرة فهي التي يمتاز
بها الانسان عن غيره من سائر الحيوان غير الناطق وانسبها القوة
المفكرة منها ولكل واحد من القوى المدبرة مركز هو مكان فعلها
فمركز الخيال في البطن المقدم من بطون الدماغ وفي احد
هذين البطنين الحس المشترك ويقال لها القوى الفنطاسيا
والخيال هو الذي يتصور الاشيا ويثبتها ويلقيها الى الفكرة

ومركز الفكر في البطن الوسط من بطون الدماغ وهو الذي يفكر في الاشيا
الواصلة اليه من الخيال من جميع الاعمال والصنايع وغير ذلك فيفتشه
وتدبره وتميزه فان كان مما يكون بالحركة وقعت الهيبة حركة ما كان
من الاعضا بالارادة وان كان من الاشيا التي تحفظ فتحفظه ما يفعله
الذكر ومركز الذكر في البطن المؤخر من بطون الدماغ وهو الذي
يحفظ الاشيا التي حصلتها الفكر وتصفحها فتبقى في موضعها
ثابتة الى وقت الحاجة الى ذلك فتخرج عن القوة الى الفعل وجعل لك
لكل واحد من القوى الحساسة مركزا هو موضعه ومكانه ولم
يحتج الى معاودة ذكرها هنا وهذه القوة الحساسة كالخدمة
للفكري المدبرة فان غايته فعلها يرسم في القوة المدبرة ومركز
الحركة المحركة الارادية في الاعصاب النابتة من الدماغ نفسه
ومن النخاع فتاتي فتعطيه للحركة الارادية بحسب الحاجة الداعي
نوع من انواع الحركة

الباب السادس من المقالة الاولى وفيه فصلان

الاول في الافعال المفردة

اعلم ان اصناف الافعال ثلاثة اذ
كانت القوى هي مبدا الافعال وكل فعل انما يصدر عن قوة فالافعال
المفردة هي التي تفعل بقوة واحدة اما في الطبيعية فكالجذب
والامساك وغير ذلك واما في الحيوانية فمثل فعل الانقباض والانبساط
وفي النفسانية فكفعل الارادية

الفصل الثاني في الافعال المركبة

وهي التي تفعل كل واحد منها قوتين واكثر ففي الطبيعية مثل
الشهوة والهضم وغير ذلك فالشهوة يتم فعلها بالجذب والهضم
يتم فعله بالمسك والتغير وفي الحيوانية يفعل التنفس بالبسط
والقبض وفي النفسانية يفعل الحس فعل قوتين احدهما التخييل
الحس الى المحسوس والاخر القوة الحساسة التي تحس بتغير
ذلك

الباب السابع من المقالة الاولى في الارواح واصنافها وفيه فصلان

الفصل الاول في الكلام على الارواح

اعلم ان اصناف الارواح

ايضا ثلاثة

ايضا ثلاثة وهي الروح الطبيعي ينبعث من الكبد في العروق الى
سائر البدن ويخدم القوى الطبيعية والروح الحيواني ينبعث من
القلب في الشرايين الى ساير الاعضا ويخدم القوى الحيوانية والروح
النفساني ينبعث من الدماغ في العصب لادراك الحس والحركة
الارادية لجميع الاعضا ويخدم القوى النفسانية

الفصل الثاني

في تكوين الارواح فاما الروح الطبيعي فيتكون من بخار الدم
اللطيف الصافي الذي يخرج من الكبد والروح الحيواني فيتولد في
القلب وينفذ في الشرايين ويتكون من بخار الدم والهوى المستنشق
من الرية والروح النفساني فيتكون في بطون الدماغ فان الروح الحيواني
يصعد من القلب في عرقين يسميان فينفذ الى القحف كما تقدم
وينتسج من ذلك النسيجة الشبيهة بالشبكة فينفذ فيها
ويصعد منه الروح النفساني ثم يلتئم من هذه الشبكة عرقان
فينفذ فيها الروح من الشبكة الى البطنين المقدمين من بطون
الدماغ وبهذه الروح يكون في هذين البطنين يكون الحس والتخييل
ثم ينفذ الروح الى البطن الوسط وبذلك يكون الفكر ثم ينفذ الى البطن
الاخر من المجرى الذي فيه الدودة وبهذا الروح الكاين في البطن المؤخر
تكون الحركة والذكر فجميع هذه الامور الطبيعية السبعة اذا
كانت على اوضاعها الطبيعية كان الانسان صحيحا واذا زالت عن
عن الطبيعي كان مريضا او كان على حالة لا يقال انه صحيح ولا مريض
ولكل واحد من هذه الحالات الثلاثة اسباب موجبة له وهي
الستة الضروريات التي تاتي بعد هذا وبعض الناس يزيد في
هذه السبع الطبيعيات التي تقدم الكلام عليها اربعة اخرى
وهي السحن والالوان والاسنان والفرق بين الذكور والاناث كذا
والاصل هي معرفة السبعة على الكمال وجعلوا احوالها
فانه اذا اعتبرت هذه الاربعة المزادة تجدها داخلة في هذه

السبعة وبالله سبحانه التوفيق **المقالة الثانية في الضروريات الست وتشتمل على ستة ابواب الباب الاول منها** في الهوا المحيط وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول** في الكلام على الهوا المحيط اعلم ان هذه الست الضروريات التي هي الهوا المحيط والماكول والمشروب والحركة والسكون والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتقان والاحداث النفسانية فهذه اذا استعملت على ما يجب في كل واحد منها من الكم والكيف والوقت والترتيب حفظت الامور الطبيعية وكانت سببا للصحة وان لم تستعمل كذلك احدثت مرضا او حفظته على حاله **فـ**اما الهوا فقد علمت انه حار رطب والحاجة اليه في تدبير التنفس والاستنشاق ومن الرئة ومن مسام النبض لتعديل جوهر الروح اذ كان جوهر الهوا بالنسبة الى الروح باردا جدا فاذا انفعل الهوا ببرده عدل حرارة الروح فاذا اسخن بطل تعديله له فيخرج بحركة الانقباض معه فضل بخار الروح الدخاني فيكون بحركة الانبساط دخول الهوا البارد فيكون خروج الفاسد ودخول الصالح تدبير الروح والهوا الطيب هو الذي ليس يخالطه شيء من الكدر واما الكيفيات الجوهرية فبسبب انفعال الحر والبرد المكتسب الى السما والرياح الفاضلة غير مجاورة للبطائح والعفونات فاذا دام معتدلا غير مخالط بجوهره شيء من ذلك فهو يحفظ الصحة ويبقيها الى الوقت الطبيعي واعلم ان للهوا تغيرات ثلاث طبيعي وغير طبيعي وخارجا عن المجرى الطبيعي **فـ**اما الطبيعي فهو تغير الهوا بحسب الفصول ولا يضر بالابدان بل يعدلها اذا لم يخرج عن مقدار تغيره و**ا**ما غير الطبيعي فهو تغير الهوا بحسب ما يوجد في طبعه بالزيادة في احدى الكيفيات الاربعة التي هي الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة **و**اما الخارج عن المجرى الطبيعي فهو تغير الهوا في جوهره كتغيره في

الوبا فانه اذا تغير

الوبا فانه اذا تغير في جوهره وصل الى القلب بسرعة فافسد الاخلاط واجتمعت الاطبا ان اكثر اسباب هذه التغيرات هي احوال علوية سماوية وربما كانت من احوال ارضية وقد يكون منهما مثل ما يعرض بمصر في اختصاصها بالوبا فان سماءها حارة وارضها عفنة الى رطوبة بجوار المياه بها وغير ذلك وهذا السبب فساد الهوا **الفصل الثاني** في تغير الهوا بحسب الفصول اذا لم يخرج عن مقدار تغيره في الكمية والكيفية فالفصول اربعة وامزجتها مختلفة الربيع حار رطب والصيف حار يابس والخريف بارد يابس والشتا بارد رطب وهذه الفصول تطول وتقصر عند الاطبا بخلاف المنجمين فان المنجمين انما يعتبرون فيها حلول الشمس في الربيع من اول ربع البروج فكل فصل عندهم ربع السنة والاطبا ينظرون بحسب اوضاع البلاد وطبائعها فاذا تغيرت الفصول عن حالها الطبيعي كان لكل فصل منها اثر في الابدان بحسب ذلك التغيير وكذلك اذا ورد فصل على فصل على غير واجبه كان لها حكم وفي العكس مثل هذا ابقراط اذا ورد ربيع مطير جنوبي على شتا شمالي عدم فيه المطر كثر في الصيف حميات حادة ورمد واختلاف دم وخاصة في النسا والصبيان ومن كان مزاجه رطبا وان كان عكس ذلك اسرع الى الحوامل الاسقاط بادنى سبب وان ولدن يضعفن وان نجوا ان سلم المولود يعتريه سقم ويعرض لسائر النسا ضروب الامراض الرطبة **قال** ابقراط ايضا اذا كان الصيف قليل المطر وكان الخريف شديد الحر مطيرا جنوبيا عرض في الشتا صداع شديد وسعال وبحوحة وزكام وعرض لبعض الناس السل وقال ايضا اذا كان الخريف شماليا يابسا كان موافقا لاصحاب الامزجة الرطبة وامراض كل فصل تعرف بحسب تغيراته **و**بالجملة

يقع بتغير الهوا من قبل الكواكب عند طلوعها وغروبها ومن قبل الرياح
فان الرياح تتغير بحسب الاراضي التي تمر عليها والبقاع التي تهب
منها فان الجهات اربعة اولها الجنوب وهو القبلي وطبعه حار
رطب والثاني الصبا وهو الشرقي وطبعه حار يابس والثالث الشمال
الشمال وهو الجوفي بارد يابس والرابع الدبور وهو الغربي وطبعه
بارد رطب فتختلف الرياح بحسب هبوبها من هذه الجهات
وبما تمر عليه من الاشيا التي تتكيف بكيفيتها وتتغير الهوا ايضا
بحسب المساكن والبلدان بحسب نواحيها وارتفاعها وانخفا
وانخفاضها ومجاورة الجبال والبحار وتربة الارض ويتغير ايضا من
قبل الابخرة فان الانسان اذا كان مجاورا للعفونة او ساكنا في موضع
مخربة عفنة فان الهوا يتكيف بتلك الابخرة **الفصل الثالث**
في تغير الهوا في جوهره **و**اعلم ان الهوا يتغير في جوهره من قبل
الابخرة الفاسدة على العموم من تعفن جيف او انقال ردية
وغير ذلك فيستنشق الانسان الهوا المتكيف بهذه فيفسد
الاخلاط واول ما يفسد الدم الجامد في تجويف القلب لسرعة
وصوله اليه بالتنفس ويفسد ايضا من قبل اوقات السنة
اذا كانت كثيرة الرطوبة والامطار في الصيف وقلتها في الشتا
حدث ايضا من ذلك في الهوا افساد عام فيحدث به الموتان
وسمي بعضهم الامراض الناشية عن افساد الهوا في جملة
جوهره الامراض الوافدة لانها تعم خلقا من اهل تلك البلاد الناشية
فيها في وقت واحد بمرض واحد **و**بالجملة ما يحدث الامراض
الناشية عن فساد الهوا لا في الابدان المستعدة لها بالاخلاط
كاملة الردية تقبل ذلك للهوا وتفسد به **الباب الثاني من**
المقالة الثانية فيما يوكل ويشرب وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول
في الكلام على جميع ما يرد على البدن من ماكول ومشروب اعلم

ان كل ما يرد

٣٧

ان كل ما يرد على البدن من ماكول ومشروب فهو ينحصر في سبعة
اقسام الاول هو الغذا المطلق وذلك بمنزلة لحم الضان وخبز
البر وهذا الغذا اذا ورد البدن غيره البدن ولم يتغير هو
البدن وقلبه الى طبيعته ويخلف بدل ما تحلل منه فاذا كان في
زمان النمو زاد في اقطاره الثلاثة التي هي الطول والعرض والعمق
وان كان الجزء من الموصوف اخلف بدل ما حللت الحرارة الغريزية خا
صة من عضو **و**الثاني هو الغذا الدوائي وذلك بمنزلة الخس
والهندبا وما اشبه ذلك وهذا اذا ورد البدن غيره اولا
ثم ان البدن يفعل بعد تغيره وتحلله الى طبيعته فيحيل عليه جوهره
والثالث هو الدوا المطلق وذلك بمنزلة الفلفل والزنجبيل
والعاقر قرحا فهذا اذا ورد البدن غيره البدن اولا ثم انه
بعد ذلك يغير هو البدن ويحيله الى طبعه **و**الرابع هو الدوا
المسمي وذلك بمنزلة الفربيون والافيون الواحد يقتل بحره
والاخر يقتل ببرده وهذا اذا ورد غيره البدن اولا ثم انه بعد
ذلك يغير هو البدن ويحيله ولم يزل يفعل في البدن الى ان يفسده
والخامس هو السم المطلق وذلك بمنزلة سم الافاعي ولعاب
الكلب الكلب وهذا لم يفعل فيه البدن اذا ورد عليه شيا
بل هو يفعل في البدن من حين وروده عليه الى ان يقتله وفي الا
طبا من جعلها سبعة اقسام فزاد الدوا الغذا وذلك كاللوبيا
والهبيد وهو بزر الحنظل وهو اذا ورد البدن يغيره ثم انه
يغير البدن ويحيله الى طبعه **و**السابع هو الذي اذا ورد لا يفعل
في البدن ولا يفعل البدن فيه وذلك بمنزلة نوا الخوخ وبزر
العنب وما اشبه ذلك **و**اعلم ان كلما يرد البدن فمنه ما يفعل
فعلا وانفعالا اما ان يكون مما يوثر في البدن ولا يوثر هو في البدن
وكثيره اما ان يكون ممدوحا او غير ممدوح **فاما** الممدوح بمنزلة

الغاونية للصرع والبسر للمعدة والباذنجان وهي في ابطاله الشم
والمذموم بمنزلة سم الافاعي والبيش ولعاب الكلب الكلب واما
ان يوثر البدن فيه ولا يوثر هو في البدن وهذا هو الغذا على الاطلاق
والغذا اما لطيف وهو الذي في الغذا ان الكثير منه يغذو والمقدار
اليسير واما كثيف وهو الذي في الغذا ان اليسير منه يغذو وا
لغذا ان الكثير واللطيف اما محمود بمنزلة الفراريج والخصيان
الديوك والسمك الصغار وهذا يوافق اصحاب الدعة وقلة الرياضة
اعني في زمان صحتهم واما مذموم بمنزلة الثوم والبصل والكراث
والفجل وجميع الاطعمة الحريفة اللاذعة فانها تولد خلطا حارا
صفرا او بلغا يابسا وهذا الغذا يوافق لمن يتولد في معدته اخلاط
غليظة لزجة بلغمية فتنقطع بتقطيعها وذكر بعض الاطبا
ان كثيرا ممن استغنى ببعض الغذا عن كثير من الادوية خاصة
اصحاب المفاصل ووجع الظهر وحصى الكلى واما الكثيف فهو
الغذا الغليظ الجوهر وهو ايضا اما ان يكون محمودا بمنزلة لحم الضان
المسمنة والعجاجيل والبيض المسلوق والسمك الكبار
والخبز السميذ وهذا الغذا موافق لاصحاب الرياضة المح
ركة والكد والتعب ولمن يحتاج الى زيادة في قوته واما مذموم
بمثل لحوم البقر والثيران المسمنة والتيوس والنعاج
والباذنجان والجبن العتيق وهذا الغذا يوافق لمن يكثر
الخدمة والتعب مثل البوادي واهل القرى الخارجة عن الحاضرة
واما الغذا المعتدل فيما بين اللطيف والكثيف فمثل خبز الكشكار
الجيد الصنعة وهو الدقيق المنزوع نخالته الغليظة والر
غيف البالغ نضجه ولحم فراخه ولحم الحوالي من الضان والد
جاج وما اشبه ذلك وهذا الغذا هو من الموافق لكافة
الناس **الفصل الثاني** في ذكر الاغذية وقواها وذلك ان العلم
بالاغذية

قف على الاغذية

الاغذية وقواها على راي جالينوس قريبا من ان يكون انفع علوم
الطب كلها لان الحاجة اليه دائمة في حالات البدن الثلاث وذكر
جالينوس ان العلماء الذين كانوا قبله اختلفوا في معرفة قوة الاغذية
فبعضهم قال التجربة تكفي فيما يحتاج اليه في ذلك وبعضهم قال
عن القياس مع التجربة وبعضهم قال يكفي القياس في ذلك واما
انا فاقول ويظهر لي ان كل من ظن ان الاشيا المتشابهة في
الطعم والروائح قوتها واحدة فليس كذلك وجميع الاغذية
منها ما هو من الحيوان ومنها ما هو من النبات فلنذكر من ذلك اولا
جنس ما هو من النبات ومن ذلك الحبوب فاولها **الحنطة**
وهي حارة في الاولى معتدلة في اليبس والرطوبة وهو البر ويقال
الفوم وهو القمح وذلك ان جميع الاطبا والحكما واعني ايضا
جمهم في الاغذية بذكر الحنطة وذلك لاجتماعهم على ان افضل
الاغذية النباتية للانسان الحنطة ولسيما في الاقليم الرابع
والخامس واجودها ما كان صلبا ثقيلا في الوزن ملوانا الى الحمرة
واجود الخبز ما تولد عنها وتصنع منها الوانا من الاغذية
مختلفة في الكمية والكيفية وان اكلت نية ولدت الديدان
والحيات وحب القرع والنفخ والقراقر في البطن واذا امضغت
وتضمد بها نفعت من عضة الكلب الكلب وتحلل الاورام
الجاسية مع الدهن ولبثور الوجه مع العسل والخل ضمادا وكم لا
وان طبخت فيغل بماء وشرب نفع من صلابة الثديين التي ينعقد
فيهما اللبن ومن لذع العقارب وتمنع سيلان الفضول الى
العصب ضمادا ايضا فيه مع عصارة النعنع **والشعير** اجوده
الابيض الصافي الرزين الملون الحديث وطبعه بارد يابس وهو انواع
كلها قريبة في الطبع والفعل بعد التي ترمنت اذا اخلط له فيه الشعير
بشي من السمن جلا ومح ونفخ ونفع ضمادا من النقرس الحار

العمل

الحار ومع اكليل الملك ونشا . من الحشيشا سر سكر وجع الجنب وهو اقل
غذا من الحنطة ويولد نفاخا وماء، وكشكه عند اصلاحه للمحمومين
ويحفظ قوى المريض ويصنع منه ايضا انواع من الاطعمة مختلفة
في الكمية والكيفية **الارز** قريب من الاعتدال واختلفوا فيه فقيل
حار في الاولى بارد يابس والصحيح انه حار واخف من القمح يعقل الجوف
وهو عاقل للبطن الا ان يكون بالدهن الكثير وغذاوه صالح الا انه
غليظ والاحتقان به صالح لتنقية الامعاء وما يصلح للغذاء اللبن الحليب
والادهنية **و**ذكر بعض الشواذ من الاطباء ان قشره من بعض
السموم وعن ضعف البدن التهابا وعلاجه علاج [illegible]
وهو جيد يجي احداثا من الطرية ويجلو البشرة جلاء حسنا واذا
طبخ باللبن زاد في المني زيادة بينة **الباقلا** وهو الفول يقال
له جري قريبا من الاعتدال والى البرد اميل والرطب منه بارد
رطب واليابس بارد يابس وهو كثير النفخ بسدد ويثقل الراس
ويحدث سوء البدن والمقلو منه اقل نفخا والنضيج يبسا ومن علاجاته
كثرة طبخه ببعض التوابل الحارة ومن خواصه ان الدجاج اذا
ابتلعته انقطع بيضها ويحدث لمن اكلها حكة وخاصة طرية
واذا اكثر ضمادا من قشره طرية على عانة الصبيان ابطل نباتها
النتع منها وضماده بالخل جيد لورم الخصية والثدي واذا
فيع على ما يعمل لورم الخصية والثدي
طبخ بالخل بقشره نفع من القيء والاسهال العتيق والحسو
المتخذ منه نافع من السعال اليابس **الحمص** حار يابس ومنه
ابيض واسود واحمر وهو منفخ ومنه بري ومنه بستاني
والبستاني اجود غذا وهو مقطع مدر للبول والطمث ملين
للصدر غاذي للرئة وماوه مفتح لسدد الكبد والطحال وينفع
من الاستسقاء واليرقان عن برودة ويضر بقروح المثانة والكلا
بالادرار وجلاوه ومطبوخ الاسود منه يفتت الحصا

والفصاد منه

والفصاد منه يجلو البشرة ويقلع النمش **العدس** وهو نوعان
نوع لا يوكل وهو العدس المر وهو حار ونوع يوكل وهو بارد يابس
وجالينوس يقول انه في اول الدرجة الاولى من الحرارة ويبسه
لقشره واجوده الابيض الرقيق وهو المعري وهو عند العامة بال
بشترية وغيره نفخ ويولد مادة عكرا سوداوية وبلاء في العروق
واجوده ما طبخ بالسلق وبلحم خروف سمين واذا سلق وبرد
ماؤه الاول فهو اصلح والاكثار من اكله يولد البثر السوداوية
وينفع اصحاب عسر البول والطمث وضماده نافع للاورام العين
الحارة الرطبة **الماش** بارد يابس في الاولى اجوده الاخضر الكبير
والطعام النوع المعروف عند الناس بالمنيم وهو نوع من الجلبان
وهو اخف غذا او نوع من الباقلا مضر بالباه عاقل للبطن **الترمس**
حار في الاولى يابس في الثانية وهو غليظ عسر الهضم يعني قبل
تسليقه واكثر ما يستعمل في الدواء ويحلل الخنازير ويجلو البشرة
ويدر البول والطمث ويسقط الاجنة ويخرج الحيات وحب القرع
ويفتح ابواب البواسير **اللوبيا** نوعان احمر وابيض ومزاجها
بارد يابس والاحمر منها اقل بردا من الاخر وهي نافخة محسنة
للبدن وتخرج الجنين والمشيمة **الجلبان** انواعه خمسة
منها كبير الحبة ابيض ومنه نوع اصغر حبا من هذا حلو
الطعم وهو الماكول عندنا وهو الكرسنة حار في الاولى يابس
في الثاني يجلو البشرة وينفع من شقاق البرد والحكة في
اليدين ويشفي القروح والشهدية والنار الفارسية وعضة
الكلب والانسان الطري واخذ قدر الجوزة من عجينه فيلعقه
بالعسل ينفع المهزولين والاكثار منه يسهل ويبول الدم ومنه
بري كبير الحبة اسود مركن الشكل يوجد في الزرع ردي جدا
ومنه البسيم المعروف عندنا ويقال له الماش بارد في الاولى

معتدل في اليبس والرطوبة يولد خلطا محمودا قليل النفخ
يسكن وجع الأعضاء المرضوضة ضمادا ومسوحا
[illegible] حب الفؤاد والسعال ويؤكل جافا ومنه نوع يعرف
بالعصب ويشبه أنواعه الجلبان والحلو المقصود والبسيسم وجميع
ما في جنسه بارد قليل الغذاء ينفع منه مضر بالعصب **الذرة**
والدخن والجاورس وكلها باردة يابسة وقيل أن الذرة
هي الجاورس وهي تعطنية أقل غذاء من الجلبان وأكثر غذاء منه
وإذا أصلح يخ فيقعدها مع العسل أنضج الأورام ونقى القروح
الوسخة. **الحلبة** حارة يابسة في الثانية ويقال لها العربية
وفيها رطوبة فضلية تغشي وتنضج وتلين الطبع إذا أكلت
قبل الطعام وتحلل الطحال وإن طبخت مع التين نفعت الصدر
والرئة من الخلط اللزج وتذهب بالسعال الغليظ وتلين الأورام
الصلبة الظاهرة والباطنة. **الشيلم** وهو الزوان وهو الحب الذي يكون
ويقال زوان بالنون حار يابس في الثانية قوية قريبة من قوة
الحنطة وأقل غذاء منها ويحلل الخنازير والأورام الصلبة
وإذا احتملته المرأة أسرع بالحبل ويجفف الجراح وضمادا
لوجع الوركين. **السمسم** حار في الأولى رطب في الثانية وقيل
في الثالثة هو الجلجلان ويقال له الحل وكذلك يقال لدهنه
دهن الحل يذهب بوجع [illegible] وإن خلط بدهن ورد
سكن وجع الرأس من حرارة الشمس وهو ملطخ للمعدة لكثرة
دهنيته ويبخر من أكله لا سيما إن يقال منه شيء بين الأسنان
والمغلو منه أصلح ويزيد في الباءة ومن مصلحاته العسل
بزر الكتان قوته قريبة من قوة الحلبة وينقي الصدر وينفع
من السعال ويلين الأورام الصلبة ومن مصلحاته العسل وأما
جنس البقول والفواكه وأصول النبات والفواكه فمن ذلك **والخس**

بارد رطب

رطب في الثانية وقيل في أول الثانية ويقال له لينوقس ومنه بري
وبستاني والكلام هنا على البستاني وهو أغذى من سائر البقول وينوم
ويسكن اللهيب من المعدة ويدر البول ويطفي حدة الدم والإكثار
منه يظلم البصر وبزره ينفع السدد للكبد ويقطع شهوة الجماع
الخبازى معتدل في الحرارة والبرودة رطبة وهي أنواع منها
الملوخية وفيها قوة ترياقية تنفع من لسع الزنابير والرتيلة
وشرب الأدوية القاتلة شربا وضمادا وتضمد النواصير
وحرق النار مع دهن ورد وبزرها ينفع من السعال وعلل
الكلى والمثانة وهي تلين الطبيعة منفخة تولد دما عكرا **السلق**
حار رطب في الأولى ويقال له [illegible] وهو نوعان أسود وأبيض
وكلا الصنفين ردي. **الكيموس** وورقه إذا غسل لطبيخة
الرأس قتل القمل والصيبان المتولدة فيه ويفتح سدد الكبد
والطحال وعصارته تنفع من الزكام بشدة تقطيره ومن وجع
الأذن وورقه نافع من البهق وداء الثعلب ضمادا به ينفع
القبض بالنطرون وماؤه يطلق البطن وجرمه يحبسه **الا**
سبانخ هو الذي تعرفه العامة بالاسبناج معتدل في
الحرارة والبرودة مرطب نافع لخشونة الحلق والسعال
سريع الانحدار ملين الطبع وينفع من الأوجاع من قبل
المرة الصفراء. **الكرنب** وهو نوعان بري وبستاني وهو مختلف
المزاج وقيل أنه حار يابس في الأولى وهو بقلة الأنصار وهو
أصناف المعروف منها شتوي وصيفي وهو النبطي ومنه
نوع المعروف بالقنبيط وهو الكرنب الشامي ويقال له
النبطي وأهل مصر يسمونه الاسفكرج ماؤه يلين البطن
وفيه جلاء وتنقية وتحليل وجرمه حار يابس وهو يعقل البطن
وكثرة أكل الكرنب تظلم البصر لمن مزاج عينيه يابس ويجع

البصر لمن ضعف بصره عن رطوبة فضلية واذا اكل بعد
بالخل نفع من صلابة الطحال وغلظه والكرنب البري ينبت
في الصيف رديء للمعدة واشد حرارة من الكرنب ويشرب
عصارته تنفع الخمار ومن مصلحاته اللحم السمين ولا ياكله
لا اصحاب المرار السوداوي والقنبيط اقل حرارة ومن
خواص بزر الكرنب ان المراة اذا احتملت منه وزن درهمين
مدقوقا بعقب الجماع افسد المني واخرجه واذا اشرب
قتل الدود وحب القرع **البقلة اليمانية** وهي البربور
ويقال الكسنج رطبة في ثلاث ليس لها في اطلاق الكضع
الطبيعة وحسبها فعل ويصلح غذاؤها لاصحاب الامزجة
الحارة ولا سيما لمن به حمى غب او عرقة مسكنة للعطش
وللسعال من حرارة تولد خلطا محرورا **البقلة الحمقا** وهي
الرجلة والبقلة المباركة وتعرف بالبرطلاقة باردة رطبة
في الثانية تنفع للحمى وربو وضمادها ينفع من الصداع الحار
ومضغ ورقها يذهب بالضرس ويلين الطبع وتنفع من
قرحة الامعاء ولنزف النساء ونفث الدم ووجع الكلا والمثانة
وتخرج الدود وحب القرع **النعنع** حار يابس في الدرجة
الثالثة يقال له الشهرما والمنتنه ويرسنوز وحبق بستاني
وفيه رطوبة يحرك بها شهوة الجماع وينفع من الامراض
الباردة كلها ويمنع القيء والفواق الكائن عن الامتلاء ويحد
الهضم ويمنع تجبن اللبن في الشرب وضمادا ويحل
ورقها من تعقد اللبن **الكزبرة** يقال الكزبرة والتقدة
والقنه باردة رطبة مخدرة والاكثار منها ربما قتل والقليل
منها يفعل ما يفعل الكثير من التخديم والتاجي وانما تجعل
في القدر لتطيب رائحتها واليابس منها يبسه في الثالثة

والتخدير صح

تسكين الصداع

تسكين الصداع الحار والاورام الحارة وحرق النار وحرارة الفم والعطش
[illegible] فوق بزرها يقطع نزف الدم من الجراحات
ذرورا وتنفع من قروح المثانة ويذهب ويذهب برائحة الحنو
والثوم والبصل من الفم **الهيلون** وهو الاسبارج حار رطب
في الاول وهو ما سوفنج وهو التبر عشربوله المنبوع يحرك
شهوة الجماع ويدر البول ويفتت الحصاة ويفتح سدد الكبد
والطحال والمضمضة بطبيخه تذهب بالم الاسنان ويلين
البطن وينفع من اوجاع الظهر والقولنج واذا وضع
اصله على السن الوجع يسكنه وقيل طبيخه يقتل الكلاب
وقرون الكباش تنبت هليونا اذا دفنت في التراب **الهندبا**
باردة يابسة في الاولى وهو الجعاب عند العامة منها
بري ومنها بستاني والبستاني ابرد وارطب مبردة للمعدة
والكبد منفع للسدد مضعف للباه واكلها بالخل يقطع
اللعاب السائل من الفم عند النوم وقد يستعمل منها ضماد
في الخفقان والنقرس واورام العين والبري هو الطرخشقون
العريض الورق ينفع من لسع العقارب والزنابير وحمى
الربع **الحماض** بارد يابس في الاول وهو البقل الخراسانية والكرنبا
الحامض وقيل انه الرز وهو اصناف جمة وتعرفه العامة
بالحميضة قامع للصفراء [illegible] المعدة ويعقل البطن
البصل حار يابس في الثانية يقال له سنوز يعين على
الهضم ويقطع الرطوبات اعني اكله وبالجملة جوهره غليظ
عسير الهضم يطفو في المعدة ويحرك القيء ويدر البول وينفع
مطبوخا من السعال عن البلغم وينفع من البهق والكلف
والقروح العفنة خاصة بزره ودلوكه بخرقة في الزوال ينبت
الشعر في داء الثعلب **الثوم** حار في الرابعة يابس في الثالثة

صح
الخيعاني

الألوكة

مسخن محلل منفش للحرارة نافع للرياح الباردة مضر بالمعدة
ومنه بري وبستاني وكراثي والبري هو ثوم الحية وطبيخه
يسكن وجع الأسنان ويخرج العلق من الحلق ويصفي الصوت
ويضر بالبصر وينفع من السعال الزمن البارد وإذا أجلس في
طبيخه أعان على إدرار البول والطمث وإذا ضمد برماده
مع العسل نفع الجرب المتقرح والقوبا ونفع من تغيير المياه ويذهب
بالقمل والصيبان غسلا بمائه وللبهق وداء الثعلب وفيه
قوة ترياقية تنفع من نهش الهوام ولأوجاع البارد في
الكلا وغيرها **البصل** حار يابس عند جالينوس في الثالثة
وفيه رطوبة فضلية وهو أنواع والأبيض منه أقل حرارة من
الأحمر إذا أخذ القليل منه كان نافعا من علل كثيرة على
جهة الدواء مشهيا للطعام مصلح للباءة وهو مضر بالبصر
أكلا والاكتحال بعصارته ينفع من ابتداء نزول الماء في العين
ويملأ المعدة بلغما يعني الإكثار منه وإذا أخذ نيا قلب بخلة
وتحملت به من الخبز بعد أن تنقع في الزيت فتح البواسير وابرزتا
اللحم منها **الجمار** حار رطب في الثانية وهو الإسفنارية ومنه
بري وبستاني يحلل من الأمعاء الرياح الغليظة والأمغاص وهو
أقل غذاء من اللفت مولد للرياح معين للهضم مهيج للباءة
ملين للصدر مدر للبول **الخرشف** حار يابس [illegible]
الحا يزيد في الباءة ويطيب العرق والكنكر هي القنارية فيه
قبض يولد السوداء ويعسر الطبيعة **باذنجان** حار يابس
في الثانية مجفف يولد السوداء والسدد ويبخر الفم ويولد
الحكة ويفتح سدد الكبد والطحال وأردأ ما يكون مشويا
ومقلوبا ويصلحه الأدهان واللحم السمين ومن مصلحاته الكزبرة
الرطبة اليسيرة منها ومن مصلحاته أيضا أن يشق ويصلق

الملح

اعجا او البصل يفتح البواسير

[illegible] واحد
الملح ويفعل حتى يسيل ماؤه ويجلا ثم يصلق ويرمى ماؤه ثم
يطيب ويطعم وأما الأكل على هذا الوجه لم يبق له ضرر أصلا
ورماده بالخل يقلع الثآليل وإذا طبخ بالزيت وأخذ فيه
الشمع نفع من تشقق الأطراف من برد وأقطعه تنفع ضمادا
للبواسير ومن أدمن أكله غير مصلح [illegible]
للاستحالة السوداء وبيوض اللون ويحدث الكلف والسر
طان والبواسير والجذام وداء الفيل ويثير الغم ويصدع
الرأس **القرع** بارد يابس في الثانية وهو اليقطين والرطب
عصارته تسكن وجع الأذن الحار وتنفع من الأورام الدماغية
وسويقه ينفع من وجع الصدر والسعال الحار وإذا دبر
الحمى وعصر ماؤه لين البطن وينفع حمى الصفراء ويطفئ لهيب
المعدة والكبد ويسكن العطش إلا أنه يرخي المعدة ومضرته
عظيمة لا يصلحها إلى القيء ومن مصلحاته الزيتون والنعنع
السلجم حار يابس وقيل رطب وهو اللفت وهو أنواع أجودها
الأحمر مدر للبول صالح للبصر وإذا أنقع من شرب بزره الأدوية
القاتلة يمنع ضررها **العنب** الصادق الحلاوة منه حار
رطب واليابس أشد في الحرارة يغذي غذاء صالحا للطبيعة
يخصب البدن ويلين الطبع وفيه بعض نفخ ومرارة وقشره
سهل الحرارة وقليل نفخه وما بقي فيه بعض حموضة ففيه تبريد
والحصرم منه بارد يابس يمنع الصفراء والقيء والغثيان
الزبيب معتدل الحرارة وقيل حار رطب في الخامسة والحرارة
أميل ويقال له النبيع والخبيث حب كشمش صالح لفم المعدة
والأكباد وعجمه بارد يابس يعقل البطن **التين** حار رطب
في الثانية واليابس منه أكثر حرارة وأقل رطوبة ويقال له البلس
وهو أصناف كثيرة ومنه نوع في أقليمنا ذكر ما يؤكل ثمره يقال

صح
والقاطع

جميع

له الذي كان في كربه اصناف التين فيسمى به واجوده الابيض الحمي ثم الاسود الشديد النضج وهو كثير الغذا محمود الغذا الا ان الدم المتولد عنه غير جيد ولذلك يولد القمل الا ان يوكل مع الجوز اعني اليابس فيحسن دمه او مع اللوز وهو [illegible] والنوع المعروف منه بالجميز نذكره في حرف الجيم وورق التين كذلك يحك بلبنه جرب الجلد فيبريه والتين يلين الاورام الصلبة وينضج الدماميل واكله يضر باورام الكبد والطحال ولبنه وعصارة اغصانه قيل ينفع من البرص المتاكل ولبنه مع العسل ينفع من الغشاوة وابتدا نزول الما [illegible] والتين بالجملة ينفع الكلا والمثانة ويفتح سدد الكبد والطحال الا ان اكله على خلا المعدة بالجوز وهو ملين البطن قبل الطعام صالح للغذا فيه نفخ يذهب بخشونة الصدر والاخضر منه اقل حرارة وانفع من اليابس ومن مصلحاته الانيسون والكمون بعده

الرمان الحلو منه حار رطبا قليل التبريد وقيل بارد في السادسة في روحلي ويلين الحلق والصدر وذكر بعض الاطبا ان فيه هضم الطعام من المعدة الحلو منه بعد الحامض وحب الرمان ربي للمعدة وسويقه يصلح لشهوة الحبالى وكذلك رب الحامض ويمنع صعود الابخرة ويمنع من الخفقان ويجلوا البواح وعصارة الحامض تنفع من الخضرة قطورا والحامض ينفع من الحميات الحادة والحلو ينفع اصحاب الحميات الحادة والحامض بارد قابض في الثانية ينفع الصفرا والخار والقي مسكن لغليان الدم والمزمنة كذلك ويوافق المعدة والاكباد الحارة ويمنع سيلان الفضول الى الاحشا وجميع اصنافه فيه الجلاء حتى الحامض

التفاح بارد رطب يقال له سابا وهو انواع كثيرة يقوي القلب والمعدة والبعيد العهد بالشجر خير من الطري والحلو

منه

منه ينفع من الحامض وهو معتدل في الحرارة والحامض بارد يابس في الثالثة والحلو ردي يعقب يولد الحميات والحامض يقمع المرار ولهيب المعدة وبالجملة الحلو والحامض ينفخان ومن مصلحاته ان ياكل بعده شيئا من الكمون والكرويا والانيسون

السفرجل بارد يابس في الثانية يقال له بله يقال انه اذا اغتسل بماء اغصانه وورقه كان للتوتيا وحبه ملين بلا قبض يقطع العطش ويسكن اللهيب ويسكن اورام العين وحرارتها وكثرة اكله يولد وجع العصب وهو بالجملة قابض مقو للمعدة مشهي للطعام نافع للصفرا واذا اكل بعد الطعام اسرع انحداره وقبل الطعام يعقل البطن

الكمثرى بارد يابس في الاولى قابض وهو الذي تعرفه العامة بالانجاص واقل نفعا من التفاح الا انه يولد حدة القولنج لافراطه بالمعا الصائم وهو انواع كثيرة اجوده ما اصفى لونه ورقت قشرته وطاب طعمه ضماده يمنع المواد وهو دابغ للمعدة يلين وقبله يعقل البطن ويقطع العطش ويقمع الصفرا

المشمش بارد رطب في الثانية ويقال له البرقوق والتفاح الارميني نافع للصفرا اثقيل على المعدة غير محمود الخلط يولد العفن والحميات واجود ما يوكل على الريق لسرعة انحداره والاكله يذهب بالانحدار الكابس على المعدة ومن مصلحاته الانيسون والمصطكي بعده وهو

الاجاص اقل ضررا من الخوخ ولا هو نوعه ينفع من البواسير وهو المعروف بالعين بارد رطب قليل الغذا يسهل الا انه مرخ للمعدة

الخوخ بارد في الاولى رطب في الثانية يسهل السفل وهو التفاح الفارسي ومنه نوع قليل الزغب فيه حمرة يسمى التفاح وتسميه العامة البرجيك عصارة ورقه تقتل الدود ان اخذ قطورا ولم يخرج ان البطن والحيات وحب القرع شربا غليظ بطي الهضم فيه تليين وخلطه ردي معفن ولذلك لا يجب ان يوكل منه غير

لعسر هضمه وان يوكل قبل الطعام ويوكل بعده شيء من الاشربة
البطيخ منه الصفري ويعرف عندنا بالقاليبي وهو بارد رطب في الثانية
ورطوبته اكثر والحلو منه اقل بردا من غيره محدر للبول سريع الاستحالة
الى الصفراء يحدث الهيضة وينبغي لاجل ذلك ان يوكل قبل الطعام
والمعروف منه بالعلقي وهو ما له عنق قريبا العمل منه والصيفي
منه يلين البطن رديء تاخيره ومنه نوع طويل يقال له القلوقيل
وهو القثاء وهو اقل غائلة من سائر البطيخ لتعلد هنه وقلة عفونته
وقشر البطيخ وبزره يجلي الشهوة جدا **البطيخ الهندي** وهو المعروف
عندنا بالدلاع ويقال السندي والفلسطيني والبطيخ الشامي بارد
رطب في الثانية اجوده الكثير الحلو الاصفر لحمه والاسود بزره ينفع
من التهاب المعدة والحميات المحرقة وحرقة البول ويقوي عضلة
المثانة وبالمشاش **التوت** هو اصناف يقال له البرصاد اعني
الحلو منه والمر منه هو التوت الشامي وتعرفه العامة بالعربي والحلو
منه نوع ابيض واحمر يقال له الحمري الحلو منه بارد رطب في الاولى والحلو
منه بارد يابس قامع للصفراء والقيء يطفي غليان الدم وهو رديء مفسد
للمعدة ورب الحامض منه جيد لورم الحلق **الليم** بارد يابس قامع
للصفراء والقيء يطفي غليان الدم قامع للمرار نافع من الخفقان
النارنج والاترج حامضها واحد نافع للصفراء نافع من الخفقان
وقشرها حار يابس وحبها يابس ينفع من لدغ العقارب ولحم
الاترج بطيء لحم بارد وثقيل وعسر هضم ونفخ لحم الاترج في حرف الاكل
القثاء والخيار باردان رطبان في الثانية يسكنان العطش والتهاب
الكبد ويدران وفيهما نفخ ويتولد منهما الدم مائية والمتولد من
الدم القثاء يسرع الى الحميات لان بزره خير من بزر الخيار واما
كيموسه فهو رديء مستعد للعفونة والبطيخ اسرع منه استحالة
وبسادا الخيار ايضا يولد حميات مزمنة يطلع النافخة وشمه

ينعش

ينعش النفس ينفع من اوجاع المذاكير ويسكن العطش ويمنع
لهيب الصفراء واكل القثاء والخيار والبطيخ يهيج القيء **الجوز** حار
رطب قيل يابس في الثالثة اكله يثقل اللسان وينتن الفم اعني الاكثار
منه ويصلحه اكله مع التين وعصارة ورقه تنفع من مدة الاذن قطورا
والمربى بالعسل ينفع المعدة الباردة وهو مع التين والملح ترياق في
جميع السموم يبخر الفم مصدع زايد في المني يبطي الانحدار عن
المعدة **الجلوز** اقل حرارة من الجوز واليابس منه اكثر غذاء قيل هو
حب الصنوبر الكبار يزيد في الدماغ والباه وخاصة البندق
منه يولد المرار ويطلق الرطوبات الفاسدة في الامعاء ويحلل بطؤ هضمه
المحرورين بالسكر والمبرودين بالعسل ويقوي اوجاع المفاصل
والعصب وينفع من الفم والحصاة في الرية والمثانة **العناب** هو
الزفيزف معتدل ملين للصدر والبطن نافع من السعال فيه تطفية
وقال جالينوس حار رطب في الاولى وقال في موضع اخر اعجب اليه
في حفظ الصحة على الاصحاء وما رد اهل على المرض كثير عمل **الخرنوب**
معتدل عاقل للبطن والاكثار منه يولد في الكبد سددا ويقال له
الينبوب واذا اكل غضا الحلو لين البطن ويابسا عقلها وشرب
طبيخه ينفع من نزف الدم ويدر البول واذا دلك به الثاليل وهو
غض ذلك جيده ابراها والحلو سريع طبيخه ينفع من بروز المقعدة
واجوده النبطي وهو الينبوت **الزعرور** بارد يابس في الاولى
ويقال له التفاح البري مصدع رديء للمعدة عاقل للبطن مسكن
للقيء والعطش قاطع للصفراء **اللوز** الاخضر منه الحامض بارد
يابس فيه قمع للصفراء منفخ وينبغي بلة المعدة واليابس منه
حار رطب وينفع من السعال ويلين الصدر عسر الهضم مرخ
للمعدة ينشر اللثة وينفع من وجع الاذن ويمنع السكر والصداع
وينوم ويفتح سدد الكبد والطحال والكلى والمثانة والحصا

ويفتح افواه العروق والمر انفع في ذلك لانه احر وايبس الا في التجويف
والحلو اكثر غذا **التمر** حار غليظ محرق للدم مولد للسدد والرطب
منه اقل توليدا منه للسوداء ويلين البطن وينفع من القولنج **البسر**
بارد يابس قابض يعقل البطن ويحبس نفث الدم وفيه ريح بارد **قصب
السكر** حار رطب ينفع من خشونة الحلق والصدر وقصبة الرية
ويجلو الرطوبة وفيه نفخ الا انه اذا قشر وغسل بالماء السخن زال نفخه
وقيل انه يذهب بالنفخ وهو جيد للمعدة والمثانة وينفع من حرقة
البول ومن القولنج مع دهن اللوز **حب الزلم** هو حب العزيز ويقال
له فلفل السودان حار رطب وهو طيب الغذا ويزيد في المني وينفع
الانعاظ وقيل ان الاكثار منه يصدع **واما اللحم** اما من ماشية او
طائر او سابح ولنذكر منها ما يكثر استعماله في بلادنا فاولها
لحم الضان يختلف بحسب اختلاف اسنانه وبعضه افضل من بعض
فلحم الضان الصغار اعني الخرفان فهو كثير الرطوبة يتولد بلغما
ولحم النعاج مثل لحم كبير المعز يولد دما سوداويا رديا واذا قيست
بالمعز فهو اقل رداءة بالنسبة ولحم الضان الثني هو افضل لحوم
الضان ولحم الجدي ايضا افضل من ذلك كله لان الدم المتولد منه
جيد واللحم الاحمر في سائر الحيوان احر وايبس من الشحم **واما لحم
البقر** فهو اكثر غذا واغلظ وابرد وايبس من لحوم الضان واعسر
هضما يولد سوداء وما سمن منه وقيل ان الاكثار اكل
السمين منها يولد الجذام وعندي ان ذلك لاصحاب الراحة والدعة
اكثر ولحم العجاجيل اكثر غذاء ومعتدل او خلطه محمود ولحم الخصي
من الحيوان بجميعه اكثر رطوبة من الفحل وافضل اللحوم ما كان
متوسطا بين السمين والهزيل **ولحم الوحوش** كلها رديئة
يابسة وافضلها لحم الغزال **ولحم الابل** حار رطب غليظ يولد دما
سوداويا وما صغر سنه اقل ضررا **واما اعضاء المواشي** فلحم صح ضررا
الراس

الراس غليظ كثير الغذا بطي الهضم والمخ اقل ضررا من الدماغ
والاكارع والشعاء قليلة الغذا سريعة الهضم لكثرة حركتها
ولزوجتها والاكارع اجود من الشعاء **ولحم الاثدا** مايل الى
البرد والرطوبة بسبب اللبن وهو مولد للبلغم ولحم الخصية ارطب
من لحم الفحل **والعين** مركبة من اجزاء كثيرة فهي سريعة الهضم
لكثرة غلظها وحركتها **الكبد** حارة رطبة بطيئة الهضم ما كنه
الدم والمتولد منها محمود لا سيما ان كان من حيوان سمين هو
والطحال عسير الهضم رديء الخلط **والرية** سريعة الهضم تولد
البلغم قليلة الغذا **والقلب** عسير الهضم بطي وغذاء كثير **والكلا**
عسير الهضم رديئة الغذا **والامعاء والكرش والمعدة** كلها عسيرة
الانهضام لكثرة عصبها غير جيدة الغذا **واما لحم
الطيور** فكله اسرع هضما من المواشي والطف غذاء وافضلها
لحم الفراريج والدجاج والحجل لانها لطيفة قليلة الفضول **ولحم
العصافير** حار يابس يولد دما سوداويا ويزيد في الجماع
ولادمغتها في تهييج الشهوة خاصية عجيبة **والزرازير**
رديئة اما السود منها فشديد اليبس واما البيض منها وهو
المعروف بالترد فرطب يعفن الاخلاط وكلاهما عسير الهضم
والحمام حار يابس بطي الهضم موافق للصفراء وذكر بعض الاطباء ان
الاكثار من اكلها يورث افراحا في القلب وقيل ان الدم المتولد عنها
سريع التعفن والاكثار من اكلها يورث الصداع ويسمى الورشان
وقيل ان الورشان يطلق على القماري والفواخت الا ان
الفواخت انما تعرف بالسوانيق والحمام **واما لحم طير الماء**
فكله مزهم عسير الهضم رديء النفخ او افضل اعضاء الطيور
اجنحة السمين منها والافخاذ والعنق لكثرة تحريكهم **والقوانص**
عسرة الهضم وافضلها قوانص الاوز المسمنة ثم الدجاج

لذيذة هضمه كثيرة الغذا والذها ايضا كذلك الاوز والدجاج
المسمنة وكبدها عسيرة الهضم لذيذة واما معدة الطيور افضل
ضررا من الامعاء والحواشي وهذه الاعضا تتفاضل بحسب فضل الحيوان
الذي هي منها واما السمك فالطري منه بارد رطب ينفع
المحرورين ويضر بالمبرودين سريع الاستحالة في المعدة وافضله
مالح منه وكان في الصخور ومن مصلحاته ان يستعمل بالزعتر
والكمون والكرويا ويوكل بعده العسل وما ربي في الما الملح
افضل من الذي ربي في الما العذب والمالح منه حار يابس والنوعان
والنوعان يزيدان في الباه لمن كان مزاجه يشبه حارا يابسا
وقيل ان المقلي منه موافق المسموم البيض معتدل في الحر والبرودة
وهو صالح الغذا لولا رطوبته وابيضه ابرد واعسر هضما واصفره
يزيد في الجماع والمطبوخ منه في الما اقل ضررا من المشوي في
الرماد والمقلو منه عسير الهضم والنيمبرشت اسرع هضما وافضله
بيض الدجاج العتيق منها ويعقل البطن اذا اصلح بالخل واكل
واذا اشرب اصفره بدهن اللوز الحلو نفع من قرحة الرية
والكلى والمثانة واللبن الحليب حار رطب في الاولى وقيل في
الثانية ويغذي غذاء جيدا وهو سريع التغلب في المعدة مع
كل طبع بطي الهضم عاقل للبطن واصلح الالبان لبن النسا ثم
لبن الاتن ثم لبن اللقاح ثم لبن المعز ولبن الضان اغلظ الالبان
بعد لبن البقر واذا راب اللبن صار باردا رطبا رديا في المعدة فاذا
امتخض خف واسهل البطن واعدل ما يكون اللبن بعد عشرين
يوما من يوم الوضع وافضل اللبن ما كان ابيض معتدل القوام
طيب الرائحة عذب الطعم الزبد حار رطب في الثانية ردي الغذا
عسير الهضم ينفع من الخشونة والسعال ويسهل نفث المرة من
الصدر الجبن الطري منه بارد رطب عسير الهضم ردي الغذا

مارد ملين

مارد ملين البطن مفرح للصفرا واليابس منه حار يابس يعقل
البطن واذا اكثر منه ولد حجارة في الكلا وسددا في الكبد
السمن احر من الزبد رطب في الثانية ينفع من الخشونة ومن الاورام
اليابسة ملين مرخ للمعدة واما الاطعمة وانواعها المتعارف
به عندنا فنوع ذلك الشوا وتختلف قواه بحسب السمين والهزيل
والمسن والصغير من الحيوان وهو موافق لاصحاب البلغم والرطوبة
وقيل ان المقمور منه فيه قوة سمينة وفيه نفخ ويضر باصحاب القولنج
والامزجة اليابسة والمقلو منه والمطجن قليل غذا بالاضافة
الى ذي الامراق وهذه اعسر الهضم ويصلح هضمه لشي من
الخل ويوافق المرطوبين ويضر بالمحرورين المقلايا كذلك الا انه
ينبغي ان يكون ذلك للمحرورين بالخل وللمبرودين بالتوابل
الحارة الكباب هو اللحم المشوي على الجمر بلا واسطة اصلح ما
يوكل في زمن الشتا ويصلح بالمعصورين وهو عسير الهضم
كثير الغذا ويقوي الابدان وينبغي الاكل له ان يوكل بعده غيره
ويقلل شرب الما عليه الهرايس حارة غليظة مواغذية
الشتا تخصب البدن ولاسيما ان اكلت بالحليب ولا يجب الادمان
على اكلها فانها تملا العروق ولاسيما للمبرودين والمرطوبين
الاسفيدباج ومعنا هذه اللفظة بالفارسية اللون الا
بيض وهو المعروف عندنا بالتفايا البيض بالحمص وتختلف
قواها من قلة توابلها وكثرتها وهي كثيرة الغذا مقوية مرطبة
تنفع من القولنج ويصلحها ماء الليمون في غير مرض القولنج سكباج
وهو الطعام المخلل وطبعه بارد وتلطيفه الخل غذاء من اغذية الصيف موافق
لاصحاب السدد والاكباد الحارة ولاصحاب الامزجة الصفراوية
الزيرباج وهو الطعام المتخذ باللوز والسكر والخل معتدل
لطيف موافق لاصحاب الامزجة الحارة ينفع الصدر وينفع السدد

ويرطب وهو من اغذية الصيف **الحصرمية** وهو الطعام المتخذ بماء
الحصرم يوافق المحرورين ويضر بالمبرودين ويقمع الصفراء من اغذية
الصيف ويصلحها اكل شيء من الزبيب بعدها **البرهمية** وهي
الزيرباج المخلل او بماء الحصرم وحكمها حكم الزيرباج بما انها اقوى
لتقوية القلب **الليمونية** هو الطعام المتخذ بماء الليمون وهو
بارد يوافق المحرورين ويضر بالمبرودين **التفاحية** هو الطعام
المتخذ بالتفاح الحامض يقوي القلب لاكنه يبطئ عن فساد في المعدة
ويصلحه اكل الحلو بعده وبالجملة كل طعام يطبخ بالفواكه فكيفيته
بكيفية البقل الذي يطبخ به **واما انواع الحلو** فمن ذلك الفالوذج
فهي المعروفة عندنا بالصابونية عسيرة الهضم كثيرة الغذاء تولد
في الكبد سددا **الخبيص** هو النوع المعروف عندنا بالكنافة
وهو اخف من الفالوذج واقل غذاء وتسدد يدا منه **القطايف**
وهي المعروفة في لسان العامة بالمطنفسة غليظة كثيرة الغذاء
وعسيرة الانهضام ويقال لها المسهدة **الزلابية** حارة
معطشة ولا سيما ان طبخت بالعسل وهي المعروفة عند
العامة بالاسفنج تورث في المعدة جشاء دخانيا وبالجملة
فجميع اصناف هذه الاغذية رديئة للكبد والطحال القابلين للسدد
وتربع في الدم وتغصب البدن ومن اتخذ منها على السكر كان اقل
حرارة واقل ضررا **واما ما يشرب** فنذكر هنا ما يشرب من المياه
واما الاشربة الدوائية وفوائدها فقد بيناها عند ذكر المعاجين
والادهان وغير ذلك كما بينت الابازير والتوابل عند ذكر الا
دوية والبقول ثم نحن تركنا ما ذكره الاطباء من منافع الخمر لقوله
صلى الله عليه وسلم اياك والخمر فان خطيئتها تفرع كما ان شجرتها
تفرع الشجر وسأله ايضا طارق ابن سويد الحضرمي فقال يا رسول
الله ان بارضنا اعنابا نعتصرها فنشرب منها فقال لا فراجعه

صح
بالمطنفسة

فقال انا

فقال انا نستشفي به للمريض فقال انه ليس بشفاء ولكنه داء

الفصل الثالث في ذكر المياه واحوالها في البدن والماء ليس
يغذو البدن لبساطة جوهره وانما هو يرقق الغذاء ويسهل
نفوذه في المجاري الضيقة مثل الماء سريعا وما اشبه ذلك ويخرج
من فضلة هضم المعدة والكبد في البدن ومن فضلة هضم الاعضا
بالعرق والبخار والمياه تختلف بحسب ما تخالطها وافضل المياه
ماء المطر حين نزوله ولا سيما ان كان صيفا في يوم صاف في
مارج فيه ولم يخالطه شيء ولم يلبث في اناء مدة فانه بعيد عن
الفساد للطافة جوهره وبعده مياه العيون العذبة
التي تنبع من الحجر الجبلية الجارية المكشوفة للشمس والهوا
وكلما بعدت من العين كان اصلح اذا كان جريه على الحصباء والترب
الطيبة واذا كان جريانه الى جهة المشرق والشمال فهو اصلح
ومن الاطباء من قال ان ماء العيون اذا كان على هذه الصفة
فهو افضل من ماء المطر وقيل ان ماء المطر انما يتخذ من تصاعد
اجزاء مختلفة رطبة حتى تصير تطيب وتنضج وتجري بها القوة
الالهية لقوتها فتتصعد بلا ارادة الربانية فيصيب الله بها
من يشاء من خلقه ولرحمة فتكون سببا لتغذية نوع كل واحد
من المولدات الثلاث فسبحان من لا تعجز قدرته عن شيء والى
يرجع الامر كله هذا ما ذكره الاطباء والله اعلم بغيبه سبحانه
وتعالى **والانهار الكبار** الكثيرة الجري مثل نيل مصر والثلاثة الانهار
الجارية اعني الفرات والدجلة وجيحون وقوم يفضلون مدح
نيل مصر وفي ما جيحون لجريانه الى ناحية المشرق والشمال وبعد
مسلكه وطيب مجاريه واما ابقراط فيرى ان افضل المياه ما
العيون المشرقية لانها اخف وزنا واسرع استحالة من الانهار
الكبار للحر والبرد واما الرازي فيرى ان افضل المياه ماء الانهار الكبار

لتسخنها الشمس وكثرة تحركها وانغمارها بالرصاص الانهار
الكبار لا سيما انها تمر بارض مختلفة منكشفة الجو ولا سيما ان دفع
فيها انهار صغار اخر فصار لذلك رداءة مياهها على قدر بعدها
من العيون ولذلك صار طبخ الماء ينقص من ضرره **وأما البطائح**
فماؤها ردي يولد تحجر في الطحال والاحشاء **وأما الآبار والقناة**
ردي ايضا وما كان منها كثير النبوع لكثرة نزحه فهو افضل
ضرورة بمنزلة ماء العيون المغني عن نفس العيون **و**أما المياه
التي تجري في الموازب فردية لانها على قدر طول مسافتها لا سيما
ان رصاصا **و**الماء الذي يجري على الحديد ينفع الطحال والاحشاء
ويحبس البطون ويشد الاعضاء والذي ينبع من معدن النحاس
نافع من ماء الحديد وينشف الرطوبات من الابدان والاكثار منه
يحدث عسر البول **و**الماء الشبي غير صالح للشرب **و**بالجملة فافضل
المياه اخفها وزنا واحسن وجوه استخبار وزنها ان يوخذ
طرفين من قطن اوزانهما سواء ويبل كل واحد في ماء وينشفان
ويوزنان بعد ذلك فاخفهما الطيب ماء من الاخر واجود الماء
ايضا ما سرع استحالته للحر والبرد

الباب الثالث من المقالة الثانية في الحركة والسكون وفيه فصلان الفصل الاول في الحركة

والحركة اما نفسية واما جسمية فالحركة النفسية هي اعراض
نفسانية فاتية نذكرها في بابها والحركة الجسمية اما ان تكون
بارادة او بغير ارادة فالتي بغير ارادة هي كالرعشة والاختلاج
والتي بارادة هي الرياضة والرياضة منها طبيعي وغير طبيعي
فالطبيعي يثير في البدن حرارة تحلل فضلة الغذاء من الاعضاء وتصلح
بها البدن وغير الطبيعي يثير في البدن حرارة زائدة تجفف بها رطوبات
البدن فتمرضه والرياضة تحلل الفضلات الردية من البدن فان الغذاء
الذي يتغذى به البدن ليس يصير مادة للاعضاء بالفعل التام بل يفضل

من كل غذا

من كل غذاء فضلة لا ينصرف في التغذية فاذا بقيت واجتمعت تولد منها
خلط ضار بكميته او كيفيته ويضطر الانسان الى اخراجه بالادوية
المسهلة وكل دواء مسهل مع انه ينقي البدن ينكي في القوة ويدهن
سطوح الاعضاء كما قال بعض الاطباء الحذاق والمسهل للجسم بمنزلة
الصابون للثوب ينقيه لكنه يبليه فالرياضة المعتدلة تحلل فضل
كل طعام يتغذى به وتلينه وتخرجه من مسالكه وتنعش الحرارة الغريزية
وتصلب المفاصل وتقوي الاعصاب ويبلغ من تحليلها ما لا يبلغ با
للمواد القوة الطبيعية تبين ما تستغني عنه فالرياضة وفي الحمام
في بعض المضادة والاغذية فتدلها عن تمييز الردي من الجيد فينفع
اجل الردي مع الجيد لدفعها عنه الى الخارج والرياضة تختلف في الا
شخاص بحسب ما يقع في قوة الحركة وضعفها ومنها ما يقع
بالاتفاق كحركات الناس في حوائجهم ومعاملاتهم ومنها ما يكون
بالقصد والارادة وانواعها كثيرة ولنذكر المختار منها عند
ذكر حفظ الصحة

الفصل الثاني في السكون

وأما فعل الدعة
فهو عدم الحركة وهو برد يفقد انعاش الحرارة الغريزية ويطفيها
ويرطب البدن لفقدان تحلل الفضول وهو ردي جدا والاكثار منه
يضر بالعقل والانفعال اعني يجفف اللون ويرخي الاعضاء ويكدر
الحواس ويطفي ذلك فيمن طال سكنه من الحيوان الناطق وأما من
غير الناطق كالطيور في الاقفاص وغيرها فيعيب التنفس ومن السكون
الدائم فانه ردي جدا

الباب الرابع من المقالة الثانية في النوم واليقظة وفيه فصلان الفصل الاول

في النوم فاما النوم فمنه طبيعي وغير
طبيعي فغير الطبيعي كالسبات والطبيعي كالنوم المتعارف والنوم
في الشبه قريبا من السكون واليقظة بالحركة لكن النوم يقوي القوى
الطبيعية كلها لجمعه الحرارة الغريزية ويكون جوهر الروح والنوم
اذا صادف مادة مستعدة للهضم احالها الى طبيعة البدن

وسخنها بالحرارة تغوص الى عمق البدن فيقوى الهضم واما اذا طال بالانسان النوم استرخت الاعضا والاثار البرد في ظاهر بدنه واذا طال في النوم احال كل حرارة مزاجية وطال زمانه تسخن البدن سخونة غريبة وربما احدثت حمى واذا كثرت في البدن الفضول والرطوبات وامتلات بطون الدماغ بالاخلاط الغليظة وكلت الحواس وبلدت الذهن واطفات الحرارة الغريزية

الفصل الثاني في اليقظة واليقظة بضد ذلك وانها اذا طالت انحلت البدن واضعفت قواه واسخنت مزاجه واذا كانت على الوجه الموافق كانت صالحة للبدن والحواس وافضل ما في امر اليقظة على الامر الاكثر في المزاج المعتدل تلك المدة اذا لم تكن الصناعة قوية متعبة بحيث تجلب في البدن ضعفا وكسلا وان جميع حواس البدن تكون تفعل افعالها المطلوبة منها في وقت اليقظة واما نام الحيوان بطلت افعال حواسه وارتاحت فلذلك اذا كانت اليقظة تستعمل على ما ينبغي بالقدر الذي ينبغي كان ذلك قوام الصحة والله اعلم

الباب الخامس من المقالة الثانية في الاستفراغ والاحتقان وفيه فصلان الفصل الاول في الاستفراغ وذلك ان احتباس ما يجب استفراغه بالطبع اما ان يكون لضعف الدافعة او لشدة الماسكة او لضعف الهاضمة فيطول لبث الشيء في الوعاء وذلك اما لسدة او غلظ المادة او لزوجتها فان كان ذلك كذلك حدثت امراض بحسب تلك المادة المحتبسة والاستفراغ بما يخرجها من انواع الاستفراغات اعني اما بالقيء او الحجامة والاسهال والعرق والحمام والجماع وغير ذلك ولنذكر كل واحد من انواع هذه الاستفراغات في موضعه ونذكر هنا طرفا مما يفعله الجماع في البدن اذ هو داخل في الاستفراغات الطبيعية واذ خروج المني داخل في الاستفراغات التي يحتاج اليها في حفظ الصحة فانه فضلة من

فضول البدن

فضول البدن وليس كسائر الفضول التي لا حاجة للطبيعة اليها كالحاجة والعرق وغير ذلك بل هو افضل جوهر في الابدان والخلاف بين الاطباء في استعمال الجماع هل هو احد الاسباب الداخلة في باب حفظ الصحة ام لا فمذهب ابقراط وجالينوس وغيرهما انه داخل في اسباب حفظ الصحة ومذهب غيرهم انه غير داخل في اسباب حفظ الصحة قلت والصواب في ذلك انه اذا استعمل كما يجب في وقت الحاجة حفظ الصحة واما ان استعمل على غير ما يجب احدث امراضا والكلام على الجماع يأتي في موضعه ان شاء الله

الفصل الثاني في الاحتقان وذلك انه اذا استفرغ ما يجب احتباسه عرض من ذلك برد المزاج واليبس وضعف الاعضا الرئيسة وامراض خطرة فلاجل ذلك يبقى في البدن ما يحتاج له من فضلة نضج هضمه وفضلة هضمه في المعدة والامعاء للبراز وفضلة هضمه في الكبد اما مائية تنسب الى الكلى والمثانة وهي البول واما خلط صفراوي ينسب الى المرارة واما خلط سوداوي ينسب الى الطحال وفضلة هضمه في الاعضاء مثل العرق والوسخ وجعل لفضلة البدن منافذ ومسالك تخرج منها مثل البراز من المعا المستقيم والبول من القضيب والعرق من مسام البدن والطمث من الرحم والدموع للعينين وفضلة الصدر بالبصاق وفضلات اخر تخرج بالقيء والجماع والحمام وما اشبه ذلك فمتى ما الفضلات اذا احتبست على مجراها الطبيعي احدثت امراضا فيجب ان لا تحتبس واذا خرجت من البدن على المجرى الطبيعي كان بها قوام الصحة وكل احتباس مفرط تحدث عنه السخونة وكل استفراغ مفرط يحدث عنه البرد واليبس وذكرت الاطباء شروطا للاستفراغ عشرة وهي الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض الملائمة مثل ان تكون الطبيعة التي تريد اسهالها لم يعرض لها اسهال والسمنة والسن والفصل والبلد وعادة الاستفراغ والصناعة **الباب السادس**

من المقالة الثانية في الاحداث النفسانية وفيه فصلان

الفصل الاول

في الاحداث النفسانية وهي حركة الروح اما من خارج الى داخل واما من داخل الى خارج وذلك اما ان يكون دفعة او قليلا فيتبع حركة الروح من داخل الى خارج فبرد الباطن فان كانت مفرطة فيبرد الباطن والخارج فيكون من ذلك غشي او موت ويتبع حركته من خارج الى داخل برد الظاهر وحرارة الباطن وان افرطت حدثت منها الموت فجاءة لاختناق الحرارة وانطفاء حرارة القلب وذلك ان الابدان قد تنتفع من هذه الاعراض النفسانية كما تنتفع من ساير الاسباب التي ذكرنا احيانا وتكون سببا للمرض واحيانا سببا للصحة فان الذين يغضبون على الحق بسبب ويحزنون لظنون كاذبة كثيرا ما يعتلون بذلك السبب في الامراض والعلل الردية ومن يملك نفسه عند الغيظ والغضب بمعرفته وقوة عقله وصبره قلما يكاد ان يعرض له شيء من ذلك وان عرض له فلا يكاد يتجاوز عن الاعتدال وان تجاوز كان سهل العلاج واما الغم فيكون من ذلك سببا للصحة فان الغضب ينتفع به اصحاب المزاج البارد ومن كان جبانا والفرح ينتفع به من غلب عليه الهم والغم والبكاء وما اشبه ذلك **الفصل الثاني** في موجب حركة الروح فهو اما من داخل الى خارج واما من خارج الى داخل كما ذكرنا في الفصل الذي قبل هذا فان كانت حركته الى خارج دفعة مثل الغضب الشديد فانك ترى الانسان عند ذلك يحمر وجهه ويحمى في الحين وان كانت حركته الى خارج بتدريج فهو مثل ما يكون للانسان عند اللذة باخذ الاشياء الملذة وحدة او عند الفرح المعتدل وان كانت حركته الى داخل فان كانت دفعة فهو مثل الخوف الشديد والرعب القوي فانك ترى الانسان عند ذلك يبيض وجهه دفعة ويهرب الدم من شفتيه وتغور الحرارة التي يزيد الى عمق البدن دفعة وان كانت بتدريج فهو مثل الحزن القليل والاهتمام بالاشياء المرادة فعلها او عدم فعلها

وان كان ذلك

وان كان ذلك كذلك فيجب على الانسان ان يتحفظ من جميع هذه الاشياء الموجبة لذلك كله دفعة او بتدريج جهد طاقته فان ذلك ان كان دفعة يوجب الموت دفعة وان كان بتدريج يوجب امراضا طويلة مزمنة بحسب ما تحدث في الجسم من الاستعداد لذلك والله سبحانه اعلم

المقالة الثالثة في الامور الخارجة عن الحد الطبيعي

وتشتمل على ثلاثة ابواب

الباب الاول من المقالة الثالثة في الكلام على الامراض واصنافها وفيه ستة فصول الاول في الامراض

اعلم ان هذه الثلاثة الخارجة عن الحد الطبيعي اولها الاسباب الفاعلة للمرض وثانيها هي الامراض الناشية عن تلك الاسباب و وثالثها هي الاعراض الدالة على اي نوع حدث من المرض مثل المرض الحمى ومثل السبب العفونة التي احدثت تلك الحمى ومثل العرض العطش والصداع الناشي عن الحمى والاعراض هي الدلايل وهي العلامات الا انه يقال اعراض بالنسبة الى العليل ويقال دلايل وعلامات بالنسبة الى الطبيب وربما صار العرض مرضا كالصداع التابع للحمى اذا اشتد ثبت وقد يصير ايضا العرض سببا كالالم في القولنج فانه اذا اشتد صار سببا للغشي ولتعلم ايضا ان حالات بدن الانسان ثلاثة اولها الصحة وهي حالة في البدن تكون افعاله الراجعة على الحد الطبيعي وثانيها هي المرض وهي حالة للبدن غير طبيعية اما في مزاج او تركيب بحيث يجب عنها افة في الفعل وثالثها حالة متوسطة بين الصحة والمرض بحيث اذا كان فيها الانسان لا يطلق عليه انه مريض على الاطلاق ونبدا بذكر المرض فنقول ان اجناس المرض ثلاثة اولها الامراض الحادثة في الاعضاء المتشابهة الاجزاء وثانيها الامراض الحادثة في الاعضاء الالية وهي المركبة وثالثها الامراض العارضة بتفرق الاتصال وربما قيل تفرق الاتصال مرض سوء المزاج وسوء التركيب فاما الامراض المتشابهة الاجزاء فهي ثمانية اما من الكيفيات الاربع

التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة مفردة او مركبة وكل واحد
من هذه الثمانية اما ان يكون من كيفية مفردة او مع انصباب مادة
فمثال المرض الحار بغير مادة كحمى الدق او حمى يوم ومثال الحار مع
مادة كحمى العفن ومثال المرض البارد بغير مادة كالجمود من شدة البرد
ونحوه ومثاله مع مادة كالفالج ومثال المرض الرطب بغير مادة كا
لترهل ومثاله مع مادة كالاستسقاء ومثال المرض اليابس
بغير مادة كالتشنج والفواق الكائنين عن الاستفراغ ومثاله
مع مادة كالسرطان والجذام وهذه الكيفيات الاربع اذا تركبت
فلا ان تكون بغير مادة او مع مادة وكل صنف منها انما يحدث عن الخلط
المقابل له في الكيفية من الاخلاط الاربعة الفصل الثاني في الامراض
الالية وهذه الامراض تنحصر في اصناف اربعة اولها امراض الخلقة
وهي الصورة والثاني امراض المقدار والثالث امراض العدد
والرابع امراض العضو وصنف امراض الخلقة ينحصر في اربعة
اقسام الاول المرض الذي يكون في الشكل والثاني امراض التجويف
والثالث امراض المجاري والرابع المرض الذي يكون في الخشونة
والملاسة ومن الاطباء من جعلها خمسة بان جعل الخشونة والملا
سة قسمين وصنف امراض المقدار ينحصر في قسمين الاول
عظم العضو اكثر من المقدار الطبيعي والثاني ان يصغر عن ذلك
وصنف امراض العدد تنحصر ايضا في قسمين الاول اما زايدة
طبيعية كالاصبع او سن او زايدة غير طبيعية كالسلع وحب
القرع والثاني اما نقصان طبيعي كمن ولد ناقص اصبع او غير طبيعي
كمن قطع له اصبع وصنف امراض العضو ينحصر في اربعة اقسام
الاول هو ان ينخلع العضو ويزول عن موضعه والثاني هو ان لا
يزول عن موضعه من غير انخلاع كنزول المعا الى كيس الانثيين
والثالث حركة العضو على غير المجرى الطبيعي كما في الرعشة والرابع

لزوم العضو

لزوم العضو موضعه من غير حركة كما في تحجر المفاصل ومن الاطباء
من جعل ايضا هذا الصنف في قسمين وهما اما نقل العضو من موضعه
باي نوع كان واما بفساد في مشاركة العضو اما بمشاركة من العضا
مثل الشفتين والاصابع اذا اجتمعا فلا ينفصلا [illegible] او يلتصقان
فلا يعسر الفصل الثالث في امراض تفرق الاتصال واعلم ان ا
مراض تفرق الاتصال وما يحدث في الاعضا المتشابهة الاجزا
خالصة مثل كسر العظام وجرح اللحم ونحوه وما يحدث في العضو الالي
والمتشابهة الاجزا معا وامراض تفرق الاتصال لها اسما بحسبها
بحسب العضو الذي وقعت فيه فان وقعت في اللحم وكان قريب العهد
سمي جرحا وان تقادم عهده سمي قرحة وان وقع في
العظم سمي كسرا وان صغر اجزا العظم سمي فتا وان شقه خاصة
سمي صدعا وكذلك ان وقع في الغضروف وان وقع في جوهر الا
وردة سمي شقا وفي طولها صدعا وفي وسطها سمي انفجارا
وقيل كلما يقع في الاوردة يسمى نزفا وان وقع في شريان سمي انو
رسما ومعناه انفجار الدم وان وقع في عرض العصب سمي بترا وطولا
سمي شقا وان كان بعد في طوله سمي شدخا وان وقع في
الاغشية والحجب سمي فتقا وان وقع بين عضوين سمي انفصالا
وخلعا وان كان الانفصال في عضو زال عن محله سمي فكا وان
وقع في وسط العضل سمي حزا وقيل مسحا وان كان في طرفها
سمي هتكا وان وقع في الجلد سمي خدشا وقيل سحجا وان
وقع في الاعضاء الالية سمي قطعا ويطلق على مرض تفرق الاتصال
الواقع في اي عضو كان من هذه الاعضاء انحلال الفرد وامراض
تفرق الاتصال ان وقعت بحيث خارجه حين اصلحت سريعا
وبالضد وكل عضو في البدن يحل تفرق الاتصال الواقع فيه
عدا الاعضاء الرئيسة مثل القلب والكبد والدماغ بل تفرق

الانفصال اذا وقع فيها مات صاحبها مرسا عنه

الفصل الرابع

في الامراض المركبة التي تجمع المرض المتشابه الاجزا والالي وتفرق الاتصال وذلك مثل الاورام والبثور فانه ما ورم الا ومعه سوء مزاج حار او بارد وما يلزم من تغيير شكل العضو وما يلي من العلامة هذه المنصبة اذا زمنت ارتخى العضو ~~بالمرض وبيد~~ وتفرق اتصاله فاذا قد اجتمعت ~~امراض~~ اجناس الامراض الثلاثة في مرض واحد وقد يكون مرض من اجتماع جنسين خاصة فعلى هذا تسمى امراض التركيب وتنحصر في ستة اقسام اولها تركيب المرض المتشابه الاجزا بمعنى ان يجتمع فيه الاربع كيفيات والثاني اجتماع المرض المتشابه الاجزا مع المرض الالي كالورم الذي تنشا عنه والثالث اجتماع مرض الالي مع مرض الالي كالورم اذا حدث على مجرى فيكون منه ضغط فيضيق المجرى بسببه والرابع اجتماع مرض متشابه الاجزى مع تفرق الاتصال مثل ان يتبع الجرح الحمى والخامس اجتماع تفرق الاتصال مع المرض الالي مثل قطع اصبع فهو الالي من قبل العدد وتفرق اتصال من قبل القطع والسادس ان يجتمع الثلاثة في مرض واحد مثل ما في الورم الذي تقدم ذكره في اول هذا الفصل

الفصل الخامس في الاورام وانواعها والبثور

وذلك ان الاورام تجتمع فيها اجناس الامراض الثلاثة وهي تحدث في جميع الاعضا كلها وقد يحدث الورم في العظم حتى يعظم جسمه بسبب فضله تحتبس فيه ومواد الاورام ستة وهي الاخلاط الاربعة والمائية والريحية فان كان مادته عن دم سمي فلغموني وما كان مادته عن صفرا سمي حمرة وما كان مادته عن بلغم سمي رخوا ويقال له اوذيما وما كانت مادته عن سودا سمي صلبا ويقال سقيروس وكل ورم من نفخه.

مزاجه

مزاجه على نحو مزاج ا

مزاجه على نحو مزاج الخلط الذي نشا عنه والذي ينشا عنه الما يسير وهو عن مادة مائية فهو كالاستسقا والقيلة المائية او الورم الذي يحدث في الجفن والذي ينشا عن مادة ريحيه مثل التهبيج والنفخ ونفخات القولون وارياح الارحام وليس كل الورم يبقى على طبعه بل اذا تعفن صار حارا وقد يتركب من خلطين فاكثر فيسمى باسم الاغلب في الاكثر مثل ان يكون ورم نشا عن دم وصفرا فان غلب الدم على الصفرا قيل له فلغموني حمراوي وبالضد فاذا اعظم الورم وربما المادة تسمى خراجا واذا وقع الخراج في اللحم الرخو مثل ان يكون تحت الابط والاربية وخلف الاذن سمي طاعونا لان هذه المواضع هي مزابل الاعضا الرئيسة فخلف الاذن للدماغ والابطين للقلب والاربيتين للكبد واصناف الاورام السوداوية ثلاثة السرطان والصلابة وانواع الغدد ثم والفرق بين الصلابة والسرطان ان الصلابة ورم ساكن مبطل للحس والسرطان يتحرك في ذلك الى ان يزمن فيبطل حسه والاورام البلغمية منها وهو الورم الرخو والسلع اللينة والفرق بين الورم الرخو والسلع متميزة في غلف والاورام مختلطة واما البثور فتكون ايضا على حسب الاخلاط الاربع وقد تكون مائية كالنفاطات وريحية كالنفخات ويتبع الامراض امور تحدث منها وهي من الزينة مثل ابيضاض الشعر والاثار وغير ذلك مما نذكرها عند ذكر العلاج ان شاء الله

الفصل السادس في اوقات

المرض اعلم ان اوقات المرض اربعة ازمنة اولها زمن ابتدائه اعني وقت ظهوره والثاني زمن تزيده والثالث وقت وقوفه والرابع زمن انحطاطه ونقص الازمان الاربعة منها كلية ومنها جزئية فالكلية منها هي التي تكون من ابتدا المرض الى اخره والجزئية منها هي التي تكون في نوائب المرض مثل ما في الحميات

وغير ذلك وللامراض اسباب مختلفة اما بحسب جوهرها كالحمى
والورم واما انواع اضدها كالصداع واما بحسب العضو الذي فيه
كذات الجنب واما بحسب اسباب حدها كالحمى من العفن او واما
بالتشبيه كداء الفيل واما بحسب البدن الذي يكثر فيه كالعرق المدني
واما بحسب الطبيب الذي عرف بعلاجه كالقرحة الخيرونية
واما بحسب من يكثر عرضه له من الحيوانات كداء الحية
والامراض منها ما يختص بعضو دون عضو ومنها ما يكون بسبب عضو
اخر كصداع الراس من المعدة ومنها ظاهرة للحس كالورم
ومنها باطنة وتعرف بسرعة كحمى الربع ومنها ما يعسر الوقوف
عليها مثل امراض الكبد ومجاريها ومنها ما لا يعرف الا
بالتخمين كامراض مجاري البول والامراض منها سليمة وبعض
التي لا يعرف عن علاجها عائق ومنها مخوفة مثل مرض يعوقه
مرض اخر يقتضي علاجا مضادا له كالنزلة والصداع وكل
مرض في غالب السن والمزاج والوقت الحاضر اكثر خطرا والامراض
منها ما تتوارث ومنها ما يعدي والذي يتوارث مثل السل والسل
والربو وضيق النفس والجذام والنقرس والصرع وغير ذلك
والذي يعدي كالحمى الوبائية والرمد الوبائية والرمد والجرب وا
لبرص والسل والجذام والجدري وغير ذلك وخصوصا اذا طال
السكن وكان المجاور تحت الريح وليس مرادي بعدوى بعض على جهة العدوى
بل على جهة فساد الهواء المحيط بالعليل الذي يستنشقه الصحيح
قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج عنه الحديثان انه قال لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر فقال اليه رجل فقال يا رسول الله البعير يكون به الجرب
فتجرب به الابل فقال فمن اعدى الاول وفي حديث رواية
ام سلمة قالت يا رسول الله ما اصابني شيء منها الا وهو مكتوب
علي وادم في طينته وفي حديث اخر انه كان صلى الله عليه وسلم
نهى عن النظر

ما يراد الصحة في كل علاج
وجع عرق النسا [illegible] المسهومة
النافع كلما منها فانها

نهى عن النظر الى المجذوم وفي حديث اخر انه كان في وفد ثقيف
رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك
وفي حديث اخر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد رجل
مجذوم فادخلها معه في القصعة ثم قال كل ثقة بالله وتوكلا على الله
وفي ظاهر هذه الاحاديث الشريفة تنافي فيمكنه صلى الله عليه
وسلم ان يجاوب بكل واحد من هذه الاحاديث في حال يليق ببعض الناس
ويكون من لا يعارض الله تعالى فيخاطبه بطريق التوكل وبعض لا يقوى
على ذلك فيخاطبه بالاحتياط والاخذ بالتحفظ وكذلك هو صلى
الله عليه وسلم يفعل الحالتين معا تارة بما فيه من البشرية وتارة
لما يغلب عليه من القوة الالاهية وليقتدى به ويكون حجة للناس
بحسب حالهم صلى الله عليه وسلم

الباب الثاني من المقالة الثالثة في اصناف اسباب الامراض وفيه سبع فصول الاول في الكلام

على اسباب الامراض مجملا اسباب حالات البدن ثلاثة بادية
وسابقة وواصلة فاما الاسباب البادية فهي التي قوم من خارج
البدن كضربة او حر شمس او نار واما الاسباب السابقة
ويقال لها المتقادمة وهي امور تحدث من داخل البدن كالامتلا
والاستفراغ واما الاسباب الواصلة فهي كعفونة ذلك
الامتلاء اذا وهي التي تلي ضرر ذلك الفعل فالاسباب البادية
والسابقة يشتركان في انهما لا يليان ضرر الفعل الا بواسطة الواصلة
وقد يعبر فلا فيانه وربما قد لا يكون بين البادية وبين الواصلة وا
سطة فعلى هذا يكون مثال السبب السابق الامتلاء ومثال
السبب الواصل عفونة ذلك الامتلاء ومثال المرض الحمى الناشية
عن تلك العفونة والاسباب الواصلة ما دامت حاضرة لم
يزل المرض حاضرا واذا زالت زال المرض ومن الاسباب اسباب
لا ينفك الحيوان عنها وهي الامور الستة التي ذكرناها قبل

التي تعرض

ومنها ما هو ضروري مثل الاستحمام وكثرة الشمس وغير ذلك

الفصل الثاني في اجناس اسباب الامراض الثلاثة واولا في جنس اسباب امراض سوء المزاج اعني المتشابهة الاجزاء وهي العارضة له المزاج وتنحصر في اربعة اصناف وهي اسباب المرض الحار واسباب المرض البارد واسباب المرض الرطب واسباب المرض اليابس فاسباب المرض الحار منها تنحصر في خمسة اقسام اولها الحركة التي هي مفرطة وهي اما نفسية كالغضب والهم واما بدنية كالرياضة لا سيما لمن لم يعتادها والثاني ملاقاة الاشياء الحارة بالفعل من خارج مثل حر الشمس والنار والثالث استعمال الاشياء الحارة بالقوة من الادوية والاغذية والرابع تكاثف المسام عن المفرط والخامس العفونة فان كل خلط اذا تعفن حدثت منه حرارة غريبة ومن الاطباء من يضيف الى هذه الاقسام قسم سادس وهو كثرة الصوم وقلة الغذاء واسباب المرض البارد ثمانية اقسام اولها ملاقاة الاشياء الباردة بالفعل مثل الثلج ونحوه والثاني ورود الشيء البارد للبدن بالقوة كالكافور ونحوه والثالث كثرة افراط اخذ الغذاء فانه يطفي الحرارة والرابع كثرة الجوع معها فلا تجد الحرارة الغريزية والخامس التكاثف المفرط والسادس شدة انفتاح المسام والسابع الحركة المفرطة والثامن السكون المفرط واسباب المرض اليابس اليابس اربعة اقسام اولها ملاقاة الاشياء اليابسة بالفعل من خارج والثاني ورود الشيء اليابس من داخل البدن بالقوة والثالث قلة ما يؤكل ويشرب والرابع الحركة المفرطة واسباب المرض الرطب اربعة اقسام اولها ملاقاة الشيء الرطب بالفعل والثاني تناول الشيء الرطب بالقوة والثالث كثرة ما يؤكل ويشرب والرابع كثرة الراحة والدعة واما اسباب سوء المزاج مع مادة فاربعة اقسام اولها كثرة الامتلاءات الغيبة قوة الرابع وثالثها ضعف الغاذية ورابعها

سعة المجاري

سعة المجاري **الفصل الثالث** في اسباب الامراض الالية واولا في اسباب امراض الشكل وتدخل العلة على شكل العضو من عشرة اوجه اما في الرحم من كثرة مادة المني وقلته او غلظه او رقته واما بعجز القوة المغيرة اولا واما عند الولادة بان يخرج الجنين خروجا غير طبيعي واما عند امساكه وقبضه واما عند تربيته واما بكسر او رض في بعض اعضائه واما بجبس الطبيب جبره واما لفساد مادة حادة كما يعرض للمجذومين واما لنقصان مادته كما يعرض للمسلولين واما للتشنج واما للاسترخاء واما اسباب امراض التجويف فاربعة اما امتلاؤها كانصباب الرطوبات الى تجاويف الدماغ عند السكتة واما خلاؤها كخلو بطون القلب من الدم عند الغشي الشديد واما اتساعها كتمدد تجويف الانثيين عند الفتق واما ضيقها كضيق ثقب الحدقة وضيق المعدة واما اسباب امراض ضيق المجاري فهي ثلاثة اما ان ينضم او يلتحم او ينسد والانضمام يكون اما لشدة القوة الماسكة او لضعف القوة الدافعة واما لغلبة البرد واما لغلبة القبض واما لغلبة اليبس واما بسبب ضعف العضو كما يعرض لمن شيخ وناقه واما لحمة تدخل على شكل العضو فينضم مجاريه او لورم والالتحام يكون من سبب قرحة التحمت ويضيق فضاء المجرى والسدة اما تكون اما بسبب خلط غليظ او حجر او دم جامد او نبات لحم زائد فيه او ثآليل واما اسباب سعة المجاري فهي اربعة انواع اما ان تنفتح بسبب حركة زائدة من القوة الدافعة واما بسبب ضعف من القوة الماسكة واما بسبب غلبة الحرارة والرطوبة واما بسبب ادوية فتاحة واما اسباب الخشونة فنوعان اما من داخل مثل خلط حار يجري في سطوح الاعضاء

من الرطوبة واما من خارج مثل بخار او غبار واما اسباب الملا
بسة فنوعان اما من داخل مثل خلط لزج يجري على سطوح الاعضاء
واما من خارج مثل شمع ودهن يمسح بها الابدان واما اسباب عظم
الاعضاء من جنس مقدار العضو فهي ثلاثة اما لكثرة المادة واما
ان تكون القوة قوية واما لاجتماعهما واما اسباب صغر الاعضاء فهي
ثلاثة اما لضعف القوة واما لقلة المادة واما العلة التي هي من خارج
مثل قطع او حرق واما سبب النقصان من جنس امراض العدد
فنوعان اما من داخل فمن نقصان المادة واما من خارج فمثل حرق
نار او قطع سيف او نحوه واما سبب الزيادة فنوعان وهي ان
كان طبيعية فمن فضل مادة طبيعية او قوة وان كانت غير طبيعية
فمن فضل مادة غير طبيعية واما اسباب خلع العضو من جنس
امراض الوضع فنوعان وهي اما حركة عنيفة تنقل العضو عن مكانه
كمن قفز او وقع فزال العضو عن محله او طاح فوقع على محله فينقلع واما
رطوبة لزجة تخلع العضو عن مكانه كما يعرض لمن يزلق العضو الجلي
لرطوبة في مرض عرق النسا واما اسباب فساد مشاركة العضو
لما يشاركه فنوعان اما ان افترقا ولم يجتمعا فيكون ذلك اما من
عضة او قرحة او تشنج واما ان اجتمعا ولم يفترقا فيكون ذلك
اما من مولد الانسان كاجتماع جفنين او بسبب قرحة اندملت
بين اصبعين **الفصل الرابع** في اسباب تفرق الاتصال ولما كان
اسباب امراض تفرق الاتصال تنحصر في نوعين اما من خارج مثل
صدم العضو من حركة عنيفة او قطع او نخز كالنبال او شدخ
او رض كالحجر او نهش واما من داخل فمثل خلط حار حاد اكال او
ريح غليظة تمدد او خلط غليظ يهتك او لشدة حركة من الدوافع
الفصل الخامس في اسباب الاورام واسبابها امتلاء من مواد
الستة المذكورة انفا وقوة الدافع وضعف القابل او يكون متهيئا

للقبول مثل

للقبول مثل القابل الضعيف بالطبع او لسخافته او لاتساع الطرق
التي له مثل اللحم الرخو الذي في المغابن الثلاثة او لاتساع الطرق
التي له وبينها لبعده عنه او لكونه موضوعا تحت العضو الدافع او لضعفه
عن دفع ما اتاه او لعدم ما يتحلل عنه بعدم الرياضة وما اشبه ذلك
الفصل السادس في اسباب الوجع على الاطلاق والوجع هو الاحساس
بالمنافي اما دفعة واما بتدريج وتنحصر اسباب الوجع في جنسين
وهما سوء المزاج المختلف وهو تفرق الاتصال فاما سوء المزاج
المتفق فهو لا يحس ولا يؤلم لانه يدخل على الاعضاء بتدريج كالحمى
في حمى الدق فانه لا يحس بها كغيرها من سائر الحميات واما تفرق
الاتصال الذي هو سوء المزاج المختلف فهو ورود الاشياء المخالفة
لمزاج العضو المحسوس دفعة وتغيره عن حالته الطبيعية وقال
جالينوس في جوامع الغضبية بان سبب الوجع كله تفرق
الاتصال لكنه بعض الاطباء المتاخرين يرى انهما مختلفان
بمقتضى النظر المحقق فانا اذا احسسنا بالحار والبارد
فرقنا بينهما بحاسة اللمس وادركنا منافرات العرض كما قلنا انا
الحي **الفصل السابع** في انواع الوجع وسبب كل نوع منه اعلم
ان انواع الالم خمسة عشر نوعا وهي الحكاك والخشن والرخو
والمخدر والضاغط والممدد والمفسخ والمكسر والناخس والثاقب
والمسلي واللذاع والضرباني والثقيل والاعيائي فاما اسباب
الوجع الحكاك فهو خلط مالح او حريف واما سبب الخشن
فهو خلط مختلف مقادير الاجزاء واما سبب الرخو خلط
يمدد لحم العضل دون وتره واما سبب الخدر فهو انسداد
طريق الروح الجاري في العصب واما سبب الضاغط فهو
اما خلط او ريح يضيق العضو المكان واما سبب الممدد
فهو اما خلط او ريح يجري الى الاعضاء فيمدد العضو

وأما سبب المغص فهو مادة تتخلل أجزاء العضو وغشائه وأما
سبب الناخس فهي مادة تمدد الغشاء وتمدده وأما سبب
الثاقب فهي مادة غليظة خلطية أو ريحية تتحصل في عضو
صفيق صلب فتمدد إلى الاستدارة وتنفذ فيه وأما سبب
المسلي فهي تلك المادة بعينها مع تفرق أجزاء مواضع الألم
وأما سبب اللاذع فخلط حاد لذاع وأما سبب الضرباني فهو
حركة من الشريان على العضو الوارم وأما سبب الثقيل فهو ورم
يحدث في عضو غير حساس أو حساس أبطل الورم حسه
وأما سبب الإعيائي فهو إما تعب أو ريح نافخ أو خلط ممدد في

الباب الثالث من المقالة الثالثة وفيه ستة عشر فصلا الفصل الأول

في الكلام على الأعراض وذلك أن أجناس الأعراض ثلاثة
جنس يظهر منها في ضرر الفعل فمنها ما يكون حدوثه ببطلان فعل
العضو مثل العمى في العين والتخمة في المعدة ومنها ما يكون حدوثه
لنقصان الفعل مثل ظلمة العين وبطء الهضم ومنها ما يكون
بتغير الفعل كمن يرى أمام عينيه بقاء أو شعراً أو تغير الطعام في
المعدة إلى الحموضة وأما الجنس الثاني فهي الأعراض التي تظهر في
حالات البدن وتدرك بأحد حواس البدن أما بالبصر كالألوان
وأما بالشم كالنتن وغيره وأما بالذوق كالملوحة والحموضة
وغير ذلك وأما ما يدرك باللمس كالحرارة والصلابة وغير
ذلك وأما ما يدرك بالسمع كالأصوات والجشاء والقراقر
وغير ذلك وأما الجنس الثالث وهو الذي يظهر في حالات ما
يبرز من البدن وهو إما أن يكون خارجاً عن المجرى الطبيعي في
جنسها كانفجار الدم وفي كيفيتها كسواد البول وفي كميتها
كالخلفة والدلائل يستدل على الأعضاء التي يحدث فيها الأمراض
فإن كل تدبير ما هو في البدن استدلالنا عليها من أحد طرق

ستة أولها

بالشم والنفخ في الأمعاء الدالة على فعل العضو بالصداع إذا
لم يعرض علمنا أن الآفة من خلف البطن على المعدة وثانيها من الوجع
الذي يخص كل واحد من الأعضاء كالوجع الناخس في ذات الجنب فإنه
يدل على مرض عصباني والثقل فإنه يدل على مرض في عضو لحمي غير حساس
وشدة التهابه فيما يبرد من الأعضاء مثل الغشاء الخارجة من سطوح الأ
الأمعاء فإن كانت غليظة دلت على أن المرض في الأعالي الغلاظ
وإن كانت رقيقة دلت على أن المرض في الأعالي الرقاق وأما رابعها
في موضع العضو فإن كان الألم في الجانب الأيمن تحت الشراسيف
دل على أن المرض في الكبد أو مثله في الأيسر دل على أن الآفة في الطحال
وأما خامسها في انفراد العضو بالعلة أو مشاركة عضو آخر
مثل من حدثت له آفة في أصبع من أصابع يده من غير معرفة
بسبب ظاهر فيدل على شركة من العصب النابت من النخاع
وأما سادسها فيجب الطبيب ومسألته للمريض حتى يستدل
على مرضه وقد يستدل أيضاً من طريقين فتكون الطرق ثمانية
وهو إما من موضع العضو العليل وإما من الأعراض الخاصة به من
غير مشاركة عضو آخر والدلائل والأعراض إما أن تكون عامية
وإما أن تكون خاصية فالخاصية نذكرها عند ذكر الأمراض
مرضاً مرضاً إذ كانت كثيرة متفرقة وأما الدلائل العامية فهي ما
تؤخذ من الأفعال العامية التي تكون بها قوام جميع البدن فإن
الصحة يستدل عليها بجودة الأفعال والمرض برداءتها وجودة
الأفعال ورداءتها إنما يكونان بمقدار الأعضاء في الصحة والر
داءة يكونان بمقدار اعتدال الأخلاط وعدم اعتدالها فإن أجل
الأفعال العامية الحيوانية التي تؤخذ منها الدلائل العامية
هي أفعال القوى العامية الحيوانية والطبيعية فإن الصحة بصحة
الحيوانية واعتدالها يكون بقوام الحرارة الغريزية التي تكون بها

برداءتها

الحياة والصحة وبمضادتها يكون الموت وبخروجها عن الحد الطبيعي
يكون المرض وبالقوى الطبيعية واعتدالها يكون اعتدال الاخلاط وبحفظها
وبخروجها عن الحد الطبيعي يكون المرض فيستدل به على افعال القوى
الحيوانية من حركة الشرايين لمساواتها لحركة القلب وبفعل القلب
علم النبض ويستدل على افعال القوى الطبيعية من قبل ثلاثة احوال
وهو اما من النبض وغيره لان كل العروق والشرايين ولما من النبض
وضده الذي يكون في حالات النفس والاستدلال على هذه الاحوال
يكون مما يبرز من البدن فاما النبض وضده الذي يكون في داخل
العروق فيستدل به من البول الذي هو مائية الدم واما النبض وضده
الذي يكون في الصحة فيستدل به من البراز الذي هو فضلة الغذاء واما
النبض وضده الذي يكون في حالات النفس فيستدل به من النفث الذي هو
فضلة غذاء هذه الاعضاء فيجب ان نذكر كل جنس من الاجناس في
هذه الثلاثة اولا باول والاول النبض **الفصل الثاني** في النبض وهو حركة
مكانية من اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض لتبريد العروق
بالنسيم واعلم ان العلم بالنبض شيء غامض جدا يدرك له غاية
ولذلك صار اكثر من تقدم من الاطباء في العجز عن فهم ما يمكن فهمه
من النبض على ما ذكره جالينوس في كتابه اذ ربما الاطباء فيه علماء في عصرنا
ومن تقدم من قبله فهو من يميز بين نبض الاصحاء من نبض المرضى وبعض
انواع من اجناسه ولنذكر ما لا بد منه هنا بحسب ما يليق بكتابي
هذا وهو ان القلب اصل وينبوع للعروق الضوارب ومنه تنبعث
القوى الفاعلة للنبض والنبض نفسه هو مؤلف من اربعة اشيا
احدها حركة الانبساط وهو ان تتباعد صفحات القلب والشرا
يين عن وسط تجاويفها معا على مثال واحد وبعد هذا الوقوف الاول
ثم تنقبض صفحاتها الى وسط تجويفها معا وبعد هذا الانقباض
وقوف معا ثم تنبسط فاذا حالات النبض اربعة حركتين

والسكونين

وسكونين حركة انبساط وسكون بعده وحركة انقباض وسكون
بعده معا ثم يجد الاطباء اختلاف ان حركة الانقباض غير محسوسة
لان النبض زمانين زمان حركة اعني من حين ظهوره الى وقت
سقوطه الى وقت حركته ولكل واحد من هذين الزمانين الى الاخر
نسبة ما تخصها في كل واحد من الانسان وتسمى هذه النسبة
وزنا فاما ان تم البدن جاريا على الحد الطبيعي كانت حالات النبض
المذكورة على مثال واحد في جميع اقطاره واذا خرج عن حد الطبيعي
اختلفت تلك الحالات انما بالزيادة والنقص في ذلك وجميع شرايين
البدن تدل على مزاج القلب لكنه ما كان منها في عضو مغارز اللحم
اللحم عسر نبضها بالحس وما كان في عضو كثير اللحم لم يكن تعرف
نبضها بالحس واسهل العروق للحس التي في الصدغ غير عميق والتي
في باطن الرسغين من اليد والرجل وافضل هذه ابدا للجس
هي التي في باطن الارساغ من اليد لقلة لحمها ولقربها
من القلب ولكونها اسهل ما يتناوله العليل للطبيب واستر
ولا سيما ان كانت امرأة وينبغي للطبيب الا ان يغفل النظر
في نبض من مزاجه معتدل لكي يتخذه في معرفة من مزاجه
غير معتدل ويطيل النظر في ذلك وصفة جس العروق
الضاربة هو ان تضع اصابعك الاربعة مضمومة اعني السبابة
والوسطى والخنصر والبنصر على العرق الذي في باطن رسغه
ونحو يد العليل الى ان يصير لها شكل موافق لتعريف النبض
منها فتارة تكون يد الطبيب فوق يد العليل وتارة تكون
يد العليل فوق يد الطبيب وتارة على غير ذلك بحسب ما
يمكن ظهور العروق للطبيب وينبغي للطبيب ان يرخي يده
في الجس ويجس الطبيب باصابعه للنبض ثلاثة اوضاع اما
ان يماس العروق باصابعه خارجة من غير غمز واما ان يغمز واما

الحالات صح

ان يكون متوسطا بين العسر والقصر

الفصل الثالث في اجناس النبض وانواعه

وذلك ان اجناس النبض عشرة وهي الجنس الما
خوذ من مقدار الانبساط والجنس الماخوذ من زمان الحركة وا
لجنس الماخوذ من مقدار القوة والجنس الماخوذ من مقدار جرم
الشريان والجنس الماخوذ من الشيء المجرى في جرم العروق والجنس
الماخوذ من كيفية جرم العروق والجنس الماخوذ من زمان السكون وا
لجنس الماخوذ من اوقات الحركات والسكنات والجنس الماخوذ من كيفية
الانبساط والجنس الماخوذ من نبضات العروق فاما الجنس الماخوذ من
مقدار الانبساط فينقسم الى العظيم والصغير والمعتدل والى الطويل
والقصير والمعتدل والى العريض والرقيق والمعتدل والى الشاهق والغاير فا
لعظيم هو الذي تنبسط الشرايين في نهاية اقطاره الثلاثة والصغير
هو الذي تنبسط الى دون نهايات اقطاره والمعتدل بينهما والطويل
هو الذي ينبسط في جهة الطول اكثر من الجهات الاخر مجاوز الى
الاصابع والقصير بضد ذلك والمعتدل بينهما والعريض يكون انبسا
طه من جهة العرض اكثر ويجوز اطراف الانامل والرقيق بضد ذلك
والمعتدل بينهما والشاهق يكون انبساطه زايدا في السمك والغاير
بضد ذلك والمعتدل بينهما ونوع منه يسمى الغليظ وهو المنبسط
في العرض والعمق ناقصا في الطول وتتركب انواع هذا الجنس على ثلاثة
اسباب فالعظيم يحدث عن شدة الروح وعن كثرة الحرارة المحتاجة
الى الترويح الشديد وعن لين الشرايين والصغير عن اضداد هذه والمعتدل
عن اعتدالها وبقية الانواع الاخر تكون عن الزيادة والنقصان في بعض
هذه الاسباب والجنس الماخوذ من زمان الحركة ينقسم الى السريع وهو
القصير زمان الحركة والى البطيء وهو الطويل زمانها والى المعتدل وهو
المتوسط بينهما وكل واحد من هذا الجنس يكون عن سببين القوة
والحرارة فالسريع عن قوة صحيحة وحرارة قوية تدعوا الى الاستعجال فا

الاخر
صح

هو الحار

هو الحارة والبطيء بضد ذلك والمعتدل باعتدالها والجنس الماخوذ
من مقدار القوة ينقسم الى القوي والضعيف والمعتدل فالقوي هو
الذي يدفع الاصابع بقوة والضعيف ضد ذلك والمعتدل بينهما وسبب
انواع هذا الجنس صحة القوة ولين الشريان والجنس الماخوذ من
قوام جرم الشريان ينقسم الى الصلب وهو الذي تحس الانامل من
الشريان بصلابة تخيل للمجس انه قوي والفرق بينه وبين القوي
ان القوي يكون عظيما والصلب صغيرا والى اللين وهو ضد ذلك والى
المعتدل بينهما وهو وسبب ذلك يبس جرم الشريان او رطوبته والجنس
الماخوذ من الشيء المحوي في جرم الشريان ينقسم الى الممتلئ وهو الذي
يحس تحت الانامل كانه مملوء رطوبة والى الفارغ وهو ضد ذلك والى
المعتدل بينهما وسبب ذلك امتلاء الشريان بالدم او قلته او اعتداله
في ذلك والجنس الماخوذ من كيفية جرم العروق ينقسم الى الحار وهو
الذي تحس الانامل سخونة جرم العروق والى البارد وهو ضد ذلك
والى المعتدل بينهما وسبب ذلك حرارة الدم والروح الجاري في العروق
او بردهما او اعتدالهما والجنس الماخوذ من زمان السكون ينقسم
الى المتواتر وهو الذي يكون زمان انقباضه وسكونه قصيرا والى
المتفاوت وهو ضد ذلك والى المعتدل بينهما وسبب ذلك قوة الحرارة
وانحطاطها حتى تحتاج الى ترويح كثير وضعف الحرارة وقلتها والمعتدل في
ذلك والجنس الماخوذ من اوقات الحركات والسكنات وينقسم الى
الحسن الوزن وهو الذي يكون بينه وبين صاحبه مناسبة ومشاكلة
اما في الانسان واما في الامزجة والى السيء الوزن وهو الذي لا يكون النبض
مشاكلا للنبض صاحبه والجنس الماخوذ من كيفية الانبساط ينقسم
الى المستوي وهو الذي يكون قرعاته للاصابع دايما على حالة واحدة في
جميع الاجناس التي ذكرناها فاذا كان كذلك سمي مستويا بقول مطلق
وان كان مستويا في بعض الاجناس قيل مستويا في ذلك الجنس

الذي وقع فيه والى المختلف وهو ضد ذلك والمختلف بينهما واعلم ان انواع الاختلاف كثيرة جدا فمنها ما له اسم ومنها ما لا اسم له ونحن نذكر من اقسامه انواعا اربعة تركها الحس وانما نذكر من اقسام المختلف ما يكثر فيه الحاجة اليه وهي الغزالي وذو القرعتين وذنب الفارة والموجي والمنشاري والمرتعش والدودي والنملي فاما الغزالي فهو ان يقرع العرق الاصابع ثم ينقطع اخرى لم يحس فيها انه رجع وسكن ويكون الثانية اقوى من الاولى وذلك لمشابهته بطفرة الغزال واما ذو القرعتين فهو ان يكون قرعته الثانية اضعف من الاولى وسبب هذين شدة القوة وعظم الحاجة وصلابة الالة واما ذنب الفارة فيكون اختلافه اما في نبضة او نبضات واما ان يبتدي عظيما ثم يعود صغيرا او بالعكس وسببه قوة ظاهرة الحاجة واما الموجي فهو المختلف في عظم اجزاء العرق وصغرها وسهولتها واختلاط ضعف وفي التقدم والتاخر في مبدا حركة النبض مع نقص لين منه وكانه امواج تتلوا بعضها على بعض على استقامة مع اختلاف بينها في الشهوق والانخفاض واما الدودي فتركيبه كتركيب الموجي وحركته كحركة الموج الا انه ينبسط العرق في الموجي اعظم وفي الدودي اصغر منه واضعف واشد سرعة وتولدا الا انه ربما يكون عن ضعف القوة جدا واما النملي كالدودي الا انه اصغر منه واضعف والنمل تواترا ويحدث عن سقوط القوة ايضا اكثر من الدودي وهذا النملي والدودي يكونان عن شدة ضعف القوة حتى يمتنع ابطاؤه وتواترا واختلاف في اجزا النبض فان القوة لا تستطيع الى ذلك دفعة واحدة بل شيئا بعد شيء واما المنشاري فيشبه بالموجي في اختلاف الاجزاء في الشهوق والتقدم والتاخر الا انه صلب ومع صلابته مختلف الاجزاء في الصلابة واما المرتعش فيتلوا فيه الانامل بعظم اجزاء الشريان ويتاخر بعضها بتواتر وضعف واما الجنس العاشر وهو الماخوذ من نبضات العرق وينقسم الى المنتظم وهو

ان يكون

ان يكون المختلف على نظام واحد او دور محفوظ وان يحفظ له الشريان حركات مختلفة ثم ترجع منها دوائرها على الترتيب الاول والى غير المنتظم وهو ضد ذلك اعني ما لا يحفظ في اختلافه نظاما واحدا ولنقتصر في الكلام على النبض

الفصل الرابع في اصناف النبض الدال على كل جنس من اجناس امراض الة الاعضاء وذلك ان كل واحد من الاعضاء اذا اجتمع فيها خلط فهو اما ان يحدث ورما او نوعا من الامراض فاما نبض الاورام فيكون تابعا لقوة العلة التي نشا منه الفلغموني فنبضه صلبا صغيرا سريعا متواترا فيه اختلافا من الفلغموني منشاريا والورم الحمرة يكون نبضه اصلب واسرع واكثر اختلافا من الفلغموني لحدة فيه والورم الرخو نبضه صغيرا بطيئا لينا متموجا والورم الصلب نبضه يظن صلبا بطيئا متعاوتا واختلافه منشاري ويعلم ايضا ان مقدار النبض بحسب مقدار الورم وبحسب شرف موضعه وحسا سنه فانه اذا كان في عضو شريف بمنزلة الدماغ والمعدة والكبد كان تغير النبض فيه الى نوع الذي له كان اعظم واقوى وان كان في اليد والرجل كان التغيير ضعيفا ويكون تغيره ايضا بحسب اوقات المرض اعني الابتداء والتزيد والوقوف والانحطاط

الفصل الخامس في نبض اصحاب العلل الحادثة في الدماغ فمن ذلك السرسام وهو ورم حار في اغشية الدماغ فيكون نبضه صغيرا متواترا قويا منقطعا واما نبض اصحاب النسيان والسبات فيكون عظيما ضعيفا لينا بطيئا واختلافه موجيا واما نبض اصحاب السبات السهري وهو المركب من بلغم وصفرا فيكون متوسطا بين نبض اصحاب النسيان واصحاب السرسام واما نبض اصحاب الجمود وهي شدة تعرض ليبس الدماغ الرطب والنبض في هذا اقوى واصلب من نبض اصحاب النسيان واما نبض اصحاب السكتة والصرع يكون منتصبا ولا يتغير على حالته الطبيعية غير بالتمدد خاصة واما نبض اصحاب التشنج

وكالموج نعم اعني المرتعش وليس هو لين نعم بالحقيقة ومعظمه ان يستوي العظيم والصغير واما نبض اصحاب الاسترخا والفالج وهو سببه في مبدا النخاع او عصب ذلك العضو فيكون النبض في هولا صغيرا ضعيفا صلبا **الفصل السادس** في نبض اصحاب العلل الحادثة في الات التنفس يكون النبض في ذلك متغيرا صلبا منتشرا ربما جاذ الشريان العليل على الهلاك كان نبضه صغيرا متفاوتا واما نبض اصحاب انتصاب النفس فيكون مختلفا غير منتظم في الابتدا صغيرا ضعيفا في التوسط ومتفاوتا في الانتها واما نبض اصحاب ذات الجنب فيكون شبيها بنبض اصحاب النسيان لكن اختلافه اكثر لاجل الورم والحمى التابعة له فاخذا اقوى بهذا المرض حال النبض في الغرغرتين واما نبض من نفث الدم من الصدر والرية وهو السل يكون صلبا منتشرا ربما سريعا متواترا **الفصل السابع** في نبض اصحاب العلل الحادثة في الات الغذا وهو اما ان تتبع الهضم الاول والثاني والثالث فاما النبض التابع للامراض العارضة في المعدة التي هي محل الهضم الاول فهو النبض الصغير الضعيف واما العلل التي تعرض في الكبد التي هي محل الهضم الثاني فيكون النبض فيها ضعيفا متواترا صلبا واما انواع الامراض الحادثة في جميع الاعضا التي هي محل الهضم الثالث فيكون النبض فيها تابعا اما بحسب السبب الفاعل لذلك المرض واما بحسب العضو الذي فيه المرض واما بحسب السن والفصل والمزاج وغير ذلك مما يطول الكلام عليه على التفصيل وانما ذكرنا من ذلك كمرفا لئلا يكون كتابنا عاريا عن شيء من ذلك ومن اراد العلم بذلك على التفصيل فلينظر الكتب المطولة تعينه في ذلك

الفصل الثامن في الاستدلال بالبول واعلم ان البول يستدل به على حال الكبد والعروق وحال البدن ومشاركة لها واما على العلل التي تحدث في الات البول وهي الكليتان والمثانة ومجرى البول ومثال الدلالة على البدن بالمشاركة كدلالته في حمى العفن على محاجة

الاخلاط

الاخلاط ونضجها واما المرض الذي يكون في هذه الاعضا مثل الصدر والرية واوجاع المفاصل فالبول فيها دليل غير موثوق به الا ان يكون محفوظ الشروط وهو ان يكون اول بول يبول عليه الانسان من نوم طويل في اناء واسع زجاج او بلور ويكون جمعه بتمامه ويكون صاحبه خاليا عن السهر والجوع والتعب والعطش الشديد وما يتناول طعاما يصبغ البول مثل المري والزعفران او البقول او اختضاب الحنة او استفراغ او اسهال او غير ذلك من انواع الاستفراغات فان ذلك كله يغير لون البول ويجب للطبيب اذا امسك القارورة يصفحها ثم يحركها باستدارة ثم يصفحها وينظر من حال البول اما نفسه فعلى والاستدلال بالبول يكون من لونه وقوامه وصفائه وكدرته وكثرته وقلته ورسوبه وزبده ورائحته

الفصل التاسع في الاستدلال بالبول من لونه اعلم ان الوان البول اما مفردة او مركبة فالمفردة اجناسها خمسة وهي الابيض والاصفر والاحمر والاخضر والاسود وتحت كل جنس من هذه انواع فالابيض منه المائي لون الماء وشكله ويدل على عدم النضج وضعف القوة الغاذية والسدد وينذر بالمرض المعروف بذيابيطس ويجي في لسان العامة بالبول الحلو ومنه اللبني وهو يشبه اللبن ويدل على الاخلاط بالعفونة غير نضجة ويدل على السكتة وغير ذلك وربما كان عن تحلل زور وبالجملة فان هذا الجنس يدل على مخالطته للبلغم وعدم مخالطته الشي من المرار وربما حدث اللون الابيض في بعض الامراض الحادة وهي في ذلك دليل مهلك يدل على ان ورما في الراس حدث من مرارية واما الاصفر فمنه اللون الاترجي وهو اللون الطبيعي ومنه الاشقر ومنه التبني ومنه النارنجي ومنه الناري وهو يشبه صبغ الزعفران ومنه الزعفراني وهو لون شعره ومنه ما يقال له الاحمر الناصع ويدل على مرار كثير المقدار

وان كان بوله اصفر دل على اليرقان والبول الشقر في الحمى واليرقان ان كان غزيرا كان اسلم فان نقص الصبغ واليرقان بحاله كان رديا فان نقص هو معه كان دليل عطب وبالجملة فان ما زاد على النارنجي في الصبغ من هذه الالوان يدل على حرارة زائدة واما الاحمر فمنه الاصهب ومنه الوردي ومنه الاحمر القاني ومنه الاقتم وبالجملة كلما زاد الى القتومة كان اقوى في زيادة الدم كما انه اذا مال الى النارنجية كان اقوى في المرة وهو يبول في الامراض الحادة الدموية فان كان الدم من غير تعفن وعفن ويدل على فرط الامتلا من الدم فان كان فيه نتن وبيلا قليلا اخشى منه وان كان مع ذلك رقيقا كان اردى وربما دل على بحران بعرق منه المرضى ان رق قبل وقت البحران دل على النكس واما الاخضر فمنه الفستقي ويدل على البرد ومنه الاسمانجوني ويدل على مثل ذلك وربما دل على الحرارة ومنه الجنزاري والكراثي ويدل على احتراق شديد مع ان اسباب الخضرة تقرب من اسباب السوداء وفي الخضرة اقل واما الاسود فبعضه اسود الى الغبرة والى الخضرة والى النيلجية وهذا الجنس حار وربما يدل على الاحتراق ونادرة يدل على البرد وهو ويتعرف كل واحد منهما باللون الدال على تلك المزاج وكلاهما رديء والكائن على البرد اردى وقد يكون سواده لدفع الطبيعة شيئا من الخلط السوداوي وهذا يكون في الاكثر من المطحولين واما الالوان المركبة فهي العسلي والزيتي فالعسلي هو الشبيه بغسالة اللحم ويدل على ضعف قوة الكبد والكلا بحسب الاعراض التي تجدها من العليل واما الزيتي فهو الذي فيه دسومة ظاهرة فان كان في لون الزيت دل على مرض السل الذي وبذوبان السمين ودفع الطبيعة له في البول من سائر الاعضاء فان تقدم هذا البول سواد لونه فهو علامة حسنة وقد يظهر ايضا في الحميات الحادة وزعم بعض الاطباء ان يكون علامة جيدة ان من عرض له سمن وهذا انما يكون اذا وقع **الفصل العاشر** في الاستدلال

من صفائه

من صفائه وكدورته اما ما كان لونه لون الشراب الرقيق او ماء الحمص ولم يكن يولد شيء من ذلك حسنا فهو بول الحبالى والبول الذي يشبه بول الحمير في الحميات يدل على الصداع واختلاط العقل والبول الشبيه بالفقاع يدل على الصحة وبول الناقة اذا عاد بسرعة الى ما كان عليه فهو صحيح انه منكسة المريض **الفصل الحادي عشر** في الاستدلال من كميته وذلك ان البول اذا كان قليل المقدار دل اما على يبس مفرط وقلة مائية واما على استطلاق بطن وميل الماء الى طريق الثفل واما احتباس الماء كما في بدء الاستسقاء وان نوع صلب في الكلى واما الضعف احد القوتين الجاذبة والماسكة والبول القليل اذا كان بعد بحران في اراحة في الامراض الحادة ردي لتعدي المائية الى الدماغ والبول اذا كان كثير المقدار دل على كثرة المائية او على ذوبان الاخلاط او البرد الشديد من خارج بعد نضوج فاذا اكثر البول في اللون الوردي منه كان اسلم وان اقل قبل النضج واذا اكثر في الامراض الحادة ولم يعقبه صلاح فهو رديء وربما اذا اكثر في القولنج حلله **الفصل الثاني عشر** في الاستدلال من رسوبه اعلم ان الرسوب انواع الاول الطافي وهو الذي يطفو على وجه الماء ويقال له الغمامة والثاني المتعلق وهو في وسط الماء والثالث الذي يستقر في اسفل الاناء واحمد انواع الرسوب الراسب الابيض الاملس المستوي الشكل شبيه ما يرسب في قوارير ماء الورد وكل واحد من هذه الثلاثة يختلف اما في لونه او قوامه فاللون اما ان يكون ابيض واحمر او اسود او اكمد والقوام اما ان يكون املس او مستقطعا او شبيها بالرمل او النخالة او من جنس اللحم او القيح او الصفائح او الشحم او الجسم او البلغم او الشعري او الخمري واما الطافي فيدل على ريح غليظة في العروق وقد مانعة من الكمال والنضج الا ان الطبيعة قد ابتدأت في النضج ولذلك اتفق الاطبا اذا ظهر في البول

عامة بيضا في اليوم الرابع دل على ان البحران يكون في [illegible]
في السابع لان البحران في الحادي عشرين والمتعلق يدل على ان النضج
قد قوي وانعش بقوى الروح البالغة من النضج وطال ما تعلق الرسوب
الى اسفل والنضج يتقوى والمرض يخف بالعليل الا ان يسبب ما يستفي
في فم القارورة الطبيعة على نيل النضج لان ذلك حين [illegible]
وفتاتا فلا يدل على ضعف الطبيعة الا ان يتبع ما يفت المرض فهو
رديء ولذلك قال ابقراط في كتابه المسمى افيذيميا ان رجلا
ظهر في بوله في اليوم الثامن قبل الملس راسب ابيض تبين له البحران وتخلو
من المرض وان رجلا ظهر في بوله ثفل راسب ابيض في العشرين بحران
في الحادي والعشرين وقال ايضا ان الذي ظهر هذا الثفل وكان ويسيا
في حمى واختلاط عقل مع تسا فلما شفي الراس دل على رجوع عقله
ونجح هذا الرسوب في نضج المرض وان كان في اوله فهو يدل في الثفل
الاحمر يدل على عدم النضج وطول المرض الا ان كان مع علامة جيدة
جيدة وان كان مع علامة رديئة دل على الموت بعد الطول والثفل الاسود
فهو اردى انواع الرسوب فيدل اما على احتراق زايد او برد زايد في
مجمد والفرق بينهما ان الذي سببه عن برد تتبعه كمودة مع السوا
وشدة ضعف وجمود في الحار الغريزي والذي سببه احتراق تتبعه
حمرة واسلمه ما كان اسود خالطا بينهما وهذا النوع يقع الراسب
المجموع والثفل الكمد يدل على برد وحاجة من السلامة **واما**
انواع قوام الرسوب فالاملس المتقطع اسلم انواعه والشبيه
بالرمل يدل على حصاة في الكلى والمثانة فان كان لونه يشبه
الرمل علمنا ان سببه رطوبة بلغمية والفرق بينهما ان كان الرمل
احمر دل على حصاة الكلى وان كان غير احمر دل على حصاة المثانة
واما الشبيه بالنخالة فيكون من جرب المثانة وجودها وقد
يكون من ذوبان الاعضا وجودان بالمزالعي والفرق بينهما

ان الذي من

ان الذي من المثانة معه نتن كثير وحكة في اصل القضيب وان لم يكن شي من
ذلك فهو من ذوبان الاعضا **واما** الشبيه بالقطع فيدل على جراحة اعضا
اعضا البول وانفتاق عروق فيها **واما** الشبيه بالقيح فيدل على قرحة
منفجرة وخاصة في اعضا البول **واما** الشبيه بالصفايح فهو رديء جدا
ويدل على انحلال الاعضا الاصلية وتقطيعها **واما** الشبيه باللحم
فيدل على انه كال لحم الكلية **اما** الشبيه بالرسم فيدل على ذوبان
اللحم واشتر بما مال الى الصحة **واما** الشبيه بالبلغم فيدل على
ان المادة البلغم للعصب وهو الذي يظهر في اواخر امراضها وجاع في
المفاصل ان كان غزيرا دل على البرء **واما** الشبيه بالشعر الابيض يدل
على رطوبة لزجة فعلت فيها حرارة ولم يدل الا على الاخلاط الغليظة
وتولدها في الكلى **واما** الحمرة فيدل على ضعف المعدة او كثرة اكل
اللبن والحوت **وبالجملة** كلما كان زمان رسوبه في القارورة اسرع
كان اسلم بالضد

الفصل الثالث عشر في الاستدلال من الزبد

والجنة **فاما** كثرة الزبد في البول فيدل على كثرة الريح بان كان بطي
التحليل دل على كثرة اللزوجة وغلظها وتكاثف الريح النفخية فيها
فهو كذلك كثرة النفخ فيها وقد يدل السرير بلوغه كما في ال فان في الجملة
ان بول المراة قليل الزبد لاتساع مجاريها وسيلان رطوبة ارحامهن
وبول الرجال كثير الزبد لضيق مجاريهم وذلك كله في زمن الصحة وفي اكثر
الامراض وربما كان بول الانثى كثير الزبد وذلك في قليل من الامراض مثل
ضعف القوة الدافعة مع ذلك وذوبان الرطوبة من الاعضا **واما** الاستدلال
من الجنة وذلك ان رايحة البول في زمن الصحة لم تشبه الجنة في زمان
المرض بالتعاون من الاطباء على ذلك واحمد الرايحة فيه ما يكون شديد
النتن وادعى فيه وان كان البول شديد النتن دل على كثرة العفونة
في العروق او على قروح في مجاري البول وان كان شديد النتن في الحميات
الحادة ولم يكن القرح في مجاري البول فهو رديء ونتن البول في الاصحا

يكون بحدوث الحمى او بانحلال عفونة برياضة معتدلة وعدم رائحة
البول يدل على برد المزاج فان كان في الامراض الحادة كان دليل هلاك واذا
كان انقطع نتن البول في الامراض الحادة دفعة ولم تنحل العلة فانه
كان دليل هلاك. واعدل ابوال الاصحاء ما كان اترجي اللون معتدل القوام ور
سوبه ابيض املس مستوية مستقرة لا تشذ فيه الشق وتعديته
وبول الذكر اكثر من الاناث وهو النوع في المرض محمود وبول الاطفال
اميل الى الابيضاض وبول الشباب اغلظ واحمر وفي الكهول رقيق حار وفي
المشايخ رقيق ابيض وبول النساء اغلظ وبول الحبالى يكون كدرا عليه
ضبابة وفيه كالحب يصعد وينزل فاذا كان يميل الى الزرقة كان
اول الحمل والى الحمرة كان اخره وبول النفساء فيه قطع سود وقد يؤتى
للطبيب ببعض ابوال الحيوان على وجه الامتحان فاما بول الحمار فيشبه
السمن الذائب في اعلاه قليل صفاء وبول الدابة اقل كدورة واكثر صفاء
وبول المعز رقيق احمر صافي يشبه ابوال الناس الا ان رسوبه كعكر
الدهن وغير ذلك مما يمتحن به الطبيب كماء التبن وماء العسل
وغيره كلما قربته منك زاد صفاء بخلاف البول

في الذكور

الفصل الرابع عشر

في الاستدلال بالبراز وهو من فضل الغذاء اما ان يكون كثير الغذاء او
قليله لاكنه الاغلب هو مقدار البراز على قدر الطعام والاستدلال
بالبراز اضعف من الاستدلال بالبول فان البول يدل على ما في العروق
والكبد ومجاري البول والبراز على المعدة والامعاء من قوة الهضم
وضعفه خاصة وافضل البراز ما اعتدل قوامه وريحه وتماسكت اجزاؤه
وكان في الوقت المعتاد فاذا كان فيه لذع دل على المرة الصفراء واذا
كان ابيض يدل على غلبة رطوبة البلغم وفقدان هضم او سدة
بين المرارة والامعاء او فيها والبراز اليابس يدل على قلة الر
طوبة وشدة الحرارة او طول لبث واذا كان معه ريح دل على ضعف
والزبدي الهضم يدل اما على ريح او غلبة الحرارة والاخضر والاسود ردي

والقليل الصفر

[illegible]

والقليل الصفر والاخضر يدل على قلة المرار في الامعاء كما يوجد احيانا
في اليرقان والمتقطع يدل على قروح في الامعاء فان كانت الحمرة تخرج قبله
دل على ان المرض في الامعاء الغلاظ وان كان بعده كانت

الامعاء

في الامعاء الرقاق

الفصل الخامس عشر في الاستدلال بالنفث

اعلم ان النفث المحمود هو الابيض الاملس المعتدل القوام
السهل الخروج الذي يخرج بغير سعال شديد فان كان طعمه مالحا دل على
ان المادة من بلغم مالح مع حمى او ان كان حلوا دل على البلغم الحلو
والتفه كذلك واما الاصفر فيدل على غلبة المرة الصفراء او شدة
الحرارة والاحمر الناصع يدل على غلبة الدم والقوي الحمرة يدل على
الحرارة مع غلبة الدم والكمد على البرودة وربما كان على حرارة
والاسود على الاحتراق والرقيق على عدم النضج والغليظ على
غلظ المادة واذا خرج النفث رقيقا قبيحا فهو ردي يتأكل
منه الرية دل على السل والنفث المنتن ردي ويدل على شدة ا
لعفونة والذي كثر النفث دل على نضج المادة ولذا اقل دل على ان
المرض باوله والنفث المستدير الشكل ردي في ذكر ابقراط
انه راى خلقا كثيرا نفثوا هذا النفث فنال بعضهم الامراض السل
وبالجملة يستدل بالنفث على احوال المواد المجتمعة في الصدر
اما من ذات الجنب او ذات الرية او ورم او خراج في بطنه او نزلة
منحدرة مزمنة

الفصل السادس عشر في الاستدلال بالعرق ويعرف العرق

بلونه وطعمه ومقداره وريحه وقوامه وموضعه ووجوده فالاصفر
عن الصفراء والاحمر عن الدم والكمد والاخضر والاسود
عن السوداء او احتراق الدم وما كان لونه تابعا للخلط الغالب
وردي ان كان باردا والمر طعمه عن الصفراء والحلو عن الدم والحا
مض عن البلغم والسوداء والمالح ما اعتدل مقداره عم البدن

وان كثر دل على ضعف الماسكة وان قل دل على ضعف الطبيعة ومثله يدل على العفونة والحرارة وحامض الريح يدل على البلغم الحامض والرغوة على ريح رقيقة وبالجملة فاذا احس ثقل في عضو دل على المرض فيه وجميع العرق ما كان ابيض طيب الرائحة معتدلا في الكم والكيف على عموم الصحة وانتهى الكلام على قسم العلم ولنبدأ بالكلام على قسم العمل

المقالة الرابعة في حفظ الصحة على الاصحاء وتدبير الصبيان والمشايخ والناقهين ويشتمل على بابين الاول في تدبير الصحة على الاطلاق والباب الثاني في تدبير الصبيان والمشايخ والاطفال والناقهين

الباب الاول من المقالة الرابعة في تدبير الصحة على الاطلاق وفيه تسعة فصول

الفصل الاول في الكلام على حفظ الصحة

اعلم ان الصحة تحفظ بحسب مزاجها الغالب على جميع البدن وقال جالينوس تحفظ الصحة بالشبيه والمرض بالضد فمفهوم كلام جالينوس ان من كان مزاجه حارا يعطى ما هو حار او يعطى ما هو حار فتزيد حرارته ويقع في المرض لكنه الاولى من كان مزاجه حار يعطى من الاغذية والادوية وبالضد قال ابن رشد انا اذا اعطينا من كان مزاجه حارا ويعطى ما هو حار فتزيد حرارته ويقع في المرض لكنه الاولى من كان مزاجه حار يعطى من الاغذية والادوية ما هو اقل يسيرا من درجة كيفية مزاجه **واما** الظاهر عندي من كلام جالينوس في قوله تحفظ الصحة بالشبيه فهو بالقياس الى المزاج القريب من الاعتدال بان يعطى بعضا من الادوية والاغذية ما هو قريب من الاعتدال مثله اعني ما هو في تلك الدرجة بعينها **واما** قوله والمرض بالضد فكما هو **واما** حفظ الصحة على الاصحاء فانما تكون بتدبير الضروريات الستة على حسب ما يليق بمزاج الانسان الخاص به فلنذكر تدبير الصحة بحسب الضروريات الستة على الستة ان شاء الله تعالى

الستة

الفصل الثاني في ذكر مقدمة يجب ذكرها في حفظ الصحة بحسب

تدبير السنة

تدبير السنة الضروريات وذلك انه يجب على من اعتنى بحفظ صحته ان يعرف بعوض اغذية ما لها مثل الخوخ الحج الرجع والعجاجيل والجلان والاجاجيج والفاكهة التفيهة والشيء الحلو الملايم ومايلتقطها الى من سوق عرو ان عرض يبس التعذ او به فيما يعين على صلاح الغذا وشبه ذلك وينبغي لماكثار من الاغذية الحوائية مثل البقول والفواكه وغير ذلك واذا كان منها شيء يثقل معدته او قبله ما يصلحه فان جع الطعا خبصا في الاقل وحيي المطعب بملا المعدة والبطن وخصوصا ان وا الفواكه واشبهها بالغذا وملايمة للبدن وهي التين والعنب والتمر لمن اعتاد اكله والامتلا الشبع يكره في كل حال اعني من الاغذية الملايمة فضلا عن غيرها فانه ضار جدا ولو كان من اجود الغذا واذا غلبت الشهوة ووقع الخطا فيه فليبادر الى القي وانما يجب ان يمسك عن التملي من الطعام بقية شهوة فان شر الطعام ما اثقل المعدة ولا يوكل الا بعد شهوة صادقة وخلو المعدة من الغذا ولا يجوز اكله جالسا ولا مضطجعا على القفا ولا على جنبه ويوضح ذلك نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يوكل الرجل وهو منبطح على وجهه فان المعدة والامعاء ليس تبقا على وضعها الطبيعي وفي عليه السلام في هذه الحديث الطب والاداب لمن اكله وجمع الطعام واضر شيء للبدن ادخال الطعام على الطعام ولا شيء اضر من التخم ولا سيما من اغذية رديئة ويؤيد ذلك قوله عليه السلام المعدة بيت الدا والحمية راس الدوا واصل كل دا البردة والحركة الخفيفة بعد الطعام يستقر بها الطعام في المعدة ولا سيما من اراد النوم بعده ومقدار اخذ الطعام هو بحيث اذا شرب الما بعده لم يلح البطن ولا ينبغي ايضا ان يتناول الاغذية مختلفة في وقت واحد فاختلاف هضمها فانه عند الضرورة الى ذلك فليقدم ال

السريع الهضم قبل البطيء ولنكتفي بما قلناه عنه في تدبير
الصحة بالمأكول والمشروب **الفصل الثالث** في تدبير الصحة من
قبل الهواء وذلك ان للهواء في الابدان تاثير عظيم وهو مادة للروح
الحيواني والاعتناء باختياره وتعديله واجب فان الاكثر ما فيه حفظ
حفظ الصحة وان تغيير الخلط المحوي في تجويف القلب وتنسم الروح
من الاعضاء فان الهواء اذا كان طبيعيا عنه وورود للقلب بالتنفس
اعني في حركة الانبساط يدخل باردا الى القلب وفي حركة الانقباض يخرج
سخنا وذلك انه اذا ورد الهواء في حركة الانبساط فينبغي الجسم ايضا
ويطفئ القلب فينفعه من حملة البخار ويتكيف بالحرارة الغريزية
وينبغي في حركة الانقباض يخرج معه من البخار ما كان منحصرا فيخرج
اذا كان سخنا فتصلح به الحرارة الغريزية ايضا وتنسم بروح
النسيم باردا او خروجه سخنا وذلك في كل نفس فتبارك الله احسن
الخالقين **وتعلم** ايضا ان فصول السنة اربعة بحسب انتقالات
الشمس في فلك البروج ربع ربع وان اعتبرت جملة تنقسم السنة
الى فصلين فصل الشتاء وفصل الصيف ففصل الربيع اليوم فصل الشتاء
وفصل الخريف اليوم فصل الصيف والله اعلم واما بحسب الشتاء
فينبغي ان لا يقابل فيه الهواء البارد بالاستنشاق ولا بالوجه بل
يكون محجوبا عنه بلثام ويدثر البدن بثياب القطن والحرير
او الصوف وكان ما له زيت وما يلي الاعضاء الماء البارد يكون معتبرا
ويقطع نداوة الماء من الاعضاء بالتنشيف في الحين وعند الغبار من
العراقين فلا يعجل بالخروج الى نفخ ريح وتخرج من ملاقاة الاشياء البارحة
بالفعل وبالكيفية وافضل المساكن في هذا الفصل ما كان بابه يفتح
للجنوب او للصبا ويستنشق من الرياحين مثل المرزنجوش والنر
نجار والبهار والصعتر والخيري والبابونج وما اشبه ذلك **الفصل
الرابع** في تدبير الهواء الصيف وذلك ان الهواء في هذا الفصل

غير مناسب
للاعضا

بالاعضاء فينبغي ايضا ان لا يستنشق فيه الهواء الحار جدا ولا سيما في
توسط النهار ولا سيما بملاقاة الماء البارد بعد كسر حدته وترك
نداوة الماء على العضو بعد غسله على مواظبة كل فصل وافضل اللباس
فيه ثياب الكتان وما اقرب منها من المساكن ما يدخل به النسيم فيروح
على البحر بلذاذة او يكون جوفيا **الفصل الخامس** في تدبير الصحة بالمأكول
والمشروب وذلك انه ينبغي ان يكون الغذاء في زمن الشتاء بما فيه حرارة
ولطافة مثل لحوم الدجاج الكبار ولحم الضان الذكي والحمل والجمام وا
لفراخ الطير ما كان منها عدا نوعي الزرزور الابيض والاسود ولحم الارانب
والغزلان جيدة وليكن طبخ الطعام بالتوابل الحارة والابزار والثوم بقدر
الحاجة ويكون الطعام حارا بالفلفل والقرفة وما يكون كثير الرطوبة وا
فضل البقول في هذا الفصل مثل النعنع والترنجان والكزبرة والرازيانج
ولا تؤكل فيه الاطعمة الباردة الغليظة مثل الحوت ولحم البقر والالبان
وما اشبه ذلك ولا تؤكل الفواكه اليابسة **وبالجملة** الاكثار الهضم
في الشتاء اوفر لحصر الحرارة الغريزية في باطن الجسد وينبغي ان تكون
كمية الغذاء اكثر واميل الى الحر واليبس لبرد الزمان ورطوبته **واما**
المأكول والمشروب في الصيف فكلما رطب وبرد بلا اعتداء مثل لحوم
الجداء والفراريج والخرفان والنقرابجة في شهر اكتوبر المتغذية عنه
والطعام الحامض منها الكثير والسمك الصغار النهرية **ومن** البقول
لسان الثور ان امكن والبسباس والسلق والاسباناخ ان وجد وما اشبه
ذلك **وبالجملة** ان القاعدة عند الاطباء ان تقسم المعدة اثلاثا
ثلثا للطعام وثلثا للنفس وثلثا للماء وان لا يأكل طعاما حتى ينهضم
الذي قبله وكلما يلين البطن يجب تقديمه وكل ما يحبس يجب تاخيره
وافضل الغذاء خبز البر ولحم الكبش فان وجد تهاما فلا تعدل عنهما
ومن الفواكه التين والعنب كما قال جالينوس والتين والعنب سيد
الفواكه ولا تؤكل الاغذية بلا شهوة وما تدافع الشهوة

عطش
ومراعاة العادة واجبة وكل كثير عطش وكثير للطبيعة واكل العليل مما
يضر خير من الكثير مما ينفع ولا يشرب الماء على الطعام ولا على عقبه ولا سيما
ان كان طعاما حارا فالعليل فاذا دعت الضرورة الى شرب الماء فليجتزا
عنه بالقليل عن الكثير ويمسك في الفم حتى تنكسر حدته وافضل
ما يشرب الماء في انية من بلور او زجاج لشفافيته ونقاوته ويوضح
ذلك ما خرج في الحديث انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح
قوارير يشرب فيه ويختاره عن الذهب والفضة لنظافته فانه لا
يقبل الوضر والسهوكة ويرجع بالغسل جديدا ثم انه يرى ما وراءه
والزجاج هو النمام على قذى الشراب وفيه بركة ويستمتع
بصفائه وقل ما يقدح الساقي ان يرمي فيه السم وهذه انتهى ف
حاصله الذي دعا ملوك الهند الى اتخاذه ولذلك يسمى من
بين الاحجار بالجاحد المنافق لانه يفشي اسراره ويلبس لون ما
يجاوره ولا يشرب الماء على خلاء المعدة ولا عقب الجماع ولا بعد
النوم في الليل بل يدافع نفسه عنه جهده طاقته ولا في الحمام ولا
بعد الخروج منه ولا بعد حركة شديدة نفسية كانت او جسمية
ولا يجمع بين ماء المطر وماء النهر ومن كلام الحكماء اذا اكلت فلا
تشرب واذا شربت فلا تاكل فان شرب الماء على الطعام
يطفو على فم المعدة ولا سيما في الابدان الضعيفة والعطش
منه كاذب ومنه صادق فعلاج الصادق بالاشياء المبردة
الطبيعية والكاذب كلما صبر عنه انقمعت الطبيعة فانه
على بلغم عفن ويسكن بتناول الاشياء الحارة والنوم وافضل
الاخباز خبز التنور ثم خبز الفرن وما اشبه ذلك **الفصل
السادس** في تدبير الصحة بالحركة والسكون الحركة اما نفسية
واما جسمية كما تقدم ذكرها فالنفسية مثل الفرح والغضب
والجسمية مثل الرياضة بالجسم وللرياضة في الاجسام فعل عظيم اعني الرياضة
المعتدلة

المعتدلة والعادة ايضا في الرياضة شرك عظيم اما المشي الكثير
او القليل والركوب لمن اعتاده وحد الرياضة عند الاطباء ما كان
من ابتدائها احمرار البشرة وعلو النفس وابتداء عرق الجبين ويجب
ان تستعمل الرياضة على الخلاء من الطعام حتى ينهضم ويتحلل عن المعدة
ولا باس بها قبل الغداء والمعتدل منها ينهض الروح الطبيعي وينقي
البدن وينميه ويحفظ الصحة والمعتدل منها يفعل ضد ذلك اذ كانت
بالرياضة وان كانت بالقصد ضعضع البدن وتكثر رطوبته وبالجملة
فالرياضة المعتدلة هي بحسب مزاج الشخص ولا سبيل الى الرياضة
عقب حركة نفسية كانت او جسمية ولا عقب استفراغ من اي نوع
كان والمستعمل الرياضة في زمن الشتاء اقوى بالنسبة الى الصيف فان
من منافع الرياضة تحليل الحرارة من البدن والرياضة تختلف بحسب اعتيادها
لها فالمعتاد المشي فليمش ومن اعتاد منها ركوب الدواب فليركبها
ومن اعتاد منها الصلاة فهي احسن واجمل فالصلاة تجمع
بين صحة الجسم ومواصلة التعبد بالعبادة والاجر الذي يبقى
وتجمع بين اوضاع من الحركة من انتصاب وركوع وسجود وتورك
وغير ذلك ويوضح ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة رضي
الله عنه قم فصل فان في الصلاة شفاء اما كونها الحركة فتتحرك الاعضاء
وتولج في الجسم قوة بخروج الحرارة فيه وتنحل تلك الفضول فان كان
في الجسم عضو ضعيف قبل ولم يقع فيه فيحدث فيه انواع من الامراض
الفصل السابع في تدبير الصحة بالنوم واليقظة والنوم عند
الاطباء شبيه بالسكون واليقظة شبيهة بالحركة ومنها طبيعي
وغير طبيعي كما تقدم والحكمة في النوم ان الباري سبحانه
جعله للانسان لتسكن حواسه فيه وتستريح من اشغال المتلونة
منها ويحفظ ايضا الهضم وتنضج الاخلاط ولا يستعمل النوم الا بعد
انحدار الطعام من فم المعدة ولا يطال النوم فوق قدر كثير فانه يملا البدن

والراس بالاخلاط والنفضة بقدر ما اعني النفض الغير الطبيعي والطبيعي يفعل مثل النوم الطبيعي ويجعل مقدار النوم ثماني ساعات او تسع ساعات وينبغي ان يجعل ابتدا النوم على الجانب الايمن لئلا يضغط الكبد المعدة وما تلاها السمنة ويتحول بعد ذلك على الايسر ليسهل خروج الغذا من المعدة ولتكن الوسادة مرتفعة لان ذلك ينفي المعدة من فضلات الغذا اسفل المعدة والنوم على القفا غير محمود لانه يحدث امراضا ردية ولا يكثر التقلب في الفراش فانه يبطي الهضم ويولد النفخ والقراقر وافضل النوم ما كان على الامتلا عن علو ونوم النهار ردي مذموم لانه غير غالب سريع الانتباه و يصفي اللون **قال** الشيخ ابو علي بن سينا ويجب على من اعتاد نوم النهار ان لا يتركه دفعة بل يتدرج **الفصل الثامن** في تدبير الصحة والاستفراغ والاحتقان واعلم انه ينبغي للانسان ان يحفظ العادة في ذلك بان يستفرغ البدن في اوقاتها المتعارفة فان كانت الفضول تخرج عن الحد الطبيعي بغير داع مثل البصاق والرمص والعرق والبول والغائط فحسن وان اختلف عليه شي من ذلك فليبادر باصلاح السبب الفاعل لذلك وان يستفرغ الخلط الغالب بحسب القوة والسن والفصل والمزاج وقد راى بعض الفضلا انه يكتفي في حفظ الصحة باستفراغ البول والبراز في كل يوم استفراغا طبيعيا محمود المقدار اعني على قدر الاكل والشرب ويتعاهد مشط الراس والحجامة ليتحلل فضل البخار المحتقن ومن اراد استفراغ الدم فليكن في اعتدال الزمان الذي يمضي على الربيع بعد ظهور زيادة الدم في الكمية والكيفية وذكر الاطبا ان الفصد علاج عظيم في حفظ الصحة وشفا لامراض كثيرة اذا اصيب به موضعه ومن اراد استفراغ خلط اخر فليكن في الاعتدال الذي يعني مرة في العام كما ينبغي

على ما ينبغي

على ما ينبغي واستعمال التليين مرة واحدة في اخر كل شهر وذلك بعض الادوية الموافقة لاخراج الخلط الموذي **وذكر** الاطبا ان استعمال الرياضة يغني عن شرب الدوا وغيره من انواع الاستفراغ فاذا اعزم على شرب الدوا فليتقدم انضاج الخلط وتوسيع طرقه بالاغذية الملينة الرطبة ويتقدم الحمية يوما او يومين او ثلاثة بحسب الخلط وكلما زاد في الحمية يوما كان اولى وليكن الغذا في ايام الحمية بالمرق والحمص والزنجبيل والكمون واستعمال القي مرة وكذلك الحمام ثم يشرب الدوا على خلا المعدة بعد الانتباه من النوم بمقدار نصف ساعة **قال** بعض الاطبا وان شرب اخر الليل كان احسن وينبغي ان لا ينام على الدوا لان الدوا يعمل حتى تفعل الطبيعة فيه فان كان فعلها فيه قويا بطل فعله وان كان فعلها فيها ضعيفا قوي فعله فان فعل الفعل المطلوب منه والا حركته بشرب ما الانيسون المطبوخ المحلول فيه شي من السكر ويشرب سخنا فان فعل والا فلا سبيل الى استعمال دوا اخر في يوم واحد الا ان يكون ذلك بالفصد فان نفسه واعلى من يخشى حذر من القي فان عافته الطباع الدوا فليكسر الدوا بما فيها من العسل وينبغي ان يتنشق شيئا من النعنع ولا يشم حين الاجابة شيئا من الرياحين ولا يرفع صوته ولا يلح في الهوا ولا ياكل طعاما ولا يشرب ماء او لا يقطع الدوا ما دام طعمه موجودا في المعدة و لعق فاذا احس بنفوذ الدوا من المعدة فليعاني خطوات ليتم نفوذه من المعدة والامعا وليتحس بعد ذلك حسوة من مرقات الدجاجة او على مرق فروج دجاجة وليقلل من الغذا في يوم الدوا **واما** الاستفراغ بالحقن من الناس من اعتادها وهي من الاشيا الحسنة للاستفراغ لما ينحبس في الامعا السفلى عند تعذر شرب الادوية وما يبقى في الامعا من فضلة الدوا **وذكر** بعض الاطبا ان الحقن

تستفرغ الاعضا من الفضول العالية وتنقص الثقل المحسوس من الاعضا
الرئيسة وتشفي امراض الكلا والمثانة وهي غاية النفع لا يقوم مقامها
في ذلك غيرها وينبغي ان يجتنب الغذا ها من كثرة ضعيفة والوقت المختار
لاستعمالها هو وقت برد الهوا اما بكرة او عشية ويكره الحقن ع[illegible]
عقب الحمام واجود اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا على الجانب الوجعي
وينبغي ان يكون في ابتدائه المحتقن به ثقب صغار ينفع منه الهوا
والريح وان اخلاط الحقنة تختلف بسبب الامراض وقد نذكر من ذلك
طرفا في موضعه ان شاء الله تعلى وقيل ان سبب استنباط الحقنة
هو ابقراط فانه تعلمها من طائر في البحر ياكل السمك ويستكثر منه
فيالمه بطنه فيملا منقاره من ماء البحر ويرجه في دبره فيستطلق
فلهذا ابقراط الحقنة وعالج بها فوافقت غرضه واما الاستفراغ
بالقيء وذلك ان للقيء في الابدان فعلا عظيما اذا استعمل كيف ينبغي
على ما ينبغي في الوقت الذي ينبغي وذكر الاطبا ان افضل استعمال القيء
مرتين في الشهر في يومين متواليين قلت وما باس باستعماله
اربع مرات في الشهر مرتين على يومين متواليين في اوله وفي
اخره ومن لم يسهل عليه خروج القيء فليكثر من التملي واختلاف
الاغذية واستعمال القيء في الصيف احسن من استعماله في الشتا
الا للضرورة التامة مثل التملي من طعام غليظ فيفسد في المعدة فان
الاخلاط تكون في زمن الشتا جامدة وينبغي ان يتقيا في الصيف بماء و
الفجل اعني عصارته مع عسل او شراب السكنجبين مع شيء من الماء
الحار واذا دعت الضرورة اليه في زمن الشتا فليتقيا ببزر الشبت
مع عسل او شراب السكنجبين البزوري بالماء الحار ولا يستعمل
القيء عقب حركة نفسانية ولا جسمانية ولا عقب الحمام ولا بشرب
الماء بعده واما الاستفراغ بالجماع فاعلم ان استعماله باعتدال
يسر النفس ويبسطها ويسكن الغضب وكثرته بالضد من ذلك
والفرح

فصل في الاستفراغ بالقيء.

فليتقيا

والفرح وهو موافق للشباب المعتدل المزاج مرتين في الجمعة وللكهل
مرة واحدة او اقل من ذلك ولا ينبغي ان يستعمله الشيوخ الا من كان مزاجه
حارا رطبا جيدا في فصل الربيع او غيبة السنة ويستعمله مرة واحدة في
الشهر ولا ينبغي ان يستعمل على الجوع ولا على الشبع ولا عقب حركة
نفسانية ولا جسمانية ويستحب لمن اراد استعماله من شيخ و
ضعيف ان يشرب بعده عسلا مع مثليه لبنا حليبا واما
الاستفراغ بالحمام فيخرج الفضول المحتقنة تحت الجلد وهو حسن
بعد الاستفراغ بالادوية والنفع من الامراض ليخرج ما تعلق في البدن
من الفضول والاستنجاع بالماء العذب في الصيف اجود وبالماء الدافي
في الشتا ولا ينبغي ان يطال الجلوس في الحمام الا لمن اراد هزالا وهو بحسب
احتمال النفس الا كان معتدلا ولا يدخل الحمام على الشبع ولا على الجوع
ولا يشرب فيه ماء ولا بعد الخروج منه واذا دخلت الحمام فليتحفظ عليه
من ريح وهو بان يلبث في المسلخ ساعة ثم في البيت الذي يليه ثم الذي
يليه وكذلك تفعل في الخروج منه وليغسل الراس بالسخن ثم بالغسل
وليجتنب حركة النفس والجسم بعد الخروج من الحمام والله اعلم
الفصل التاسع في تدبير الصحة بالاحداث النفسانية قال اعلم ان
الاحداث النفسانية وان كانت احيانا سببا للمرض واحيانا سببا
للصحة قال بعض الاطبا ما يملك نفسه في الاعراض النفسانية
الا من قوي عقله وغلب شهوته فان عرض شيء منها فليعالج باستعمال
ضده مثاله ان كان غضب فضده البسط والفزع ضده الطمانينة
وما اشبه ذلك من انواع الاعراض النفسانية وافضل ما تحفظ الصحة
به من هذه الاعراض الاشيا التي توجب البسط والسرور وما اشبه ذلك
فان ذلك يهيج الهضم ويحسن اللون ولذلك قال ارسطو الحكيم
ينبغي لكل عاقل ان يدفع الاحزان عن نفسه جهده فانها مما
تضر بعقله وانفعاله وقال بعض الاطبا اذا عرض للانسان شيء

من هذه العوارض وجع تابع غمز البطن خطأ استعمال [illegible]
الطبيعة الى العضو الضعيف فيحدث منه مرض فيه. انقضى الباب الثالث

من المقالة الرابعة في تدبير المسافر والمشايخ والاطفال والناقهين وفيه اربعة فصول الفصل الاول في تدبير المسافر

واعلم ان
السفر على قسمين اما في البر واما في البحر والزمان كذلك فاما في الصيف
اما حار واما بارد وينبغي اذا احدث السفر فليبادر بتنقية البدن
اما بالفصد واما بالاسهال بحسب الحاجة كانت قبل المسافر وقد
تختلف عليه عادة في تدبيره باضطرار منه اما في جوهر المأكول والمشروب
او في الاوقات فلذلك ينبغي ان ينقي البدن من فضلات الاغذية التي
عند الحركة تغشى البدن ولا سيما ان كان السفر في البر فتموج
بالاخلاط وتنتقل من عضو الى عضو بسبب قوة الدافع وضعف
القابل وينبغي ايضا ان يتدرج عن الرياضة والسفر واختلاف اوقات
الطعام وترك الاستحمام فاذا عزم على السفر فيقلل من اكل الفواكه
تقليلا وما يكون السفر على الامتلاء فان كان الغذاء اقل السير فليقلل
منه ومن شرب الماء. وبالجملة فللعادة في السفر حفظ عظيم فان
البدن ان لقي اعتلالا كانت له انكاية من الذي لم تعتاده. وينبغي ان كان
اخر السير ان يستريح يسيرا ثم تغسل الاطراف بالماء العذب الفاتر
ثم ياكل الغذاء فاما ان كان الزمان حارا فليكن في الاغذية تبريد وتطفية لحدة
الاخلاط ويتوقى من حر الشمس وخصوصا الراس والوجه
ويطلي الراس والوجه والراس والصدر وان امكن بلعاب البزر قطونا الراس والوجه
مع شيء من ماء البقلة الحمقاء وماء الورد فان ذلك يمنع نفوذ حر الشمس
اليه فان احس في الراس بصداع فليستنشق الاشياء الباردة
ويطلي بها الجبهة مع مقدم الراس ويجتنب الجماع في يوم السير
وليلته. وان كان المشي في يوم شديد الحر فليكن الغذاء ويتوقى
من شرب الماء البارد دفعة فان الرازي مما يعين على قلة العطش

ونستعمله

ويستعمل ما يحدث قلة الكلام واخفاء الصوت وان يمسك في
الفم قطعة فضة او بلور او ذهب وينبغي ان يرفع شيئا من الطين
الارمني فان امكن ذلك والا طينة غير رديئة الكيفية من بلد القاطن
تكون مستعدة للمياه الرديئة الراكدة او الكبريتية وغيرها لان تطرح
في الماء حتى يتحلل فان مزج معه بسبب ذلك كان صالحا لرد ايذائه ودفع
ضرره. وذكر بعض الاطباء ان يجعل الماء الكدر في اناء فيعلا منه مائية وتوضع
مائية اخرى فارغة منخفضة عنها وتوضع فيها اللطيفة المبلولة صوفة
وتوضع طرف الصوفة في الانية الفارغة فيقطر من الماء ويخرج من
تلك الصوفة الى الاناء الفارغ. واما اذا كان السفر في زمن الشتاء
فينبغي ان يستعد له اتم استعداد من البرد والثلج بان يستعد ملابس
البدن عن البرد وروح الهواء البارد فيما لا بالطن الاعضاء مثل الانف والفم
وليكن الطعام حارا بالفعل والقوة. وذكر بعض الاطباء ان يأخذ شيئا من
شعر الماعز ويجعله تحت قدميه وبين خفهما وبين خلل اصابعه. فان ذلك
ينفع من تاذي الاطراف بالبرد فان كان اخر السير فلا ينبغي ان يقبل
بالنار وما الى النار بل يتحرك ويتريض حتى تنتعش الحرارة في الاعضاء.
ويتوقى الاشياء الحارة بالقوة على خلاء المعدة بل بعد الطعام. واما
اذا كان السفر في البحر فينبغي ان يكون القيء اجيد اقلاع الكمية والكيفية
من الغذاء الذي يكون في البر فان الغالب على السفر الذي يكون في البحر
الدعة والسكون فان كان الزمان الشتاء فيكون تدبيره بتدبير ما
تقدم بتدبير في البر وان كان ايضا في الصيف فيقتضي ما تقدم بتدبيره في الصيف
وبالله التوفيق.

الفصل الثاني في تدبير الاطفال

فلذلك ينبغي
اذا ولد الطفل ان يتعاهد من اذنيه وبلعومه غسلا ويتعاهد
تنقية انفه بشيء من الدهن ثم تدلك اعضاؤه بالتمريخ بالدهن
وشد اعضائه الى الجهات وتسوية الانف والراس والجبهة وان
لتغميض الجبهة وان كان ثقلا بحنه بالملح فان امتلات وتحفظ منه بذلك.

وتقلب وعلى خروج ريح وقيء فليمنع من الرضاع وقتا طويلا حتى تتراجع
صحته فإن لم تزل بطنه منتفخة فجعله بقدر الشعيرة من الحلتيت فإن ابطأ
وفتق كلامه فلا بأس أن يتعاهد ذلك لسانه بالأصابع بشيء من العسل
ويكثر الكلام قدامه فإذا قرب نبات الأسنان فيطلى لثته كل يوم
بالزبد الطري فإن انطلقت بطنه فليتضمد بالصمغ او الورد
والورد والكمون بالخل فإذا بلغ أكل الطعام فليتخذ له طرف بنان
من خبز سميذ مفتت مع لبن وسكر ويحرك عليها ليشتهيه وشبه
فإذا أراد فطامه ترك من عنه الرضاع بالليل قليلا ومن الناس من يرى
فطام الولد حين يولد وهو في ذلك على خطأ فإنه يحدث له بذلك
أمراض وإن كان يعبل جسمه في ذلك ويحسن للناظر ويكون إذا طعن
في السن تعتريه أنواع من العلل وإذا لم يطعم غير اللبن وإن يعبل
جسمه ولا يحسن لنظر الناظر ويكون إذا طعن في السن قليل الأمراض
فإذا جاوز حد الرضاع فإن أراد أن يراعي به مزاجه الأطعمة اللطيفة
الموافقة ويدرج مع السن وتطيب أعضاؤهم بالدلك وتعاهد
الاستحمام فإذا بلغ أربع سنين أطلقوا لهم في اللعب والحركة ويزيد في
غذائهم ولم يزل كذلك يتدرج إلى أن يبلغ سن الأطفال **الفصل
الثالث** في تدبير المشايخ واعلم أن الشيخ ما يجب أن يستقصي أمره
بقصد ما استطاع الضرورة التامة ولا بأس بتليين البطن تليينا
رفيقا وإن احمى الشيخ فليقتصر على ماء الشعير وشراب البنفسج
وأفضل ما تحفظ به صحته اختيار الطعام والصالح الطيب ويجتنب
الأشياء الرديئة الغليظة والتمر واللحوم لحم الحوت وشرب الأ
لبان ويستعملون الراحة والدعة ويحذر من الكد والتعب والجماع
ويكثروا من الاستحمام والنوم والطيب وإذا كثر البلغم عند الشيوخ
فلا ينبغي أن يستفرغوا إلا بعد شهر مرة فإن تحجرت طبيعتهم
فأطعمهم عجوز الحلو ومن الطلا بالخمر والاسفاناخ بالسبيبر

وبه ويفطر

وبه ويفطر على نقيع الإجاص بشراب البنفسج ولب القرطم
ويجتنب جميع الأكلة الطرية الرطبة الكيموس بل يستعمل منها
مثل التين والعنب ويابسها مع الجوز ويكون أخذهم من الفخ في
النهار مرتين أو ثلاثا لا سيما لمن كان هضمه ضعيفا ان جرى ان توهموا
ثقل الغذاء لضعفه فإن داموا على هذا التدبير بلغ بهم عمرهم
الطبيعي **الفصل الرابع** في تدبير الناقه واعلم أن الناقه هو
ما نضج خلطه وذهب مرضه وبقيت أعضاؤه ضعيفة فينبغي
أن يتدرج بالمطاعم والمشارب والرياضة المعتدلة وبالجملة يقرب
تدبيره من تدبير المشايخ والأطفال لأن الناقه تنقسم على
قسمين وهو إما أن يكون الناقه قد زال عنه المرض بالكلية ولم
يبق عنده إلا حد الضعف في القوة فيكون تدبيره هو ما. فيقصد بانعاش
الحرارة الغريزية وتقوية أعضائهم وإن يحذر رجوعها أغذية بأن
يعطوا بعد زوال الحمى المزورات ثم بعد ذلك الفراريج ويكون
ذلك بقدر القوة ثم إلى الدجاج واللحم الخفيف مثل الجداء
ثم إلى اللحم الضأن ثم إلى الرياضة المعتدلة والاستحمام ويجتنب الغضب
والجماع والتعب والمتعب طلبا من الشهوات في كل شيء ويؤيد
ذلك ما خرج في الحديث عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن
أبي طالب رضي الله عنه وعلي ناقه من مرض ولنا دوال
معلقة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منها فتناول علي رضي
الله عنه يأكل منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي إنك ناقه
قالت فصنعت للنبي صلى الله عليه وسلم سلقا وشعيرا فقال لعلي
من هذا فأصب فإنه أنفع لك وأما القسم الثاني وهو أن يكون المريض
قد فارقته الحمى وتخلف عنده مثلا صداع أو غثيان أو تغير
طعم طعم فيحتاج هذا الناقه التدبير اللائق مع شيء من العلاج

تمثل هذه العوارض المقالة الخامسة في ذكر الادوية المفردة الكثيرة الاستعمال في بلدنا وتعرض عما لا يوجد الا اسمه ونذكر ما تيسر منها على حروف المعجم وتشتمل على ثلاثة ابواب الباب الاول في التقاط الادوية وامتحانها وافعالها والباب الثاني في ذكر ماهية الادوية المفردة وقواها وافعالها والباب الثالث في ذكر الادوية المسهلة فقط واحدها والمسهلة لما كثر من خلطه وباي فعل تفعل ونذكر فصول الاحد منها **الباب الاول** من المقالة الخامسة في التقاط الادوية وامتحانها وافعالها وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول** في كيفية التقاط الادوية واختيارها وذلك ان الادوية منها ما يكون من المعدن ومنها ما يكون من النبات ومنها ما يكون من الحيوان والذي يكون من المعدن فافضلها ما يكون من المعادن المعروفة بالجودة والذي يكون من النبات فاوله وراقه منها يجب ان تجنى بعد تمام اخذها في الحجم الذي لها ولم يتغير لونها فضلا عن ان تسقط واما البزور فتلقط بعد ان يستحكم جرمها وتنقص رطوبتها واما الاصول فتوخذ عند سقوط الاوراق واما الازهار فتوخذ عند تمام زهوها وقبل اخذها في الذبول والتشنج واما الثمار فيجب ان تجنى عند تمام ادراكها قبل استعدادها للسقوط واما الحشيش بجملته على غضاضته عند ادراك بزره وكلما كانت الاصول تنشيا والقضبان اقل ذبولا والبزور اسمن واكثر امتلاء والثمار اكثر اكتنازا او ارزن فكان اجود والبرية كلها اقوى كيفية من البستانية والجبلية اقوى من البرية والذي اخذ في وقت جفافه اقوى من الذي اخطى فيها وكلما كان لونه اصبغ ورائحته وطعمه اقوى فهو اقوى من غيره واما الحشائش فتضعف قواها بعد سنتين او ثلاثة واما الصموغ فيجب ان تجنى بعد الانعقاد وقبل تحجرها الموذي الى الافتراك وقوة

اكثارها

اكثارها لا يبقى بعد الثلاث سنين وما يستعمل ما ضعفت قوته الا بعد عتق والجيد منها واما الادوية المتخذة من الحيوان فتوخذ في وقت شبابها ويختار اعظمها اجساما واتمها اعضاء بعد ذكاتها ولا يلتفت الى ما يوخذ من حيوانات منتنة **الفصل الثاني** في طريق امتحان قوى الادوية واحكام تدابيرها وعدد قواها ودرجاتها واعلم ان الطريق التي تعرف منها قوى الادوية فهي اما قياس واما تجربة اما التجربة فقد وضع المتقدمون لها طرقا وقد سطروات بقول شي هاهنا فمن اراد النظر فيها فلينظر الكتب المطولة الا انه نذكر من ذلك طرفا مجملا ونذكر لك ان الاطباء جعلوا الطريق الذي يكون بها امتحان قوى الادوية من قبل التجربة فهي ثمانية الاول ان يكون الدواء الذي يجرب خاليا من الكيفيات الغريبة والمكتسبة وذلك مثل حر الماء فانه بارد ويسخن فيصير حارا والغريبة مثل الجوز واللوز اذا ارتخا فان ارخى حرهما والثاني ان تكون العلة التي يمتحن الدواء فيها مفردة غير مركبة كالحمى الغليظة الخالصة فانك ان سقيت صاحبها سقمونيا اسهلت الصفراء وبردت الحمى والثالث ان يجرب الدواء على العلل المتضادة فان نفع من العلتين فيكون نفعه باحدهما بالذات وللاخرى بالعرض مثل السقمونيا ان سقيناه على مرض بارد وبما يسخن على مرض حار وبما اسهل الصفراء او نفع فيكون دواء احار استعمل فينفع من علتين متضادتين والرابع ان تكون قوة الدواء الذي يجرب مساوية لقوة المرض وان كان اقل وفقه لم يوثر فيه والخامس ان تراعى زمان فعله فان برد سريعا ثم سخن اخيرا فتبريده بالعرض وكذلك ان سخن والسادس ان تعتبر فيه دوام فعله فان الفعل الطبيعي يكون على الدوام او في الاكثر والسابع ان تعتبر فعله في بدن الانسان الذي يكون فيه انه يكون حارا او باردا لا بقياس حيوان اخر فان ربما كان بعض

بالنسبة

للأدوية حارا بالنسبة لبدن الإنسان وباردا بالنسبة للأسد و
كالأهواء الحارة ينبغي أن يفرق بين تأثير البدن بالهواء والفعل إذا
الهواء يسخن ويبرد بكيفيته والفعل بالجملة جوهره ويشبه
بدن الإنسان وأما الفيلسوف سرعة استحالة الهواء فإنه
إذا سرعنا استحالته للسخانة كالحار بالقوة فهذا إذا كان
متساويا بين الجوهر وكذلك في سرعة الجمود والخشونة وتكون
معرفة قوى الأدوية من الطعوم والروائح والألوان وأما الطعوم فلا
علم أولا أنه لا يمكن أن يكون الحلو والمالح والمر والحريف إلا بجوهر
حار وأما القابض والحامض والعفص إلا بجوهر بارد وأما الأ
لوان فالأبيض يدل على البرد ما لم يكن بخلاف ذلك واحد فإنما يستدل
بكيفية الحر والطعم ثم الرائحة ثم اللون إذا فعلها فإذا اجتمعت الثلا
ثة في شيء واحد كان أصدق دليل على كيفية الأدوية في الأكثر وأما
في التركيبة الحادة لا يكون إلا بجوهر حار واللطيف بجوهر بارد وفي
ما حكت الأطباء أن أصناف الطعوم البسيطة تسعة وهي الحلو
والمر والحريف والمالح والحامض والعفص والقابض والدسم والتفه
والجوهر الحامل للطعوم إما كثيف أرضي أو لطيف أو معتدل وقوته
إما حارة أو باردة أو معتدلة فإن الكثيف الأرضي إن كان حارا فهو
مر وإن كان باردا فهو عفص وإن كان معتدلا فهو حلو واللطيف
إن كان حارا فهو حريف وإن كان باردا فهو حامض وإن كان معتدلا
فهو دسم والمتوسط بين اللطافة والكثافة إن كان حارا فهو مالح
وإن كان باردا فهو قابض وإن كان معتدلا فهو تفه ولهذه كيفياتها
تختلف فأفعال الطعم الحلو الإنضاج والتليين والطبيعة تحبه
والجاذبة تجذبه وأفعال المر الجلاء والتخشين ومنع العفونة والتجفيف
وأفعال الحامض التبريد والتقطيع وأفعال العفص القبض القوي ضعيف
والعصر الشديد وأفعال القابض التكثيف والتصليب والعقل

والافعال

وأفعال الدسم التليين والإزلاق والتفه الذي لا طعم له إلا القليل فهو
يبرد طعمان في شيء واحد وأما تدابيرها فهي الطبخ والسحق
والإحراق والغسل ومجاورة دواء آخر بعينه وفي الأدوية ما
في جوهرها كيفية وقوتها غير حادة فلا أحد أو فيها بعيد هل قوة
حادة مثل الحجر الذي يتخذ منه النورة وبالجملة إن الحرارة في وما
دخل الإحراق خمسة إما تنسيد حدته وإما التلطيف جوهره الكثيف
مثل الحراقة والنبس وإما تهيئه للسحق كما في الإبريسيم إذا احتيج
إلى استعماله في الأدوية للقلب وأما الإزالة رائحة من جوهره كما
في العقرب في أدوية الحصا وأما الغسل فإنه يسلب كل دواء
ما فيه من الجوهر الحار اللطيف ويعدله ولهذا إن كان استعماله
هو الحار وإن ناريه فلا الغسل فيجب عنه ومن الأدوية ما لا يفعل
فعلها المطلوب منه إلا بإضافة غيره إليها إما التقوية فعله
مثل الزنجبيل مع التربد أو لتعديل ربعه مثل الشراب مع التربد و

الفصل الثالث في أفعال الأدوية واعلم أن أفعال الأدوية تنحصر
في ثلاثة أصناف وهي إما أفعال كلية وهي القوى الأول والتي
التي يفعل بإحدى الكيفيات الأربع التي هي الحرارة والرطوبة والبرودة
واليبوسة وتنحصر هذه الكيفيات في أربع درجات على قياس
التنعم مبني وفي بنظم بإحداها ما كانت قوية في الرابعة والطفها
ما كانت قوية في الأولى وكذلك في باقي الكيفيات وأما أفعال الثانية
الكلية مثل التحليل والتليين وشبه ذلك وأما جزئية وهي القوى
الثوالث وهي التي تختص بعضو دون عضو مثل فعل الراوند للكبد
والتسحج المعدة وشبه ذلك والأدوية جملتها وهي مثل
اللطافة والكثافة واللزوجة والهشاشة والدهنية وا
المنشفة والحار اللطيف هو الذي ينغمس في البدن الأجزاء
صغار مثل الزعفران والدارصيني والكثيف ضد ذلك وهو ما

منه بعضه التسول الى

تغلب عليه العفوصة واللزج ما يغلب منه الم مثل العسل والعفص هو انه في بتصغي اجزاوه مع ضغط بشي. مثل النشا والدهني هو الذي في جوهره من الدهن مثل بعض الحبوب والسمغي هو الدوا الارجي الراسب في قعر الما يعلو مثل النورة الغير مطفاه. وندع الكلام على الافعال الشبيهة بالكلية لطول الكلام فيها بل نذكر في موضع لكل صرف بعد ذكر في الادوية ان شا الله تعالى

الباب الثاني من المقالة الخامسة في ذكر ماهية الادوية المفردة وقواها وافعالها على حروف المعجم حرف الالف

افسنتين حار في الاولى يابس في الثانية يسهل الخلط الصفراوي بالقبض وينفع في ورم المعدة ويقتل الدود في السوداء وانواعه كثيرة قيل انه خمسة انواع وانه من انواع الشيح وفيه تحليل وليس يغني عنه منه عند تا الهندي النوع المعروف بالرومي وهو زهر النبات المعروف بشيح مريم والرومي اقوى فعلا من غيره وعصارته اقوى حرارة من حشيشته ويقال له الكشونا الرومي وسمي قسطه ومن خواصه انه يمنع الثياب او لكاغد من التسوس وان لطخ به البدن مع الزيت لم يقربه البق وانه بلع بعد به المداد لم يقرض الكتابة الارضة وفيه قوة مسخنة منقية للفضول المرارية التي في المعدة والبطن ويدر البول وقيل انه الشرب من طبيخه عدة ايام ثلاثة اوجه كل يوم شيء علم شهوة الطعام ونفخ السدد وينفع من داء الثعلب والحمية وينفع من الصلابات شربا وضمادا واجوده صعن بالمعدة وينفع من السكتة شربا بخل سال ويذهب بارياح الشراسيف وينفع من اليرقان المزمن والاستسقا عن برودة وطبيخه يقتل الحيات شربا ويدر الطمث حمولا مع عسل وليس له مثل في الامراض البلغمية وينفع من الحميات العتيقة بدله نصف وزنه جعدة في علاج الامراض **افيثمون** حار يابس في الثالثة قيل انه صنف من الشوك وقيل انه من حبال الحشائش يلتف

ثم لها

قوله افسنتين
يونانية وبالعجمية افرنجي وهو له
ورق كالصعتر وعيدان يجانس
وزهر اصفر الداخل بعدها في ورق المع
ويصلح يغلي بزر كالخردل فلا يبقى
الى مرارة عطر و يمكن يخيلها
واجوده الطرسوسي ثم السروجي
وبا فيه رذي يمكن المضر الصحي
الزهري المعروف بالمصيصيه
ثم اليابس واجوده الحريث
وشربته من درهمين الى
خمسة ومطبوخه
الى ثمانية مثاقيل و
لا حشاء الى درهم
ويذهب الغاقة والشيح
الرومي مع نصفه اهليلج
اسود والسارون او
الجعدة انتهى

قوله افيثمون هو يونانية معناه
دواء الجنون وهو نبات له اصل
كالجزر يشد في الجموة ويروم طالعه
الخيوط الليفية يعف باوراق دقاق خضر وزهره احمر وعبرة وبزر دوف الخردل
احمر الى صفرة يلتف غالبه وما شبهه بينه وبين
يعرف عنه غالط وشريده
ثلاثة دراهم الى خمسة عشر ومطبوخه الى عشرة تذكرة داود انتهى

كذلك بالراحصا اضعف منه اجوده ما كان اقريطي ومنه صنف سبيه وانفع بتسبيح وهو الافريقي وهو بليغ في اسهال السوداء اعني طبيخه وهو يحلل كثيرة النفخ وهو مكرب مما صاب الصبيان وينفع من الكهول والمشايخ وينفع من التشنج والماليخوليا والصرع والشربة منه من جرمه من درهمان طبيخه الى درهمين ونصف ومن طبيخه اربعة دراهم وينبغي ان يلته من يتشكى بدهن اللوز وفيه قوة تسهل البلغم بدله وزنه حشا **اسطوخودوس** قيل معناه موقف الارواح ومنفي فضول الروس وهو النبات المعروف بالحلحال وقيل انه يقال له وشايع الشيخ الكبير وهو حار في الاولى يابس في الثانية وقيل في الاولة وهو يسهل السوداء وفيه قوة تسهل البلغم ونفخ السدد وتقوية البدن والاحشا ويمنع العفونة وينفع من جميع الامراض البارد والماليخوليا والصرع ويضر بجال الحلاب الصفرا بدله وزنه شيح ارمني حار يابس في الثانية وهو المعروف بتين مكة ويقال النوا فنباح الارمني ويقال له حور حثا والحلال اموني وهو نوع من اصله هذا له فهي و ما تمر له اجوده المكي وارداه ما ينبت بقبضه وسواحل البحر بقية ينفع من قروح الفم حيثما كان ويسكن اوجاع الباطنة ويقطع الام الحي ووقع هذه ينفع من الحكة وشربه ينفع من الكلمة وشربه ينفع من التشنج ويذهب بالاعياء ويقوي المعدة وينفع من اوجاعها واوجاع الكبد ولو رامها ويفتت وينفع من اوجاع الكلا ونزف الدم منها بدله وزنه فرطماتا **اشنه** حارة في الاولى يابسة في الثانية واختلف في حرها فقيل انها باردة في الاولى اجوده الابيض وارداها الاسود ويقال انها شبيهة العجوز وهي تحت العفاريا رونا بشبيه الشعر وهي تنبت على اوراق شجر اللوز والصنوبر والبلوط وتختلف قواها بحسب الشجر التي تنبت عليها انها

هو الحلحال

رايحة عطرية تفتح السدد وتنبت اللحوم المسترخية وتحلل الصلا
بات وتسكن الاورام واذا انقعت في الخمر سكنت نافض ابين وقومته
وتدخل في الادوية التي تجلو البصر وتقوي المعدة وتزيل نفخ
وتنفع الخفقان ووجع الكبد واذا اجلس في طبيخها ادرت
الطمث وينفع من وجع الرحم بدلها وزنها [illegible]
اس بارد في الاولى يابس في الثانية هو المعروف بالريحان ويقال
له المرد بالبربرية والمرتسيمشا اجوده ما كان خضر كثير الى
السواد وورقه اذا سحق اره وهو يدفع الاسهال وكثرة الادرار
والعرق والنزف واذا اخذ لك في الحمام قوى البدن وجفف الرطوبات
التي تحت الجلد وشرابه يعقل البطن وينفع من اوجاع الرية
والسعال وغسل الراس بطبيخه يسود الشعر ويطوله ويمنع
تساقطه وخضوضر حبه وورقه اليابس يمنع صنان الابطين
والمغابن وجميع القروح ويسكن الصداع ويمنع سيلان الفضول
الى المعدة وثمره ينفع من حرقة البول وحكة المثانة والغسل
بطبيخه ينفع من برد المعدة بدله وزنه عجما وقشر رمان
ابرسا هو اصل السوسن الاسمانجوني ويقال له تلاجوريت
هو حار يابس في اخر الثانية وقيل في اول الثالثة وسمي ابرسا
اي قوس قزح لما فيه من الالوان وشرب عصيره بماء العسل يخرج
الاخلاط الغليظة ويجلي النمش والكلف ويلين الخنازير والاورام الصلبة
وينبت اللحم في القروح والنواصير ويكسو العظام لحما ذروره به
وينفع من التشنج شربا بخل والمضمضة بطبيخه يسكن وجع الاسنان
وشربا بطبيخه يسكن وجع الجنب وذات الجنب والسعال عن رطوبة
غليظة وذات الرية وعسر النفس ويسهل النفث ويسكن وجع
الطحال والكبد شربا ودهنه ينفع بالبرد والنافض ومن
جميع العلل الباردة بدله سوسن ابيض **اوريسا** حار في
الثانية

على اس هو الريحان

[illegible] هو السوسن الابيض ويقال له الرازقي
وقيل ان منه اصفر وفعله بعض من السوسن الاسمانجوني بدله
نصف وزنه راسن **افيون** بارد يابس في الرابعة وهو عصارة الخشخاش
الاسود المصري وقد يغش بلبن الخشخاش وبشيء منه الا
فيون وهو افيون ويقال له الابيون بالبربرية وقد يتخذ من
الخشخاش البري افيون اجوده الهش السريع الانحلال في الماء
الثقيل الوزن واذا استعمل منه في السراج لا يطفيه وقد يغش
بالماميثا وبالصمغ وهو يسكن جميع الاوجاع شربا او طلا والشربة
تحت جزء والشربة منه زنة حبتي خرنوب بالتجربة وزنه ملعقا او جنح
بادزهر سنن ويبنوم شربه او لو احتمل في فتيلة وينفع من السعال
الشديد والربو ومن الاسهال بتجفيفه للمواد ويجفف القروح
وينفع ايضا من ورم الامعاء والشحم بدله ضعفيه بنج او بيروح
اكليل الملك حار يابس في الاولى ويقال له شيح الحب وعشبه انه
النبات المعروف عند القبايل بالقرويلة واللواية فانها تلتف على
ما حولها من الشجر ويقال له ايضا الشاهسبي والفرطا وهو محلل مقو
للاعضاء وينفع من القروح الشهدية والرطبية طلا مع الادهان
ومن اوجاع العين ضمادا ومن الصداع نطولا وكذلك من اوجاع المعدة
والانثيين عن الاورام ضمادا بدله وزنه زهر بابونج **اقاقيا** بارد يابس
في الثانية وقيل بارد في الاولى وهو عصارة القرظ والشوكة المصرية
اجوده الطيب الرائحة الرزين الصلب وهو يقطع النزف ويردع
الاسهال الدموي والشحج وينفع من استرخاء المعدة والرحم ويقوي
البصر ويسكن الرمد ويجلي الحمرة وينفع بالجمرة مضادا مع غيره
وينفع من قروح الفم مضمضة به مع ماء الحصاصة ومن حرق النار والاورام
الحارة ضمادا اسبياطو البيض بدله وزنه عودا وصمغ لا بنضيوع
اشقيل حار يابس في الثانية وهو العنصل والعنصلان ويقال بصل

قف على الاكليل الملك هي
الكروبه

العفار وبانه يفعل فعل العار وبحل الزبير وبحل الحنز بلوا وابليبوس وقيل ان بعض
الزبير والبلبوس يطلقان على غير العنصل وصنه صنفو يسمى فيلالاوهو
ينفع من الربو والسعال العتيق جدا ووجع البصر ويقوي الحلق ويحلله
وبصله ويحلل صلابة الطحال ويقوي المعدة والهضم ويضر بالعصب السليم
يسيرا مع كثرة نفعه من اوجاع العصب والمفاصل والفالج وعرق النسا
ويقلع الثاليل ضمادا به وكذلك ينبت الشعر في داء الثعلب ودا الحية
بدله الثوم **الظفار** الطيب حار يابس في الثانية وهو يشبه الاظفار
من جنس الاصداف قيل انها اغطية حيوان يرعى السنبل يخرج من اليمن
ولذلك انها عطرة ويقال لها الفارج ودخانه ينفع من اختناق الرحم
والصرع ويجذب دم الطمث ويلين البطن شربا بخل وينفع الخفقان
ووجع المعدة والكبد وقيل اذا اشرب منها زنة درهمين بما حار
اخرج الدم المنعقد في الكلا والمثانة بدله وزنها سليخة ونصف
دار صيني **ابهل** حار يابس في الثانية وهو ثمر العرعر وهو نوعان
[illegible] ربعة ينفع من الاكلة والدوالي ومن القروح العفنة طلا بعسل
ويضع سعي السا عينة وان غلي في مغرفة من دهن بخ من دهن اللوز
المر وقطر في الاذن نفع من الصمم ودوي الطنين ويسقط الاجنة
اكلا وحمولا ويحلل الارياح الغليظة ويلين البطن ويقتل الديدان
وحب القرع واذا طبخ منه زنة عشرة دراهم في قدر وصب عليه
ما يغمره من السمن البقري حتى يجعلها ذلك السمن ثم دق وجعل معه
عشرة دراهم من الغاريقون وسقي باعته كل يوم وزن درهمين بما عاقر
نفع الوجع الذي يكون في سفل البطن من البواسير بدله وزنه
سليخة وجوز السرو **ام غيلان** بارد يابس في الاولى وهو الشوكة
العربية وقيل شوكة القتاد وشوكة العرعر واينا منها شجرا كثيرا
في برية الحجاز وثمرها يعلفه على مثال ثمر الحنا وهي تمنع نفث الدم
وسيلان الرحم **اقحوان** حار في الثانية بارد في الاولى وقيل حار رطب في

الثانية وهو

وع

قوله ابهل هو بكسر
الهمزة والها. او فتح الهمزة وضم
الها. وهو صغير الورق كالطرفا
وكبيره كالسرو ويقال بالنبق
في العجم انه العرعر واذا تم استحاله
يسود ينكسر عن غشية دهنها
كنشارة ممسوح وهم اخلطها
فوامصه ويجلب الحيض فيه حلاوة
وقبض وحدة واجوده الرزين
الحديث الاسود ويغشي
بالسرو وهو اضعف منه
وبالطرفا ويعرف بالسواد
ويضر بالكبد ويصلحه الجوز
فيحل بالحلو والمعدة ويصلحه
السمن والعسل وشربته
درهمين الى ثلاثة انتهى
تذكرة داود
ح

الثانية وهو نوعان اصفر يسمى بابا ما قطوس وابيض يسمى بالانقا ريقول
اذا اطلي به مع العسل جلا الجرب الجامد في المثانة وفتت الحصا وادر الطمث
ويقعد في طبيخه الرحم ويلين اورام المقعدة ويفتح البواسير وينفع من جميع
الاورام الباردة ويسهل السوداء وينفع من الربو شربا ومن التوا
العصب ضمادا بطبيخه ومن القروح والنواصير الكثيرة المتشكية بشبه
جعله وزنه بابونج **اسارون** حار في الثالثة يابس في الثانية
ويقال الاذخر وبعض الاطبا يسميه نارد بري وفيه جلا وتحليل
وتلطيف وينفع من صلابة الكبد والطحال وسددهما ومن الفواق
والاستسقاء من برد ومن عرق النسا ووجع الوركين والتفالج مزمن
ويقوي المثانة والكلا وكذلك شربا الشربة منه ستة مثاقيل بدله
وزنه ونصف وج **انزروت** حار في الثانية يابس في الاولة وقيل في
الثانية وهو صمغ شجرة فارسية ويقال لها كحل فارس وسرو فلس
ومنه اصفر وابيض واجوده الاصفر اذا اخذ من شربه صلح ويسكن
الاوجاع كلها ضمادا به وهو يحل من الجسم احاتا ويا كل اللحم [illegible]
وينبت خارج الاذن وفتيلة ملفوفة بعسل مغمورة به بعد سحقه فيبريها
من بخرة الخارجة منها والملبا منه بلبن الاتن يخرج خارج الكحل للرمد
الناشي عن النزلات وشربه يسهل البلغم والنخام وخصوصا من
المحرك **اثمد** بارد في الاولى يابس في الثانية هو الكحل ويقال له
الحجر السود ويقال له كحل الجلا واجوده الاصبهاني ومنه
مغربي وزغواني واجوده الاصفهاني السريع التفتت يحفظ
صحة العين ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد
بانه يجلو البصر وينبت الشعر وقال في حديث اخر عليكم بالاثمد
عند النوم فانه يشد البصر وينبت الشعر وقال في حديث اخر
خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر وكان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل منها ثلاثا في كل عين اما انه

فوع على الكحل

شبكة الألوكة www.alukah.net

يوافق الرمد في العين ويذهب بوسخ قرحها وينفع من جميع القروح
ويأكل اللحم الزائد ويقطع نزف الدم حيث كان وخصوصا من الرحم
حمولته بدله انك حي و **اسفيداج** بارد في الاولى يابس في الثانية
هو البارود وهو رصاص الرصاص قاله ابن سينا وغيره والذي يقوله
انه من تصعيد بخار بالخل ويعمل البياض وان الاسنج عليه الحرق طار
اصفر ... الذي هو الزرقون ويعمل مثل الاسفيداج وهو ينفع من بثور
العين ويدخل المراهم فيأكل اللحم الزائد وينبت اللحم الصالح ويلين الاو
رام البلغمية الصلبة ذكر ذلك الشيخ ابو علي ابن سينا وغيره في ذلك
ذكر لفشا بهذه كيفية لكيفية الورس وفيه تعفينة ولذلك صار بعض الناس
يستعمله في الزينة للصبيان الذين يعطي صحتهم ذلك وسبح في الامعاء يتغفلون
بمركبات ذلك عليهم فيعالج لذلك حتى رأيته في التيسير لابن زهر في علاج زلق
امعاء الصبيان الذين تهم به العامة بالنفشا فذكر انه رأى بعض العشابين
في البلد ويسمح علاجها فالحق به محمد ... وان تجربة التيسير منه موجعة
... في الزينة لا شك انه يمنع عادية ... الاخذ معه ... فيا انه قتال
ويسمع من حرق النار ومن شقاق المقعدة بدله وزنه خبث الحديد
امير باريس بارد يابس في الثانية وقيل في الثالثة هو ثمر شجرة ويقال
له البرباريس والزرشك وتعلج الزرشك وغلط من قال انه القيزهرة
ابيض العوسج ويبس ... وكلاهما يصنع منه الحضض يقطع العطش ويقوي
المعدة والكبد ... وينفع من الامراض الحادة خصائصا ويطفي لهيب
الصفراء بدله ثلثا وزنه صندل او وزنه بزر ورد **اثل** بارد يابس في الاولى
قيل انه الطرفاء وقيل اختلف فيه والمشهور انه نوع من الطرفاء لانها
نوعان بري وبستاني فالبري هو المسمى بالطرفاء والبستاني هو الاثل وثمره
يسمى ... ينفع من وجع الكبد وورمها وينفع ايضا من تأكل الاسنان ويسوّنها
وماء نقيعه يقوي البصر مطبوخا بدله وزنه عفص **انجذان** حار
يابس في الثالثة قيل انه نبات يشبه القنا وورقه يشبه ورق
الكرفس

وقع على البصاروق

الكرفس واصله هو الحي و ... وضعفه هو المحلتيت ومنه ابيض واسود وقيل
وقيل ان الانجدان يطلق على ثمرة هذا النبات يقوي المعدة وقيل انه حب
الحنو ... اصل هذا النبات يقوي المعدة ويسخنها ويقوي الشهوة
وينفع من اوجاع المفاصل بدله وزنه شبثا **انيسون** حار يابس
في الثالثة وقيل انه في الثانية قاله ديسقوريدس وقال جالينوس هو
يابس في الثالثة هو حبة حلاوة ... وقيل انه الرازيانج الرومي يفتح
ويحلل ... يقطع العطش الكائن عن الرطوبات العفنة في المعدة ويفتح
سدد الكبد والطحال من البرد والرطوبة مسكن للاوجاع مفش للر
ياح ويسكن الصداع والدوار استنشاقا ودخنته وينفع من اوجاع
الاذن ... بطورا مع دهن الورد ويذهب بالسبل العارض من ... عليه
ويدر البول والطمث ويفتح سدد الكلا والمثانة والرحم ويقوي الباه
ويعقل البطن وينفع من الحميات العتيقة ويدفع ضرر السموم ومنا
فعه اكثر من ذلك فلي ... مما الذي جعله الله عز وجل عن جده ...
الدابة انه كان يعمل فيه سبعين منفعة بدله نصف وزنه كمون ...
وزنه رازيانج **انفحة** كلها حارة يابسة في الثالثة هو الذي
يخرج من بطون الجداء والرضع من انواع الحيوان واجودها انفحة الارنب
وباعتدال الالبان تفعل في اللبن الحليب بانفحة الجداء غير رضع
الطائع من خواص انفحة الارنب ان المرأة اذا احتملت بعد الطهر
بعد طهرها اعانت على الحبل واذا شربتها بعد طهرها منعت
الحبل وتنفع من الصداع ومن نزف الدم للنساء وتمنع الاسهال
المزمن وتحل اللبن الجامد من المعدة شربا بخل وتنفع من قروح الامعاء
وشربها ينفع ايضا عادية السموم وخصوصا ... العقارب ...
كل انفحة وزنها ... **اسقنقور** حار في
الثالثة رطب في الاولى لحمه من جنس ... ويقال انه من
جنس التمساح البري ... وتنشأ خارجة ويقال انه يوجد

وقع على الانجدان

على ساحل البحر نيل مصر والمملوح المغلم منه لطيف جدا يسير بحموضة
ما صلح في الربيع وقطفا هيجانه وفيه خاصية غريبة في تهييج الباءة ولوقا
صة سرته وتجمه ولا تسكن شهوة الجماع عن أكله إلا أن يشرب حسو
الخبز والعدس ويقوي العصب وينفع من العلل الباردة **اذخر** حار
يابس في الثانية وقيل أن حرارته في أول الثالثة وهي الغدرية بالحي بو
ويقال أيضا خرء الكلب والعربي ونبات الغار وهي نوعان نوع أخشن
من الآخر وبرها أقوى من ورقها وهو يهيج الباءة وينفع التواء العصب
ويستعمل نافع لأسنان صلابتها عليها وعصارته وورقها يقطع الرعاف
سعوطا به ويلين الصلابة والأورام التي خلف الأذنين ويدر البول
ضمادا به وينقي الصدر من الأخلاط الغليظة ويدر البول ويفتت
الحصاة من الكلى والمثانة ويسهل البلغم والخام شربا وينقي القروح
الوسخة ضمادا بدلها وزنها الشونيز منه درهمين بزر بصل
املاج اختلف في حرارته وبرودته والأشبه أنه للبرد ويبس متفق
عليه في الثانية وهو من أنواع الهليلج إنما معروف منه ما ينبع
في الأبنوس وهو الذي يقال له شبيه أملج فيحيى في طعمه رطوبة وهو
يقوي المعدة وينفع من البواسير ويقوي الدماغ ويمنع النوازل
ويزيد في الباه ويقوي القلب على كل شيء بل ومن الناس من جعل فيه
قوة تسهل البلغم والسوداء ومنهم من جعله يعقل البطن وعندي
أنه بحسب ما ينضاف إليه أن لما فيه ليس لبرعان لما فيه قبض فيقبض
وقد جرب نشيج ربع لا سعال الذي يحصل من الدماغ موجود ثم جيح ابدله
وزنه هليلج **اشق** حار في الثانية وقيل في الثالثة يابس في الرابعة
هو صمغ شجرة أغاسليس وقيل صمغ الطرثوث ويقال له أو الذهب
والبرسي وهو ينقي القروح التي تكون في العصب شربا بماء الشعير وكذلك
ينفع من صلابة الكبد والطحال شربا ولطوخا من خارج يحلل ويحلي من
صلابة الأنثيين ويقتل الديدان وحب القرع ويدر البول شربا بدله

وفي ج الخبيص

وفي ج الخبيص جبل الكلطي ومينا ويدخل الأكحال لغلظ الأجفان والجرب
ويجلو البياض وهو من الأدوية المسمنة إذا أضيف منه شيء وا
مخلطة وينفع من أوجاع المفاصل شربا بعسل ويحلل الخنازير والأو
رام الصلبة ويفتح المفاصل بدله وزنه كوانين النحل **ابنوس**
حار يابس في الثانية وهو صنفان حبشي وهندي والحبشي
الممسوح وأجوده ما يقال له شاسم وهو خشب إذا حك بالماء أعطى
يجلو البصر والبياض ونشارته تخرق وتنفع من الجرب والقروح
المزمنة والرمد في العين ومع حرارته قيل إنه يطفي حرارة الدم
بدله في أمراض العين وزنه شادنه **ابار** بارد رطب وقيل في
الثانية هو الرصاص وقيل الأنك ولا سيما هو القصدير وقيل إن
الإبار على رطوبته سرعة ذوبانه على النار وإنه إذا دفن في الأرض
انتفخ وربا وينفع من قروح الشحم والبواسير وقروح الذكر
مع البيض والمغسول منه ينفع من قروح العين ورصاصه
اليابس ومن الجمرات الخبيثة والقروح السرطانية وقروح المقا
صل ويلين الأورام الصلبة والفحد أعني بشحم صحيحة منه على
ثم ذلك ومن خواصه إذا شد منه صفيحة على القطن سكنت
شهوة الجماع ومنعت الاحتلام المتواتر بدله وزنه مرتك
اصابع هرمس هو السورنجان ويسمى أصابع زرد ومن الناس
من يسميه بلبوسا بريا لأن ورقه يشبه ورق البلبوس ويعين في بلا
لعكنة والعكنة وأصله أبيض مستدير يشبه في الصورة بلا
لعقل ومنه أسود وأحمر وهما قتالان والمستعمل من هذا النبات
أصله الأبيض منه وإن أكل قتل بالخنان مثل ما يفعل الفطر أعني الأسود
والأحمر منه ويدفع ضرره عن آكله شرب لبن المعز وفيه قوة مسهلة
وأفضل ما يسهل به البلغم من أصحاب أوجاع المفاصل وبلاء النزلات
وينفعه نفعا بينا أعني الأبيض منه ومن الخلد وهو رخي بلغة

جدا واجوده ما ابيض داخله وخارجه واذا اضمد به [illegible]
[illegible]
المفاصل سكن لوجع في العين واذا استكثر منه ضماده اجلى البصر
وينفع القروح والجراحات العتيقة ومصالح وفي ضربه الحمى الربع عن
شربه ان يضاف اليه شي من الكمون ويعطل علامه اذا ادمن شربه يبس
في المفاصل والشربة منه مثقال مع العسل ويسمى زعيمجا واذا
اضيف الى الادوية من نصف مثقال الى اقل من ذلك بحسب الحاجة
اليه صح له بخار بخور **اصابع صفر** حار في الاولى وقيل حار يابس في
الثالثة هو الكف وهو بكف مريم وكف عايشة ونخ والخمس اصابع عن
اغصان تشبه الكف وهو ينفع من الجنون وهو يقوي الجماع والعقل ا
العصبية صح له ورن سعد **ابريسم** حار يابس في الاولى وقيل معتدل
هو الحرير وفوق في صونه ملفا ويخلطونه في الادوية واحمر ونحو قوفيه
ليبرد وهم لطافة ثم يجعلونه في الادوية وهو يقوي القلب والبدن و
يفرح ويقوي الكبد ويحفظ البدن ومن الناس من يطبخه ويسقى الا
دوية بطبيخه ويجلو البصر اكتحالا به مع غيره **انا غليس** حار يابس
في الثانية يقال حشيشة العلق والشنتلة وهما صنفان احدهما لونه
احمر وهو الشنتلة والانثى لونها لازوردي وسمعت من والدي حفظه
الله انها الزوالة وهي تخرج السل ضمادا وتنقي الدماغ من الفضول
سعوطا وتدمل الجراحات وتمنع انتشار القروح الخبيثة وتنقي
بها ينفع من وجع الكبد والكلى ومن نهش الافاعي يبدل النوعين
بعضها ببعض **اشنان** هو اصناف كثيرة حارة يابسة في
الثالثة وهو الغاسول الذي ينبت في السباخ والارض المالحة واذا
حرق في حفرة يجتمع منها شي الذي يقال له القلي ويشبه الغاسول
ويقال اشنان القصارين لان القصارين يقصرون به الثياب ويبيض
وان شرب منه نصف درهم حلل عسر البول ويقال ان وزن خمسة دراهم
تسقط الجنين حيا وميتا وثلاثة دراهم تسقط ماية الاستسقا

ووزن

ووزن [illegible] دراهم يسهل [illegible] واذا احتقن بعصارته نفع من وجع الورك
وعرق النسا وقد يكتب به ومن خواصه انه ان تبخر عنه الهوام **اسفنج**
حار في الاولى يابس في الثانية والحجارة التي توجد فيها اذا حرقت وهي
المعروفة عند الناس بالجعافة يلقطون بها من [illegible] الما وزعم بعض الناس
انه الكاكنج وقيل رغوة البحر ومنه ذكر وانثى [illegible] واسعة الثقوب
[illegible] والذكر [illegible] ذلك اما البحري الموجود في جوفه فيه قوة تفتت
الحصا من الكلى والمثانة وخاصة من الكلى واذا سحق احرق وقد رتبا نفع
من نفث الدم لقوة ما مع شراب لسان الحمل وكذلك رماده اذا جعل
على النزف والرعاف وفي الضوارب وغيرها قطع الدم ويدمل الجراحات
والقروح الخبيثة العتيقة **اترج** قشره حار في الاولى يابس في اخر
الثانية ولحمه بارد في الاولى رطب فيها وحماضه بارد يابس في اخر الثانية
وبزره حار في الاولى يابس في الثانية معتدل وما حماضه يكسر الصفراء
ويقطع القي الصفراوي وينفع من اليرقان والحاص وربه يقوي المعدة
واكتحال الحماض يذهب ببياض العين ويذهب بالقوبا والكلف
ويسكن الخفقان وينفع من الاسهال الصفراوي ولحمه رديء للمعدة ويورث
القولنج لعسر هضمه ونفخه وفي بزره قوة مسهلة وينفع من [illegible]
واذا شرب منه وزن درهم مع شراب العسل والماء الحار [illegible] جميع
واذا طبخ بالخل وسقي قتل العلق الناشبة في الحلق واخرجه ورايحة
الاترج تصلح فساد الهواء في الوبا وطبيخه يطيب النكهة وقشره
ايضا وهو مسمن للبدن وورقه نيا يقوي المعدة والاحشا **اجاص**
بارد رطب في الثانية وقيل رطب في الثالثة هو الحلو وعند الناس بلا
لعيون ويقال عيون البقر وهو انواع اجوده السمين الكثير اللحم
وهو يسهل الصفراء وانفعه الحلو منه والرطب لم ينضج فيه فخ وهو
اجوده فيه ارخا للمعدة ينبغي ان يوكل قبل الطعام والمرمن يسكن
العطش والغليان وورقه اذا انضج بطبيخه او بعصارته منع

النوازل الى اللوزتين واللهاة وصمغه يلحم الجراحات والقروح وينفع القوابي
مع الخل والعسل وخصوصا في الصبيان طلا وشربا صمغه يفتت الحصا من المثانة
ونخالته ابدا في الاغذية بدله في الاسهال ثلث وزنه زهر بنفسج

حرف الباء بنفسج بارد في الاولى رطب في الثانية ومن الناس من
قال انه حار ويبس كذلك ومنه نوع يقال له البستاني وهو الكبير الورق
وينفع من التهاب المعدة وفيه قوة مسهلة للصفراء وخاصة يابسه
ويسكن الصداع المزمن شما وطلا وينفع من الرمد الحار ضمادا وفي
ايضا في الحبس ويسكن الاورام الحارة مع سويق الشعير ومرباه بالسكر
ينفع من السعال ويلين الصدر وشرابه ينفع من وجع الكلا وبول الدم
وينفع ايضا من ذات الجنب والرية وفي الجملة يبرد تبريدا معتدلا واصله
قريبا من فعله زهره بدله لسان الثور **بابونج** حار يابس في
الاولى وهو ثلاثة اصناف اصفر واحمر وهما البابونج بالحقيقة والصنف
الثالث ابيض وهو الاقحوان بالحقيقة ويقال البابونج والبابونك
وتفاح الارض وحاملون وحبق البقر وهو مقو للدماغ في ذهابه
لصداع البارد ويستعمل في مراخ الراس وينفع من القلاع لطوخا على
اللثة وينفع من الغرب في العين ضمادا اذا اكل مضغا ويذهب
بالبرقان ويفتت الحصا ويدر الطمث ويخرج الجنين والمشيمة وينفع
من اللوس ومن الحميات العتيقة البلغمية يستعمل في الحمة بلا ورم ويقوي
الاعضاء العصبية والاعياء ويذهب بالرياح السنة اسيف واورام الاحشا
والمتكاثفة شربا وحرارته ملائمة لحرارة الحيوان بدله بعضه من
بعض **برنجاسف** حار في الاولى يابس في الثانية وقيل بالعكس وهو
القيسوم ويقال بلغة اسفا وارطا ماسيا وصنف الجرو الشيح البابلي
وصعتر الحمير والصيبالة وقيل انه نوع كي ومنه انثى وفي الصعتر
يشبه الاسقنقش واحد فمن الانثى والانثى اكبر يشبه الشيح ويسرع
نبات الشعر في اللحية وداء الثعلب خصوصا مع دهن الخروع واللهج

وصعتر

بعض

بعض

[illegible]
يشفي اذا دهن ... اسرع نبات اللحية التي ابطا نباتها ويمنع من حمى
الغب مرو حار بالادهن ويسخن المعدة والراس ضمادا مطبوخا
بزيت وشرب طبيخ بقاعه ينفع من عسر الانتصاب وينفع من عرق النسا
وفي الفصل شربا وغسولا ويدر الطمث ويفتت حصاة الكلا وا
لمثانة ويخرج الجنين وينفع من السعال بدله فوتنج **بادرنجوية**
حار يابس في الدرجة الثانية هو الحبق الترنجاني ويسميه جالينوس
مفرح قلب المحزون ويقال ايضا البادرنبوية وحشيشة السنور
لان السنانير تحب حوته ويلعبون بها ويسمى ايضا البقلة الاترجية
واكله ينفع من لسعة العقرب والرتيلا وعضة الكلب الكلب و
كذلك طلا ويطيب النكهة ويقوي اللثة وينفع من قروحها ومن
قرحة الامعا وينقي القروح ويحلل الخنازير وينفع من عرق النسا
ضمادا به ويقوي القلب بدله حبق قرنفلي وابريسم او قشر اترج
بادروج حار يابس في الثانية قيل هو حبق القرنفلي ويبس كذلك
وهو كالحوح وهو نوع من الحبق العريض الورق ويقال البقلة جمشك
وهو الحبق النبطي ينفع من اورام العين الحارة ويجفف الرطوبات
السايلة الى العين وبزره اذا شرب باوقية من يتولد في بدنه المرة
السودا ومن عسر البول والنفخ وشمه يحدث العطاس وهو يسخن
وقيل انه يسرع الى التعفن وان ورقه ضماد العقل بزره ومضغه
يذهب الضرس وهو يقوي القلب ويجفف الرطوبة من الصدر والرية
وشربا وعصارته ينفع من ضيق النفس وينفث الدم ويدر البول والمثانة
رطبي للمعدة وخاصة ورقه بدله حبق بستاني او سيسنبر
برشياوشان حار يابس في الاولى وقيل انه لا عتدال الزامبل وهو
كزبرة البير ويقال كزبرة الما وسلوف والوصيف والسابغة والعي
سفيله وشعر الغول وشعر الخنزير وشعر الجن وشعر الارض والنبات
الذي ما احاله وهو ينقي الصدر والرية ويسهل النفث وينفع من السعال

قال في الهارونية
برشيا وشان هو
بسنان الجبل وهي المحاصة
هو

وقرحة الرئة والصدر ورمادها ينبت الشعر في داء الثعلب وينفع
من القروح الخبيثة المزمنة ضمادا بالعسل وتمنع سعيها وتدر
البول وتفتت الحصا وتنفع السلاق وتحلل الخنازير والدبيلات و
هو حابس للبطن وينفع من اليرقان ووجع الطحال ويقطع الدم وينفع
النقرس بدله عود السوس **بلسان** عوده حار يابس في
الثانية وحبه احر منه ودهنه احر من حبه ويسمى ارسطون
قيل انه ينبت بموضع يقال له عين شمس بمصر وان اغصانه الآن قد
في ارض اسبانيا نقلها اليها ملوكهم لم يمكنوها احد وان عليهم
حيطانا وعليها خزان واشرف ما في دهنها وقيل ان دهنه يستخرج
بان يشق الشجر بحديد ويجمع ما يسيل منه في العام ويباع في موضعه
بنصفا وزنه فضة واكثر ما يحمل يغش بدهن من لاهله ويمتحنه
وامتحانه بان يقطر منه على صوفة وتغسل فان زال الاثر منها فهو
خالص وان بقي فهو مغشوش ويقطر منه في الماء فان حل فهو وان ظهر فهو
مغشوش وهو يدر البول وينفع من تشنج العصب ومن اوجاع
الجنبين والرئة بدله الحب من القرنفل ويقال العكس **بلاذر** يابس
حار في الرابعة ويقال له الشبيه بالقلب وتعطيه الناس لحب الفهم
كانه غاية في تقوية الذهن والحفظ الا انه يحرق الدم ويحدث
الوسوسة والماليخوليا اذا اكل غير مصلح وافضل مصلحه ان يؤكل
مع الجوز وهو مغير وهو يقطع الثاليل والبرص والوشم طلاء
بعسله وينفع من الفالج واللقوة وبرد العصب والنسيان وخاصته
وخاصته يجفف البواسير ويكسر عادية تيه ويخفض البغي ودهن
الجوز بدله عشرة امثاله بنحو فلفل مع ربع وزنه دهن
بلسان **بنج** بارد يابس في الثالثة هو السيكران والشوكران
والبيض وفي العرف يعرف بثلاثة اصناف ابيض واحمر واسود
اجوده الابيض وهو المستعمل عند الاطباء وهو اقل برد من النوعين

الاخرين

٨٠

الاخرين وهو مسبت ردي يخلط الحواس السعال وينفث الدم ويسكن وجع العين
والنقرس الحار ويزيد وهو غاية في تسكين الاوجاع ويسكن ضمادا
ووجع الاسنان مضمضة به وخاصته طبيخ اصله ووجع الاذان
قطورا في الاذن دهن ورد وينفع من صلابة الانثيين ويخلع الماء
المسمنة لقطع الدم وهو مسبت دون مصلح للعقل بدله
افيون او خشخاش اسود **بسباسة** حارة يابسة في الثانية
هو قشور جوزة الطيب المعروف بجوز بوا وتسمى بالدار كيسا
وبالبربرية تنفع من التشنج وتعقل المبطونين وتقوي الكبد والمعدة
وتنفع من الشقيقة ومن الصداع الكائن عن الارياح الغليظة
بدله طامع دهن بقسيج بدله حب بلسان **بهمن** حار يابس
في الثانية قيل انه اصله حي وبري ويقال له البوطانية ومنه ابيض واحمر
وهو يقوي القلب وينفع من الخفقان ويزيد في المني وللاحد سمنة وينفع
من النفخ سمن ابيض بدله زرونج **بوزيدان** حار يابس في
الثالثة هو خصا الثعلب ويقال المستعجلة وهو ينفع الامراض البا
ردة والاوجاع مثل النقرس والمفاصل ويستعمل الالاصقي ويقوي الباه
ويزيد في المني ويضربها نثيين يصلحه الجزر والشربة منه وزن
درهمين **بسد** بارد يابس في الثانية وقيل يبعسه الكثير من برج
هو المرجان والشجرة الحجرية والنبات الحجري لانه شجر ينبت في البحر وبطن
يتحجر من هواء البحر اذا اخرج من البحر وصار في الهواء صلب واصنافه
ثلاثة ابيض واحمر واسود والاسود اردأها والاحمر المستعمل وهو
يقوي المعدة محرقا ويقطع نفث الدم وفيما منه تشفى بلامع نصف
وزنه صمغ عربي ممجوج فيه بياض البيض بماء البارد والاحمر
وحشى به جميع الاسنان المولمة نفعها ويقوي اللثة وقيل انه ينفع
من جميع الام المعدة حتى ان علق عليها مسامته لعم المعدة
وينفع من الخفقان ويقوي العين ويجليها ويجلي اثار الغم وح

٧٩

اعني
منشور جوز الطيب
هو البسباسة ويسمى
جوز بوا

قف

على بوزيدان هو خصا
الثعلب

قف
المرجان هو بسد

على النرجس هو بهار

منها وينفع من [illegible] الشرب [illegible] ويقتل الحيات [illegible]
من قروح المعا [illegible] منها ويدر البول في المثانة **بهمن** حار يابس
في الثانية هو النرجس البستاني ويقال حب القمح ابيضا وقيل ان له احمر ينفع
سه من الارياح الغليظة في الراس وينفع من الم وراء الصلبة مع [illegible]
وينقي القروح وقيل ان صاحب البرق قال ان اكل الشربة في الحمام ينفع [illegible]
حسن لونه بدله الاقحوان **بليلج** بارد يابس في الثانية هو من جنس
الهليلجات الخمس ينفع من استرخاء المعدة ورطوبتها وما ينشا [illegible]
للمعدة منه واختلف فيه فقيل انه يلين وقيل انه يقبض كما في الهليلج
والكابلي منه التليين وينفع من استرخاء المعدة بدله الهليلج
بورق حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة هو من جنس الاملاح وهو
اقوى من الملح اجوده الابيض الصفائحي الهش والخالص في اللذع وهو
بقوة النطرون وهو يقطع الاخلاط ويرق الشعر نثرا عليه ويجلو
الكلف البشرة طلاء به ويحسن اللون وان اكل عوض الملح مع الطعام
ينفع النهش الحار كثيرة الاكل ربما سود اللون وينفع من الجرب طلاء بالخل
وينفع من التواء العصب وينفع من الصمم قطورا بشراب الزوفا وينفع
الحي اذا طلا بعسل H انه رديء للمعدة وينفع من المغص في جرم الابدان
شي بالدم من خواصه انه اذا طلي به البطن وجلس بقرب النار قتل حب القرع
الديدان بدله نصف وزنه ملحا **بزر قطونا** بارد رطب في
الثانية وبعض الناس قال انه يابس وهو نوعان ضعيف وهو صغير
مما ينبت في الشتاء وصنف ما ينبت في الصيف ويقال له الاسفيوس
وهو يرفع الاسهال المفرط في التيه مقلوا ملتوتا بدهن ورد
وينفع من النقرس الحار ويسكن الاوجاع والصداع والتواء العصب ملطخ
بالخل ودهن الورد وشي بالعاب يقطع العطش ويبرد الحميات
عن الصبيا واذا اضمد به بطون الصبيان قتل ديدان امعائهم وافضل
ما يوكل لجميع ما يعالج به مسحوقا وبلا صحيحا وان سحق ربما قتلت

بقلة حمقا

بدله نصفه السسي حلو بزر البقلة الحمقا **بقلة حمقا**
باردة رطبة في الثالثة وهي الرجلة والبقلة المباركة والبرطلاقة
وهي تبرئ لهيب المعدة ضمادا بها وللصداع الحار مع دهن ورد وتنفع
من حرارة الكبد وتنفع من قرحة المعا وتزيد النسل وتقطع الدم ووجع
الكلى والمثانة عن حرارة والحميات وتخرج الدود وحب القرع كلها لك
بقلها وتذهب بالضرس مضغا بدلها هندبا او عنب الثعلب
وقد ذكرتها عنهم ايضا **بقلة يهودية** حارة يابسة في الاولى

ذكرت في البقول

هي البقلة صفناء وقيل في اول الثانية وهي لطيفة سريعة الانحدار مولدة
للدم محمودة تقوي البدن وتحلل البلغم الرقيق من المعدة وتنزله الى
الامعاء وتدر البول بدلها بادروج **بسبايج** حار يابس في الثانية
وقيل حار في الثالثة هو الاستيبوان ويقال اضراس الكلاب وتلافيف الجن
لانه ينبت على الصخور وقيل انه ينبت على شجر البلوط يسهل السوداء بلا
مغص وقيل انه يسهل البلغم ويحلل النفخ والرطوبات ومن اراد اخذه
فليطبخه في ماء الشعير وصالحه ينفع من التواء العصب والشقاق بدله
من مطبوخ هيليون وفي المطبوخ الى خمسة دراهم بدله افثيمون او
الاقحوان **بقم** حار يابس في الثانية هو الخشب الذي يصبغ به الاحمر
ويقال له العندم هو السيلان يلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث
من اي عضو كان ويجفف القروح بدله نصف وزنه صبرا **بصاق**
حار ويقال له بزاق وبصاق الصائم اقوى فعلا من بصاق الممتلي
وخصوصا من امزجتهم حارة وهو نافع من القوباء والبياض واللطخ
في العين ويقتل الهوام كلها اذا ابصق افواهها ويجلو الاثار الكمدة
من الوجه **بول** حار يابس وتختلف قواه بحسب الحيوان وانفعها
بول الجمل الاعرابي واما بول الانسان فقد ذكرته في اخر الكتاب عند ذكر
ما في الحيوان من المنافع **و** بول الجمل ينفع من الحزاز وكذا كل بول
بول الثور ويجلو البهق والاوجاع العصبية غسولا به وبول

التور اذا اضيف اليه الماء وقطر في الاذن يسكن وجعها والعسل به
الجمل ينفع من القروح الساعية وقيل ان انسانا كان مطحولا امره
الطبيب ان يشرب من بوله ثلاث مرات كل يوم فعوفي في ايام
عجيبة ذكره ابن سينا وكذلك ذكر ان بول الحمار ينفع من وجع الكلى
وتتشابه الابوال بعضها من بعض **جوز مريم** حار يابس في الثالثة
هو العرطنيثا وقيل الخلقا وهو
في وشكل بصل الفار وينبت في المواضع الظليلة وقيل هو نوع من
اليتوع عصارته تفتح افواه عروق المقعدة وتحلل الخنازير وسائر
الصلابات واذا اكتحل به مع العسل نفع ابتداء الماء النازل في العين وقيل
انه اذا طلي به على مراق البطن اطلقها واسقط الجنين وان احتمل
به كان اقوى في ذلك والشرب به يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان
المنتشر في سطح الجسد والشربة منه ثلاثة مثاقيل الى مثقالين
مع العسل وينبغي ان الشارب صاحب اليرقان ان يضطجع في بيت
حار ويغطى بالثياب الكثيرة لكي يعرق ويلين صلابة الطحال
ويذهب الكلف وداء الثعلب والتواء العصب والنفخ ضمادا
به ويقاوم السموم شربا وضمادا وقيل ان هذه نوع اذا
علق اصله على المراة منع الحبل ب له اصل اللوفا **برطي** بارد
يابس في الاولة وقيل يبس في الثانية هو الذي تصنع المراة به
بالكبريت وتعرفه العامة بالوفيطي ويقال العرصي وفي مصر يصنعون منه
القراطيس اعني الكاغد وكلما يقع في كتب الاطباء من الادوية مسمى
القراطيس المحرقة فهو المتخذ من البردي وهو ينفع من البواسير
ورماده يحبس نزف الدم وينفع من اكلة الفم ومن النواصير والقروح
الساعية والجراحات ويلحمها ويجففها وبزر فيه في تفتيح النواصير
ب له في طاس **ملاورطا** بارد في الاعتدال يابس يجفف وقيل حار
يابس في الاولة هو الشكاعا والشوكة البيضاء والشوكة العربية

والعصفر

والعصفر البري ينفع من الاسهال المزمن المعدي وبيه المرار وينفع من
نفث الدم ويقوي المعدة والطحال ويفتح سددهما وينفع من التشنج
والمغص بطبيخه ينفع من وجع الاسنان والشرب به ينفع من الحيات ا
للعقربة والسبعة كلها ب له في الجبال اشاهسفرج **بلاذر** معروف
هو المستعمل في هذه الغوالي وشجرة تشبه شجرة الطرفاء وهو حار
في الثالثة وينفع من الجرب المتقرح والسعفة يابس في الثالثة فيه
جلاء يجلو اثار القروح والكلف والنمش والبهق وينفع من الجرب المتقرح
والسعفة والبثور اللبنية ولهذه ايضا نافع من ذلك ويسخن العصب
ويلين صلابته وصلابة الكبد والطحال والشربة منه درهمين
الا انه ردي للمعدة ويلين الاورام الصلبة كلها والثآليل ب له قوة
حرف الجيم جنطايا حار يابس في الثالثة وقيل
يبس في الثالثة وانما سمي بهذا الاسم لان اول من عمل به جنطيين
الملك ويقال جنطايا والبلكشة ولحم الحية وتوع الحية وهو
يفتح سدد الكبد والطحال وينفع من وجعها وبردها واورامها
وينفع من المغص والشرب به نافع لمن سقط من موضع عال ويبري القروح
الاكلة ويجلو البهق ب له اسارون ونصفا وزنه فيشبه اصول
الكبر **جوز بوا** حار يابس في الاولى وقيل في الثالثة هو جوز
الطيب ويقال له عفص دهني وهو البوا وقيل انها هو الكبابة
وهو يطيب المعدة والنكهة ويذهب بالبلغم ويهضم الطعام
وينفي الرياح ويقوي الكبد ويزيل ورم الكبد والطحال الجاسي و
ينفع من السل ويقوي البصر والبسباسة هي قشر هذا الرقيق الذي
جوف القشر الغليظ ب له في نعل **جوز ماثل** بارد يابس في
اخر الثانية وقيل في الرابعة ويقال جوز ماثل وجوز ماثي وشجرة
هي من السموم المخدرة ان شرب منه زنة قيراط اسكر سكرا شديدا
وان شرب بأصفه مثقال قتل من ساعته ويغشي وينبغي لشاربه ان يتقيأ

شيئا من السمن او الشحم او الزبد وتوضع الطوابق في الطلاء احار وفيها
مرارا والله اعلم فيه منفعة لذكرها **جوز الطربا** بارد يابس الى الا
عتدال وقيل حار يابس في الاولى وتجفيفه اكثر من حره هو الماثل ويقال الاثل ما
زكي والحيمار فو والنكوت والغرغرة بطبيخه ينفع من وجع الاسنان
وينفع من وجع الطحال شربا وضمادا بخل ويقطع النزف بدله
عفص **جوز السرو** بارد يابس وقيل حار في الاولى يابس في الثالثة
وهو الاصلح يقال الشجرة جبي منه ويقال الشجرة الارز وعصير زوجه غضا
ينفع شربه من الربو وقروح الامعاء وينفع الدم وحتى انه يذهب بها
بالعفن وورقه يذهب بالبهق ضمادا بخل ويدمل الجراحات التي في
الاعضاء الصلبة اذا كانت طرية وضماده ايضا ينفع من الفتق والا
النملة والحمرة مع دقيق الشعير واذا سحق جوزه ناعما مع التين
وجعل منه فتيلة في الانف ازال اللحم الزائد منه وطبيخه بالخل ينفع
من وجع الاسنان مضمضة بدله قشور رمان نصف وزنه **جوز
هندي** حار في الثانية يابس في الاولى هو النارجيل اجوده الطري في
البلاد وشربه بالعسل هضم الهضم يعقل حب القرع والزيادة ويذهب
بالبواسير شربا ودهنا واوجاع الركبتين والظهر ثقيل على
ثقيل الهضم **جند بادستر** حار يابس في الثالثة يقال له الفاحشة
وخصى موز وهو حيوان يعيش في البر والبحر واكثره في البحر وينفع من
القروح القتالة وينفع من الفالج والرعشة والخدر والتشنج وجميع
امراض العصب والنسيان غشي والنسيان والسبات وانواع الصداع
البارد ضمادا وبخورا وينفع من الصمم البارد والريح في الاذن ويسقى
بالخل للعواق ويدخل في الادوية الربو جيدا بالكلاويون ويذهب بالعفن
والنفخ ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينفع من لدغ الهوام بدله
الحروث **جاوشير** حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية هو صمغ احمر
الى السواد منتن الرائحة يشق على اصل نباته فيسيل منه اذا خشي

ثم يعقب

يعقب الاسهال نفع بالعسل ويسكن وجعها وينفع من اوجاع الصبيان والخنق
وابدانهم نفع لوهن العصب من الضرب وينفع من القروح المزمنة والنار
الفارسية ويلين الصلابات والاكتحال به يجلو البصر وينفع من وجع الجبين
والسعال البلغمي بدله ليفنه **جلنار** بارد يابس في الثانية هو زهر
الرمان البري وقيل الرمان البستاني يمنع نفث الدم شربا ويجفف الاسنان
التي تحمل الة ليمة مسنونا وينفع الاسهال وقروح الامعاء ويدمل الجراحات
من القروح المتعفنة بدله اقماع الرمان او صمغ عربي **جبسين**
بارد يابس في الرابعة هو الجص الذي تعرفه العامة بالجبس ويقال الجبسين
وهو حجر وجص اذا احرق يقال الغصبة والقطاص والجصاص واذا استعمل
منه ضمادا على الجبهة مع بياض البيض الرقيق قطع الرعاف وانفجار
الدم حيث كان واذا احرق فلم يسو على ما كان عليه واذا اغتم به البدن
مع جبسين من الادوية القابضة منع العرق واذا شرب دهنه فتلع الحيش
بدله طين ارمني **جمار** بارد في الثانية يابس في الاولى هو لب خشبا
النخل ينفع من الاسهال او النزف وخشونة الحلق ومن لسع الزنابير المعروف
بالجهل زا الكلا ضمادا **جعده** حارة يابسة في الثانية هي ثلاثة انواع
وهي نوع من الشيح ويقال اسمه فسطة للنوع الجبلي منها ومسك الجن
لنوع اخر والجرانية للنوع الثالث تنفع من اوجاع الطحال شربا وضمادا
بخل وتفتح السدد الباطنة وتنفع من اليرقان الاسود وتدر البول
والطمث وتنقي القروح الخبيثة غبارا وطلاء عليها وتنفع من حب
القرع ومن الحميات المزمنة ومن لسع العقارب شربا بدله نصفها
وزنها اسليخة **جراد** معتدل حار يابس ويقال له الجحي ينفع من تقطير
البول والبواسير وينفع من لسعة العقرب شربا واذا اخذ من مستقم
برها اثنى عشر حبة ونزع رؤسها واطرافها ويجعل معها قليل الاس
ويشرب للاستسقاء كما هي وقيل ان جلدها تقلع الثاليل واما النوع
الطويل العنق المعروف بالبلاد الذي اعلق على من به حمى الربع نفعه

في
علي الجبس

شبكة الألوكة www.alukah.net

جلود خيرها جلود الرضع لرطوبتها ورماد جلد النعال اذا سحقها
بر منه على حرق النار والقروح الحارة الخبيثة نفعها والجلود التي
توجد في داخل قوانص الطير وحواصلها اسمها اللبوبري اذا جففت
وسحقت نفعت من الحصا ووجع فم المعدة والنواصير **جبن**
حار في الثانية رطب في الاولى وقيل يابس في الاولى منه طري ومنه عتيق
فالطري كثير الغذاء ملين للبول واللبن يشهيه ويزيد مع العسل للملا
وانثر القروح واكله غضا يجمع بجلحم الجسم بدله تين **جميز**
حار يابس في الاولى هو التين البري وليس هو بالرومي وراينه كثيرا
بمصر ويسمى التين الاحمق والتين الذكي ويثمر ثلاث مرات في السنة واذا
طحنت اغصانه في الماء وجرى رنك الطبيخ في الماء بعينه حتى يطبخ لحمه
ثم طبخ ذلك الماء بسكن لمن كان نعوورا ويغسل لمن كان بالعمل وشربه
لمن كان به سعال متقادم ونوازل منحدرة من الراس الى الصدر والرئة ويفعل
بحلل الاورام الصلبة ضمادا بطبيخ ورقه بدله تين علك **حب**
الدار بلبل حار في الثالثة يابس في الثانية هو اوائل ثمرة البلبل
وهو شكل السنبلة للطول فيه تحبيب متصل فاذا اكبر واذا ابكى تعرف
تلك الحبوب صار بلبلا ابيض واذا انضج صار بلبلا اسود يعين على
الهضم والجماع ويخرج الرياح من المعدة وينفع من الامراض البارد و
يحل خلط الاكحال للغشا والسل بدله زنجبيل **حرباس** حار يابس
في الثالثة فيه رطوبة فضلية ويقال الحريسر و نيشور ومنه نوع يقال له
التغاسيا والقنا وهو الكلخ وقيل التغاسيا صمغ السذاب واكثر ما
يستعمل منه قضبانه واكثر ما يعالج به من خارج الجسد وربما عولج
به من داخل البدن في الادوية القلاعة ورطوبته مسهلة وفيه جلاء وتنقية
وضمادة مع الكبريت يبري الجراحات الصعبة الانفجار ويسخن العصب
واذا العوا البدن يشفي منه نفخة وجنبه **دارصيني** حار في الثالثة
يابس في الثانية هو اصناف وقيل انه صنف من القرفة ومنه نوع يقال

له قرفة

القرفة الدارصيني وهو يشبه الدارصيني في الصورة ونفع جسمه
الغاسول يقوي الكبد ويطيب النكهة ويدر البول والطمث ويقوي الكبد
والمعدة وتجفيف رطوبتها وينفع من الاستسقا وينفع من الغشا وظلمة
البصر اكلا والكحل الا وقبل الكلف والنمش وجهه ينفع من وجع الارحام
والكلا واورامها ويسكن وجع الاذن وينفع من النافض بدله
سنفيحة **دهب** بارد يابس في الاولى وقيل رطب هو الصمغ الذي يصنع
بها ويقال العشيلم ينفع من حرق النار ضمادا بالخل ومن وجع الاسنان
مضمضة بطبيخه وينفع النوازل الى العين ضمادا على الجبهة واوجاع
المفاصل والاورام الحارة وخاصة الرطبة ضمادا به ورماده يجعل
على الجراح الوسخة ومن خواصه ان الخنافس تموت من دخانه وفتيله
درونج حار يابس في الثالثة هو اصل نبات ويقال الحدر وهو
موجود في اسبانية وشلمي واخي ساكن اجود ينفع من الخفقان ويقوي
القلب وبعض ريح الارحام وينفع من لسع العقارب والرتيلا شرب با
و ضمادا بدله خولنجان او فستق **دبق** حار يابس في الثانية وفيه
رطوبة فضلية هو الغبيراء ويقال السيسبان وقيل انه العلك وقيل
انه القرا ينفع من الوجع البارد خلط الادنيس ضمادا مع قيروطي
ومن جميع الاورام البارد والشرا ونبات الليل ويجذب الحبال اذا
مع النورة ويقلع الاظفار الرديئة ضمادا عليها مع الزرنيخ بدله
خطمي **دفلا** حار يابس في الثانية وقيل حار ان في الثالثة وقيل جوهر
مهيج ومنه تضيج وبرك اذا وضع ودقه على الاورام الصلبة نفعها
وينفع من الجربا والحكة ووجع الظهر والركبة ضمادا به ومن خواصه
انه اذا رش البيت بطبيخه قتل البراغيث بدله كرفس **دهمشت**
حار يابس في الثانية وقيل يابس في الثالثة هو حب الغار وحب الغار والعرعر
وقيل انه الكهالح ريوس هو من اجزاء ترياق ولها ربع يسخن ويفتش الرياح
من الكلا ومن جميع البطن وفيه ادرار البول والطمث وينفع من اورام الكبد والطحال

التين البري

شبكة الألوكة www.alukah.net

شربا ومن الفالج واللقوة شربا وطلاء ومن الاسترخاء والقولنج بدله
نصف وزنه ابهل **دوقوا** حار يابس في الثالثة وهو بزر الجزر البري
ويعرفه العامة ببزر السعلة رية الدواب وقيل انه الشقاقل ويقال السبا
نخ ومن بطفوس وهو ثلاثة اصناف وينفع من ورم الجنب والسعال
المزمن والاستسقا من برودة ويفتح السدد ويدر البول والطمث
وينفع القروح المتاكلة ضمادا بمفرده وورقه وبزره يوصل الادوية
الى الكلى بدله كزبرة مس **دردار** شجرة باردة يابسة في الاولى وقيل
في الثانية يقال لشجرة البق لها رطوبة ثمره يتكون منه حيوان يشبه
البق ويقال ايضا النشم الاسود وحبه المعروف بالسنة العامية بلسان
العصفور حب اللسان ورقه يلصق القروح الرطبة وقشر شجرته اذا عجن
بالخل وطلي على البرص نفعه واصله وورقه اذا طبخ وصب على العظام
المكسورة جبرها بدله الورد بالقشر وبالضد **دم الاخوين**
بارد في [illegible] حار وقيل يابسة في الثالثة قيل انه عصارة نبات وقيل صمغة
هو الشيان ويقال له الثعبان ينفع من نزف الدم والاسهال شربا
وضمادا او يقوي المعدة ويلزق الجراحات الطرية وينفع من السحج
وشقاق المقعدة وينفع من البهق ضمادا بالخل بدله صبر ولوبان
بنصفين فيما يعالج به من خارج البدن **دهن** حار يابس في الاولى
هو زيت الزيتون ويقال [illegible] ويتكيف طبعه بكيفية المضاف
اليه ويختلف ايضا كيفيته بحسب اتخاذه فالنضج يعتصر منه قبل
شهي اكثر ويستخرج بالما وهو الزيت الركابي وهو للبدن اميل
والحي يعتصر بغير ما فهو معتدل او هو زيت الانفاق والحي يعتصر
بعد الكتوم عند تمام نضجه فهو حار يابس وهو عاقل للبطن مقوي
للعصب صالح لاصحاب الامزجة البلغمية ضار لاصحاب الامزجة الصفراوية
الا انه اصلح الى الاغذية طالحة فيقل ضرره ويقوي اللثة مضمضة به
وينفع من ثقل الاجفان واستلابها لطلا به من خارج العين وينفع

من النبو العصـ

صح العظام

على الزيت

من النبو العصيدا واذا اشتهى منه خمسة اواق مع مثلها ما حار
اسهل البطن شيئا من الاذى وبه الغائلة واخرج الدود من البطن ويقوي
الشعر ويبسطه واذا القي على صوفة على ميل ونفع في الزيت وهو يغلي
ووضع على اللثة التي تسهل العضو اليها نفعت بدله من الا
دهان ما هو مقابل في الكيفية **دخان** حار مجفف ويختلف افعاله
باختلاف الاصناف المتولد عنها ويستعمل في الاكحال للسلاق والتاكل
والحكة التي تكون في الاماق بلا ورم وخاصة دخان الكندر والمر **لحم**
حار رطب في الاولى ويختلف قواه بحسب الحيوان الذي هو منه **لحم الا**
نسان ينفع من الكمنة والظفرة مطبوخا في العين **و**لحم الحدا اذا اطعم
فيقال انه يذهب بالصرع شيا بالغا **لحم** الثعلب نيوا وهو الغنافج وقيل
القنفذ البري ينفع من جراحات الفرج العسر **لحم** البومة ينفع من
الربو وتحلل مرفقها وتحلله **و**قيل ان لحم الخفاش يحفظ الثدي ان تعظم
ويرخي **و**انه ينفع الورل والجرذان يقوي البصر **و**لحم العواخت ينفع من
قروح الامعاء وقطع الاسهال المزمن وينفع من الحبس شيا بالغا يعسل
لحم التيوس مثل لحم العواخت وقيل انه ينفع من الصرع ايضا **لحم** الجدي
ينفع ايضا مما ينفع منه لحم التيس والعواخت اعني من الاسهال
وقروح الامعاء والصرع والحبن **لحم** الارنب ينفع من الكلف والبهق
طلاء به والاشهب ينفع من النشاب المسموم **لحم** الكلب الاهلي الشيء بيا
ينفع من عضة الكلب الكلب وسم النشاب والاصب على الجراحة يحبس
الدم **لحم** البقر الاحمر بسويق ينفع من الاورام الصلبة الجاسية ضمادا
به والاصابع لحم الثور على الجراحات يحبس دم الجراحات **لحم** الضفادع
ينفع نبات الشعر الزايد في الاجفان طلاء به **و**كذلك دم السلحفاة
والجرذان وينفع من الصرع شيا بالغا **لحم** الحمام اذا يقطر سخنا على الطرفة
في العين ابراها وخاصة **لحم** ريش الفراخ ومن خواص لحم الفراخ
انه يقطع الرعاف من عجب الدماغ وفيما ذكرنا من الحمام كفاية

بإذن الله تعالى **درجي** حار يابس أفضله الذي يحمل وهو يغسل كما تغسل التوتيا بعد حرقه ويجعل في العين ويطفي لهيب العين المحرقة فيه الحمرة ويمنع سيلان المادة الى العين والحكة ويذهب ببياض الأظفار **ودهنج** حار يابس في الثالثة هو من جنس الحجارة أخضر اللون يكون في معادن النحاس كما أن الزمرد في معادن الذهب وتختلف ألوانه ويقع في كل الجسم فيخرج فيه ألوان مختلفة والإحكاك شبه ما تحلل منه شارب السم ينفعه وإذا وضع على لسعة العقرب سكنها وقيل إنه يزيل البياض من العين وإن لم نقف على حقيقة ذلك وهو يضعف موصلا الجوف ويكون مع كدرته يحله مراحم **حرف الهاء**

هليلجات كلها باردة يابسة في الأولى ويقال في الثانية وأنواعها خمسة منها الأملج والبليلج ونقع الكلام عليهما ومنها الكابلي وهو أكبر الجميع ومنها الأصفر وهو في الحجم مثل الكابلي ودونها ومنها الهندي وهو الأسود وقيل إن الأصفر هو حصرم الأسود ومن الناس من جعل الصيني فجعلها أربعة وأسقط منها البليلج **فأما** الكابلي فهو يؤتى به من كابل وهو أفضل الهليلجات وهو يسهل السوداء الرديئة بقوة وصالح للمعدة وينفع الحواس وينفع للحفظ والعقل والحميات العتيقة والاستسقاء والقولنج وقيل من أخذ حبة من كابلي منزوعة النوى ولكها في فيه حتى تذوب وابتلعها وأدام على ذلك لم يشب وهو مع ذلك يشد اللثة ويقوي الأسنان جدا **وأما** الأصفر فيسهل الصفراء ويدبغ المعدة ويقويها وينفع من الاسترخاء وهو أقل قوة من الكابلي وقيل إنه يسهل شيئا من البلغم والشربة منه من ثلاثة دراهم إلى سبعة ومن نقيعه وطبيخه من ستة إلى عشرة دراهم بحسب الأمزجة **وأما** الهندي وهو الأسود فيسهل المرة السوداء التي لدنه من احتها او الصفراء وقيل يسهل المرتين الا ان اخراجه للمرة

السوداء

السوداء أقوى ويحكى والشربة منه من درهمين إلى خمسة ومن نقيعه وطبيخه من خمسة دراهم إلى أحد وعشرين درهما وينفع من البواسير التي تعرض ويحسن اللون وبالجملة جميع الهليلجات إذا أقليت نفعت ونفعها من الخفقان والتوحش ووجع الطحال وآلة الغرايل الهليلجي الأسود يقل إسهاله بسبب الغليان لأنه قوي الإسهال في الكابلي بالغليان وبالطبخ ويصلح الصفراء بالكابلي والبنفسج والشاهترج أثلاثا **هزارجشان** حار يابس وهو صنفان صنف يعرف بالعاشق والكرمة البيضاء وصنف يعرف بالعاشق سبعين والكرمة السوداء فأما البيضاء هو الذي تعرفه العامة بالميمون وهو العاشق والمعشوق شبيه من البر بلوز وينفع من القروح الخبيثة وتنقيتها وتخرج السلا والعظام وقيل إن الكرمة البيضاء هي الفاريقون وقيل إن الفاريقون هو الراجح ويدر البول والنوع الذي يقال إن الكرمة الحامضا وينفعان الجرب والبرص شربا وضمادا **هيوفسطيداس** بارد يابس في الثانية هو عصارة الطراثيث ويقال لحية التيس عربا ويباح والطرثوث ذنب الخيل والعسال ورعي الغزل ينفع من نزف الدم شربا بماء الشعير ويربط الإسهال وينفع من القروح العتيقة ويقبضها جدا وقد قيل **هندبا** بارد يابس في الأولى وقيل إن الرطب منه رطب في الأولى وهو الذي تعرفه العامة بالحلح يعالى ومنه بري وبستاني قيل إن البستاني هو السريس وقيل هو نوع من الخس ومنه نوع يقال له الطرخشقون وهو العريض الورق والهندبا ينفع من ضعف المعدة والكبد والتهابها بخاصيته وضمادا وينفع من الخفقان والنفث وأورام العين الحارة ولسع العقرب ضمادا بأصله وماؤه مع الأسفيداج يبرد تبريدا شديدا ويقال لبريه طرخشقون **هليون** حار رطب في الأولى هو الأسفراج ومنه بري وبستاني وجبلي ويقال إما سوخ يزيد في المني ويوافق المعدة

وقع على لحية التيس

وقع على التيفاس

ويفتح سدد الكبد والكلا والمثانة واوجاعها ويلين البطن وينفع
من اوجاع الظهر والقولنج وينفع من اوجاع الاسنان مضمضة بطبيخه
وقيل ان في ورق الكبابة اذا القي منها في الارض نبتت هليونا بدله
شعر قلو غافه منصفين **هبيد** حار يابس في الثالثة هو بزر
الحنظل ويقال حبا مرار الصحرا قيل ان العرب تنقعه في الماء حتى
تذهب مرارته ثم ياكلونه مطبوخا ونيا ويغذيهم ولم يسمع ذلك
الا عن عرب الاقليم الرابع وان ذلك به اسهل الرجلين من العلة ومن
في البيت الموتى من الجوع لكانسا في اسهلهم وقتلهم و
بعضهم وامسك العلة من التراب بدل له شحم الحنظل **حرف**

ذو علم الحنظل

الواو **وج** حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة هو اصل نبات
يشبه البردي ويقال اشبا اطلة واسمه هو الزهرة وبالرومية
اقارون ينفع من المعدة والكبد والطحال البارده ومن الفتق و
لعق او اوجاع الارحام وربما حدها وبدر البول والطمث ويزيد في
الباه وينفع ايضا من وجع الجنب وثقل اللسان وبياض العين
والبهق والبرص ويصفي اللون وينفع من التشنج وشدخ العضل
نطولا وشربا ومن تسمم الهوا ويذهبا برايحة النتن والعطش
والخم من الفم بدل له نطول الرياح والكبد والطحال وزنه ونصف
ثلث وزنه راوند **ورس** بارد يابس في الثالثة وقيل يبرد في اول يسمه
يقال له الورس شر وهو شبيه الزعفران ابيض واحمر ويقال الاحمر الحبشي وللابيض
الوئبير واجوده الاحمر الخمري ينفع وقيل انه احمر نوع محلول اللكوى
كنبي تلاميذ الورق ونوع يشبه في الحمرة قليل الورق وقيل انه منه
اصفر واسود يكونان بالعين ان ينفع الكلف والكبد والصداع
ويفتح السدد ويقطع العرق ويذهبا برايحته وطريه يلين ويابسه
يقبض وهو يقوي جميع الاعضا الباطنة وقيل انه فيه جلا بما
للسلا والشوكة ويقطع الثاليل ضمادا به وخاصته طريه

والقروح

عونك يا الله عونك يا كريم

والقروح الحبشية وشحمه ينفع منه وهو حار الدماغ وينفع من
وجع الاذنين ودلكه في ذلك الاطفال في وجع الرحم وعلة الاحليل
وطبيخه يسكن وجع المقعدة طليا عليها ومن قروح الامعا شربا
واحتقانا **وخ** ذكر بعض الاطبا ان شرب عشرة دراهم من طريه
يخرج عشرة مجالس وليس في ورقه يسهل البطن وهذا اعجب كيف
لحر في العفص بالنسبة الى اليابس لوجد ان طوبته
بدل له من اليابس من لسان الحمل ومن الطريق ماوه **وسمه**
حار في الاولى يابس في الثانية هو النيلج ويقال العظلم والخطر وقيل
ورق الحنا المطحون وقيل الشنان والمشهور انه النيلج يقطع سيلان
الدم ويسرع الى قروح الخبيثة والنملة الاكلة وينفع الصحراويين
شربا بالماء وضمادا ويصبح به الاورام الرخوة فيصحها وقيل انه اذا
شرب منه وزن اربعة شعيرات محلولا بما سكن هيجان الدم ورما
وانه واخذه منه قبل تمكنه وزعم بعض الاطبا انه ينفع
من سعال الصبيان الشديد الذي يقتلهم وينفع ايضا من ورم
الرئة والشوصة ويقطع دم الطمث ويجلو الكلف والبهق وداء
الثعلب وحي النار **ودع** بارد يابس في الاولى هو من جنس
الصدف هو بحاري يكون في البحر وهو الذي يدلك به الشواشون
الشواشي ويصنع منها صنوج لوزن الدنانير وينفع من بياض
العين وحده ويحرق بالشوك والسلا وسحيقه يقلع الثاليل
والنقرس ضماد الخل بدل له حلزون **وسخ** اما وسخ الكور
فهو حار يابس في الثالثة وهو الوسخ الاسود الذي يوجد
في حيطان اجباح النحل ويعرف بالصمغي والعكبر وهو يجذب السلا
والشوك وينفع من القوبا وجميع الاوساخ كلها حارة **و** اما وسخ الحمام
الذي يوجد في حيطانه ينفع بالعتال ووسخ الاذن ينفع من الداحس
وشقاق الشفة طلاء به **و** وسخ الابدان يبري النقرس وعرق النسا

كلابه بعفنا كالمرهم يسحق بعضها من بعض **ورل** [illegible]
حيوان منه بري وهو العظيم من اشكال سام ابرص اعني الوزغ ومنه
نهري وهو السقنقور والكلام هنا على البري وقيل انه الضب المعروف
بالجزاير وزبله يزيل النمش والكلف والبهق والبياض من العين و
يخرج السلاء والشوك وشبهه ولحمه يسمن العضو طلاء وسحيق زبله
يقلع الثاليل **حرف الزاي** **زراوند** حار يابس في الثالثة ومنه
ذكر وهو المعروف بالطويل ويسمى شجرة رستم ومنه انثى وهو
المدحرج ويقال العاقل في تنقية النفساء وقيل ان ثم نوع ثالث وهو
ينفع من السموم ويدر الطمث وينقي النفساء شربا ويخرج الاجنة
شربا وحمولا ويفضل الطويل بمنفعته من الربو والفواق ونفث [illegible]
وورم الطحال والنافض ووجع الجنب ويجلب السلاء والعظام ويذهب
بخبث القروح ويلاحمها وينفع من البهق ويجلو الاسنان ويفش
الرياح الغليظة وينفع من النقرس والصرع شربا والمدحرج اقوى
و من الطويل الا ان الطويل اقوى في علاج القروح ونشر الرياح و
ينقي اوساخ الاذن ويقوي السمع ويمنع المدة ان تتولد فيها
ويسهل البلغم والمرار ويقوي المعدة شربة الطويل ثلث وزنة
مدحرج او نصف وزنه فلفلا وشربة المدحرج وزنه فلفلا وثلث
وزنه بسباسة **زيتون** تختلف قواه بحسب نضجه وعدمه فما
استكمل نضجه فهو حار وما لم ينضج فهو الى البرد والقبض اميل ومنه
بري وبستاني وورقه اذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان وعكر الزيت
المعتصر منه جيد للاورام الحارة واما المملح منه المعروف بالمرجين
ينفع من عرق النساء احتقانا به واذا اخذ ورق الزيتون الاسود
نفع من الربو وامراض الرية وضماده ينفع من سعي الحمرة والنملة
والشراسيف والنار الفارسية والقروح الفارسية والقروح الخبيثة
وينفع خشكريشتها وينفع من الاحتراس ويبرئ القروح التي في الفم

والقلاع

والقلاع مضغا به وضماد ورقه او عصارته او طبيخه مع دقيق
الشعير يقطع الاسهال المزمن ويرد نتو العين وتنفع عصارته
من قروح العين قطورا به وحرق ورقه مع زهره يستعمل بدل التو
تيا واذا طبخ ورقه في ماء الحصرم حتى يصير كالعسل ولطخ به الاسنان
المتاكلة قلعها واذا الهبت النار في خشبة طرية يخرج منه
ماء به تنفع من النخالة التي في الراس والجرب والقوباء واذا علق بعض
موضع من الزيتون خلي من ان عيبه الغراب بره والزيتون الاخضر
دابغ للمعدة مقو لها وللشهوة عاقل للبطن الا انه ردي في الغذاء
وينقلب الى المرة الصفراء ولا يجاوز راحا يا للمعدة ويمنع القروح
ان سحق ضمادا به ينفع البري من البستاني وبالضد **زنجبيل**
حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية ولذلك يقال انه
رطب ويحتج في ذلك بسرعة سوسه لان اليبس لا يسرع اليه السوس
ويقال له الكبابلج وهو يسخن البدن على طول الزمن وينفع العليل
بلا يسخن معه ليبسه وهو يجفف بلة المعدة وينفع من الكبد
والكبد البارد تين ويزيد في الحفظ ويجلو البصر اكلا واكتحالا
ويهيج الباه ويلين الطبع وينفع من سموم الهوام ومن الامراض
الباردة كلها شربة له وزنه فلفل ابيض ونحو من فلفل **زعفران** حار
في الثانية يابس في الاولى ويقال له الجساد والجادي والعبير وقد
وقيل هو زهر نبات اجوده الطري يعلو اشعره بياض ساطع
اللون وهو يصلح العفونة ويقوي القلب والاحشاء ويحسن اللون و
يقوي المعدة والكبد البارد بن ويمنع انصباب الرطوبة الى العين
طلاء وبه تبقى ويتشرب حتى انه اذا اكثر منه قتل من شدة تفريحه
والقدر القاتل منه على ما قيل ثلاثة مثاقيل وشمه ينفع من الشوصة
ويهيج الباه ويدر البول وشرب ربع مثقال تلطخ به المراة من جبينها
وهو مصدع مغثي مسقط للشهوة مكدر للحواس منوم

اي على ان المراة الحامل اذا سقيت
ربع مثقال من الزعفران
ولدت [illegible]
حينئذ
ه

من عسر هذه العلة ان الاسكنجبين معه ان استعماله ينفع له وزنه وحده
فستور روس الخشخاش الابيض **زفت** حار يابس في الثانية والابيض
منه اشد يبسا وهو صنفان رطب ويابس وهو ما يسيل من خشب
الصنوبر والارز وهو القطران ويقال له القار وان طبخ صار منه
الزفت اليابس وهو زفت السفن ويباض المراكب وقيل ان القطر
القطران هو دهن شجرة السوس شجرها يشبه ثمر الصنوبر وهو حا
رته ويبسه الى الرابعة وقيل انه كعب اليهود وهو ينضج الا
خلاط الغليظة ويلين الاورام الصلبة والخنازير وينفع من
سعي النملة ويقلع بياض الاظفار ويجذب اللحم الى الاعضا
ويسمنها اعضا دابه ويقلع الدمعة **و** كذلك يعظم الذكر
وينبت الشعر في داء الثعلب والحية في القروح العاسية وينفع
من قروح الراس ودخانه يحد البصر وينفع في قروح العين ويمنع
الدمعة ويحبس الجفون ويشرب به مع السكر واللوز ينفع من
السعال البارد اليابس وكذلك من ذات الجنب وذات الرئة
ويسهل النفث ويمنع نفث الدم ونزف السخنة اذا لعق بالعسل
واذا لطخ على شقاق فم المقعدة ابراه **زوفا** ذو عان رطب
ويابس حار في الثانية رطب في الاولى واليابس حار يابس في الثانية
وقيل في الثالثة اما الرطب فيصنع من صوف الضان الوسخ
الدسم يوضع في قصارية في شمس صيفية ويصب عليه الما
الحار ويحرك ويجمع ما يطفو على الما بصوف ويترك حتى يجف
وهو ينضج ويحلل وينفع انتشار شعر الاجفان ويحلل الاورام الصلبة
والرشة ضمادا وينفع من برد الكبد والكلى شربا وطلا واما
اليابس فهو نبات منه جبلي ومنه بستاني ويقال له العا
تافشرو وهو ينفع الصدر والرئة وينفع من الربو والسعال المز
من ويسهل البلغم ويخرج الدود وينفع بخار طبيخه من دوي

الاذن ومن الطرفة والدم الميت في العين وطبيخه بالخل ينفع من وجع
الاسنان مضمضة به والطحال والاستسقا شربا يسهل الا
رطبة حبوبه ونصفا مرزنجوشا غضا وبحذا اليابس زنه
مثقال **زرنيخ** حار في الثالثة يابس في الثانية هو من جنس ا
المعادن ويقال له القلح ايشور وهو ثلاثة انواع احمر واصفر
واخضر فقد يكون منه ابيض ولم ار امن ذلك غير الاحمر
والاصفر خاصة ينفع من الحمى الرطبة والسعفة وحرق النار
ويقتل القمل ويذهب قروح الوجه الساعية وقروح المقعدة
وبواسيرها وقيل انه يشرب مع ... وماء الشعير للقيح
المجتمع في الصدر والرئة ودخانه مع البسباس ينفع من الربو وا
السعال المزمن يسحق له مرداسنج **زنجار** حار يابس في
الخامسة وهو انحى ومنه ما يتولد من معادن النحاس ومنه ما
يستخرج من النحاس بان يوضع شي من الخل على صفائح من
نحاس ويترك نحو عشرة ايام ثم يحك من اعلاه وقد ينفع على
تغيير هذا الوجه بان يطلى به النوشادر ويحك من النحا
س اجوده المعدني ينفع من الجرب والبثور والبرص ويأكل اللحم
الميت ويجلو العين وينفع من غلظ الاجفان ومن تولد البياض
في قروح العين وينفع من البواسير وينفع من القروح
الساعية الوسخة في الانف وفي غيره من الجسد ويقال له زهرة
النحاس **زاج** حار يابس في الثالثة هو اربعة اصناف اصفر ويقال له
القلقطار والملقطار وحار الاساكفة وهو العراقي وابيض ويقال
القلقديس ويقال ان القلقنت هو زهرة النحاس واخضر ويقال له
القلقنت واحمر ويقال له السوري وهو النوع الذي يحسب من ساير
الانواع وانه اسرع التحلل منه والزاج ينفع من النملة والحمرة ويقطع
الرعاف ونزف الدم من الرحم واورام اللثة والقلاع وخشونة

الاجفان وبواسير المقعدة و اذا شرب منه وزن درهم بعسل قتل حب
القرع وينفع من الجرب الرطب والسعفة ويعمل منه فتائل للنواصير
وقروح الاذن وقيل انها كلها تنفع من الاكلة والاورام الرخوة في اللثة
وتنفع تاكل الاسنان والضرس يشد الاسنان المتحركة به مع الخمر ينفع
من وجع الاسنان والزجاج ينفع من صلابة الجفن وخشونته ويدفع بعضه
من بعض زبد البحر حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة هو خمسة
انواع فيها جلاء وتنقية وينفع من الجرب والبهق وداء الثعلب
والكلف طلاء ومن عسر البول والرمل والحصاة شربا وخاصة الذي
يستعمل منها والاملس الخالص الابيض او فوق يجلو الاسنان والذي
رديء اللون نافع للطحال والاستسقاء ووجع الكلى يدفع بعضها
من بعض زبل هو ارواث الحيوان وكلها حارة يابسة وتختلف باختلاف
انواع الحيوان وتختلف ايضا باختلاف اشخاص نوع نوع واحد وخصو
صا في الحيوان الناطق فزبل الانسان ينفع من الجمرة ويلصق الجراحات وزبل
الصبي يجفف ويجلو بعسل ويطلى به الخوانيق و زبل البقر اذا سخن
ووضع حارا على عرق النسا نفعه ويحلل الاورام ويسكن الالم واذا
عجن بالخل حلل الخنازير والاورام خلف الاذن ومن خواصه اذا ادخن
البيت به طرد البعوض والبق منها وينفع من نتوء الرحم بخورا
به زبل البراطيل البرية يذهب بالكلف و زبل الحمام يضمد به
الخنازير وينضج الاورام الباردة والنقرس شربا وجاع البلاط والصداع
والشقيقة ضمادا والبري منه مع الخبز نافع من صداع البيضة و
في طابخ الحقنة للقولنج ووجع الجنبين والبطن زبل الدجاج
يقيء وينفع المعدة مع سكنجبين ويسقى مع شراب سكنجبين
ويسقى مع شراب العسل لوجع القولنج و زبل الفار ايضا يحلل القولنج شربا
في مرقة ديك هرم ويلين الطبيعة حمولا به والصواب ان لا يشرب
~~لنجسا~~ لنجاسته مع ان غيره في المشي وبلاثنا لذلك افضل واقوى

بولا

انه بل يستعمل الحمولات افضل وينفع من داء الثعلب زبل الضب
اعني الحرذون يذهب بالكلف وبياض العين ويحلل الخنازير وعرق النسا
زبل الحمير يقطع سيلان الدم ضمادا به من اي عضو كان واذا اشتمه المرعوف
يجفف بطوحه الجمار او قطر من عصارته نفعه في الانف قطع الرعاف زبل
الخيل ينفع مما ينفع منه زبل الحمار وعصارته ينفع من وجع الاذن قطورا
مع دهن ورد زبل الكلب ينفع من القولنج وزبل الابيض منه
ينفع من اورام الحلق اذا طلي به الانفجار وينفع من القروح العتيقة
زبل الذئب ينفع من القولنج اذا علق على الفخذ وينفع من الخناق
زبل الماعز ينفع مع دهن الورد والشمع من حرق النار وشربه
نافع من الاستسقاء شربا وطلاء ويدر الطمث ويقطع سيلان الدم
من الرحم حمولا به ويضمد به على النقرس وعرق النسا مع شحم وكذا
ضه شحم الخنزير وضماده بالخل الممزوج نافع من صلابة المفاصل وا
ورامها وكذلك في قروح الشفتين ويشرب لليرقان ببعض الادوية
زبل الغنم يقطع الثاليل مع الخل زبل الخطاطيف غاية في بياض
العين زبل الفيل اذا احتمل منع الحمل زمرد وزبرجد
بارد يابس وهما بجنس واحد من جنس المعادن يوجد في
معادن الذهب شديد الخضرة شفاف الا ان الزبرجد اقل صبغا وشربا
سحالته ينفع من الجذام وكل السموم والاكتحال به يجلو البصر ويذهب بكلاله
واذا علق او شرب نفع من نزف الدم ومن خواصه ان الافاعي اذا
نظرت الى الزمرد الفائق سالت عيناها يدفع الصنفان بعضهما
من بعض زرنباد حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية هو اصل نبات
ويقال له جدوار وقيل نوع منه وهو ينفع من نفخة ويحلل الرياح و
يقطع رائحة الخمر والثوم من الفم ويطيب النكهة ويقوي الباءة
ويسمن ويفرح ويحبس القيء بدله درونج زيبق بارد رطب في
الثالثة ويقال الزاووق والفضة الحية هو جوهر مصفى في نفم يوجد

كما هو وقد يستخرج من حجارة وقال جالينوس وغيره انه يستخرج من
الزنجفور كما يخرج المرتك وقد غلط في ذلك لان الزنجفور يستعمل في
الزيبق مع الكبريت والزيبق يقتل القمل والصيبان مع لحم عنزة
وينفع من الجرب والقروح الرطبة وبخاره ردي جدا يهيج به الفالج والر
عشة ويضر بالسمع ويهيج الدم وقيل ان مقتوله يشفي من ابيلا ومن
ذلك عندي في خطر بل هو قاتل مقتوله وحيه لثقله **زنجفور** هو
مصنوع مما تقدم في الزيبق والكبريت ويسمى قنبارية وقيل ان هذ
معدني وهو يمنع من تاكل الاسنان وينبت اللحم ويدخل في المراهم
وينفع من الحصب وحرق النار وهو من السموم **زجاج** حار في الاولى
يابس في الثانية هو المصنوع من نبات القاسول وهو من نوع
الحجارة يقال طرية يمنع من الحزاز والابرية من الراس وقد يخرج
بعض الاكحال للبياض والجلا ويبسط الشعر ويمنع سقوطه و
يفتت حصا المثانة شربا بعسل بعد الحك ويجلو الاسنان
كلها **حرف الحاء** **حي العالم** بارد في الثالثة يابس في
الاولى وهو نوعان منه نوع ينبت على سقوف البيوت وفيه خلاف
بين الاطبا الا انه سمعت من والدي حفظه الله عن جدي رحمه الله
انه الذي تعرفه العامة بالشي بسوا ويقال الجور الاكراد وسرقسطه
وهو الصغير المنسوب الراعي واما النوع الثاني وهو الكبير وهو
الذي تعرفه العامة بالوذنه ويقال نغلة حمقا برية وطبلا جيون
وينفع من الصداع الحار مع دهن الورد طلا وكذلك للقلب والكبد
الملتهبين والاورام الحارة وشربا خمسة دراهم من مائه ينفع
من التهاب الجوف ونهش الرتيلا ويذهب بالسبل قطورا ومن النملة
والقروح الخبيثة والساعية والاورام الحارة في العين والنفث
والاسهال وقروح الامعا ونفث الدم والحوح المستسقين من البطن
شربا واذا احتمل قطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم بعد له

عنب الثعلب

[illegible] **حاشا** حار يابس في اول الثالثة ويقال وهو نوع من الصعتر
ينفع الصدر والرية ويعين على النفث ويسكن اوجاع الشما اسهالا كحجة
شربا وهو ينفع الدماغ ويسخنه ويقلع الثاليل وينفع من الاورام الرخوة
واوجاع الجلا بشربا ولضعف العصب ويسهل الدود والبلغم ويدر البول
والطمث وينفع من النافض ويعين على الهضم ويذهب بسوء الشهوة
يسمى له صعتر جبلي **حرف** حار يابس في الثالثة بزره المعروف بحب
الرشاد ويقال الثفا وحب الكلاب ومنه ابيض واحمر ينفع من عرق
النسا شربا وضمادا بالخل ويسود الشعر ويحتقن به في القولنج البارد
ضمادا او من عسل النحل ويحلل بلغم الصدر والرية ويسهل الطبيعة
ويحلل الرياح ويذهب البرص والبهق والقوابي وحب القرع شربا وا
طلا معلولا يقطع البلغم ويذهب بعفونة القروح ويمسك الشعر المتساقط
شربا وطلا ومن الغدو حب الشهدية طلا بعسل ويقلع النار الفارسية
وضماده بالخل ينفع من صلابة الطحال ويخرج الطمث ويسقط الجنين
وينفع من القولنج واذا شرب مسحوقا اسهل البلغم وحلل الرياح من الامعا
والدخان منه يطرد الهوام بتبخره ويقال **حنظل** حار يابس في الثالثة
وقيل يبسه في الثانية ويقال له الكبست ومرارة الصحراء والبطيخ البري ومنه
ذكر وانثى وهو يسهل البلغم بقوة وينفع من اوجاعه مثل الفالج والنقرس
والتشنج واوجاع المفاصل والقولنج الرطب وان طلى جوفا حنظلة
خلا نفع من الجرب والكلف والطنين قطورا في الاذن ويسهل قلع الاسنان المتحركة
وينفع من الجذام والبهق والاستسقاء ولدغ العقرب شربا وطلا والاكتحال
بعصارته غضا يقلع بياض العين وهو ردي للمعدة مصلحه معا جابه
وزنه كثيرا وكذلك الاملاح والحنظلة الواحدة المعلق منها في شجرتها قتالة
وقيل ان في احمله قوة مقاومة لسم العقرب واما بعد والشربة منه لمثقال
وربع درهم وما اجتني وهو اخضر فلا يزال يهور حتى جبلته الاحتمالي
ثم هو بخضرته ويجتنى جيد اذا تبعت ازرار العرق فيه و

هو على حب رشاد

صح

النعاس

يعتني به بل الجزء الصغير منه اذا اصاب في الرطوبة يربو ويعظم ويمنع
من الجذام وداء الفيالج اكلا به ويحتمل به لعي والنساء ويجلو الكلف والبهق
بطبيخ اغله مع الخل ينفع من وجع الاسنان والاحتمال به يفتح الحيض
وينفع من امراض الكلا والمثانة والشرب منه اثني عشر قيراطا وباستعمال
منسهه وحبه واذا اضمد به على السرة مع بورق اسهل الطبيعة وكذلك
على باطن القدم بـع له فتا الجمار **حناء** بارد يابس في الاولة وقيل
يبس في الثانية ويقال له اليرفا وفاغية الحناء هو نوره وقيل كل
نور يقال له فاغية وينفع من القلاع والقروح في الفم مضغا والورم
الحار ضمادا وطبيخه ينفع من حرق النار صبا عليه وينفع اذا خلط
وينبت اللحم فيها ويذهب بتقشيطها اعضاء الصبيان وتنشيطها
يسكن الصداع الحار ودهنه كذلك والاختضاب به يصبغ البول وينفع
من كسر العظام بـع له ورق الزيتون **حماض** بارد يابس في الاولى
وقيل في الثانية ويقال البقلة الحسانية والكزبرة الحامضة ومنه حماض الجار
والسلق البري وقيل البري هو الترنشك ماكول المشهور ان الترنشك هو
البوباريس كما نعلم وتعني به القنابل الحميضة وقيل انه الريباس وهو
اصناف كثيرة وهو ينفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وضماده مع
دهن ورد وزعم ان تحلل الاورام الشهدية ويذهب بالجرب والرطوبة مع
الخل ومن البرص والخنازير بالشرب ابدا واكله ينفع من شهوة الطين
والغثيان ويفتت الحصى ويذهب باليرقان وخلطه مجموع وقيل ان
علق اصله في عنق صاحب الخنازير انتفع به بـع له نحعم ربياس
حضض معتصر اي من البرد بارد يابس في الاولى هو الحولان ويقال الحمل
حولان وهو عصارة واختلف فيه فقيل عصارة الاميرباريس وقيل عصارة
العيلزهج وهو مرارة الفيل وقيل عصارة الكهف وقد يغش بالصمغ والمر
والزعفران وماء الاس ينفع من الكلف والاورام الرخوة والورم الحار
ومن سيلان المدة من الاذن والقروح الخبيثة والرمد ويجلو الاقتنة

ويحو

اعرف
الحولان هو الحضض

وحرق الاجفان ومن قشف الجلد والسعال واليرقان الاسود واوجاع
الطحال وقروح المقعدة والبواسير والداحس ويحمل الشعر ويقويه
ويبرئ من قروح اللثة بـع له صنحار وبوجل صنسلبيين **حرمل**
حار يابس في الثالثة ويقال السمسم البري فيه قوة مسكرة مغث ينفع
من اوجاع المفاصل طلاء بعسل ويحلل الرياح وفيه ضعف البصر ويدر
البول والطمث بقوة شربا وطلاء ومن وجع القولنج ويخرج حب القرع
من البطن واذا انطل بمائه نفع من عرق النساء ووجع الورك ويجلو ما
في الصدر والرئة من البلغم اللزج ويحلل الرياح العارضة في الامعاء
القولنج ويخرج حب القرع وضماده ينفع من وجع الافخاذ بـع له شبح
حسك بارد يابس في الثانية وعندي ان يكون حارا في الاول وهو حمص
الامير ويقال الشوكة وابراديك وديك اعور وديك اعمى ومنه
بري وبستاني وهو يفتت الحصاة في الكلا والمثانة وينفع من القلاع
والقروح العفنة وقروح اللثة ويخرج الاكحال واذا رش بطبيخه
في البيت قتل البراغيث بـع له في بعض العلاج الخبز **حجر الازورد**
بارد يابس في الرابعة هو الحجر الارمني ولونه ازرق كلون السماء واذا
جمع الى الذهب ازداد كل واحد منهما حسنا في عين الناظر وسحقه
ينفع من البرص كحلا بخل ويصقل الاكحال ويمنع انتثار الهدب
واذا علق على صبي لم يفزع بـع له حجر الاسفنج **حجر الباذزهر** بارد
يابس في الاولى ويقال النافع للسم وقيل ان لفظة الباذزهر واقعة على
كل شيء ينفع من السموم القاتلة وانما سمي هذا الحجر بهذا الاسم
لانه اذا سحق وسقي منه اثنا عشر شعيرة خلص من جميع السموم
القاتلة وغيرها من حيوان ونبات ويخرج بالهند وعلى سطح البحر بـع له
لحم التريافلاتا **حجر العقيق** بارد يابس في الثانية واجناسه كثيرة
افضله ما اشتدت حمرته وهو يذهب بحجر الاسنان وصداها ويبيضها
وينفع اللثة اذا استاك بسحقه ومن خواصه انه اذا تختم به سكن

الروعة عند الخصام وكذلك من يسر النوع الابيض الملون منه التشبيه لماء الجن
قطع فوق الدم من حيث كان وخاصة في طمث النساء صح لدى الجهال
البسي **حبوقي نعل** حار يابس في الثانية ويقال له الحبق نبي شك وهو
اعظم رائحة من انواع الحبق ويقال الغير نعل البستاني وهو ينفع من
الاورام والمغص بل اكلا ونشقا وطلا وينفع من الخفقان الكائن من البلغم
والسدد اكلا وهو جيد للبواسير بدله ترنجان **حيشب** قيل انه
معتدل وقيل حار في الثانية ويبسه في الاولى هو المعروف بالحشيش
وهو نوع من الكنكر المعروف بالقنارية والكنكر منه البري وهو الحرشف
الذي ثمره القرنون ومنه البستاني وهو القنارية ويقال الكنكر
وتراب النعيمي ماوه يغسل القمل ويطيب رائحة الابط بخاصية في اكله
ويدر البول ويلين الطبيعة ويخرج البلغم ويزيد في الباه ويحلل الاورام
ضمادا به ومن الناس من ظن انه يولد السوداء وليس كذلك وينفع
من داء الثعلب طلا وينفع من الحكة اليابسة والجذام غسلا بمائه
وثمره ينفع مثل اصلاعه ويحل البري من البستاني وبالنضج
حجر اسفنج بارد يابس في الرابعة هو الحجر الذي يوجد في داخل
اسفنج البحر الذي تعرفه العامة بالجعابه ويقال له حجر الغيم
ورغوة الحجامين وهو يفتت الحصا من المثانة والكلا وانكر ذلك
جالينوس بخلاف جماعة من الاطباء وفي اسفنج البحر قوة تحلل وتنفع
القروح العتيقة واذا اكتحل بحكاكته مع الماء منع سيلان الفضول الى
العين والقروح العارضة فيها بدله حجر ووزنه كبابة **حجر**
الرحا بارد يابس معروف اذا حمي بالنار ورش عليه الخل وا
ستنشق بخاره نفع من الهيج اعني الدوار ويمنع نزف الدم
ويمنع الاورام الحارة ضمادا **حجر المسن** بارد يابس في الرابعة
هو الحجر الذي يسن عليه الحديد ومنه حجازي ويوجد في جبال مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم ومنه مادي ويوجد في الانهار العظام واذا
حك الحديد

قف على مبحث الحيشب

حك الحديد على مسن بالماء واخذ ما يتحلل منه انبت الشعر في داء
الثعلب طلا به والاخذ طلخ على ثدي الابكار وخصى الصبيان منعها
ان تكبر واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال وينفع من الصداع بدله
الحديد **حجر يهودي** بارد يابس في الرابعة ويقال الحجر المشطب ويسمى
يهوديا لانه اكثر ما يوجد في بلاد اليهود والشام وشكله مثل البلوط
يشبه احاليل الصبيان وقيل ان منه نوع من طح وهو يشفي من حصاة
الكلا والمثانة حكا بالماء جالينوس وينفع من عسر البول ويضعف المعدة
ويقطع شهوة المعدة بدله حجر الاسفنج **حب الزلم** حار في
الثانية رطب في الاولى هو المعروف بحب العزيز ويقال له بلبل السودان
وهو يغزر المني والبزر يشهي الجماع والاكثار منه يصدع وينضج الاورام الباردة
حجر الياقوت حار يابس في الاولى معرب قيل انه البرهان وهو ثلاثة اصناف
الاحمر والاصفر والاكحل وكل صنف منه يختلف في اللون من الصبغ وضعف الصبغ
وهو يقطع نزف الدم ولابسه اذا دخل بلدا فيه الطاعون منع ان يصيبه
ويعظم في اعين الناس ويسهل عليه قضاء الحوائج يبدل بعضه من بعض
حجر اللولو بارد يابس في الثانية وقيل هو معتدل هو الدر والجوهر وهو
ينفع من الخفقان ويذهب بالخوف والفزع والوسواس الناشي عن المرة
السوداء ويحفظ الاكحال ويقوي اعصاب العين واذا اكتحل حتى يصير
ماء خالصا او طلي به البرص اذهبه من طلية واحدة وقيل اذا احكم
حله وفتح احكم عمل الدرر بدله وزنه مرة ونصف صدف
حجر مرار البقر حار يابس في الاولى هو الورس وتعرفه العامة بالحورة
البوتية وهي تدخل في الاكحال وتحد البصر وتنفع من اوجاع الجرة والنملة
او من نزول الماء في العين قطورا مع ماء السلق وبعض الناس يسقي البسيس
منه للصبيان فيخرج حبا او جاع بطونهم بدلها نصفها وزنها من مرارة
البقر بعينها **حجر السبج** قيل انه بارد يابس في الرابعة ويقال الحجر
الحبشي يشبه في الاسود والبريق وتعرفه العامة بالزبج وهو

قف
حب العزيز هو حب الزلم بعرف المغربي

يقوي البصر ويمنع الخيالات وابتداء نزول الماء. وإدمان السحق في مرارا
منه يحفظ الروح الباصرة بدل له أربع مرات زنة الحجر **حجر الفيروزج**
قيل بارد يابس في الرابعة هو أخضر لزوقه وتعرفه العامة بالفيروزج ويصفو
لونه مع صفاء الجو ويتكدر مع تكدره ويدخل في الأكحال لتقوية العين
وإذا أصابه شيء من الدهن إذا هبا حسنه بدل له توتيا **حجر الشادنج**
بارد يابس في الثالثة وقيل أو غير الحجر فحار يابس في الأولى هو حجر الدم
وحجر الطور وتعرفه العامة بالشادنة وهو نوعان عدسي ومغنيسي
وإذا سحق وذر منه على اللحم الزائد في القروح أضره ويدخل في قروح
العين مع بياض البيض وينفع من غلظ الأجفان مع ماء [illegible]
وقد يسقى ببعض الأشياء بزر الصمغ لعسر البول ويمنع كثرة سيلان
الطمث وقذف الدم من الرحم بدل لها ثلثا وزنه توتيا **حجر المغنيطس**
بارد يابس وقيل حار وهو عند شيوخ اليونان أميلا ويقال جاذب الحديد
ومن خواصه أنه إذا أمسك في اليد نفع من النقرس ووجع المفاصل
والكزاز وإذا أمسكته مرأة في يدها هان الوضع وجعلت الجنين
[illegible] وشيء منه ينفع لمن ابتلع إبرة أو شيئا من برادة الحديد بدل
له شادنج **حجر الطلق** بارد رطب في الثالثة وقيل بارد في الأولى
يقال له عرق العروس وكوكب الأرض قيل إنه يشبه الزجاج
في الصفاء وهو مضبوب يتطاير مثل النخالة ثم يجمع بعضه على بعض قيل إذا
حل [illegible] أجرا يغتفر به الجسم الذي لم تحلله النار وتأتي فيه النار الحاجبة
وقد يجعل منه [illegible] وهو حار يابس [illegible] مانع للأورام التي
في المذاكير وخلف الأذنين [illegible] وهو ظاهر
بالمعرفة [illegible] فهو يجعل [illegible] والذي يحلل منه هو
المستعمل ويبس [illegible] من الرحم والمعدة [illegible] وينفع من الدم
[illegible] ومن الناس من يستعمله للحامل يسهل ولادتها
حجارة مثقوبة حار يابس في الرابعة هو حجارة الحجر قيل طبعها

بالماء وهو

بالماء. وهو الحلوزة ويقال أنه يكلس نافع للأورام مع شحم وزيتا ويحمل
الحجارة وتلحم القطع ويمنع نزف الدم منها ويأكل اللحم الخبيث من
القروح بدل له رماد نشارة التين **حجر بحري** بارد يابس في الرا
بعة هو البولاني وقيل البوناني هو الصليب منه أعني [illegible] ويقال
[illegible] ينفع من وجع الطحال
ونفث الدم والهيضة واسترخاء المعدة والإسهال المزمن
بدل له في النفع أو في خبث الحديد **حجر الفيلسيل** بارد يابس
في الثانية ويقال إنه [illegible] وهو أصناف وقيل إنه الزجاج
[illegible] ويأكل الأوساخ وينفع من البهق والبرص والنمش طلاء
[illegible] ويلحم القروح ويقلع اللحم الزائد سحقا وقيل
إن علق على عنق صبي لم يفزع بدل له في العلاج وزنه الحجر **حجر
البزادي** بارد يابس جدا وله قيل إنه إذا أخرج من معدنه كان
[illegible] أضاء وصار له بريق وحسن ومن علامات
جودته أن يتعلق به [illegible] والشيء الخفيف من التبن ونحوه وقيل
من تختم به لم ير في منامه أحلاما ردية مفزعة **حجر بلن** هو المعروف
بالغاسول حار يابس في الثالثة إذا جعل ورقه على بطون النساء
[illegible] وكذلك بطون الحوامل [illegible]
[illegible] ينفع من وجع الجوف
[illegible] مع الحنطة [illegible] على الجوف الواجعة وإذا
[illegible] جميع الآفات الشعر في الرأس
بدل له [illegible] **حب الصنوبر** حار في الثانية رطب في الأولى
منه صغير وكبير فالكبار هي التي تشبه البندق أصغر منه
والصغار [illegible] وهو [illegible] تعرفه العامة بالزنبيل
وهو ألطف من الكبير وحب الصنوبر مسمن ونافع من الاستسقاء
وضعف [illegible] الرطوبة [illegible] أكلا وينفع [illegible]

من السعال وينفث الدم والقيح والعفونة من الرئة وينفع من المعدة ضمادا
بالافسنتين وفيه تحريك للمعدة وعسر هضم الا ان ينقع في الماء الحار
ويؤكل مع السكر وترياقه اذا امتص حب الرمان المربى بعده
وينفع الحصا والكلى والمثانة وتقطير البول ويحدر ويزيد في المني
بيع الكبير من الصغير او بالضد **حلزون** وهو من جملة الاصداف
وهو الذي تعرفه العامة بالببوش وانواعه ثلاثة برية ونهرية
وهي تطفي الدم والحمى ومنها ينفع من ورم العين وينفع ايضا من
الكلف والنمش بدله في الجلاء زبد البحر **حب قوقل** حار يابس
في الثانية هو الذي تعرفه العامة بالشنان الذي يستعمل الناس من
سحيقه الاشنان لغسل البدن ومنه بري وبستاني ويقال له
النعل وما تطلو لعطفة النعل الاعلى البري منه وينفع من الصرع والجنون
سعوطا به ومن وجع الانثيين ويحل الاستسقاء ووجع الارحام
وفيه جلاء يذهب بالكلف مع العسل وينفع من اوجاع المثانة
والرياح الغليظة ويقوي المعدة الباردة شربا وهو هضم
ينفع من اوجاع المفاصل من ريح والبري منه ينفع من الهيضة
بدله بوزنه جوز بهر **حبارى** هو طائر يالف الخراب والاوطى
وقلة العمور يبقى في عنقه الطعام بحاجة البرنجه حار يابس من
نوع طير البريطي لا تحتاج الى المعدة بصلح غذا وما اصحاب الكلى
والنعاء وشحمه مرققه تحلل القولنج ومرارته تنفع من ابتداء نزول
الماء في العين اكتحالا بها والعشر انثى اخلاط فانقصته التي يرمي به عند
طبخها تجفف وتسحق وتشرب لوجع المثانة والبول في الاسر ووجع
المعدة بدله لحم الديك هي **حلتيت** حار يابس في الثالثة قيل هو
الاسفيطار وهو صمغ شجر يشبه التنوب قليل النتن وهو صمغ المحروث
ينفع من تشنج العضل واوجاع العصب مثل التمدد والفالج شربا
في شمع او مع بلغام سداسا وينفع من تاكل الاسنان اذا وضع ثم في

الكلخ

وعلى الببوش

وعلى الشنان

الاكلة وينفع من داء الثعلب لطوخا بالخل والفلفل ويقلع الثآليل
نوا اذا اكل صنوبر اللوز وينفع من الصرع والعلل البلغمية الكامنة
والبلغمية والعوايد وما يتحدر الماء في العين اكتحالا به مع عسل
ويصفي الصوت عن خشونة على الكان وينفع من السعال والشوصة
البارد شربا مع البيض وهو مما يضر بالمعدة والكبد ويقوي
الباه ويدر البول والطمث وينفع من البواسير والعضو في وجع
الامعاء وينفع من الاسهال العتيق البارد ومن حميات الربع
بقطا بيتا وينفع من عضة الكلب الكلب ولسعة الافاعي
وضرب السهام المسمومة شربا وضمادا ومن وجع الطحال
والاستسقاء بدله الحراز **حمار** اكل لحمه ينفع من الجذام والكزاز
وتحليل مرقته واكل كبده ينفع من الصداع وكذلك حافره
محرقا وقيل ان شرب بوله ينفع من وجع الحصا والكلى والوحشي
كذلك وهو عندي اولى من الاهلي في ذلك **حرف الطا**
طحلب بارد رطب في الثانية هو شيء يتولد في مستنقع المياه
يغلب عليه الخضرة وتعرفه العامة بالخز ومنه ما يتولد على الحجارة
ينفع من الاورام الحارة الدموية والصفراوية والنقرس الحار ضمادا
به من جميع الامراض الباردة ويحبس الدم من اي موضع كان وخاصة
الجرح واذا علي ج الزنجفا يلين صلابة العصب بدله عنب الثعلب
طين ارميني بارد يابس في الثانية وقيل برده في الاولى ويبسه في
الثالثة هو نوع من الاحجار ويسمى باسم البلد الذي يؤتى منها
وهي ارمينية وهو يقطع نفث الدم ونزفه من اي موضع كان
من خارج البدن وداخله ومن الطاعون شربا به شيء بارد وضمادا
ومن الجراحات ويسمى الخبيثة وشربه ينفع من ضيق النفس عن
النوازل ويلحم قروح الامعاء وينفع من الاسهال والحميات الوبائية و
فساد الهواء شربا بالخل وماء ورد بدله طفلا عني الماكول

منه النخيب يغسل به الشعر **طين مختوم** بارد يابس في الاولى وقيل في الرابعة
يقال طين البحيرة وخاتم البحيرة وخاتم الملك والمغرة الكاهنية كانت تخلى في
قديم الزمان وكانت امرأة كاهنة تاخذ ذلك الطين وتحله في الماء
وتدعه حتى يرسب وتاخذ ناعمه وتعجنه وتطبعه بخاتم ملك ذلك
الوقت وتبيعه وتاخذ من البحيرة المذكورة وهي سلسلاما بها في
والاشياء التي الآن كلها سطح ما مجموع وقيل انها تستخرج من مغارة تحت
الارض في بلاد الروم ويعجن بدم المعز ويطبع بطابع ملك الموضع
اجوده ما لا رائحة له غير رائحة الشمس وهو ينفع الجراحات الخبيثة
العفنة وبالمز الطرية وينفع من قروح الامعاء منفعة عظيمة شربا
واحتقانا وليس في الادوية اقطع للدم منه وينفع النوازل من الجماع مح
وانصباب المواد الى اليدين والرجلين ويلطخ الاحشاء عند السقطة وحيوط
وينفع من السل ويقاوم السموم والنهوش يسقى وطلا بدله
طين رميني **طباشير** بارد يابس في الثانية وقيل يابس في الثالثة
يقال رماد الحينة وقيل انه رماد عروق القنا اعني القصب وقيل ان
القنا هي الكلخ يقال انها تحترق من شدة عصوف الرياح بها فيحتك
بعضها ببعض فيحترق وقيل انه رماد عظام الفيل وقيل انه معدن من
الحجارة جلاء اقربها من الطرار التهبتا فيه واح فته فيصير طباشير
وينفع من القلاع ويقوي الكبد وينفع من الخفقان الحار والغشي القلب
ويقطع العطش وحدة المعدة والخلفة وهو الاسهال والحميات الحا
رة والقيء والاورام في العين وينفع من التوحش والغم بدله فزابل
طفل بارد يابس في الثالثة وقيل في الرابعة هو طين فيه لين وهو
انواع وكلها هي الطفل وقيل انه الطفل الابيض ينفع من القيء والاسهال
اذا قلي وحل بالماء وشرب اذا اطلي به المعدة وينفع من حرق النار
والانسلاخ من حادة الطبيعة طلا بخل بدله طين ارميني
طرخون بارد يابس في الثانية وقيل حار يابس في الثالثة وان كان على البقدونس

فيه

فيه بوجه ما والصواب عندي انه اي الحر واليبس اميل هو المعهود
بين الخبيز تعرفه العامة بالبقدنس وقيل انه من انواع الكرفس
الجبلي يقال له البطرساليون وقد غلط من قال انه الطرخشقون
هو عسير الهضم يجفف الرطوبات ثم بطالة غليظا نافع يطفي حرارة
الدم ينفع الكهوسر ويقطع شهوة الجماع واذا مضغ نفع القلاع
في الفم ولا ينبغي ان ياكله المبرودون ولا ينبغي ان يوكل او يطبخ لانه
وهو غض في ابان اجتنائه ويصلحه الكرفس وقيل انه يجفف شيئا وقيل
ينفع من وجع الحلق مثل ما اختلف في كيفيته بدله نصف وزنه
كرفسا **طيهوج** اختلف فيه فقيل انه السمان وقيل انه الطائر
المعروف بالضريس والصحيح عندي انه الضريس لان الاطباء ذكروا
الا انه من اجل نوع العصافير وليس السمان كذلك وفعله وقوته
مثل فعل العصافير وقوتها وقد تقدم الكلام على العصافير في
العين

حرف الياء

يتوع يطلق على كل نبات
له لبن وانواع اليتوع كثيرة والمشهور منها سبعة اولها
اللاغية وهي المطلق عليها اليتوع في كتب الاطباء والشبرم
والعي طيسنلو والمازريون والعشر وهو لبن العشار والماهي هذه
والماهودانه ويقال ان اليتوعات ما هو كذا وهو اضعفها واقواها
فعلا وبالجملة لبنها احد من ورقها وقطع اللبن حار
يابس في الرابعة وباقي اجزائه من الثالثة ومن خواص لبن اليتوع
انه اذا وضع في جميع الحيتان يطفو الى وجه الماء كالمعشي عليه
حتى يوخذ باليد وهو يقلع الشعر وينفع من وجع الاسنان
مضمضة بطبيخه في الخل ويحل الصلابة حول النواصير وينفع القروح
العفنة والمتآكلة واصلها كذلك ولبنها ويسهل البلغم والصفراء
بقوة فاما اللاغية فهي لها شجرة لها ورق ترعاه النمل وهي
تقيء بقوة وتسهل واما الشبرم فينبت في البساتين وله

فضب د فانه يجلي اوجاع العين وهو قوي النفع وخصوصا من اصحاب الا
مزجة الحارة ولبنه يقلع الاسنان وربما يسقى للاستسقاء بعد ان
ينقع في ماء الرازيانج والهندبا وعنب الثعلب ثلاثة ايام ثم
يجفف ويعجن بشيء من البلح والزنجبيل والاهليلج والصبر فيكون قوي
النفع ويسهل السوداء والبلغم والماء واذا اريد استعمال لبنه يعجن
وان اريد اسهاله يقطعه الغوشة في الماء البارد ووزن درهم
منه قاتل واما العرطنيثا فهو بخور مريم وقد ذكرته في حرف الباء
واما المازريون فنوعان كبير الورق رقيقه وصغير الورق ثخينه
وينفع من البهق والبرص طلاء وللقروح الوسخة طلاء بالعسل ويخرج
الحيات وحب القرع ويسهل السوداء والبلغم والماء ويكسر حدته بان
ينقع في الخل ثم يجفف وطبيخه ينفع من عسر البول الشديد
وقيل انه سم قاتل المرشي بزنة درهمين او ثلاثة واما العشر
فذكر ان من العشر نوع يعرف الجاورسي طلاء ينفع من قروح اجفان
الصبيان طلاء بعسل وشرب ثلاثة دراهم من طراخه يسهل البلغم
والريح ويخرج رمنه واما الماهيزهره فتشبه الشبرم
الا انه دقيق بعض الناس من اليتوعات وقد ينفع من عرق النسا
واوجاع المفاصل والظهر والورك ويسهل الاخلاط الغليظة واما
الماهودانه ومعناه القايم بنفسه ويقال لها حب الملوك وروا
لسيسبان وحب القلقل وقد اطعمه وقيل حب القلقل هو الشحش
ويسهل مثل اليتوعات ووزن درهم من لبس ثمرها يقيء ويسهل
بقوة تضر بالمعدة وقيل ان معنى الماهودانه اي القايم بنفسه
وحده فيما يحتاج اليه من الاسهال والاسهال به ينفع من النقرس واو
جاع المفاصل وعرق النسا والاستسقاء والقولنج ويسهل الانواع بعضها من بعض
ينبوتا هو الخروب وقيل هو الخروب النبطي ويقال ينبوتا لعله الخروب
الشامي وقد ذكرته في الخاء فانه يسهل النوعان بعضها من بعض

اعرما
ينبوتا هو الخرنوب

ياسمين

---

٩٧ اعرما 96

دهن الزنبق هو دهن
الياسمين الجلجلان وهو
السم هو الزرافيه بولي النوا

ياسمين حار يابس في الثانية هو نوعان ابيض واصفر ومنه بري
وبستاني يقال السجلاط ودهنه هو دهن الزنبق المستخرج
منه مع الجلجلان وهو ابطال الدهن الزرافي بان يربا وامع الجلجلان
ويقصد فهو الزنبق والزرافي والتصريخ به ينفع المشايخ ويفتح
عصبهم ورطبه ويابسه ينفع من الكلف ومن الامراض الباردة كلها
والخالص من دهنه يرعف الحار ويسخن شمه والعطس الكف ويضعف
ويعلا من الابيض ومن الناس من ذكر ان كثرة شمه يورث اصفرار اللون
وذلك عندي ضعيف ويقال له سوسنا **يبروح** بارد يابس في
الثالثة ومنهم من ظن ان فيه بعض حرارة وهو اصل اللفاح ويقال
تفاح الجان ومور ويبروز ومنه نوع يشبه الانسان في صورته وهو
الانثى منه وانما اليبروح وهو اصل خشبته كالفسطا وهو يسكن
الاوجاع المفرطة في العين وفي غيرها ضمادا به ويقطع نزف الدم
من الرحم فهو مع كمونا ويخرج الجنين وهو مسبت منوم بخلع
الم قد حتى يشم واحتماله بفتيلة يفعل ذلك وهذا النوع منه هو
الذكر واذا جلس شاربه في الماء السخن يخرج زمانا ابلاه موسكته
له خشبته لونها اسود وربع وزنه افيون **خروب**
الكاب كبر حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة وهو الذي
تعرفه العامة بالكبار ويقال له اصف واكثر ما يستعمل منه في العلاج
قشر اصله وثمره ردي للمعدة موافق للمرة السوداء وما ينبغي ان يؤكل
الا بالخل بعد ان ينقع بالماء والملح والمملوح منه ينفع اصحاب الربو
وينفع المعدة وقشر اصله من انفع الاشياء للطحال شربا وضمادا
ويحلل الصلابة والخنازير وورقه يفعل ذلك وينفع من القروح
الخبيثة مضمضة بخل والاحتقان بعصيره ينفع من وجع الورك وا
لفالج والخدر وينفع من ريح الاذن فصورا او بخور الصمغ ويسقط
العلق ويجلوا البهق طلاء بخل وانما جعل في عصير العنب منع غيلانه

اعرما كبر هو الكبار

مثل الحمى ثم ان يصلح له في امراض الطحال كل يوم وهي كمون ويقال
ان لفظة الكمون يطلق على الكمون المعهود وعلى الكراويا والشونيز
والانيسون والنانخة وما يجري وبينهم الا الاضافة فالكراويا يقال
بالكمون الكرماني وهو الذي ما تلو ومنها بري وبستاني ويعرف
بالارمني والكمون المعهود يعرف بالكمون الفارسي والشونيز
بالكمون الاسود والعنجد هو الانيسون بالكمون الابيض وقيل ان الابيض
هو الكرماني والنانخة بالكمون الحبشي وانما الكلام هنا فهو على
الكمون الفارسي اعني المعهود حار يابس في الثالثة ويقال انه البا
سليقون ينفع من عسر البول ونفس الانتصاب شربا بالماء والخل
واذا امضغ وقطر في العين نفع من الجرب والسبل المعسوق وا
لظفرة والدم الجامد ويجلو البصر ويمنع نبات الشعر الزائد
في العين وشمه مع الخل يقطع الرعاف واذا احتشي به الجراحات
ابراها ويطرد الرياح ويحلل ويقطع ويجفف واذا اخذ منه المقدار
اليسير صفر الوجه فلذا استكثر من استعماله صفى الوجه وظلمه
اورام الخصية مع زيت ودقيق فول ويفتت الحصا وينفع من تقطير البول
بدله كمون بري او كمي ويابس **كبابه** حار يابس في الاولى وقيل الثانية
هو حب العروس وهي نوعان كبيرة وصغيرة قيل ان الكبيرة هي العروسي
وهي الهال والصغيرة يقال لها القاقلة ومن الاطبا من قال انه الاس البري
يفتح السدد ويدر البول ويحبس الطبيعة ويطيب النفس والفم والمعدة
ويفتت الحصا من الكلا والمثانة وينفع من البرقان والقروح العفنة في اللثة
والمعا ويصفي الصوت ويفتح سدد الكبد ويخرج الرمل وينظف وامضاغه لازالة
مسح به الذكر تلذذ النكاح بدله سعد **كزبرة** باردة في الثانية يابسة
في الثالثة وقيل ان فيها قوة مسخنة وذلك عندي بعيد فان الاكثار منها
يقتل من شدة التبريد هو الكزبرة ويقال التقدة والسون ينفع من الاورام
الحارة مع الخل ودهن الورد ويحلل الخنازير مع دقيق الحمص بما صيه فيه
ويسكن

اعني الكمون هو البا
البا سليقون

ويسهلون الصفراء مع حليب البنت وتجرعها وصدها يمنع النزل المرتقي الى
الراس ويذهب بالقلاع مضمضة بعصارتها وكذلك تذهب برائحة الفم واذا
اسهلوا الحم من الفم رمدية للعين وتحبس نفث الدم وتنفع من الخفقان مع لسان
الحمل والمقلي من بزرها يرفع للقيء والاسهال وشربا بعصارتها مع رب العنب
يخرج الدود الطوال من البطن والاكثار منه رطبا ويابسا يحلل الذهن
واذا اضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين ويابسها يجفف المني
ويكسر قوة الباءة والانعاظ وشربه اربع اواق منها سم قاتل بدله
لها عنب الثعلب **كندر** هو من انواع الصموغ حار في الثانية يابس
في الاولى هو اللبان ويقال اللبان وقيل انه صمغ القنام والاعرف
صمغ القنام الكثيرة وقد يغش بالراتينج والصمغ وبينهما ان اللبان
يلتهب بالنار والراتينج اعني الرجينة تدخن ولا تلتهب ومنه
ذكر مستدير الشكل الى الحمرة ويكون منه نوع ببلاد الهند لونه
كلون الياقوت وعندي ان الذي تعرفه الناس بالجاوي في الذي نبخر به
الشبابيك مع العود جاوي فيه رايت اهل الهند اذا وردوا الى مكة يشترونها
الى بلادهم يبيعونه بالجاوي وبان والعجب انه يعمل في الامراض مثل
ما يعمله الكندر ويقال ان الكندر ينفع من نفث الدم وقطعه ونزفه
من اي موضع كان ويحد الذهن والاكثار منه يحرق الدم ويحدث الوسواس
والجذام والبرص ويجلو ظلمة البصر وينفع من قروح العين ودخانها مقلوا
ويجلو اثارها وضماد على الحاجب يذهب بوجع العين والشقيقة و
يمنع سعي القروح واذا خلطه بالعسل ابرا الداحس وينفع من
وجع المعدة والخفقان ويذهب بحديث النفس اذا اخذ منه المقدار
اليسير ومضغه يحدث البلغم والرطوبة من الراس ويذهب بثقلة
اللسان ويشد اللثة والاسنان وينفع القروح الخبيثة في المقعدة
احتمالا وفتيلة بلبن وينقي الخراز طلا وينفع من الورم الحار في
ثدي النسا مع دهن ورد ويخرج خارجا الحوية قصبة الرئة ويوقع

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاسهال وقيل ان من مضغه وشربه سهل عليه خروج السبيل وخرج
وزنه وربع وزنه قرنفل كرفس حار في الثانية يابس في الاولى واصنافه
كثيرة وقيل ان البستاني منه رطب وهو نوعان احدهما الكرفس الرومي
وهو المعروف عند العامة والاخر هو المعروف بالمقدونس ويقال له
ساساليون وينفع الكلا وعليه ونوع اخر هو اغسيبسر ويقال له
البطرساليون ووصفه كمثل البول وهو في بلاد الغيضا ومنه الكرفس البري
والكرفس يفتق العطش ويفتح السدد ويدر البول والطمث ويحلل
الرياح وخاصة بزره وقيل انه يوافق ما يوافق منه الاكثر بزره وشربه
ينفع من الادوية القاتلة ان اكل بعدها ويحذر ان اكل معها في الحين
ويوصلها الى القلب وقيل انه يهيج الصرع ويحرك القيء ويقوي الباءة وقيل
انه يقطع شهوة الباءة من الرجال والنساء والاظهر انه يقوي الشهوة
ولذلك يفسد لبن النساء ويقوي شهوة الجماع ويطيب النكهة
وينفع سدد الكبد والطحال الباردة ويفتت الحصا ويذهب بالحمى
الكائنة عن مزاج بارد ويضر بالاجنة ومن به داء الصرع ويمنع
من السعال وعسر النفس في بعض الانواع من بعض **كنكر**
هو اصل نبات حار يابس في الثالثة وقيل في الرابعة ويقال اسطر
بيوز ومنفعته سر واخاص ان هذا النبات اذا جمع في شهر حزيران
وهو يونيه ونقع واستخرج عصارتها كان منها النفطة التي
يسقلوا بها الرماة سهامهم وهي ان تطبخ تلك العصارة حتى
تصير كالغار وتغمس فيها النصول فمتى خالطت الدم قتلت
سريعا وان لم تخالطه خف ضررها وهو يعطش وينقي سدد
الحصى سعوطا به وينقي البلغم والسوداء ويجلو البهق والبرص
الاسودين والجرب طلا به ويذهب صلابة الطحال ويفتت الحصا ويدر
البول والطمث ويسقط الاجنة حمولا به وجرعه نصف وزنه وقيل
كثيرا صمغ بارد يابس في الثانية هو صمغ القتاد كما يقال
للكبد

للكبد ويقلع الكلف اشهر هي الاثمد ويقوي الاصابع كل ما وقع هنا
وطوبة تسهل البطن فينفع من وجع العين وفي وجعها من السعال
منقوعا الحلق والخشونة المتخيلة من الراس وفي وجع المثانة ووجع
الكلا وخشونة اللسان ولا تقع مع صبر الالم وفي المستعملة المسحجة
ومقونها في بيئة من الصمغ العربي **كبريتا** من المعادن حار يابس في
الرابعة هو اربعة اصناف فاحمر واصفر وابيض فاذا طبخ صار منه نوع اغبر
اللون اخضر وصار منه نوع اسود ومن خواص الاحمر منه يسرج كما
يسرج النار بالليل حتى يضيء ما حوله والعهد ينفع من البرص والبهق
والجرب والقوبا سوطلا به وينفع الاورام في الصدر ويخرج منه المرة بشرابا
ومجور او نطل رائحة من يتشحى به الجرب سفلا وينفع من الغشي سقطا مع
نطرون مع ماء ــ له في كلام البحر ان ريح **كافور** بارد يابس
في الثالثة هو صمغ شجرة تنبت بالهند كالصنوبر قيل انها تظل
حتى يستظل تحتها خلق كثير ويالفها النسور والنمور فلا يوصل
اليها في معلوم يطلع فيها الكافور كالراتينج فيجنى ويغسل
بالما ويصعد فيصير ابيض كالملح ولونه اولا اصفر الى الحمرة والما الذي
يغسل به يقال له ما الكافور وهو يقوم مقام البلسان وهو اصناف
منه القيصوري لانه يوخذ من مكان يقال له قيصور وما ريا حي
او امير وقع عليه ملك يقال له رياح وهو الموجود الان وهو الذي
جوج ومنه غليظ كمح يعرفا بالكرسب ينفع للحمى ورمي
شما ويقطع الجماع وان شرب كان اقوى في ذلك ومن خواصه انه
يسرع بالشيب ويذهب بالصداع الحار الصفراوي ويقطع الرعاف
والفلاع جدا ويوكل حصاة الكلا والمثانة شربا ــ له في العلاج
وزنه يوجل وربع وزنه طباشير **كهربا** صمغ شجر الجوز الرومي
حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الثانية ويقال الكاربا والقهربا
والقصب ومصابيح الروم يبرئ الدم من اي عضو كان وينفع من الخفقان

ونبات الدم ويمنع انصباب المواد الى الرية والمعدة ويمنع القي ويقوي
المعدة مع المصطكا ويرفع الاسهال والزحير وقيل ان علق في الموارة
الحارة نفعها وينفع من عسر البول الشربة منه من نصف مثقال
الى مثقال بدله وزنه مرتان طحنها رومي **كاشم** حار يابس في
الثالثة هو بزر الكلخ وقيل اصل شجرة الاسني عا وقيل اصله من
الحلتيت ويقال الزوفرا وهو يطرد الرياح ويسهل الديدان وحب
القرع ويدر الحيض والبول وينفع سدد الكبد الشربة منه من وزن
درهمين وينفع من لسع الهوام **كماة** باردة رطبة في الثانية
هو الترفاس وقيل انه يقال له نبات الرعد اجوده الرملي الابيض الذي
ليس فيه رائحة رديئة وارديه العظم الذي ينبت تحت الاشجار وهو
ردية وهو يولد خلطا غليظا سوداويا ومن مصلحاته ان يطبخ
بالماء ثم يطبخ بالتوابل ويؤكل احسن اكله بالفلافل والسعترة وا
لقولنج وعسر البول وماؤه يجلوا العين اكتحالا به ولذلك قال
النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين
وفي حديث اخر الكماة جدري الارض بدله في الجلا السمن
كراث حار يابس في الثالثة وقيل يبسه في الثانية هو انواع منه
التابلي ويذهب بالآثار والقروح الخبيثة ويقطع الرعاف وبزره
يقتل دود الاسنان ويشهي البه لنفث الدم مع حب الاس والربو من
مادة غليظة مع ماء الشعير ويقطع الجشاء الحامض ويدر البول
والطمث وينفع البواسير اكلا وضمادا والاكثار منه يورث احلاما
ردية ويفسد اللثة ويضر بالبصر والمثانة والكلا المتقرحة بالعصير
وهو ردي للمعدة بدله البري من البستاني بالاخص **كرم** بارد
يابس في الاولى هي الحبلة التي تثمر العنب وهو انواع ومنه بري
وبستاني ومعلقهما منظر رماد معتمه من التاليل النحلية والحكة والقوبا
ورماده شربه مع الخل ينفع من التواء العصب ومع الزيت لتشنج العضل

اسم العالية هي كرم

والسنى خا

١٠٠

والسنى حب بالمصطكي وهو ضماد للصداع الحار واصل الكرم الابيض
والاسود يطلى به على لسع الافاعي وينفع من الحمى وان اضمد به العين بورقه
مع سويق الشعير منع النزول اليها والتهاب المعدة وورمها
الحار ويشهي باعصارة ورقه للحمل وتشطف بها وجع المفاصل ومن له
يغلي بها الورق ويقطع العطش ويمنع القي وينفع الصبي ايسهال
الابيض من الاسود وبالصح والبري اقوى فعل من البستاني **حرف
اللام** **لسان الثور** حار يابس في الثانية ويقال له بغلوسن وهو
مفتح السدد جيد للرية ينفع من السعال اليابس وينقي قصبة
الرية والحصاة في الكلا والمثانة وينفع سدد الكبد والطحال والقولنج ويسهل
البلغم من الصدر ويجلوا الكلف كلا وعلى الآثار ويبهج الوجه ودهنه
ينفع سدد الاذنين مقطورا ويقتل الديدان وحب القرع وهو اقوى
في الفعل من اللون الحلو ويطلى على القروح الساعية والنملة بالخل
ويقوي البصر وينفع من عضة الكلب الكلب بدله وزنه مرتين لون
حلو **لسان الحمل** بارد يابس في الثانية هو المعروف بالمطاحنة ويقال
برح وسلام ولسان الكلب وهو نوعان كبير وصغير وهو قابض مجفف
عجيب الاحوال جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية والحمرة
وعصارته تسكن اوجاع الاذن والاسنان وينفع من الاورام الحارة
كلها والنملة والشري وحرق النار وينفع من الربو والسعال ونفث
الدم ونزف البواسير والاستسقاء والاسهال المراري شربا وبزره ينفع
من السحج وقروح الامعاء شربا واحتقانا وينفع ايضا اصله من حمى
الغب والربع ومن عضة الكلب والكلب ومن خواصه انه اذا علق على صاحب
الخنازير ابراها بدله هندبا **لوف** حار يابس في الثانية هو شجرة الحنش
ويقال له ارقيطون وساره وتعرفه العامة بالحنشانية وقيل انه انواع
ثلاثة ابسطه ويقال له لوف الحية واصغره وهو السبط والثالث
هو الجعد وهو دراقيطون وهو شجرة الحنش وهو يعلو اسافله

اسم العامة هي لسان الحمل

وتعلظ اثنى من النوعين الماخرين وعنه في الهالـ[illegible] العامه
بلاد بر هل الكبير والصغير والكثر ما يستعمل منه اصله ومن خواص
اصله انه اذا الك به الانسان حلجه لم تنهشه البقة وهو جيد
للسدد مقطع للاخلاط الغليظة يبرئ من النمش والبهق
والبرص طلاء به ومن قروح العين وينفع الكبد والطحال والكلى
وورقه نافع من القروح الخبيثة ويمنعها من [illegible]
والنواصير والجراحات الرديئة ويقال له بوقرنج **لاذن** حار يابس
في الثانية هو شيء كالطل يقع على العشب نراعي البلابسو
ثم في المعز ترعاها فيتعلق في صوفها واظلا فهو اجوده
ما تعلق بلحيها واعنابها وهو مفتح للسدد وينفع من السعال
والربو ويلين الصدر وله منافع عظيمة في تقوية اصول الشعر
ويذهب بوجع الاذن وان ابخر به اخرج المشيمة ومن خواصه
انه ينفع من جميع الاوجاع الحارة والباردة كلها ويفتح افواه
العروق ويبرئ من القروح العسرة الاندمال وينفع من الصداع والهوا
في الراس ويذهب بصلابة الرحم واورامه وحرارته فيمنع تخرج الجنين
الميت ويقال له لبني اعني الميعة وقيل صمغ شجرة السفرجل **لبلاب**
بارد يابس في الاولى هي اللبوالة التي تعرفها العامة باللوبلة
واللواية وهو نوعان كبير وصغير الكبير يقال له حبل المساكين
والصغير هي اللوبلة وهو مفتح لسدد الكبد ويوافق الصدر والرئة
والربو وينفع من الاوام والقروح العارضة في الابدان الحارة وعصارته
تسهل الصفراء المحترقة وينفع من حمى [illegible] ويذهب بوجع الطحال
لسان الثور هو ابو اخريش صلاح الخيل ويقال له لسان الحمل **لسان الثور** حار رطب في الاولى ومنه بري وبستاني
فالبستاني هو المعروف بلغة ابو خريش والبري هو المعروف بالحميلا ويقال له
لحميلا ويقال حاحم يقوي القلب ويذهب بحرارة القلب وفيه ترياق و
هاب للنو حيش وخاصة نوره ينفع من امراض السوداء ويسهلها وينفع
من السعال وخشونة

اعرابا
الماذن انه اذا ابخر به اخرج المقيمة

قف

[illegible] بربرية الحيفان ونقل النوعين واحد ويقال له زيالي
في **لسان العصافير** حار في الثانية رطب في الاولى هو حب شجر
[illegible] ويقال له براشة بربرية في البلاد وينفع من الخفقان ووجع
الخاصرة ويدر البول ويفتت الحصاة ويقال له بهراج **لك** حار يابس
في الثانية هو من انواع الصموغ قيل انه صمغ شجرة الغي من قبيل
حشيشة تشبه المر وليس كذلك وينفع من وجع الكبد
والاستسقاء ويدر الطمث ويجلي آثار العين وينفع من ضعف المعدة
سوء المعدة وينفع من الخفقان واليرقان ووجع الاسنان ويهزل
البدن سريعا ويقال له لوبيا وينبغي ان يستعمل الا بعد غسله
وتنقية اعواده **لازورد** حار يابس في الثانية قيل انه الحجر
الارمني وليس كذلك يسهل المرة السوداء وكل خلط غليظ
مخالط للدم وينفع من الربو والماليخوليا وفيه قوة مفتحة مع
لحرارة وتفريح ويسقط الثاليل ويحسن الاشفار شربا واكتحالا
وله خاصية فيه ويقال له حجر ارميني

حرف الميم

مقل هو صمغان ازرق واسود فالازرق حار يابس في الرابعة وللر
طوبة اميل والاسود بارد يابس وهو من انواع الصموغ يسمى
الكور اجودها الازرق ويسمى مقل اليهود والصقلي والاسود
يسمى مقل مكي وهو العربي ومعلها مستعمل بلين الصلابة ولا
سيما بريق الصائم وينفع من حصاة الكلى والمثانة ويدر البول والطمث
ويسهل البلغم والسوداء وينفع من سحج الامعاء بالادوية المسهلة
وقيل انه يضر بالكبد يصلحه الزعفران ويضر بالرئة يصلحه الكثيرا
وينفع من البواسير شربا وحمولا وبخورا ويحبس الدم منها وينفع
من السعفة طلاء بخل واجرة الماء وينفع من النفخ وصلابة الا
عصاب وينفع من اوجاع قصبة الرئة واورامها والسعال المزمن
واورام الحنجرة ويقال له كنكر **ماميثا** حار يابس في الثالثة وقيل

قف على السمسم

في الاوله هو الذي تعرفه العامة بالسمسم ومن عصارته [illegible]
من الاورام الحارة في العين وفي سائر الجسد ضمادا به ويجفف القروح في
الصبيان **موم** معتدل هو الشمع وقيل ما يطفو الاعلى الابيض منه الا
هي الذهبية التي تعلوا اوراق الشجر يتخذ من العسل ويبيض بها [illegible]
الغني والاسود منه الذي يقال له الصديحي وهو يسخن الكور وهو يلين الصلابة
في الاورام والعصب ويملا القروح ويذهب بالاو وهو مادة المراهم ويذهب
بالخشكريشة ويمنع تعقد اللبن في الثدي اذا اشتهت منه الى [illegible]
حبا مثل قدر الحمص الصغير فاكلوا حصره على العطش وينفع من قروح الامعاء
وخشونة الصدر لعوقا بدهن بنفسج والاسود منه يخرج السلا
والشوك بحلله شحم الدجاج **مصطكي** حار يابس في الثانية
من انواع الصموغ يقال له الكيت وعلك الروم ومنه اسود ويقال
المصطكي النبطي يقوي المعدة قال جالينوس الكبد حتى يقوي
المعدة ومضغه يجلب الفضول من الراس ويطيب النكهة ويشد
اللثة وينفع من اورام المعدة والامعاء ويعقل البطن ويلصق الشعر
المنقلب في العين اعني الاجفان ويشهي ويقوي الكبد ويدخل في
علاج الكسر والجبر والرض والوثي والصداع البارد يخرجه صمغ
السرو والصنوبر **مر** من انواع الصموغ حار يابس في الثالثة
يصفي الصوت وينفع من السعال المزمن والانتصاب ووجع الجنب و
يطيب النكهة ويشد اللثة ويمنع تاكل الاسنان ومن قروح الاذن
ووجعها ونتن الابطين مع الشب ويذهب بالثآليل ويجلو
اثار القروح في العين وبياضها وخشونة الاجفان ويحلل المدة
من العين وينفع من ابتداء نزول الماء في العين ومن استرخاء المعدة
والنفخ والرياح فيها ويدر الطمث ويخرج الجنين واذا يحلو وحبا
القيء وينفع من قروح الامعاء ويكسو العظام لحما وينفع السعال حتى
انه يصفي الاصوات ويمنع من السعال والنفث ويشفي لسعة العقرب

لعوقا بعسل

اعرف الموم هو الشمع

اعرف المصطكي هو الكينت

مبحث المر

لعوقا بعسل [illegible] **ميعة** حارة يابسة في الثالثة منها
يابس ومنها سائلة وهي اقل حرارة وتسمى لبنا وقد يطلقا عليها
صمغ اللبني ميعة ولبن عنبري بالسائلة حارة تخرج من شجرة الميعة
اليابسة وقشر هذه الشجرة هي الاظفار وقد يطلق الاظفار على
الصمغ وقد يطبخ اصول هذه الشجرة بماء وهي السائلة وما رسب
كالثفل فهي اليابسة ينفع من السعال ووجع الحلق ويصفي الصوت
ويحبس الطمث شربا واحتمالا ودخانها ينفع من النزلات الا
انه يصدع ويقال احدهما كبعض الاخر يسمى اصفهانا السائلة
يسهل البلغم واليابسة تعقل البطن خاصة **مغرة** من جنس
الاطيان باردة في الاولى يابسة في الثانية وقيل انها تغش بالزنجفر والحمرة
مستحيل مغرة ويقال الطين الاحمر ومغرة النجارين تنفع مما ينفع منه
الطين المختوم وترفع الاسهال المزمن وتقتل الدود في البطون
شربا واحتمالا وتنفع من اوجاع الكبد يخرجها طين مختوم
مرداسنج بارد يابس في الثانية هو المرتك وقال بعض الناس ان
المرتك الحمر هو خبث الذهب والفضة بعد التخليص من النحاس
وهو مادة المراهم واما المرتك الاخر فهو ما يستعمل من الرصاص المحرق
يذهب باثار الجدري والكلف ونحو ذلك ويمنع العرق ويطيب رائحة
البدن ويذهب بسحج مغابن البدن وينبت لحم القروح خلا ان
جالينوس قال هو سم قاتل يعني لشاربه حبس البول ونفخ البطن
والحالب ويذهب بقمل الراس طلا جيد بعض الناس تسقيه للصبيان
للخلقة ومن وجع الامعاء فينتفع هو زبد ولعمري انه ان اوضع في
الماء وشرب قتل ضرورة وكذلك مع الزيت الا انه من السموم بل
ينبغي ان يقع على اخلاط الامعاء حفرة ونوفه يسمى له السعيليلاج
ملح حار يابس في الثانية هو اصناف الانذراني وهو الطبرزد ومنه
سبخي وهو ملح الطعام ومنه هندي ابيض كالزجاج ومنه

مبحث الميعة

اعرف المرتك هو مرداسنج وهو
وهو من السموم

مبحث الملح

قف على ضماد المنقرس

نبطي ولونه لازوردي يبرا ويغني با ويحل بعضها من بعض ينفع من
الاورام البلغمية ضمادا بعسل وينفع من النملة من ان تسعى
الجي سوا لعوبا والنمش ضمادا به والقيلا وينفع نفع حرق النار
مع الزيت ومع شحم الحنظل لبثور الراس وينفع اللثة وبالزاج
الزايج في الاخلاد وغيرها وينفع البلغم اللزج في الصدر
بحرارته منه يسهل البلغم والسودا ويجلي الذهن وينفع
اوجاع المعدة البارحة وجميع الملح نافع للاورام الانثيين الـ
ودة مع السمن والعنبر وشبه مع السكنجبين جميع مضرة الا
فيون والعطر يحل بعضه من بعض **مرارة مدني** حار يابس
في الثانية ومنه نبطي وهو المحكم الصنعة اللطيف انواع الطيب
بالبزور ومنه قبو العوام في طعمه حموضة يسمى بالكلاخ
واجوده ما اتخذ من الفجم ثم الغبي من الشعير ثم الذهب من الشعير
وهو يحلل البلغم من المعدة ويشهي الطعام ويعين على هضمه
وينفع من القولنج احتفانا مع غيره ويلين الطبيعة الحلالا
واحتقانا ~~[illegible]~~ ولاجل البورقية التي فيه وينفع من الجرب طلا
مع ما فيه القول مضروبا سوادا **مرارات** جميع المرارات كلها
حارة يابسة في الرابعة وتختلف بحسب الحيوان التي هي
منها وبحسب الجوع والعطش والدعة والرياضة والذكر
والانثى وهي تنفع جلا الاكحال لانتشار نزول الما وتنفع اوجاع
عروق المقعدة لاصحاب البواسير مع المحرورين وتنفع اوساخ
الغشا ونحوها سها احمولابه وتنفع من الجرب والكنبوجية
الا تجد اجودها واقواها مرارة حيوانات الاربع مرارة البقرة
ثم مرارة الضبع والذيا ثم مرارة الماعز ثم الخنزير واسلم
مرارة الطير مرارة الديك والدجاج والقبج ومرارة الطاير
اقوى من غيرها وانا الاربع واجود المرارات ما كان لونه اصفر طبيعيا

ومرارة

مبحث المرارات

قف على مرارة الرخم لطرش الاذن قطورا
قف على مرارة الثور مع الكعك للخراز في الراس

طبيعيا ومرارة التيس تنفع من الدوالي وحل الفيل جلا به ومرارة
الرخم لطرش الاذن قطورا ومرارة الثور مع الكعك للخراز في الراس
وقيل ان مرارة الدب تنفع من الصرع لعوقا ومرارة الثور
شربا وتجمع النهوش يحل بعضها من بعض بحسب اجتهاد
الطبيب **مخ العظام** حار رطب في الثالثة وانفع المخاخ
مخ الايائل ثم العجل والثور والضان ثم المعز خاصة وهي تحلل جميع
التعقد والصلابات واذا الطخ به طرد الهوام وينفع من اوجاع
الرحم حمولا به يحل بعضها من بعض **مسك** معي وبا حار و
يابس في الثانية قيل انه يتكون في اسفل بطون حيوان مثل الارنب
وقيل في دلو من حيوان مثل المعز وقيل صورته الغزال كالخبا ينفع
للمشايخ واصحاب الرطوبات يقوي القلب ويفرح ويذهب بالخفقان
والفزع وشمه ينفع المبرودين والطيب يسمى بالرعاف ويعين على الباه
طلا بدهن خيري على الاحليل ويقوي العين ويجلي رطوبتها وبياضها
وينفع الصداع البارد وفيه قوة ترياقية **مقنان** انواعه سبعة
وقيل هو خل تحت انواع الشبا ويهم حار يابس في الثالثة يقال له زوطر
شبك وازرم والصين وحاما لاوقوفش وليس ينفس معناه الكتابي
تشبيه به لا يحصر يحمل منه ارسان الدواب التي تاكل اوساتها يسهل
البلغم اللزج والرطوبة المائية ومما يشي بها معي في الانه فتناطاحاقه
الحلو وما يشي به الا اصحاب الامزجة العربية الغليظة الجبلاء مع
سويق الشعير ويقتل الاجنة شربا وحمولا ويستعمل في دواهية
الله وينفع من الجرب والحزاز والقمام في الراس لطوخا بزيت ويبري العرق
لطوخا بخل وضمادا ينفع من وجع الركبة وينفي القروح الخبيثة وا
لبرص والبهق وينضج الاورام البلغمية ويحللها يصلح له وسمه **ماميران**
حار يابس في الثالثة هو يقلع الخط طبيعيا ويغالط بع صيني وعروق
صفر وحاليخ وتيبون وهو نوعان صيني عنده انه الميروز وصغير وقيل

مبحث المسك

مبحث المقنان ضماده ينفع من وجع الركبة

انما سمي بقلة الخطاطيف لانه ينبت عند ورودها ويجف عند غيبو
بتها وقيل ايضا اذا اعميت فراخها تاتيها به فيبرئ بصرها وقيل له
الكركم وقيل انه رفيق الكركم يجلي البياض في العين ويحد النظر وبجوهر
رطوبته وينفع من وجع الاسنان ويجلوا بياض الاظفار وينفع من
البرقان بدل له كركم **مرقشيثا** من نوع الحجارة بارد يابس في
الثالثة وقيل حار في الثالثة وهو الصواب لما فيه من التحليل
والانضاج وهو اصناف منه ذهبي وفضي ونحاسي وحديدي وكل
نوع يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في اللون ويسمى حجر النور
لصفته للبصر يخرج المراهم المحللة والاكحال الجلائية وينفع
اللحم الزايد في القروح ويرقق الشعر ويجعده وينفع من البرص
والبهق والنمش طلاء بخل وان علق على صبي لم يفزع بدل له في
افعاله اقليميا ذهبية **مغاث** حار رطب في الدرجة الثانية وفي اوليته
اكثر من رطوبته هو اصل شجرة العلوق وقيل انه اصل الرمان البري وذلك
يقع ويقال الاشياس ينفع من صلابة الرية وصلابة الاعضاء ويقوي
الاعضاء ويذهب بتشنج العصب ويجبر كسر العظام وينفع من النقرس
ضمادا بخل ويلين خشونة الصدر وقصبة الرية بدل له قشر اصل
الرمان **مصع** بارد يابس في الثانية هو ثمر العوسج اسم ناحية
والحنة على ما وصفه الاطباء المعروف عند العامة بالسلح وانه انضج
وطاب يقال له عنب العوسج باد ا ركبه الزبل ورصا ومنه النوع
المعروف بالعبارع وقيل العبلز هرة يعقل البطن واذا مضغ ورقه
شد اللثة ويمنع النملة ان تسعى ضمادا به ومن قروح الراس الرطبة
والبواسير والنواصير بدل له عصارة العوسج **مغنوبيا** حار يابس في ا
لثانية هو ما الزجاج وقيل انها التنجيرة وهي نحو من الملح اذا اخلط
مع الماء يخرجه اهل تخليص الذهب وقيل انها الزجاج تقلع بياض العين
وتجلي صفي تجلا كثيرا مع حبرها وتنفع من الحكة والجرب بالطلاء في الحمام

بدل لها

بدل لها العنصر وقيشيا **مرزنجوش** حار يابس في الثالثة هو حبق الفتى و
حبق الفيل والملوك ويقال الامرد قوش ويسمى ايضا مردقوش يشرب طبيخه
ينفع من عسر البول والمغص والاستسقاء من برده ويفتح سدد الدماغ وينفع
من الشقيقة والزكام مع الصداع البارد والرياح الغليظة ومن وجع الاذن
وانسدادها قطورا وينفع في دهنه من التواء العصب ووجع الظهر والاعياء و
طلاء على الاورام البلغمية وعصارته تطلى على الشق لما يعجل البرء من الجرح ويمنع
انتفاخ موضع الشرط بدل له حاشا **ميويزج** حار يابس في الثالثة
هو زبيب الجبل وهو حب الراس واغسبيس طلاوته ينفع من داء الثعلب
ويقتل القمل خصوصا مع الزيبق ومن الجرب واذا مضغ مع المصطكى جلب
البلغم ونقى الدماغ من الرطوبات وتذهب بوجع الاسنان بدل له نصف
وزنه عاقرقرحا **موميا** حار يابس في الثالثة هو صنفان معدني وقبوري
قيل هو صنف من القار وبدل الطحنة النخل بعد تقادم احياحها بشي. اسود
يسمى بالفارسية بالموميا وانما يجعل الموميا مع الموتى لئلا تنتن
المرضوض يسقى به قيراطين مع دانقين طين ارمني ينفع للسقطة و
الضربة والكسر والخلع والفالج واللقوة ايضا يسقى به وضمادا واذا اسقي
منه قيراطا باللبن اعني الحليب نفع من قروح المثانة والقضيب واذا حقن خلط
منه بشي. بدهن قثوا حمار نفع من قلة الصبر على البول ويشرب ايضا بقطع
نفث الدم ولوجع الحلق مع شراب التوتنا ومن الشقيقة والصداع وا
لصراع والدوار بدل له وزنه ونصف زفتا رطبا **محلب** حار يابس في
الاولى يسمى احب من حب ارنه تعرفه العامة قمحة الطيب ينفع من حصاة
الكلا والمثانة ومن القولنج والعشا شربا بماء العسل ولاوجاع الظهر
والناسور ضمادا به بدل له لوز مر **موز** حار يابس في الاولى يولد
الصفرا والبلغم عسير الهضم قليل الغذاء والاكثار منه يثقل على المعدة
يزيد في الباه ويوافق الكلا ويدر البول يصلحه للمحرور ويزان باخذ بعده
سكنجبينا والمبرود بن عسلا بدل له تمر حلو **مري** حار يابس

مجتث المحالب

في آخر الثانية هو الضرب النقيع ومما يعمل من السمك أقل حرارة ويبسونه
يوافق على ذلك ابن سينا يقطع البلغم ويحل الأخلاط الغليظة ويطيب
النكهة وينفع من أوجاع الورك وعرق النسا شربا واحتقانا وينفع
من القولنج العصبة غير موافق لأصحاب السوداء والصبيان ويصلحه سكر
مانع

حرف النون

نانخة حارة يابسة في الثالثة
وقيل في الثالثة يقال جنى الفراعنة والكمون الحبشي المستعمل بزره محلل
الرياح وينفع من المغص ويفتت الحصا ويدر البول ويذهب ببلة
المعدة ويدر الطمث وتنفي الكلا والأوراك والأرحام والكبد البارد
وتقتل الدود وحب القرع وتنفع خارجا وبه البرص والبهق وتنفع
من الحميات المزمنة وفيها قوة ترياقية وشربها والطلا بها يحيل
اللون إلى الصفرة وتنفي القيح من الصدر وتسكن الفشيان وبلة المعدة
وإذا أصيب طبخها على لدغة العقرب سكنها ويصلحها بزر كرفس
نيل حارة يابسة في الأولى وقيل يابسة في الثالثة منه بري ومنه
بستاني عصارته هي النيلج ويسمى أيضا شجرة العظلم وحبه العجم
وعصارته التي يصبغ بها هي الكمي الأخضر في كتب الأطباء يجلو
الكلف والبهق ويمنع النزف وداء الثعلب وتنفع الجراحات الرديئة
والقروح العفنة ويخرج الشوك والسلا وينفع من سعال الصبيان إذا
لشحم بحل الدب بغنيمهم ومن الاستسقاء ويضمد الأورام مع دقيق
الشعير **نخل** معروف بارد يابس في الثانية يقال للنخلة عميمة وثمرها
هو التمر والكلام هنا على الشجر عصارة فضلاتها تنفع من وجع العصب
والكلا والجراحات المتعفنة والجرب ويسكن غليان الدم ويجمع المعدة
ويصلحه ملح **نورة** حارة يابسة في الرابعة وهي الجير الزاووق ويقال
له الكلس وهي الحجارة المحرقة تقطع نزف الدم من الجراحات وتنفع من حرق
النار والقروح الرهلة في بعض الأوقات وتضر بالجلد إذا مسه بطلو ونزل
يسل ربها **نسرين** حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة هو الورد الصيني
في [illegible]

صحتا النيل

ف على الكمي الأخضر هو عصارة النيل

اعصاب

لورد الصيني هو النسرين

---

١٠٥ ١٠٤

ونوع يعمل من الياسمين وهو نوعان نوع الصبروحي وينفع سدد
المنخرين ويقتل الديدان ويذهب بالإبرية والطنين ويسكن وجع
الأسنان ويمنع القيء والفواق وأورام الحلق واللوزتين شربا وا
تشمما ويصلحه ترنجبين أو ياسمين **نوى التمر** بارد يابس في
الثالثة إذا أحرق في خرق اكحال لإصلاح هدب العين ومن وضعها
منثور بها وسقوط الأشفار ويقوم مقام التوتيا وينفع من
أورام الأنثيين الصلبة ضمادا به ويصلحه توتيا **نخالة** نعني بها
قشور الحنطة حارة يابسة في الأولى ويقال لها السحالة أعني ما
يسقط عن الحبوب المغتالة عند الطحن تنفع من الجرب والقروح وا
لبثور وورم الثدي ضمادا حارا إذا امرس ماؤها وطبخ وتشرب
نفعت الصدر والرئة من الرطوبات وتلين البطن وتحلل الأوجاع والأ
رياح وينفع من لسعة العقرب والأفاعي ضمادا ابيض ويصلحها
نخالة السلت **نشا** بارد يابس في الأولى قيل انحطا قيل انه التلبينة
ويقال الملوز لب القمح ينفع من السعال اليابس والرطوبات الرقيقة
المنحدرة من الرأس إلى الصدر والرئة وينفع من سيلان المواد والقروح
في العين ويصلحه لدي ومك أعني دقيق الحنطة **نشارة** بارد يابس
يبسه وبحسب أنواعها أعني طبع خشبها يكون طبعها تدمل
وتنفع من سعي القروح النملية ونشارة العاج إذا احتملتها
المرأة أعانت على الحبل بحكها مرات خشب كان في الحمل **نبق**
بارد يابس في الأولى هو ثمر السدر وقيل هو نوع من الزعرور وقوم
يسمونه المصع وقيل تفاح لحي وعندي أنه منه بري وبستاني فإني
رأيت منه بوادي يعقبة نوعا يأتي به البوادي الحمى في نوع حب العرعر
ويقال له العبيبا ورأيت منه في مصر نوعا يشبه التفاح الحلو ويقلها
متاع ما سويقه يعقل البطن وينفع من نزف الدم ومن قروح الأمعاء
وورق السدر يلين الورم الحار ويذهب بالأبرية والحزاز ويجلي

مبحث نوى التمر

البدن من الاوساخ ويشفي بطبيخه الربو وامراض الرية
حكمه حكم الزعرور والتفاح والكمثرى **قبلوجي** بارد يابس في الثانية
يسمى كرنب الما وقيل حبه حب العروس واصله يوتى بها من فعل البيع
اصله ينفع من الاورام الحارة ويبرئ الطحال والقروح ويكسر
شهوة الجماع وينوم وينفع الاحتلام ويجمد المني ويبرئ
الصداع الصفراوي وشرابه شجرة التطفية اجوده ما ابيض
اصله واصغر وجرمه بدله حب الاس وصمغ عربي نصف بنصف
قمام حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة هو السيسبنا و
يقال قلمنتن ويعرف عند العامة بالصنحلة الخضرا يفتل القاوينه
من الصداع البارد والنسيان اذا اطخ به الراس ومن الاخلاط
الذي هو الينبني عشر وفرا بيطش والعراق والاورام الحارة
ويخرج الدم بجانبه حب القرع والحصا ويدر البول وينفع من سموم
الهوام شربا وضمادا ويلين الاورام الصلبة بدله صبرق
فيمهنا **فجى** بارد يابس في الاولى هو النجم ويقال له النيل تربة
الجراب في سطس شرب ما طبيخه يفتت الحصا من الكلا والمثانة
والذي احتمل من الحشيشة نفسها ابرد نشا بخرا وبزره
ينفع من استرخا المعدة والصدرة وينفع الاسهال ويلزق
الجراحات الدموية وقتى بطبيخه ينفع من المغص بدله
حسك **نوشادر** حار يابس في الثالثة من نوع الاملاح يتكون — مبحث النوشادر
في ازقة الحمامات الذي يوقد فيها العذرات ينفع من
الخوانيق وسقوط اللهاة غرغرة به مع شراب التوت
ومن بياض العين ذرورا عليه ملطف للاخلاط غسال يجلو
الاشيا من عفنها الزايد فيها **حرف السين** — مبحث السيسبن
سقولوقندريون حار في الثانية يابس في الاولى هو
العقرباز وقيل انه ضرب من الاشنان يابس لصحيح يفتت
الحصا

الحصا من الكلا والمثانة وهو من الادوية الجليلة للفعل ولا كان
ان المعراج ارغنه لم يوجد في زماننا غير اسم الكحال وينفع
من البرقان الاسود وينفع العواق وقيل اذا علق منه اصرا ة
عليها منعت الحمل بدله نحا قيت **سليخة** نبات حار يابس
في الثانية وقيل في الثالثة يقال له المغيرات المسنعق منه مستع
تشبه الدار صيني ويعرف به من فعله واصنافه كثيرة يحلل الاورام
الغليظة ويحد البصر اكحالا به ويدر الطمث ويدر البول ويقوي
الاعضاء المعدية والكبد البارد ويقوي الروح جلو ساليخة
ينفع من اوجاع الكلا والمثانة وفيه قوة ترياقية بدله نصف وزنه دار
صيني **سرو** حار في الاولى يابس في الثانية يقال الشجرة الجرمية
وقيل هو شجرة الارز وقيل العرعر وقيل الارز هو الصنوبر الكبير
وان العرعر هو السرو الجبلي وانما العرعر عند ما هو غير السرو
والاد يكون السرو والذي يزرع في البساتين يكون عرعر بستاني
والاخيري والسرو الاملح جوزه غضا وشربا ينفع النفث
منفث من نفث الدم وفي جة الامعا وعسر النفس الذي يكون معه
الانتصاب ينفع من العنق والاجرد والبهق والاورام الرخوة المنبر
هلة ضمادا به ويشد اللثة والاسنان ويطيب النكهة مضمضة
به او بطبيخه ويدخن به هب بيواسيه الانف وفي خانه يطرد البق وورقه
يفعل فعل الجوز وينفع من عسر البول بدله سدر او قشر رمان
سعد اصل نبات حار يابس في اول الثانية يقال فيلوسرو وهو
اصناف اجوده الطيب الرائحة العطر القوي وقيل الاصلي يقعش
الرياح ويحسن اللون ويطيب النكهة وينفع بعض العرب والبعم
القلاع واسترخا اللثة ويسخن المثانة ويسخن الكلا والرحم
ويفتت الحصا ويدر ما يقروح العسرة والاستكثار منه اكله
يحرق الدم ويولد الجذام ويسخن الراس والمعدة والكبد ويذهب

يوجع القلب والفم والخاصرة وينفع من الحميات العتيقة بدله
مثله سليخة **سنبل** حار يابس في الثانية وقيل في الاولى وقيل انه سنبل الهند
وسنبل الطيب وسنبل العصافير ومنه رومي وهو المعروف بالناردين
وقيل يطلق على النوعين وقيل الناردين هو الاصل وقيل السنبل يطلق
على كل الجامع ومنه جبلي اجوده الطيب الرائحة يقوي الشعر
وينبت الاشفار اكتحالا به وينفع من الخفقان وضعف القلب وورم
الرية وينفع انصباب المواد اليها وهو نافع في الموافقة للغداء
والكبد البارد تبقى والطحال ويقطع النزف وينفع من اوجاع
الكلا ويدر البول ويمنع النوازل ويطيب البدن ويمنع العرق
وله خاصية في حبس الدم المنبعث من الرحم بدله ابخرة
سذاب حار يابس في الثانية هو الفيجل ويقال الفيجن ويقال
انه السذاب وقيل السذاب هو الحرمل والحرمل هو السذاب
البري وفيه تغشي قوي يدر البول والطمث ويخرج المشيمة ويسقطها
وينفع من الفالج واوجاع المفاصل كلها شربا وضمادا وعصارة
تحد البصر اكتحالا ويدخل في ادوية عشي الناس وينفع الصدر
والاستسقاء اللحمي ضمادا به ومن القولنج والبلغمي ويقوي المعدة وينفع
المطحولين واصحاب النافض ويجفف المني ويسقط شهوة الباه ويقتل الدود
وحب القرع اكلا وينفع من القولنج احتقانا ومن الصداع المزمن ضمادا وصب
الدهن ومع الطبيخ الاذن قطورا ومن الرعاف وقروح الراس وفيه قوة ترياقية
ومضغه يذهب برائحة الثوم والبصل مع السمن والعسل للنملة المزمنة
ضمادا به بدله حب الرند **سماق** تمر بلاد [illegible] بارد في الثانية يابس
في الثالثة يقال التمتم والسماق والمستعمل منه قابض يعقل البطن وينفع
من اوجاع الجوف وسوء الشهوة ويسكن اورام العين الحارة وينفع من
القلع في الفم واللثة وتاكل الاسنان ومن خشونة اللسان ويقطع الصفرا
والعطش ويضمد به الضربة فيمنع الورم الخضرة ويمنع سعي الحية
من القروح

اي
الحرمل هو السذاب البري

من القروح بدله جاشي **سكبينج** صمغ حار في الثالثة يابس في
الثانية يقال السكبينج وسكبينه وقيل انه من الغثة نوع يستحيل
ويصير سكبينجا مثلا لا ينفع من الصرع والصداع البارد والنزلات
ومن الماء في العين وظلمة البصر وغلظ الاجفان وآثار العين قطورا
واكتحالا ويحلل الشعيرة ضمادا ومن الفالج واوجاع الصدر وينفع
الصدر بقوة ويذهب بوجع الجنب والسعال المزمن والاستسقا
والحصا والقولنج واوجاع الارحام والوركين ويسهل البلغم اللزج
شربا وحمولا ويسقط الاجنة ويدر الطمث وينفع من الحميات
المزمنة الدائرة بدله صمغ الصنوبر الذكي **سرطان** حيوان
منه نهري ومنه بحري هو الذي تعرفه العامة بام جنيب بالبحري اجزا
اعضائه بحرية والنهري اعظم منه في الخلقة ينفع من السل شربا بلبن
الاتن مشويا او دهنه مع كشك الشعير ويزيد في المني وكذلك رماده
يلين الحلق شربا ويخرج النصول والشوك ضمادا به ورماده يجفف
نسغاق الرجلين وفيه جلا للبهق والكلف والاسنان ويلين الاورام
الجاسية وفيه قوة ترياقية ومن خواصه انه اذا قرب من العقرب ماتت
ويجفف القروح وينفع من الجرب وجرب الاجفان بدله بعضه من بعض
سندروس صمغ حار يابس في الثانية وقيل في الاولى يحبس الدم
وينفع من الخفقان والمطحولين واصحاب الربو والبيس من خارجه
يمنع النزلات ويسكن وجع الاسنان واللثة تسكينا عجيبا ويجمع
النواصير وينفع البواسير والدم اذا شرب مع سكنجبين هزل البدن
وينفع من الشقاق والوثي الفخذ ام وخيرها مع دهن ورد بدله
ثلثاه وزنه كهربا **سنا** حار يابس في الثالثة ويقال سنا مكي وسنا
حرمي يسهل الصفراء والسوداء وينفع من الوسواس السوداوي وفي
والصداع العتيق والجرب والحكة والبثور ومن الصرع والشقاق
العارض في اليدين وانتثار الشعر والقمل العارض في البدن ويقوي

القلب وفيه منافع كثيرة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم
بالسنا والسنوت فان فيهما شفا من كل دا الا السام واختلف
في السنوت فقيل الشبت وقيل الكمون وقيل الرازيانج وقيل العسل
والعسل الشبه لمزاجه بالسنوت لما فيه من المنافع تقدم له نظاير
وبيتمون **سك** هو اصناف اربعة سك المسك وسك الاطراش
وسك الجلوط وسك الماورد لكنه يقال في الرامك الذي هو من
العفص وعجم الزبيب او قشر الرمان الوحشي . من هذه ثم يسمى
به ينفع الاحشا ويقويها ويقوي القلب ويدفع الاسهال والقي
وينفع من اوجاع العصب وفيه مضرة بالرية تقدم له رامك
سقنقور حيوان بري حار يابس في الدرجة الثانية وقيل يابس في
الاولة هو نوعان صغير وكبير وهو ورل الما ويقال انه من نسل
التمساح يهيج الباه جدا ويزيد في الجماع وخاصية جرمه
فيما اصطيد منه في الربيع وقت هيجانه وينفع من علل العصب
البارده ومقدار الماخوذ منه وزن درهمين يضر بالراس يصلحه
العسل وربما اشتد باكله هيجان النكاح فيسكنه طبيخ العدس
بالخل تقدم له خولنجان **سوسن** حار رطب في الاولى المستعمل منه
اصله وتعرفه العامة بعروق السوسن ويقال شجرة العرس والمنك
عصارته هي رب السوسن دهنه السوسن يلين قصبة الرية جيد
لجميع الات التنفس والسعال ويسكن العطش ويدر البول وينفع من
المثانة والكلا والحيات العتيقة والما حسر والحيات ضمادا ويحلل
في الاكحال ويذهب بالظفرة تقدم له كثيرا **سعتر** حار يابس في الد
رجة الثالثة يسمى ابرغاسر وراغينه هو ثلاثة انواع بستاني
وبري وجبلي اقواها البري فيه قوة الحشا فيه حدة وقوة محرقة ينفع
من اوجاع المفاصل والورك ووجع الاسنان ووجعهم واللثة المترهلة
ويخرج الدود ويدر الحيض تقدم له حاشا **سقمونيا** حار يابس

في الثالثة فيه المحمودة وهي لبن يخرج من شجرة معروفة اجودها الزرقاء
الشفافة التكسير تسهل الصفرا بقوة وتضر بالمعدة والكبد والقلب
والامعاء ضررا قويا وما يكسر عاديتها ان تضاف الى شيء من الانيسون
او المصطكى او بزر الكرفس او تشوى في تفاحة او سفرجلة او ان يحك
جفنها ولا يحتملنها لانها تسقط الاجنة وتذهب بالبهق والبرص
والكلف طلا وتحلل الحرارات وبالخل على الجرب المتقرح وبالخل
والسويق على اوجاع المفاصل والورك تقدم له ما هو مثله
سرمق بارد رطب في الاولى هو القطف وتعرفه العامة بـ
لقطيفة يطبخ ويطعم مثل البقول ويقال بقلة الروم والبقلة الذهبية
وفيه ترطيب وتسكين يلين البطن وينفع من اليرقان وبزره
يهيج القي وينفع الصفرا اذا شرب به الماء مع كلا غليظ الطباع
فانه يقويه بقوة وخفيف على الطبيعة وينفع من الاورام الحارة
تقدم له جنا زي **سلجماتا** هو الذي تعرفه العامة [illegible]
[illegible] مع انجه جيد لنهش الهوام [illegible]
ينفع من [illegible] فهو في الانف ومرارته للقلاع وبيضه [illegible]
يستعمل الضماد تقدم بعضها من بعض **سورنجان** حار يابس
في الثانية هو العكنة ويقال العكنة وقلب الارض واصابع هرمس
منه ابيض واحمر فالاحمر قتال والابيض ينفع من النقرس ووجع المفا
صل اذا اكل مطبوخا مضر بالمعدة والعسل يصلحه الورد والزنجبيل
وهو يسهل البلغم وينفع الجراحات العتيقة وهو ترياق لجميع اوجاع
المفاصل والنقرس شربا وضمادا ووجع المفاصل الشربة منه نصف
مثقال تقدم له ووزنه حنا ونصف وزنه مثقال زرق **سكر** وانوا
انواعه الطبرزد هو عسل القصب يلين جدا يلين الصدر ويجلو
المعدة يخرج الصفرا او [illegible] واما كسر العشر فهو الذي
يقع [illegible] على [illegible] يجمع البصر [illegible] الربو

و... في جميع ... والكبد والكلى والمثانة يسهل بعضه من
بعض **حرف العين** **عنبر** حار يابس في الثانية يبسه
اقل من حرارته ويقال انه ينبع في البحر يتكون ... كالكبريت البحر ويوجد
البحر وقيل انه طرح حيوان في البحر وقيل انه عين في البحر تنبع منه وهذا
عندي اشبه وقيل انه من البحر اجوده الاشهب وارداه الاسود
وهو ... من الجص وما ... من الشمع ينفع المشايخ يقوي القلب
والدماغ والحواس والمعدة وينفع من الامراض البلغمية تقريبا
و... ومن الرياح الغليظة في الامعا ومن الشقيقة والصداع وامراض
العصب كلها بدل له ... **عود** حار يابس في الثانية هو
اصناف يقال العود الهندي وعود الطيب وعود الصيني واغالوجي
وعود قماري والمندلي والنيي والمائلي وقيل انه عروق شجرة تقلع وتدفن
في الارض حتى يعفن منه القشر والخشبية ويبقى العود خشبا
قطرانيا اجوده المندلي الراسب تحت الماء يقوي القلب وجميع
الاعضا الباطنة كلها ويقبض الطبيعة ويطرد الرياح ويفتح
السدد وينفع من ذات الجنب ويقوي الدماغ ويذهب بكراهية
الفم ومن وجع الامعا ويقوي العصب ومن الحر ونشفا وبالسويه
وبقدر جزء له سنبل وسعد بنصفين **عنب الثعلب** بارد
يابس في اوله هو عنب الذيب والكاكنج وحب اللهو قيل انه خمسة
اصناف المستعمل منه البستاني وهو الكاكنج ونوع منه اصفر ومنه
نوعان الواحد ينوم والاخر يجنن جيد للكبد الملتهبة شربا وضمادا
وللاورام الحارة والنملة والصداع واورام حجب الدماغ واصل الاذن
ومن اورام اللسان واللثة غرغرة ومن وجع الاذن قطورا ومن القرحة في الماقين
والمنخرين ويجلو البصر اكتحالا به ويقطع الحيض جدا وينفع كثرة الا
حتلام وقيل ان منه نوعا قاتلا بدل له ... **عصا الراعي** حار
يابس في الثالثة يقال الشبطباط ... والشنيشم ومنه ذكر وانثى ويقال

اجـ

١١٩ ١٠٢

ايضا ... والبرشياوشان وقيل انه البرشيان دارو وهو يسلس ... ينفع من
نفث الدم وقيل العفص بالرية يحلل الصفرا ويجلب العطش ويذهب
بانفجار الدم من اي عضو كان ويحبس البطن ويدر البول وينفع
من القولنج شربا ومن الحمرة والاورام الحارة والنملة والقروح
المنتشرة ويدر ما ... ضمادا به ويفتت الحصا ان
اتخذ ويجفف قروحها ... بدل له عنب الذيب **عاقرقرحا**
اصل نبات حار يابس في الثالثة هو اعجمي ... ويقال ...
... والعاقر فهو ينفع من امراض البلغم والعصب والاسترخا
ويذهب بوجع الاسنان ويجلب البلغم من الدماغ والمعدة ويفتح
سدد المصفى ومن استرخا اللهاة واللسان مضغا ومضمضة ومن
الصرع سعوطا واستعمالا ومن الفالج ... ويدر الحيض ويحرك
الباه بدل له وزنه ونصف وزنه حب الراس **عسل** حار يابس في
الثانية يقال له ... وشرابه يقال له ... ومائي هو مادة الاشربة
كما ان الزيت مادة الادهان وجيد منافع كثيرة ذكر بعضها ونذكر
قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفاءين العسل والقرآن وقال
من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء وهو
جلا مفتح لافواه العروق ويجفف الرطوبات من عمق البدن وينفع
الصاعد في اللحوم ويدمل النواصير والقروح الغائرة ويجلو البصر
كحلا ويقتل القمل طلا والكلف ... ويذهب بوجع الاذن وقروحها
قطيرة ومن الخوانيق غرغرة ويقوي المعدة ويطلق البطن وينفخها
والاكثار منه ... فليتوق منه والاجود ... عقل البطن ويدر البول
وينفع من ... الهوا ولاسيما ان تعلق به وكلها يوضع فيه من الفوا
كه الخضرة والبقول ... بدل له سكر مع ماء
السماق **عفص** بارد يابس في الثانية وقيل ...
يبس في الثالثة يقال ... هو نوعان ... كبير والصغير

هو حصرم الكبر ويقال له الشكوتا ينفع من [illegible]
بالبطن ويمنع من وجع الامعاء ويشد اللثة ويذهب بوجع الاسنان
وسيلان الدم منه وقلاعها سوداء ويجري من الجراحات ويبرئ من
اورام الدبر ويسود الشعر وينفع من وجع العين [illegible]
الاشفار يقال له فششو وهاذ **عجم الزبيب** هاو في الاولى يابس
في الثانية يقال العجم والفضا وقيل العجم يطلق على الزبيب وا
الفضا يطلق على عجمه ينفع من [illegible] والصلابة
وتنفع النار ضماد ابه ومن وجع البطن والامعاء احتقانا ويقوي المعدة ويقوي
ويرفع الاسهال يقال له فششو وهاذ **عليق** بارد يابس في الاولى يقال [illegible]
وثمرته يقال التوتة الوحشية وهو نوع من انواع العوسج ينفع من قروح الامعاء
واستطلاق البطن ونفث الدم واغصانه اذا طبخت باوراقها صبغت الشعر
وينفع من الحمرة ويدمل الجراحات واصل هذا النبات يفتت الحصا الذي في الكلا
ومن قروح الراس طلاء ويشد اللثة ويذهب بالقلاع مضغا ومن البواسير
ضماد ابدل له معص **عظام محرقة** بارد يابسة في الثالثة وتختلف
بحسب الحيوان التي تكون منه وتشكل هذا على ما تنعم منها فعظام
الانسان يشفي من اوجاع المفاصل [illegible] او من الصرع قال جالينوس
انه رأيت رجلا برئ من الصرع قبل انه كان يسقيهم عظام الانسان والعلاج
عنهم بعين ذلك مضر اولى وقيل ان كعب العنز يبري ينفع البرص طلا
وسحاق العظم المحرق ينفع من استطلاق البطن ويقطع النزف
وكعب البقر يقال انه وضع في البطن ويحلل ورم الطحال وقيل يهيج الجماع شربا
وينفع من النقرس ويشد اللثة وكعب التيس بالسكنجبين يزيل الطحال
لها في ليلا محرق **عنكبوت** بارد يابس في الاولى هو النسج الذي تنسجه
في الكوى والحيطان يمنع زيادة الاورام ومن حمى الغب ضماد على الجبهة والا
صداغ يبقى المراهم والنسج الفليفلي الابيض اذا جعل في جلد وعلق على عضد
وعنق من به حمى الربع وخف قلعها ويقطع نزف الدم من الجراحات

والاضج به شهو ورج ومقطر في الاذان اذا صب وجعها يسح لها الاذان
الصنوبر لجمع **عكر الزيت** حار يابس في الاولى وهو الثفل الذي
يرسب في اواني الزيت يقطع مدة الاذن يغسل ووضع على الاشفار الع
علة سكنها واذا طبخ بماء الحصرم حتى يصير في قوام العسل ووضع
على السن المتاكل قلعها واسهل قلعها واذا اصبح ولطخ به الاقدام ام
جعة ابراها واذا اضيف الى ادوية العين قوى فعلها بدله
خولان **علك** جميع انواعه تسخن وتجفف في الثانية والعلة بحسب
النوع الذي هو منه وافضل انواعه علك الروم الذي هو المصطكا
وانواع العلك كثيرة منها علك شجرة الراتينج وتقدم الكلام عليه
وعلك الانباط وهو علك الفستق وعلك البطم وعلك السرو
وغيرها وفعل انواع العلك من فعل صموغها ويدل بعضها من
بعض ومنها الاخيرو وقد تقدم في حرف الالف **عفاربا** بارد يابس
في الثالثة يقال انه نبت على صلبه قيل انه اسقوفت وصفته على
موضع لسعها نفعت ورمادها ينفع من الحصا شربا ودهنها في
الاحليل فطورا واذا جعلت في الزيت اربعين يوما نفع ذلك الزيت
من البواسير دهنا به وينفع من اوجاع الاذان بدله اصل له في
الحصاجي يهوى في عد البواسير امليج **عصفر** حار في الاولى يابس في
الثانية وحبه هو القرطم ويقال حب القرطم ومنه بري وبستاني وا
لقرطم الهندي هو حب النيل وتقدم الكلام عليه هنا اما العصفر
فينفع بالخل على القوباء وينفي الكلف والبهق وينفع قلاع الصبيان بالعسل
واما القرطم فينقي الصدر ويجلي الصوت وينفع من القولنج ويسهل
البلغم ويعين على الباءة ويضر بالمعدة ويجمد اللبن السائل ويحل اللبن
الجامد وهو [illegible] البرقان
للاصبع والاورام الرخوة يدل بعضه من بعض **حرف الطا**
طوبنج حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة هو الحوصرايا

قف على القرطم هو حب العصفر

ويقال حبق العين وحبق التمساح والفليه يوجد منه وحمله
نوع منه والشعري الاندلسي والسلطاني مستقيم وانواعه كثيرة منها
النهري والبري والجبلي وكل جنس من هذه الاجناس ينقسم الى اصناف ويكون
تفصيلها في خروج الرياح ويدر الطمث وينفع من السعال والحمى البلغمية
والحكة واليرقان غسولا بطبيخه في الحمام ومن وجع الامعاء شربا —
وضمادا او القلاع مضمضة وعصارته تقتل الدود في الاذن وتنقي
العضو اصل الفخذين وتنفع من انتصاب النفس والفواق والمغص
والهيضة ومن النافض شربا ومن الغشي وعرق النسا وفيه قوة
ترياقية تنفع الهوام نهشات بعضها من بعض **فاونيا** حار في
الاولى يابس في الثالثة قيل انه ورد الحمير ولم يوجد منه ذكر وانثى وا
شهرها ما وتعليقها واجود ما يوجد منه الان ولم يحد فيه كفى
منفعة من اليرقان ووجع الكلى والمثانة والنقرس ويدر البول والطمث
ويجلو الاثار السود من المقعدة ويبرئ من ... العقل من اصله — تحلل
عظام سوق الغزلان **فوة الصباغين** حار يابس في الاولى منه
ما ينبت وحده ومنه ما يزرع والمستعمل اصله يفتح سدد الكبد
والطحال ويدر البول شربا ومن اوجاع الخاصرة والنفوخ ضمادا
ويدر الطمث ويسقط الاجنة حمولا ومن عرق النسا واسترخاء
العصب شربا بعسل وينبغي لشاربه ان يستحم في كل يوم — بدله
كرمازك **فلفل** حار يابس في الرابعة منه ابيض وهو الفج ومنه اسود
وهو النضج ويقال الابيض كولم والاسود كويل يقطع غلظ
الكيموسات وقيل ان مزاجه من من استعماله في الاطعمة يأمن من
الامراض ويدر البول والطمث ومن النقرس والرياح الغليظة وينفع
الحمل اذا احتملته المرأة قبل الجماع وينفع من السعال المزمن
عن رطوبة وفي خروج الاكحال لظلمة البصر ويقوي البصر ويجلو الغشاوة
ويحلل الخنازير وينفع من وجع الاسنان ويحل صلابة الطحال ضمادا
وفي هذه النافع

ومن هذه سنة محمومة الزيت وفيه قوة ترياقية — بدله دار فلفل او
عصنم من بعض **فراسيون** حار يابس في الثالثة هو المروبية ويقال
... الجبلي وهو ينفع الصدر والرئة ويفتح سدد الكبد والطحال
ويدر البول والطمث شربا وينفع من اليرقان مشروبا بعصارته
ويذهب بوجع الاذن الحار من قطور ويحد البصر كحلا مع عسل ومن وجع
الاضراس مضمضة بدله بوزنه **فوفل** بارد يابس في الثالثة هو
الجوز الهندي ويقال الكوثل يشد ... الكبد شربا ومن الاورام
الحارة والتهاب المعدة والنقرس طلاء ويمسكه في الفم يشد اللثة وبدله
هيلج في العين الكحل — بدله صمغ الحرم **فانيذ** حار رطب في الاولى
ملين للصدر والرئة وقصبتها نافع من السعال وفيه تغذية واجوده
جوهر ابيض ... — بدله سكر وكثيرا **فضة** من جنس الاحجار باردة
يابسة في الاولى يقال ... واهل الكيمياء يعبرون بالقمر براءة الفضة
تنفع من كثرة الرطوبات الغليظة وتنفع من الخفقان ورطوبات المعدة
والخفقان شربا ومن الجرب والحكة طلاء بسحالتها بدله ورق **فربيون**
حار يابس في الرابعة هو لثا كونا من انواع الصموغ تتغير قوته بعد
ثلاث سنين او اربع وتضعف قوته اضافته من شيء. من ابليا فلا مغشي
يسهل البلغم اللزج الثابت في الوركين والظهر والامعاء وينفع من
الماء الاصفر وبرد الكلى واصحاب القولنج وشربه يقرح المعدة والامعاء ولا
يشرب الا مع شيء من الادوية العطرية والشوس ويجلو سعفة
ويلين به هو ورد الشربة منه من الطسوج الى اربعة ويحد البصر كحلا
مع عسل ويطرح قشور العظام من يومه مع حجر ويقوي العظم الذي
يجاور العظم ويمرخ به للفالج والخدر وجميع الامراض الباردة بدله

وزنه وثلث وزنه دارزيون **فستق** حار يابس في الثالثة فهو نوع من البطم
وصمغ يتخذ منه هو علك الانباط جيد للمعدة وقيل انه يفتح سدد الكبد
وينفعها وينفع من افات الفم يمنع الغثيان ويلين البطن وينفع من نهش
الهوام ومن علل الصدر والرية وينهض الشهوة شربا وليس فيه تليين وله
قبض وشربا ينفع وقشره الرطب الخارج يقطع القيء والعطش وله
ايضا نفع من الاسهال والسحاج والحكة المزمنة **فار** معروف يقطع اللعاب
السائل للصبيان اكلا ودمه يقطع الثآليل وزبله يلين الطبيعة
حمولا مع عسل ومرارته ان تعلب للموخرا وتحتمله العضا شربا بعسل
ويقال القولنج واذا شق ووضع على لسعة العقرب ابراها وعلى النصال
والعظام جذبها له في جذب العظام الاشياء **فسافس** هو
المعروف عند العامة بالبق ويقال انه اذا اخرج العلق من الحلق شربا
بالخل واذا شمه نفعت من اختناق الرحم والغشي واذا اسحقت وجعلت
في ثقب الاحليل نفعت من عسر البول ذهب عسر البول وصاح العقارب

حرف الضاد

ضندل بارد يابس في الثانية وقيل في الثا
لثة يقال له الصندل وهو ثلاثة اصناف احمر واصفر وابيض فقيل اجودها
الاحمر وقيل الابيض المقاصري ينفع من جميع الامراض الحارة كلها ومن المعدة
الضعيفة والخفقان والصداع الصفراوي شربا وضمادا ويحك على الفهر وماء
ورد الحار والابيض عجيب في الحميات واصنافه جيدة كلها للكبد ويبدل بعضها
من بعض **صمغ** انواع الصموغ كلها حارة يابسة لكنه تختلف قواها بحسب
شجرها اجودها الصمغ العربي وهو ابردها يلين الصدر وقصبة الرية وينفع
من السعال والاسهال وسحج الامعاء وقروحها ومن قروح الرية ويقويها ويغريها
ويجبر العظام المكسورة ضمادا ويكسر حدة الادوية ويمنع حرق النار
ان تتنفط طلاء مع بياض البيض ومن قروح العين ذرورا ويليه

صمغ اللوز

صمغ اللوز في الدرجة ينفع من وجع الحلق والسعال ونفث الدم وقيل
ان الصمغ العربي يضر بالمثانة يصلحه الكثيرا وصمغ اللوز يضر بالطحال
يصلحه السكر والخشخاش بزرا وصمغ الاجاص يفتت بفعله مع خل وينفع
من حصاة الكلى والمثانة ويلزق الجراحات وصمغ الكثيرا فعلها ويبدل
بعضها من بعض وافضل ما يبدل الصمغ العربي بالكثيرا **صنوبر** حار
في الثانية رطب في الاولى اغني لبه وقشره يابس هو انقى من وجع الارز
ومنه صغير وهو الذي تعرفه العامة بالزغبيط ويقال فضم في بينو ومنه كبير
وهو الذي يشبه الفستق والكلاو تقفع وعلى حبه في حرف الخاء واما لحاء
خشبه فينفع من انتثار الاشعار وتاكل الاماق وطبيخ لحاه ينفع من وجع الاسنان
مضمضة ويحبس بالغداء كثيرا ويحبس البطن وورقه ينفع من وجع الكبد
ويلزق الجراحات الطرية ذرورا له ورق السم و **صبر** حار يابس في
الثانية هو عصارة نبات تعرفه العامة بالصبارة ويقال انه اصنافه
ثلاثة سقطري ولونه كبدي مشرق وهو اجودها وسمنجاني ويقال
عربي وهو يجلب السقطري في اللون والجوهر وهو الجيد وهو الحضرمي
ولونه شديد السواد وقيل ان العربي والسمنجاني نوعان والصبر من
انفع الادوية وينفع في تنقية الراس والمعدة نحو المفاصل كلها شربا وطلاء ويسهل
الصفراء والبلغم وقيل انه يخرج السوداء ويفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان
الا انه يضر بالمعدة والكبد يصلحه المصطكا والكثيرا والمقل او دهن الورد
وينفع من الصداع ضمادا على الجبهة بدهن ورد ومن قروح الانف والفم
والعين ودبرها ورطوبتها واوجاعها وحكة الماق ومن الماء الخونيا
ويخرج العقل شربا والمغسول منه اسلم الا انه اضعف قوة واذا شربا
غير مجرب باسمع المعدة والامعاء ولا ينبغي ان يشرب في شدة البرد ولا
الحر واذا اضيف بالعسل قل فعله وهو يدمل الجراحات وينفع

بعضها ويمنع الاثار ويمنع تساقط الشعر واورام المباحل والدبر
والمذاكير بدله غاريقون او مثله حضضا صدف بارد يابس في الثالثة
جسم حجري يعلو لحم الحيوان مثل المحار ومن المحار هو الودع والحلزون
الذي تعرفه العامة بالببوش ومنه بري وبحري ويجذب السلا والعظام
وينفع المفاصل والنقرس عن حرارة طلاء ويقطع الرعاف ويجلو الاسنان
محرقا وقلاع الملح وان اكل طريا لين البطن واذا سحق لحم الحلزون بعد
حرقه واضيف بقطران وقطر على الشعر الزائد في الابط بعد نتفه
لم ينبت وكل صنف منه اذا احرق وسحق وغسل ووقع في الاكحال التي تنفع
من البياض في العين واغلظ الاجفان ولحوم الحلزون يمنع النوازل
الى العين طلا على الجبهة واذا شرب الصدف بالخل اضمر الطحال يحلل
بعضه من بعض صابون حار يابس في الثالثة وقيل في الرابعة مقرح معفن
يبيد جلا ينضج الاورام ويجمع المادة ويلين الاورام الجاسية وبعض الاطبا
يحكي ان شربه يحلل القولنج ويسهل الخام ورايت بعض الناس يشربه للدود
والحيات في البطون وذلك عندي خطر صرصر حيوان تعرفه العا
مة بالبشنيش قيل اذا طبخ بزيت وقطر في الاذن نفع من وجعها وضر
بانها بدله جنح بل صوف حار يابس في الثانية يراد منه هنا
الصوف الموتلح من الغنم الحي ومنه ينفع من القروح واللحم الزائد
واذا ابل بالخل والزيت نفع من الجراحات الطرية واثار الضرب وكسر
العظام ضمادا به واذا ابل بخل ودهن ورد نفع من الصداع ووجع
المعدة وسائر الاعضاء وصفة حرقه بان يملا منه قدح زجاج ويغطى
بغطاء فيه ثقب ويوقد تحته حتى يحرق بدله اسفنج البحري

حرف القاف

قرصعنا حار يابس في الاولى ويسمى
اكثر من حلاوته يقال له شوكة ابراهيم والشوك العلك وتعرفه
العامة

صح
الجفن

العامة بلبي حما يدر الطمث ويحلل النفخ والمغص وينفع من وجع الكبد
ونهش الهوام والسموم ويهيج الباءة ويتولد عنه خلط محمود
ويحلل البلغم الرقيق من المعدة ويدفعه الى الامعاء وينفع من اوجاع
الجنب والصدر وشربه مائيه يحلل الحصى حاره والدبيلة والاورام والبثور
وبعض الاخلاط الجاسية والمزمنة بدله جزر قنطريون حار
يابس في الثالثة هو اصل نبات وهو صنفان صغير وكبير فالكبير يقال
له المنكعمة الغي شية والصغير يقال حنطورية ينفع من عسر النفس
والانتصاب ووجع الجنب البارد ونفث الدم من نفخ والانتصال وينفع
سدد الكبد ويلين صلابة الطحال ويدر البول والطمث ويسقط الا
جنة ويقتل الديدان ويسهل البلغم والصفراء والخام اذا احتقن به ومن
القولنج والهتك والشدخ في العضل والعصب واوجاع الوركين يسقى
بلغم كل ذلك شربا ومن عرق النسا احتقانا ومن النواصير حشوا
في فيه ومن القروح الطرية العتيقة بدله بعضه من بعض
قراسيا بارد رطب في الاولى وهو للفسيسر اميرا وهو حب الملوك
ويقال له امبياريس الصغير وينفع المعدة ويحبس الفضول البلغمية
منها ويقطع العطش وصمغها ينفع من السعال المزمن ويحسن
اللون ويشهي الشهوة ويفتت الحصاة ويحد البصر بدله اجاص
قسطران حار يابس في اول الثانية ومن بعض اسمائه اسمارنيا
وقسطسر وكمنت يقطع الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح ويفتت
حصاة الكلى وينفع الرئة والصدر ويفتح سدد الكبد ويدر الطمث
وينفع من الصرع والهتك والبسيط العارض في العضل ومن عرق النسا
وفيه قوة ترياقية بدله باذاورد قسط ويقال قسطس اصل
اصل نبات حار يابس في الثالثة ويسميه اهل مصر ارته وهو ثلاثة
اصناف اي هندي اسود اللون خفيف وهو المر والعربي ابيض

اعرف الفراسيا هو حب الملوك

ابيض خفيف وصنف لونه لون العقيق ثقيل اجوده الابيض يدر البول
والطمث وينفع من لدغ الافاعي واوجاع الصدر ويحرك شهوة
الجماع ويخرج حب القرع كل ذلك شربا وينفع من الفالج والاسترخا
ووجع النسا ورياح الافرسنه والقروح والنافض شربا ومرهما
ومن رياح الماسكة والقروح الرطبة وليتين غشي وتشنج العضل
والعصب ورياح الارحام ووجعها لطوخا ونحورا ومرزجنة وضمادا
بدله نصف وزنه عاقرقرحا **قنه** من انواع الصموغ حار
يابس في الثالثة هو البارزد يغش الرياحين وينفع من الصمغ والسدد
والصداع عن برد واذا وضع على الضرس المتاكل
سكن وجعها وينفع من الوجع البارد في الاذن قطورا بالدهن
ويدر الطمث ويسقط الاجنة شربا وحمولا ومن اختناق الرحم
والسعال المزمن والربو شربا ومن الاعيا والكزاز والكلب
وغيره لطوخا ويقاوم السموم بدله سكبينج **قنبرة**
حار رطب في الاولى هو الذي تعرفه الناس بالقوبع الذي على راسه
قزعة ينفع اكله من القولنج ويفيد وكثير الاكل له يطول الهضم بدله
في القولنج مرقة الديك الهرم **قرنفل** حار يابس في الثانية
وقيل في الثالثة يقال في نعوت ونى نامل قيل انه شجرة تشبه ابيا
سمين الا ان لون شجرته اسود ثم تتها هو نور القرنفل واغصانها
هو الحطب وقيل انها تحمل حبا وان منه ذكر وانثى ينفع القلب
وجميع الاعضا الباطنة من سبب بارد ويعقل البطن ويطرد الريح
ويهضم الطعام ويعين على الجماع خصوصا مع شيء من الحليب
ويقوي اللثة ويشدها ويسخن ارحام النسا ويشجع القلب
واصحاب السودا ويفرح النفس وينفع من الغشي والخفقان
ويحد البصر اكتحالا ومن الغشا والسبل ومن خواصه المراة

اذا انشلعت

اذا انشلعت من حبه حين كل يوم وقيل في النسخ لم تحمل بدله طار
صيني **قاقلة** ثمر نبات حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية وهو
صنفان كبير يقال له الهيل او وهو الذكر وصنف صغير يقال له
الهال وهي الانثى كما قيل في الكبابة يقوي المعدة وينفع من الغثي
والغثيان ويعين على الهضم ومن اوجاع الكبد ويسدد ها البلا
مرجة وحصاة المثانة شربا ومن الصرع والاغما نعوطا في الانف بدل
بعضه من بعض **قصب** قصب الذريرة وهو الذريرة حار يابس في
الثانية ويقال له عيطس وقصب السباح وبليتر ومنه ذكر ومنه
انثى خاو ينفع من حل التغلبا ويغلو الاوساخ ويدر البول
والطمث وينفع من لدغ العقارب وورقه الغض على الجمرة واصله
يجعل في الشلا مع العنصل وهو انواع بدل بعضها من بعض **اقاقيا**
بارد يابس في الثانية هو صمغ القرظ وهو الشوكة المصرية والشوكة
العربية وهي الشجرة المعروفة بام غيلان وفيه ذكرته في حرف الالف
ويقال شجرة الطلح والاقاقيا تقطع نفث الدم من اي موضع كان
ونزف الاسهال شربا وضمادا وينفع من رطوبة القروح وانقلابها
ومبلها شربا وحمولا ومن الصداع الحار ضمادا ويجفف القروح
وينفع من كسر العظام والعك ضمادا وفيه ذكرته في حرف الالف
قربة حشيش حار يابس في الثانية نوع من الجار صيني الا انها
اقل حرة منها يقال قربة يطيب النكهة ويبقي العقاد ويقطع
البلغم اكلا ويقطع نزف الدم من الجراحات الطرية صادي من اي عضو
كان ومن خواصها انها اذا امسكها بيد منها شيء بعد جلوس على الربو
قطعت نزف الدم المنبعث من فم المقعدة بدلها الجار صيني
قردمانا حار يابس في الثالثة هو الكمون الكرماني والارمني وا
لكراويا ويقال قردمانا وكردمانا ومنه بري وبستاني بستاني

فوقعلي في دمانا كمون الكمون

يسخن المعدة ويجفف رطوبتها ويهضم الطعام ويحلل الرياح ويدر
البول ويخرج الدود وحب القرع ويقوي العصب وينفع من الاستس
قا وجلا الكلا وعسر النفس ونفع الفواق وبادخلته يسقط
الاجنة بدله البري من البستاني وبالعكس **قليميا** ذهبية
وفضية معتدلة في الحرارة واليبس في الثالثة افضلها الذهبي
العنقودي والصفائحي اغلظه وهو شيء يوجد في التنانير التي
يسبك فيها الذهب والفضة وقد تكون من النحاس والمرقشيثا
اذا طبخت والذي يعلو السبك هو العنقودي والذي يرسب
هو الصفائحي والمغسول منها الطف وقد توجد في المعادن يدخل
في الاكحال لتقوية العين وبياضها وابتدا نزول الما فيها و
يملى القروح وياكل اللحم الزائد ويدمل القروح الخبيثة وخاصية
الذهبية والفضية يقرب فعلها من الذهبية الا انها ابرد تدخل
في المراهم وتنفع من الجرب والحكة والقروح الرطبة **قطن**
حار في الاولى رطب فيها وحبه مسخن ملين جيد للصدر والسعال
ملين للبطن ينفع من وجع القضيب وقروح المجاري والقطن البالي
يوسع افواه القروح وياكل اللحم الزائد وعصارة ورقه ينفع من
اسهال الصبيان بدله في السعال وقروح القضيب الكثيرا **قصب
الذريرة** حار يابس في الثانية ويقال قصب الطيب وقلماد ينش
يحلل الاورام وينفع شدخ العضل وجلا البصر اكتحالا ومن الكبد
والمعدة الموجعتين اكلا بعسل ومن ورم الرحم واحتباس الطمث
ضمادا او شربا ويدر البول ومن السعال بحرارته ومن وجع الكلى
والكلا وتقطير البول والاستسقا شربا الشربة منه ثلاثة دراهم
بدله وزنه ونصف وزنه سليخة **قرطاس** حار يابس في
الثانية هو البردي ويصنع منه الكاغد الذي يكتب فيه في غير
بلدنا

م
الاكحال

بلدنا الحر وحبه ينفع من الرعاف ونزف الدم من اي عضو كان
ويصنع السفينة بدله قرطاس بلدنا المصنوع من الخرق البالية
قثاء الحمار حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة هو العلقم ويقال
القثاء البري قوة عصارته وورقه واصله واحدة عصارته تحلل
الشقيقة المزمنة سعوطا مع لبن النساء ومن جلا البيض والنمش
المزمن والاسهال بعصارته شحمة في الموافقة لمن به سوء التنفس
والاستسقا ويسهل الما الرقيق والبلغم ويدر الطمث ويسقط
الجنين ويسكن وجع الاذن قطورا وينفع من عرق النسا احتقانا
ومن النقرس ضمادا بالخل ومن الاورام البلغمية العتيقة ضمادا مع
دقيق الشعير ومن الجراحات ضمادا مع صمغ البطم ويقيء
لطوخا على اصل اللسان مع زيت ويصلح اسهاله المخ صفة اخراج
عصارته بان يوخذ ثمرته في اخر الصيف بعد ان ينهي على اصل
يعلو في خرقة حتى يسيل ماوه ويروق ويجفف في انية فخار على
رماد ثم يوضع على لوح ويستعمل وقت الحاجة بدله لم
قنطريون كبير **قرن** يغلب على القرون البرد واليبس الى
الثالثة اما قرن الايل والعنز المحرق فانه يجلو الاسنان ويشد
اللثة ويسكن وجعها ويقطع نفث الدم شربا ويخرج
الجنين وينفع من اليرقان والدود واستطارا بدل الايل
الماعز وبالعكس **فقاحة** العوانج كلها حارة المزاج بها هاهنا
الجلبة الصغار التي تطرح من داخل العوانج ويقال لمكان الحجار
حبواته تنفع من برد المعدة ووجعها وتنفع من البول في
الفراش وتفتت الحصا شربا بماء السفرجل خاصية قوانيص
الدم يوكل بدله ثمر صيني والحب الهندي يشفين **منفعة**

الحر لكنه يضر بالرية ويصلحه الكثيرا و وماء عسل العنا طيب ان احرق
في اناء جديد مطين الراس بطين الحكمة وينفع من عسر الولادة مع
مثقال وصح ويصلحه السكنجبين وماء السرطان ينفع من
النفث وقروح الصدر والرية وعضة الكلب الكلبا ويسحل بعضه من
بعض **راتينج** حار في الثالثة يابس في الاولى هو صمغ الصنوبر
المعروف بالرجينة ويقال راتينا وهو القلفونيا وقد يستخرج من
شجر هذه الصمغة علك يشبه العسل في لونه وقوامه يقال له
علك الصنوبر وهو غير المعروف بالترمنتينة وقد تعمل قرصا من
صمغته ينفع من السعال المزمن وغير حب الرية ونفث الدم وينقي
الصدر والرية شربا ويلزق الشعر النابت في الجفون ويدخل في المراهم
لتجفيف القروح وينبت اللحم فيها لا مدرورا ويغني العلاج المابس ان الباعة
يصلحه صمغ البطم **رامك** حار يابس في الثانية هو اقراص تصنع من
انثلا وقيل من العفص وحب الزبيبا وقيل من قشر الرمان والصمغ العربي
والعسل وهو الذي يصنع منه السك يسكن الحرارة وينفع من انصباب
المواد ويقل البطن ويضر بالمثانة ويصلحه العسل يسحل بعض
الادوية المذكورة **رطب** حار رطب يابس في الثانية هو نوع
من التمر وقيل هو البسر ان الحار وحده ينفع من الخناق وشقاق
اللهات غرغرة بطبيخه مع عسل وملح ربما يولد النفخ عسير الهضم
يستحيل سريعا الى الصفراء لانه يعين البحر زان البارد المزاج ويصلحه
ع يسحله تين علك والتين اجود منه غذا **احرو**
الشبين شنجار حار يابس في الثالثة هو النبات المعروف
برجل الحمامة ويقال خس الحمار منه جبلي ومنه ينفع من عرق النسا
والنقرس ويجلب السلا كل ذلك طلا ومن غلظ طبقات العين

على راتينج هي الرجينة

على شنجار هو المعروف برجل الحمامة

واثرها

واثارهما اكتحالا وينقي الراس سعوطا وينفع منها بالادهان للطوخ
مع عسل وينفع من سدد الكبد والطحال ويسقط الجنين وينفع من
الصلابة في الرحم شربا وحمولا ويبرئ الطمث بقوة يصلحه في امراض الكبد
والطحال غافث **شقائق النعمان** حار في الثالثة وقيل حرارته وبرودته
صويته في الاولى يقال له ورد بارس وقيل انه الشقر هو البستان
عصارته ينقي الراس والدماغ سعوطا ومن ظلمة البصر وبياض العين
اكتحالا ويدر البول والطمث شربا وينقي القروح والجرب المتقرح
ضمادا ويشد اللحم المسترخي ويلينه ورما الرخوة ويسود الشعر
واصله اذا مضغ جلب البلغم يصلحه قثم **شبنا** حار يابس في الثانية
ويسمى افلنجة اذا يقال له ابيطية شرب طبيخه يدر البول ويسكن المغص
والنفخ والقولنج العارض من الاخلاط واذا اجلس فيه سخنا نفع من وجع الارحام
وقيل الجزرة اذا احرق ووضع على البواسير النابتة قلعها ويحلب القروح الرخوة
وينفع من اوجاع العصب والاعضاء [illegible] وهو منوم واكثار اكله يورث
النسيان ويضر بالمعدة ويقطع المني ومائه جيد لقروح المذاكير و
القروح الرهلة يصلحه نصف وزنه سد ابا **شاهترج** اختلف فيه
قيل حار في الاولى وقيل بارد فيها ويبس في الثالثة وقيل ايضا بارد
فيها هو الذي تعرفه العامة بحشيشة الصيبانة ويقال كزبرة
البير البقول والجنشانة ومنه ما زهره ابيض ومنه ما زهره احمر ينفع
من سدد الكبد والعمى ويقوي المعدة والدم ويسهل الصفراء ويدر البول
وينفع من الجرب والحكة والحميات العتيقة شربا ويشد اللثة مضمضة
يصلحه سكنجبين في الجرب والحكة والاسهال **شيطرج** حار يابس
في الثالثة والبسلاميل هو العصاب ويقال الشيبشون هو نوعان احدهما
البري ينفع من وجع المفاصل طلا شربا ويضمر الطحال ويقلع الجرب

على شاهترج هو المعروف بحشيشة الصيبانة

شونيز هو الحبة السوداء

والبرص والبهق طلاء به ومن عرق النسا وينبغي اذا ضمد به ان يلبث
على الموضع الا يسيرا بسبب انه حاد محرق وقيل ان اعلى اصله في الامن
نفع من وجع المثانة بدله قوته شونيز حار يابس في الثالثة
وقيل في الثانية هو الحبة السوداء التي اشار اليها الشارع صلى الله
عليه وسلم وقال ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام
والسام الموت الشونيز هو الكمون الاسود والكمون الهندي وهو
ينفع من الزكام ويفتح سدد المصفى ولا سيما بالخل سعوطا ويقتل
الدود وحب القرع شربا وضمادا على البطن ويقلع ايضا الثآليل
ضمادا وينفع من انتصاب النفس وحده والخفقان شربا ويذهب بالحمى
ضمادا ومن البثة ان تزول امراض العين ويحل الاخلاط الغليظة بدله
الدماغ سعوطا مع دهن سوسن ومن وجع الاسنان مضمضة
بخل وان انجرته طرد الهوام ولا ينبغي الاكثار من شربه ومن البهق
والبرص ضمادا ابدا ومن حصاة الكلى والمثانة والحميات البلغمية
والسوداوية شربا بالعسل وفيه قوة ترياقية بدله وج **شيح** بزر نبات
حار في الثانية يابس في الاولة هو اصناف اجودها الارمني وهو
الافسنتين البحري يقتل الرياح وينفع من ضيق النفس ويخرج الديدان
وحب القرع ويدر الطمث والبول ويضر بالمعدة شربا ومن ورم
العين والاكلة والناصور طلاء وفيه قوة ترياقية بدله مونج **شب**
من جنس الزاج حار يابس في الثالثة وقيل الثانية هو اصناف كثيرة
المستعمل منها في الطب ثلاثة اصناف اليماني ويعرف بالمشقق ولونه
الى الصفرة وهو اجودها ولا سيما ما سطع بياضه والمصري ويعرف بالمحور
ولونه لون التوتيا والشب الرطب ولونه كلون الملح فيقطع النزف
وسيلان الفضول ويمنع من وجع الاسنان ويشد اللثة مضمضة ويقلع

الفضول ويذهب

الفضول ويذهب بالجرار وصنان الابط وحرق النار والقروح المتآكلة ويذ
هب بالقوابي والبرص والبهق وبياض الاظفار كل ذلك طلاء ويخ
لط في بعض الاكحال يجلو البصر ويمنع الحفر ويسقط الاجنة حمولا
يبيح بعضه من بعض **شهدانج** حار يابس في الثانية ويبسه اكثر
من حرارته وهو القنب ومنه بري والمستعمل البري وهو حب السمنة
عصارته تذهب بوجع الاذن قطورا واذا غسل الراس بمائه اذهب
بالابرية من اصول الشعر والدهن المستخرج من بزره يفعل ذلك ويضر
بجسم اكله اكثر من نصف بدله ورق الخيل **شاه صيني** عصا
رته نبات بارد يابس في الاولة ينفع من الصداع الحار والاورام الحارة
طلاء به بدله صندل **شكاعا** باردة يابسة في الاولة وقيل انه غيلان
وليس كذلك بل تقدم الكلام على ام غيلان واما الشكاعا فتشبه
نبات الباذاورد ويقال الابرة الراعي والابرة الراهب والشوكة العربية
وينفع من نفث الدم من الصدر والرئة شربا بطبيخه ومن الحميات
العتيقة وينفع اصله من نزف الدم ومن ورم اللهاة واورام المقعدة
طلاء ساذجا بطبيخه ومن وجع ينفع منه الباذاورد بدله
باذاورد **شاه شبرم** حار يابس في الثالثة معناه ريحانة الملك
وهو الحبق الكرماني هو نوع من الحبق دقيق الورق الذي تعرفه
العامة براس الحبشيش وقيل ان هذا الحبق يقال له شبرم وانما الشاه
شبرم انما يطلق على الضومران من الناس من قال انه بارد لعدم اضرا
ره بالدماغ ويقال انه يابس البارد ينفع الحمرة والبهق سحيقا
وسيما يمسك البطن المستطلق من الحرارة ويجلب النوم ويفتح سدد
الدماغ وينفع من الصداع وبزره مقلوا ينفع بماء بارد يقطع الا
سهال المزمن الشربة منه مثقال بدله وزنه بقلة **شعر** حار

عليه خل العنصل فانه يجلو قصبة الرية ويحللها وجميع الصوت وينفع
من الجن والصرع وغلبة السوداء والمهمومين ومن علة الطحال وعرق النسا
ويجلو البصر ويطيب النكهة ويدر الحيض ويقطع البلغم يسهل اعقه
من بعض او ثم هنح ي **خيري** حار يابس في الاولى وهو ثلاثة اصناف
اصفر وهو المشهور في الطب وابيض متشطب وجه بيزري المعروف عند العامة
بالمنثور يلطف ويحلل ويذهب بالاثار الخابية في العين وشربا الحبية يحر
الطمث ويخرج الجنين الميت والمشيمة ومن شرب مثقالين من بزره كلف
قويا ادر الطمث ويدمل القروح العفنة وينفع من الفالج ويذ
هب بصلابة الطحال ضمادا بالخل وكذلك اورام المفاصل اذا انضج ودح
دهنه ينفع من الشقاق مع الشمع واذا شرب من بزره معه ارم رهمبق
مع درهم زعفران عجل الولادة اسرع في اخراج الجنين وبدله بزره
خروع حار يابس في الثانية قيل انه السمسم الهندي لا سيما ان
وهو اصناف ويسهل البلغم ويخرج المرار والشربة منه ار ثلاثين حبة
وينفع القي والخشيشان ويضر بالمعدة وتركه افضل من شربه وافضل
ما يعالج به من خارج يذهب بالثاليل والاورام الصلبة والكلف
ويسكن اورام الثديين ضمادا بالخل ودهنه ينفع من الجرب والقروح
الرطبة في الراس واورام المقعدة والرحم بدله صبغ برج **خربق**
اصل بلانا حار يابس في الثالثة وهو صنفان ابيض واسود يقال الم الصلبا
له اجود الابيض والاسود اذا شم هيج القي والعطاس وحد البصر
وشربه خطر وربما قتل الا ان من احتمله وشربه اخلف له مزاجه
جميعا شبابا ويوافق الرجال والذكرانا من النساء والشبان الذين لم يخصب
في البدن واكثر ما يشرب في نيسان ويجب ان يتقدم قبل شربه الحمية
على المطاعم والمشارب الغليظة ثلاثة ايام وان يستعمل اللهو والطرب
والشرور

والشرور وان يتقيا بعد العشا مرتين او ثلاثة يتناول ويقيا كل الطعام
المثبت ويقصح في الاسنان ويذهب بوجع الاذن قطورا وينفع من المالي
نخوليا والصرع والوسواس والشقيقة العتيقة ويسهل السوداء
والبلغم والصفرا ويدر الطمث ويذهب بالبهق والبرص والثاليل
والنواصير كلها بدله نصف وزنه مازريون وثلثا وزنه غاريقون
خطمي حار رطب في تمام الاولى وهو ورق الزراق والكبير الناجع وصنف
الاطبا من المطلق عليه انه ازاح رخصا وشق المرح وليس كذلك بل هو
لم ان صفكوران نصير الخطمي وانما هو صنفا من الخبازي ينضج
ويرخي ويحلل النضج والنفخ من الاجفان ويلين الاورام والخنازير
وينفع الجراحات والطواعين ويمدح في الاعضاء وشدخ العضل وعرق
النسا ووجع المفاصل وورم الثدي وذات الجنب كل ذلك ضمادا
وينفع من السعال وخشونة المعدة ويسهل النفث ويذهب بحرقة
البول وقروح المثانة والقضيب واللذع من الامعاء شربا وخاصته
بزره بدله خبازى **خنثى** حار يابس في الثالثة هو البرواق
والاشراس والعنصل واصل كله ينفع من اليرقان واذا سقي
من اصله شيء نفع من السعال ووجع الجنب ويذهب بوجع الا
ذن قطورا واذا قطر في الاذن المقابلة لوجع السن سكنها وينفع
اصله ايضا من القروح الخبيثة الوسخة ومن الحرماسبل والقدح
وورم الخصية واورام الثدي في ابتدائها مع دقيق شعير وشرابا
ومن الاورام البارزة كل ذلك ضمادا ويدر الطمث والبول شربا واذا
احرق اصله وسحق وذر على البياض قلعه من العين واذا طلي
برماده البهق وجلس في الشمس اذهبه ومن دا الثعلب والحية
وفي زهره وثمره قوة ترياقية بدله شب **خردل** بارد يابس

صح
عله خنثى هو البرواق

يابس في الاولى نافع لسيلانه حرقه والحرق منه يجلو الاسنان ويجفف القروح الرطبة

وينفع من القلاع في الصبيان لطوخا بعسل ومن جبوب العين طلاء مع مرتك

واذا بل بشيء الانسان وجعل ووضع على عضة الكلب الكلب ابراها واذا احتملت

به المراة نفعها من وجع الرحم وكذلك شم دخانه ينفع من النسيان واذا

خلط بخل وعسل ومضغ في الفم [illegible] ينفع من وجع الاسنان وينفع من [illegible] والنار

طلا ويصل الشعور بعضها من بعض **شاه بلوط** بلوط في الاولى يابس

في الثالثة وقيل حار في الاولى هو القسطل ويقال قسطانة يقطع القيء

ويخرج من نفث الطعام الدم وحب القرع ويعقل البطن ويحبس العرق

ويمنع سلس البول وخاصيته قشره الذي يلي اللحم الذي بين القشر الغليظ

واللب وقشره محرقا ينفع من داء الثعلب ويحسن الشعر يصلح له بلوط

حرف التاء ❀ تونيا من نوع الحجارة باردة يابسة في الثانية

وقيل في الثالثة وهو التوتيا البحري والتوتيا نوعان مصنوعة

ومخلوقة فالمصنوعة ما تتولد من سبك النحاس اذا اصب عليه الا

قليميا ويتراكم في سقوف الاتاتين وهذا يكون صنفان جما ومنه في

السقف ولم يسقط فهو اجود التوتيا وما وقع واختلط بوسخ

سود فهو دون الاول والمخلوقة من التوتيا اصناف منها ما يوجد

في معادن وهي خضرا يقال لها اللوازيبة ومنها نوع مصعد ومنها

ما يكون قطع حجارة صلبة براقة بيض يصنع بها النحاس وهي

جيدة اذا اطفئت بالماورد اعني غسلت ومنها صنف يقال لها التيم

وصف ابطاله الهندية بيضا ذات بريق البياض في باطنها خضرة فهي

قليلة الوجود مرتفعة الثمن وهو اجود اضراب التوتيا لعلاج العين

وقيل ان الذي يصلح الاقليميا هي الهندية والوان التوتيا ابيض واصفر

واحمر واخضر تنفع من قروح العين واضرار العضول بطيفا قطارا ومن

فروج المقعدة

فروج المقعدة والمذاكير وتقطع نتن الابطين والمغابن وتجفف القروح

الخبيثة وتجلو ملطها في لها رماد الماس **نوابل** حار يابس في الثالثة

هو ما يتبخر قطا من العكبر والغايسرر وغير ذلك افضلها يوبا الجديد

الحديد والنحاس علل خشنو في الاجفان يبصر كثيرا في الكحال يصلح له

نماس ... **ترنجبين** هو متعقد في الحرارة وقيل حار رطب في الاولى

يقال عسل الندا والمن يقع على نبات ... الشام على جماوة

وعلى الشوك وقد يوجد على سعف النخل يلين الطبيعة وينفع

العطش ويحد حدة لهيب الصفرا ويربط الصفرا ويسكن لهيب الحميات

الحادة ويتبع من السعال الشربة عشرة مثاقيل يصلح له سكر **تمر**

هندي بارد يابس في اخر الثالثة يقال ثمرة الحمر ويقال له

البلنحح والسفا وخل الحمر بالهوطفة يسهل الصفرا ويقي

حدة الحمى والصفرا ويقطع العطش ويذهب بالحكة ويقوي المعدة

ويطفي لهيبها ولهيب الكبد والحميات والعطش والكرب

الشربة من طبيخه ستة اواقي يصلح له اجاص **تربد** اصل نبات

حار يابس في الثالثة يقال له الدنباسر وطويغون يسهل البلغم الرقيق

وينقي البدن والحلم من الورك ويخرج العضول الغليظة ويمنع

من اوجاع المفاصل ولا سيما مع الزنجبيل شربا ولطوخا الماء

رمد في المعدة يطحنه ان يخرج قشره الاخير حتى يبيض وان يلت يصلح

هنا الموز الحلو يصلح له صعغان يسنا يخ **تنكار** من نوع الاملاح

حار يابس في الرابعة يقال لحام الذهب ولزاق الذهب ويقال ايضا

ملح الصاغة ومنه معدني ومنه مصنوع ينفع من وجع الاسنان

وتاكلها ويقتلع ودهها ويجليها ويعين على سبك الذهب

يصلح له بورق **حرف الثاء ❀ ثلج** معروف بارد رطب

ـسـ او الرابعة هو اصناف والبري منه هو المعروف بابزغ جميع العجم يعرفها
بلا يصفها ان يزكي الفهم وينقي رطوبات الراس شربا وغرغرة وشما
ويجلب العطاس ويذهب بالحمى والبرسام والسهر ضمادا في الخل وماؤه
ينفع من وجع الضرس والاذن قطورا ومخلوطا بدهنه ويفتح بخارج بعض
الاكحال الغشا والخشونة في العين وينفع من اسهال المزمن [illegible]
ويبصر الكحال ضمادا اليه ويقع بعنابا تحتمل الرحم ويخرج الابنة
ويذهب بالحميات العتيقة ويقع [illegible] بثقل اللسان والقوة وبه
المعدة والدماغ غرغرة مع خل وعسل ويذهب بالنسيان ورماد الثعلب
ضمادا على موضع الراس يعيد جلده ويقال له جي جيبي **خشخاش**
بارد يابس في الثانية هو رمان السعال والنعمان الكبير وابو زيدان
والانيقون ومنه ابيض واسود والاسود اقوى فعلا والافيون عصارته
ويقال له جلنار الحبشة وبزره ويبس في الثالثة وكلا الصنفين
منه بري وبستاني والجوهرة والسلجم الابيض ينفع من النزلة
والسعال ووجع الحلق والصدر والبطن ويقطع نزف الدم والاسهال
مضروبا نزلة تصلحه الكثيرة وينفع من النقرس ويقلع الغرور ضمادا
بلبن وشربا مطبوخه ينفع من وجع النسا ومن وجع المثانة والرجل
بيطشر وبضع النزلات شربا وضمادا على الجبهة ومن اسهال
الحار ونفث الدم ويقطع الاسهال المزمن شربا مع بعض القوابض
ويسكن اوجاع العين الشديدة يحصل له زهر ينفتح **خلاف**
بارد في الثالثة يابس في الاولى هو الصفصاف والغرب والسوجر
والصبيد اذا اضمد به غضا حبس نزف الدم وماؤه يقلع
الثآليل مع الخل والنملة والجراحات العظام والصداع الحار ضمادا
وشما وفيه يقع الحمى اللطيف وعصيره ورقه نافع للمعدة [illegible] والدم و

قطوراً

قطور وشربا ماؤه نافع من سدد الكبد عن الميرقان واختلاف الدم
يقال له وزغ **خطاف** حار يابس في الثالثة هو الطائر المعروف به
الدماغ بالعسل يحد البصر [illegible] من الخفقان واخذ
من جسمه زنة مثقال احد البصر مثل الاول ورماده يجيد الخناق وتحكا
به ومن خواصها انه اذا اخذ فراخها في زيادة القمر وكان اول
عش وشق بطونها وجد في جوفها حصاتان احدهما ذات لون
والاخرى ذات الوان فحوطتها جلد عجل قبل ان يهوى الى
الارض وعلق على المصروع ابراه وقيل انه اذا طليت ابراخها
بزعفران فلما ياتيها يجي بسرعة من البحر فلانوقة كانه جيء وضع
يقال له في حدة البصر [illegible] **خميرا** فيه حرارة ويبس في الاولة
منضج ملطف جاذب ينضج الاورام والدماميل السواحين من خمير
الدم ويبعث به الوجع الذي في اسفل البطن نسكنه وتقلع [illegible]
ويبيس بكثرة الملح وقلته وما كان من الحنطة اكثر حرا من الخبز من الشعير
يقال له الحنطة المنح وعنه **خفاش** حيوان فيه حرارة ويبس هو المعروف
عند العامة بوطيط الليل فيال دمه ودهنه ينفع الشعر وابتد الكل
العظام ويمنع اثر الابكار ان تعظم ورماده يحد البصر ويقال له وهو
الشيرو ينفع من الطرة وبياض العين **خنافس** اذا غليتها في زيت
سكن وجع الاذن قطورا وكذلك يفعل سحيقها **حرف**
الذال **ذهب** حار في الاولة معتدل اللطافة هو التبر ويقال له
النضار والحبر والعقيان والعسجد هو اعدل الاجسام كلها ولذلك
لا تعمل فيه الارض اذا لم يخالطه جسم اذا اسحق جيدا وخلط بالادوية
القلب نفع منه ومن الرجف والخفقان العارض من السوداء والاكحال بالميل
المحمى منه يجلو البصر والكي يحجه ارد ما لم ينفعه ولتنساكه في الفم يزيل البخر ويشد ب

فيتخذ منه معاجين [illegible]

الماء المطفا فيه الذهب المحمى يقوي القلب والاحشا ــ ح ل صحف **ذراريح**
حيوان حار يابس في الرابعة وقيل في الثالثة يقال كعال النثر وهو واسمى صقال البصر
ضار للمثانة ويبول الدم الاكتحال به يذهب بالظلمة وينفع من القلاع والجرب
والعوابي والقروح العفنة ويذهب بالدم المنزهل والاورام السرطانية
ويقلع الثاليل وبياض الاظفار ويقلع الاظفار المتشنجة يسمى ــ
ويذهب بالبرص والبهق طلا بخل وينبت الشعر سريعا مع زيت ــ يذهب
في القروح الرهج **ذكر** الذكور كلها حارة واجودها ذكر البقر اذا احرق
وعجن بالعسل اعان على الجماع ويهيج الباه **و**ذكر الاعرابي حار يابس
ينفع من قرحة الامعاء ويرفع الاسهال المزمن ويحل من ذكر التيس
في الحمار **ذباب** حيا وزبل وحيا يسرع الاولة والكلام هنا في الذباب
تعرفه العامة بالذباب ويقال مشكنش ينفع من داء الثعلب وينبت له
الشعر مع ذلك شعرية به وان سحق وطلي به لسع جنابه ذلك جيما
صبغه اسود مع زيت ــ له اصل قصب وبرشيا وشار مجر وفيه ــ

حرف الضاد: ضفدع

هو المعروف بالجران وهو نوعان
اما النهري فهو الذي لم يزل في الماء وهو الذي يطلق عليه الجران بالحقيقة
ومنه البري يقيم في التراب ويكثر كلامه بالليل زمن الاعشاب وهو الذي
يطلق عليه الضفادع بالحقيقة فيه قوة جاذبة ولذلك يجلب السلا
والشوك اذا شوي ووضع على الجرح وقيل اذا طبخ بالزيت والملح
واكل كان ترياقا للجذام ونهش الهوام ومرقة الضفادع النهرية ــ
يسكن وجع الاسنان وشحم الضفادع النهري يقلع الاسنان حتى اسنان
اسنان الدواب وهو في نفسه من السموم القاتلة ــ يبدل بعضها من
بعض **ضرو** حار في الثالثة رطب في الاولة يقال الحبة الخضرا والبطم
وقيل البطم نوع منه وفيه خلاف ويقال الكمكام فيه قوة عاقلة للبطن
ويدر البول

ويدر البول والطمث ويطيب النكهة والعرق ويقوي الاعضا ويسخن العصب ــ
طلا ودهانا بزيته ــ له بطم **حرف الظا: ظلف** ملطب
هو الظفر قيل الظفر الماعز المحرق ومنه ينفع من دا الثعلب ومن البول
في الفراش والنفث سروجع في النسا وسحج الكبد وقروح الرية كل ذلك
حار في **حرف الغين: غافة** شي بالعطا يوافقه من الادوية
الاولة يابس في الثانية هو شجر البراغيث قيل انه اذا وضع في بيت اجتمعت
عليه البراغيث ويقال الشرطال ار قيل انه اربعة اصناف المعروف
منه نوع يعرف النفع وبالغافة والنوع الاخر ويقال له صبط
الذي بالتصوف بالبيع ويعرف عند العامة شبها كرمان وهو افواه الكبد
من القامة المشرب وتستخرج منه عصارة وهو ان يسحق غضا ويعصر
ماؤه ويترك حتى يركد فيصفى رقيقه ويرمى من راسه فرخ ويترك
حتى يجف ويرفع في الادوية ينفع من اوجاع الكبد وسددها واورامها
وادوار المعدة وغلظ الطحال وصلابته والاستسقا وسو القنية والاورام
المعدة والحميات المزمنة وقروح الامعا كل ذلك شربا ويسهل المرة ــ
الى اخلاط ــ له وسقمونيا **غاريقون** هو شي يخرج من اطراف بعض الشجر حار
يابس في الاولة وهو صنفان ذكر وانثى اجوده الانثى الخفيف الابيض ويقال
غاروقة ينفع سدد الكبد والكلا ويشفي من اليرقان الكائن عن سدد الكلا
ومن الصرع والوسواس والربو وعسر البول واعياء الناتجين عن البلغم وريح
ويسهل البلغم والاخلاط الغليظة اللزجة من الدماغ والاعضا والعصب وقد
يسقى في قرحة الرية مع دهن اللوز ولون الطحال مع سكنجبين وماء ... ومن
وابطى ينفع من وجع المعدة والحشا الحامض وقطع نفث الدم من الصدر وقال
بعض الاطباء انا ارى ذلك وشي به ايضا ينفع من عرق النسا واوجاع المفاصل كلها
مع سكنجبين ويدر الطمث ولا شي بافعل منه والحمى ابطالا له فيه وينفع من ...

يعني غراء هي الغرة

اوجاع الباطنة والاسهالات مامون الغائلة الا انه اذا اريد به الاسهال ان يسقى
وحده او مع الادوية المركبة الشربة منه مثقال يصلح له وزنه تربد **غراء**
بارد يابس في الثانية وقيل في الاولى هي الغرة المستعملة من الجلود والسمك
وفي الجلود اي من خواص السمك ينفع من الجرب والقوبا وحرق النار والبهق
في وجه الراس والسعفة والاداحي ويقوم مقام التوتيا في قطع الصنان وعلاج
الصبيان ويسقى بالخل لنفث الدم يلصق بعضها من بعض **غرابا** حار يابس في
الثانية هو الطائر المعروف ويقال له ابو الحسن فاذا ذبح كانه يجلو مثبته ومنه
صغير وكبير فالصغير يقال له الحمريا وهو الحجر الابقع والكبير هو الغداف
الشديد السواد وهو الذي يطلق عليه غراب البين وقيل انه اذا اخذ غراب و
جعل حيا كما هو في اناء حديد واغلق عليه وترك اياما حتى يتعفن ثم يخرج ويسحق
على صلابة من اسرها واختضب به سود الشعر جيدا ويمنعه ومن خواصه اذا
اخذ قلب غراب يجفف ويدق ويحلو ويذاب بالماء ويسقى انسانا فانه
يحتاج الى المشي بالماء في ذلك الشهر والله اعلم وقيل ان اطعم غرابا جيدا اياما حتى
يتسافل ويشبه ثم يذبح ويجعل في برمة وطين راسها ويدفن في زبل رطب
ويترك احدى واربعين يوما ثم اخرج فانك تجد فيه مثل الدود الابيض والاسود
فيصير ذلك الدود في هشت واجعله في الشمس حتى يوما واعزل كل
واحد من الدود على حدة ثم خذ من الاسود ثلاثا ومن الابيض ثلاثا و
سحقهما بشيء في طرفي واسقط منه صاحب البرص واطلا به
موضعه ولطخ عليه الدهن فانه يبرا واذا اصاب هذا الدهن شيا من
الشعر اسود ولم يبيض ابدا ولحم الغراب وحواصله يسخن ويحلل بعسل
مسحوق ويشفى به صاحب البهق يبرا باذن الله تعالى يعني به الادوية
المسودة للشعر **قال المولف رحمه الله وسامحه** قد اتينا على
ذكر الادوية المشهورة الموجودة في عصرنا واقاليمنا وما
يحسن شانها واعمالها بحسب طاقة العبد الضعيف مع اعترافه

بالتقصي

بالتقصي في مثل هذا العلم الصناعي على معرفة الادوية ومنافعها
وقواها **و** لنذكر من الادوية المركبة طرفا بعد ما ذكرنا في الامراض وعلاجها
ان شاء الله تعالى **الباب الثالث من المقالة الخامسة** في ذكر الادوية
التي تسهل خلطا واحدا وما كان من خلطين وفي معنى ذلك وذكر اصول الادوية
من حيث منفعتها للطبيب وفيه ثمانية فصول **الفصل الاول منه**
في ذكر الادوية المسهلة خلطا واحدا والمسكنة لوجعه والمسهلة اعني الادوية المسهلة
لما كان من خلط وذلك ان الادوية المسهلة انما تسهل باحد ثلاثة
اوجه وهي اما بالقصر كالاهليلج وتمر الرمان واما بالتلزيق كلعاب
البزرقطونا واما بالجذب والقهر والجذب كالسقمونيا والشبرم
فاما الادوية المسهلة للصفراء فهي مثل السقمونيا والافسنتين
والاهليلج الاصفر والخيارشنبر والتمر الهندي والترنجبين والشاهترج
والاجاص والعناب واما الجبن والهليلج والبنفسج واما اللبلاب
والرمان الحامض بشحمه والذي يفعلها هو جميع الحوامض كالعناب
لوجلة والاسبانخ واما الادوية المسهلة للدم والبلغم
نحو ذلك والمصبية له مثل العناب والخيار شنبر والشاهترج
والتمر الهندي واما الادوية المسهلة للبلغم فهي شحم الحنظل
والتربد والغاريقون والسورنجان والقنطوريون بعد حجبه والعاقر
قرحا والمازريون بعد حجبه والسكبينج ولب القرطم والزنجبيل
والتوبال الخالص بعد حجبه والابرسا والحشا ويسهل ايضا
السوداء والبخيرة والخروع بعد حجبه والمقل والاشق والزوفا
والميعة السائلة والبلخ وقيل ايضا السقمونيا واما
الادوية المسهلة للسوداء فهي الافتيمون والبسفايج والحجر
والكابلي والهندي وحب النيل والغافت والحسك والحاج

وأما الأدوية المسهلة لأكثر من خلط واحد فهي مثل الصبر وحب النيل والحنظل وقثاء الحمار والقنطريون والشبرم والخربق والملح الاندراني ولبن اليتوع والمازريون والسنا والغاريقون

الفصل الثاني في الأدوية التي تفعل في البدن أفعالا عامية

وذلك أن من الأدوية أيضا ما يفعل في البدن أفعالا عامية دون أن يختص بها عضو دون عضو وهي المنضجة والملينة والملطفة والمسخنة والمفتحة والمعرقة والجلاءة والمخلخلة والمكثفة والمنبتة للحم والمنقية له والخاتمة والجاذبة لما في داخل إلى خارج والرادعة إلى داخل والمسكنة للوجع والبازهرية وهذه أفعال تفعل بالقوى القوابل من الأدوية فأما المنضجة فهي المعتدلة المزاج المائلة قليلا إلى الحرارة ومن قوى رطوبة مثل ماء الشعير ودهن الحنطة والشمع والماء وما أشبه ذلك والذي يفعل ذلك على ضربين إما بالتغرية مثل شحم الدجاج والبط والزبد وما أشبه ذلك وأما بتسخين سطح البدن فيسخن بانفعال الماء مثل بزر قطونا بالماء والزيت والإنضاج هو أن يسهل انفعال المادة للدواء فإن كانت رقيقة غلظها قليلا وإن غليظة رققها وإن لزجة قطعها وإن كانت منقطعة لزجها لتعدل بفعله سائر الأصناف وأما الملينة فهي الحارة بلا إفراط مثل المقل والميعة السائلة والأشق وبزر الخطمي بالسمن وشبه ذلك وأما المصلبة الباردة الرطبة مثل البزر قطونا ولعاب الحبة والمماصة وشبه ذلك وأما المسخنة فمنها باردة مثل التوتيا والاسفيداج وشبه ذلك ولا ينبغي استعمال ذلك إلا بعد العسل والتحليل ومنها اللزجة مثل الخبازى والملوخيا وجراح الفرع وشبه ذلك وأما المفتحة فهي المرة الطعم البورقية غير القابضة مثل أصل السوسن والعنصل واللوز المر وشبه ذلك وأما الجلاءة فتشبه قوة المفتحة مثل الباقلاء والعدس واللوز الحلو وبزر البطيخ وأصناف الحنطة

الصمغية

صح
تسخن

الصمغ بينه والنشا والكثيراء وشبه ذلك وأما المغرية فهي الرطبة اللزجة مثل الشحوم ولعاب البزر قطونا وشبه ذلك وأما المخلخلة فهي التي تسخن البدن باعتدال أو تحلل بجمعها كثيرا مثل البابونج والزبيب القشير وشبه ذلك وأما المنبتة للحم فبعضها حارة وبعضها يابسة مثل الزنجار والنحاس المحرق ومنها باردة يابسة مثل الاسفيداج وشبهه وأما الخاتمة فهي المجففة القابضة مثل العفص والجلنار والشب وشبه ذلك وأما المفتتة التي هي الجالية باعتدال مثل الزراوند وأصل السوسن وشبه ذلك وأما الجاذبة إلى خارج فهي الحارة اللطيفة وهي مثل الأشق والجندبيدستر وزبل الحمام وشبه ذلك وأما الرادعة إلى داخل فهي الباردة الغليظة الجوهر مثل عنب الثعلب وشبهه وأما المسكنة للوجع فهي على ضربين كل حار رطب في الدرجة الأولى مثل بزر الكتان والبابونج وإكليل الملك وشبه ذلك وكل مخدر يبطل الحس مثل الأفيون والبنج وشبه ذلك وأما البازهرية وهي المخلصة من السموم مثل الترياق وشبه ذلك

الفصل الثالث في

الحاجة إلى تركيب الأدوية وذلك لما تختلف كيفيات حالات الأمراض إذا كانت خارجة عن المجرى الطبيعي فيحتاج كل واحد منها إلى دواء يقاومه وذلك وربما لم يوجد دواء واحد فيه تلك القوة مثاله أن الحمى والشافي للمرض إنما ينبغي أن يكون مضادا بحسب معنى المرض فتدعوا الحاجة إلى أن يخلط دواءين أحدهما أسخن من المزاج المعتدل والآخر أقل منه حتى يتولد منهما مزاجا معتدلا وأيضا فإنه ربما لم يمكن الدواء النافع أن يصل إلى موضعه إلا بعد إضافته إلى غيره مثل الأدوية المركبة من أجزاء حجرية أو صموغ ما يتعسر استعمالها إلا بعد أن تحلل بالزيت أو تحل بغيرها وأيضا ربما كان الدواء النافع من عضو بعضو

لاخي يحتاج الى اضافة ما يصلحه من ضرر الحمى وايضا فانه يكون لها وايوصل الادوا
الشافية الى العضو الالم فيصل اليه بسببها لذلك **الفصل الرابع في كيفية**
تركيب الادوية ومقدار الدوا الذي يطرح في تركيب اذا كان قوي القوة

وقف على تركيب الادوية

اخرج زنة الكمية ينبغي ان تطرح منه اليسير واذا كان ضعيف القوة
يلقى ايضا منه الكثير . واذا كان ضعيف القوة قليل النافع فيلقى منه مقدارا
معتدلا وان كان قوي القوة قليل المنافع يلقى منه اليسير وما ينبغي ان
يعجن والحب والذي يجب له ما يحتاج الحب والعسل الذي يعجن به ثم
ايضا يجعل منه المنعة ما يجمع به خاصة وانما تركيب الادوية المسهلة
بل اذا اردنا ذلك يجمع من كل دوا منها [illegible] كاملة وتضيف بعضها
الى بعض وان كانت الادوية اربعة اخذ من ربعها وان كانت خمسة اخذ من
خمسها ذلك الا انه ينبغي ان ينظر في [illegible] ولو لم يحتاج الى الحب الا
بعد اضافة الى غيره فهو اولى وان اردت ان تخرج شربتين او ثلاثة تخرج
من كل دوا ضعف نصفه او ثلثه [illegible] تجمع منه شربة
واحدة كاملة وجميعها وما تقدم [illegible] ما يحب منها وتستعمل
الفصل الخامس في علامات زيادة الاخلاط وذلك انه اذا كانت الزيادة

وقف على علامات زيادة الاخلاط

دموية فيكون معه حمرة اللون [illegible] البدن [illegible] وحلاوة
الفم وحكة في الانف وربما رعف او نزف دما او تقيأ والرمد والحميات
المطبقة والدماميل وان كانت الزيادة صفراوية فصفرة اللون ومرارة
الفم مع يبس وعطش وضعف الشهوة [illegible] بياض والبول
الكاربة والرقو وحمى الغب والبرقان [illegible] في الامعاء وغير ذلك من
الامراض الحادة وان كانت الزيادة بلغمية فكثرة الريق ولزوجته
وقلة العطش وبرد الملمس وبياض اللون والكسل وكثرة النوم وا
لبلادة وترهل البدن وبطء الهضم [illegible] والاورام الرخوة وجميع
الامراض

الامراض الباردة وان كانت الزيادة سوداوية فقلة النوم [illegible]
وكمودة اللون والبول اسود والخضرة وخشونة ملمس البدن وجميع الامرا
ض السوداوية . **الفصل السادس في ذكر البحارين** وذلك ان البحران عند
الاطبا هو تغير حال المريض بسرعة الى ما هو اجود او الى ما هو اردا ولا
يكون الا في مرض صعب للطبيعة جدا وذلك ان الطبيعة تنتهي لدفع
مادة المرض فتخرج بسببها ضربة واحدة فان قويت نفعت دفعة والا خارت
دفعة واحدة [illegible] الامراض المزمنة فان الطبيعة تدفعها قليلا قليلا ولا يقع
الطبيعة [illegible] اعانات اما رعاف او عرق او قيء
او اسهال او خروج [illegible] والاورام الرجلين والبطن ونحوها في بعض
الامراض [illegible] والايام البحرانية اولها اليوم الرابع
وهو [illegible] وربما يكون في الخامس والسادس [illegible] والثامن [illegible]
والثامن قلما يكون فيه بحران فان كان فهو ردي جدا والخامس ايضا
بحرانه التاسع [illegible] وربما يكون في الحادي عشر والرابع عشر [illegible]
السابع يكون فيه البحران والعاشر ليس فيه بحران فان كان فهو
ردي جدا والسابع عشر [illegible] وربما يكون في العشرين في الحادي والعشرين
وهو مثل الرابع عشر والسابع عشر في كثرة البحران والرابع والعشرين
يوم بحران وهو مثل العشرين وسائر الايام حتى الى الاربعين يوما قليلا
ما يكون [illegible] ان [illegible] المرض [illegible] القليل واسم ايام
البحران ما حسب من اول المرض على التربيع وذلك الرابع والتاسع والحادي
عشر والرابع عشر والسابع عشر وكذلك [illegible] الى الاربعين
والحقيقة [illegible] السابع والرابع عشر والحادي والعشرون
والسابع والعشرون [illegible] والثلاثين الى الاربعين وما عدا ال
فهي [illegible] يكون في هذه الايام الحقيقية والله سبحانه اعلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

قف على العلامات الردية

الفصل السابع في العلامات الردية وتقدمة والانذارات

فمن العلامات الردية سخانة عضو وبرد عضو وكثرة تغيرات
الوجه الا ان يكون بسبب بوجه مثل السهر ونحوه والبول والنفث
والبراز الاسود فان ذلك علامة مهلكة ولا سيما مع حميات حادة
ونتن الفم والنفس ايضا في الامراض الحادة علامة مهلكة وكثرة
استعمال الاشيا المستبشعة منها مثل الريح الخارج وكشف الاشيا
كشفه علامة ردية وقلق المريض واختلاط عقله علامة ردية
لا سيما مع صغر احدى العينين وتعوج الفم وظهور بياض العينين
عند تغميضها وتصوير الاسنان وجمع العينين بلا اراحة في الامرا
ض الحادة وحمرة وكثرة تحركها وتشوهها في الامراض الحادة واذا
كان العليل لا ينقلب على جنب بل يرجع على قفاه ويجر الى فوق
رجليه وورم البطن مع حمى حادة وبرد الاطراف في الحمى الحادة
مع ورم وسهر والعطش وتواتر النفس ونوم النهار وسهر الليل
وحيث ما قام من نومه ارتعاشه خفقا والتوا الشعر والانف واذا
اسود الفم والحلق في الحمى الحادة والعطش مع العرق البارد
في الزيادة والكرابي وان اخرج في اللسان بثورا كالحمص مع
حمى حادة والتشنج بعد ايام من الحمى الحادة وميل الرجلين الى
الصدر ويرمي بهما وتكلف وتبسير له بسامح ولم يجد العليل
بعقبه وبطلان العطش من غير سكون الحمى كل هذه العلامات
ردية فان كان مع العليل علامات ردية اخرى صالحة فترددها
وتعول على الاغلب واما تقدمة المعرفة فان ظهر في اليوم السا
دس من المحموم وراء اذنه ورم اسود هلك في السابع وان ظهر
احمر فخنق تمرا سبعة من الجهة اليسرى ورما تحت المجس ثم

غاب بغتة

غاب بغتة مات في الثالث ومن ظهر في ابهام رجليه بثرة كالعدسة
فيها تغير اللون فيهلك الى شهر بعد قفل اللسان مع انطلاقه
في [illegible] انه يتبع زيا الموت فجا ومن ظهر بلاذنه ابخرة وورم اسود
بعقبه مع وجع ~~القطرات ينتج ربا الموت فجا~~ شبه هلك الى
شهرين والله اعلم بذلك واما الانذارات فان اكثر بجسم
[illegible] فانه ينذر بالجذام ووجع الجسم وخفقان القلب عند
القيام من النوم دليل على كثرة الاخلاط والموت فجاءة من وجع القلب
بغتة من غير نزلة فانه ينذر بحمى من حر ضربه اصطكاك في ركبتيه
عند القيام مع بقاء قوة فانه ينذر بالفالج ووجع المفاصل السبات
دليل على قصر العمر من قام وعيناه مفتوحتان فانه ينذر بالصرع
والسلو انه اقرب موته كان اعقل الناس من حمل نفسه ثم سرى الكتب
القويمة الفلسفية فانه ينذر بالمالنخوليا اختلاج العينين
مع ثم دليل على انصباب المواد اليها وينذر انه بشقيقة واختلاج
الاعضا العليا دليل على كثرة البخار والحمام يزيله من تقبل الحمر في
جسمه فانه ينذر بالموت اختلاج الوجه ابعد البحتي بالقوة كثرة
الاكل يخشى منه خراج عظيم والعطاس والتثاوب الكثير للاصحا
ينذر بالامراض ولمن به نفح وبالصحة والله اعلم

الفصل الثامن في اصول ودستورات كالخاتمة لكل ما تقدم في هذا الكتاب

اعلم ان القوة المدبرة لبدن الانسان هي المقاومة
الدافعة للمرض وانما الطبيب الحاذق هو عون للطبيعة في دفع
الامراض بحسب ما يحتاج اليه من التدبير والدوا وغير ذلك
بالطب حيلة حتى تتقوى على دفع كل منها حتى في العطش
فتح وجع الشهر اللاتي فيها فاذا كانت الطبيعة يعين العلة

استغنت عن معاونة الطبيب وينبغي للطبيب اذا اجتمع في العليل
علتان او مرضان فاكثر ان يبدأ بعلاج الاهم منها او الذي هو الاصل او
لسبب واعلم ان القوة للعليل تجري مجرى الزاد للمسافر والمرض كالطر
يق ومنتهى المرض هو الموضع المقصود فينبغي للطبيب اذا راى
القوة اقوى من المرض ان يستفرغ مواد المرض ويقلل الغذا وان راى
ضد ذلك لم يقدم على الاستفراغ بحفظ القوة بالغذا والتقوية مع
ذلك وما يعين على دفع المرض واذا اشتبه عليه امر القوة والمرض
ايهما اغلب فينبغي ان يميل الى حفظ القوة او يخلط الامر بينهما او
يمتحن المرض ببعض الادوية اللينة ثم يستبين امره فلا يقدم عليه
بجهل واخر ومتى احس ان المرض قصير فليعزم على قلع السبب
وان كان طويلا فاقبل على حفظ القوى وما تبعه بالعلاج من كان يتقوى بغذائه
وانفع بعلاج الجهل او الشيخ الهرم فقد انهكه المرض وينبغي ان تعرف
احوال المرض من البحارين اما البحارين فقد تقدم ذكرها واما اوقات
المرض فهو زمن الابتدا وزمن التزيد وزمن الانتها وزمن الانحطاط
ولكل وقت من هذه الاوقات تدبير بحسبه وما تعجل الاستفراغ
الخلط قبل نضجه وابالاسهال في زمن الحمى فانه اخطر منه في زمن البحران
والقي ايضا في زمن البحران اخطر منه في زمن الحمى وانقص النحاع
الاستفراغ والطبيب اعلم ويتحقق له حال المريض بحران واحد وقد
تزول الامراض بتحسن فعل المريض من الهوا الذي يرض فيه العليل
الى ما يضاده ومن كان من اصحاب الرياضة ومرض مرضا حادا فـ
تصحه بالفصد وحفظ مزاج القلب يعينك في جميع الامراض
وتقعيتك المعدة نافع من جميع امراض الاعضاء الممتلية واعلم
ان الاسهال القوي ضد يواله ماغ وعد والنبض الا ان اعتدل نافع

جم المجاري بها

---

١٢٧ ١٢٨

جم المجاري بها وجداولها التي تلي الامعا والامرار صحيح الكلى
عن المثانة والتي ضد بو المعدة والامراض عن الصدر والدماغ
والفصد ضار موضع بو النبض عن القلب الى الغليل واما اعاجيب
المريض بالامور به زمانا طويلا ولم يطق بها المريض فلا تنقل الرض الى تلك
الادوية ومتى انفع الاشيا للمريض حسن مسايلة الطبيب واحسن
ظنه والله الموفق للصواب وقد تم الكلام على اصول
الكلية الطبية العلمية وهذا اخر المقالة الخامسة فلنشرع الان الى
ذكر الامراض وانواعها وعلاجها بحسب اسبابها وعلاماتها
وابتدا ذلك من المقالة السادسة وبالله سبحانه التوفيق
وبه استعين وعليه اتوكل وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

كمل الجزء الاول من المختصر الفارسي في علم الطب
تاليف الشيخ الفقيه ابي عبد الله محمد بن محمد بن عثمان
الشريف نسبا التونسي مولدا الصقلي منشاه
عفى الله لنا وله ولجميع المسلمين امين
يتلوه الجزء الثاني المقالة السادسة
في معرفة الامراض في اسبابها واعـ
ـراضها وعلاجها بحسب انواعها
والله المستعان

كمل بحمد الله وحسن عونه على يد كاتبه العبد الفقير الى ربه محمد
المختار بن العبد عمارة بن علي بن مبارك الزاوي نسبا [illegible]
تبرستي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات
الاحيا منهم والاموات وكان الفراغ منه يوم الجمعة
ثاني يوم من شهر الله صفر الخير عام الف اربعة عشر و[illegible]
وصلى الله على سيدنا محمد [illegible] العلي العظيم

شبكة الألوكة www.alukah.net

شبكة
الألوكة